النجوم

السحاب فهو انجلاء بالسلطان من مرض وهم او غير ذلك ومن رای
الشمس طلعت في بيته في الشتاء اصاب ملكا عظيما وخيرا
كثيرا او فرجا في شتائه ذلك ومن راى الشمس طلعت في بيته في الصيف
وضع من تجارته وكان غير طايل ومن راى في الشمس ظلمة او في
القمر او كوكب فان الظلمة كلها تكره على كل حال ولعلها تكون
فتنة بين الناس ومن راى الشمس والقمر والنجوم اجتمعوا في
موضع واحد وملكهم ولهم نور وشعاع كحال التمام ... فية
فان ذلك رجلا يملك ومن رايهم على غير حاله وملكهم وفي ...

الرؤيا القمر

فهو وزير السلطان او عامله فمن راى القمر في منامه وهو
متمكن منه فانه يتمكن من وزير السلطان او عامله او يناله
به خيرا ومن راى القمر عنده او في بيته او حجره فانه يتزوج

النجوم

السخا فهو انجلا بالسلطان من مرض وهم او غير ذلك ومن راي
الشمس طلعت في بيته في الشتاء اصاب ملكا عظيما وخيرا
كثيرا او فرجا في شتائه ذلك ومن راي الشمس طلعت في بيته في الصيف
وضع من تجارته وكان غير طائل ومن راي في الشمس ظلمة او في
القمر او كوكب فان الظلمة كلها تكره على كل حال ولعلها ان تكون
فتنة بين الناس ومن راي الشمس والقمر والنجوم اجتمعوا في
موضع واحد وملكهم ولهم نور وشعاع كما التمم ... فة
فان ذلك رجلا يملك ومن رايهم علم غير لحاله وملكهم وتم ...

الرؤيا القمر

فهو وزير السلطان او عامله فمن راي القمر في منامه وهو
متمكن منه فانه يتمكن من وزير السلطان او عامله او ينال
به خيرا ومن راي القمر عنده او في بيته او حجره فانه يتزوج

من اهل الوزير وان كانت امراة تزوجت رجلا صالحا ومن كانت حاملاً
بشرت بغلام ومن راى القمر على هذه الحاله فهو مظلم كدر فانه يتزوج
بامراة صالحة مباركة ومن راى القمر في السماء على حاله مظلمه مسود
فهو حادث يحدث بالوزير او العامل ومن راى انه نازع القمر او ملكه
على اي حال كانا وذهب نوره او سقط في الارض فانه تاويله للوزير
او لعامله كتاويل الشمس للسلطان وقد يكون القمر سلطان وخير كثير
ومن راي انه متعلق بالقمر فانه يعلق من السلطان او من الوزير وينال منه
عزا او سلطانا ومن راى القمر خرج عن حده اسقطت امراته غلاما ومن راى
القمر [illegible] على ان يغيب فقد صار الامر الذي هو طالبه الى اخره وكذلك
اول الليل واوسطه واخره وقد مضى من الامر ما مضى منه ومن راى هلالا
قد طلع ثم غاب فليس تاويله كتاويل القمر ان الامر الذي هو طالبه لا يتم له
ومن راى هلالا قد طلع من غير ان يكون اول الشهر فانه طلوع سلطان او مولود
[illegible] عظيم الخطر او رجل يكون له شهرة او امر عظيم يطلع في ذلك البلد
[illegible] من امر جديد مستانف وان طلع غير مطلعه فيكون الامر شنيع
نكير

نكير وان رات امراة حامل ان القمر سقط في حجرها فانها تلد غلاما وان استيقظت
وهو في حجرها قبل ان تستيقظ مات ولدها سائر الدراري سبعة وهو
الزحل والمشتري والشمس والزهره والمريخ والكاتب وهو عطارد و
القمر فاما الشمس فالملك والقمر وزيره والزهره امراته وعطارد كاتبه
وبهرام وهو المريخ صاحب حربه والمشتري صاحب بيت ماله وزحل
صاحب عذابه فمن راى في المنام انه قد احدث في احدى هذه الكواكب
حادث فان تاويله يجري على منزلته ومن راى انه يد ورجول الكواكب
حادث منها فانه يطلب منفعه ذلك الرجل المنسوب الى ذلك الكو[كب]
النجوم اما النجوم فاشراف الناس وعليتهم فمن راى النجو[م] [illegible] امه
قد اجتمعت وهي في حال بهاء واشراق فانه صلاح لحال الاشراف
الناس واجتماع كل منهم عند السلطان وان راها قد تفرقت
وانطمست فانه افتراق امورهم واختلاف كلمتهم ونفاد حالهم و
من راى انه يملك النجوم او بعضها فانه يولى على الناس [illegible]
او غامها ومن راى انه اصاب ~~شيئا~~ يضع منها شيئا فانه [illegible]

على قدر ذلك ومن راى انه اصاب شيئا منها او من نورها فانه يصيب بقدره
ينتفع بها عنده ومن راى النجوم فى سقف بيت او فى السماء المنيره فانه
يصيب سلطانا او يرتفع شانه وتسمو منزلته ومن راى انه ينظر الى
النجوم المعروفه فى السماء فذلك رشده وهديه وتجرد للصواب ومن
راى انه ياكل النجوم فان ذلك غيبة ووقيعة فى الناس ومن راى
انه اخذ نجم من السماء فان كانت امراة حبلى فانها تلد ابنه فمن راى
نجوما انقضت على راسه فذلك سلطانا ورفعه و
من راى نجوما نجما رمى بها فاصابه فانه يلقى من السلطان
شدة ثم يفرج الله عنه وان اصاب سفينة غرقت او دابة عطبت
و[illegible] ان نجما سقط مات سريعا والله اعلم واحكم ومن راى
جسمه او راسه عاد نجوما فانها ذنوب تختم عليه ومن
راى نجم سقط فى الارض فانه سقوط كبير عن منزلته
وان كان له غائب قدم عليه او حامل اتت بمولود شريفا
[illegible]كرا فان كان النجم من النجوم المونثه مذكورا فان المولود
[illegible] ومن راى الشمس والقمر والنجوم مجتمعه فى داره وعنده

فانه

٦

فانه يدل على هلاك صاحب الرؤيا والله اعلم فمن راى ان نجم
قد طلع ثم غاب فان الامر الذى هو طالبه لا يتم وهو فى ذلك
بمنزلة الهلاك وان راى انه طلع وتم طاوعه فانه يطلع رجل
شريف من اعلام الناس ويظهر فيهم والله اعلم الباب السادس
فى الوضوء والغسل والتيمم فمن راى انه يتوضا ويتم وضوءه
فانه ان كان مهموما فرج الله عنه او كان خايفا امنه
الله تعالى او كان مريضا شفاه الله تعالى او كان [illegible] يونا قضى الله
دينه او طالب حاجته قضى الله حاجته و[illegible] انه لا يتم
وضوءه ويتعذر ذلك عليه فانه لا يتم له امره الذى هو طالبه
يرجو الفلاح من قبلها الوضوء فانه بمنزلة من لم يتم وضوءه وان
الذى هو فيه لا يتم الا ان يرى ان يتوضا بغسل الرجلين فانه
حسن فى الدين ومن راى انه توضا بماء سخن وا[illegible] او شرب

ج٦ ١٤ الطهاره

منه اصابهم او مرض ومن راى انه يطلب وضوء ولا يصيبه فانه
عسر عليه امره حتى يتوضا ويتم وضوءه ثم يسهل امره ومن راى انه
جنب ولا يصيب ماء لغسله فانه يعسر عليه حتى ما يطلب من
امر الدنيا والاخرة ومن راى انه اغتسل من جنابته وتم غسله فانه ٢
ولبس ثوبا جديدا فانه ينقطع عنه الهم والغم ويسلم من كل بلاء و
سقم لان ايوب ع لما اغتسل كسى ومن لم يلبس شيئا بعد الغسل
فانه يفرج الله عنه كوبه ولا يجتمع له امرا على ما يوافقه ومن راى
انه ينزل للغسل في حوض او قصر نيرا وحابية او نحو ذلك فانه
ان كان عزبا نكح امراة ومن راى انه يتيمم لعدم الماء عنده فانه يجرى
مجرى الوضوء والغسل الصلاة ومن راى انه يصلي الفريضة وتمت
صلاته واستقامة قبلته فان حاجته تقضى ويبلغ منها امله و
من راى انه يصلي الصبح فان وعده قريب خيرا كانا او شرا لقوله تعالى ان
موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ومن راى انه يصلي الظهر فانه يظفر
بحاجته ويستظهر على جميع ما يطلب من دنياه واخرته بعد ان يؤدا
لانه لان تمام الصلوة يدل على تمام ما يريد الانسان ومن راى

انه يصلي

٢
يتم الامر الذي هو
يريده وان لم يتم غسله
لم يتم له الامر الذي يريده
ومن راى انه اغتسل
من الجنابة وتم غسله
صح ص

الصلوة

انه يصلي الجمعة فانه يتم له امره ويبلغ منها امله لقوله تعالى فاذا قضيت
الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ومن راى انه يصلي
العصر فان الامر الذي يطلبه يتم له بعد عسر ومشقة فان لم يتم صلاته
فان الامر الذي هو فيه او طالبه من خير وشر قد انقضى وصار الى اخر
ومن راى انه يصلي نافلة في ليل او نهار فانه يعمل عملا صالحا يتقرب
به الى الله تعالى لقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك الاية و
ربما الف بين قوم تشتت احوالهم ومن راى انه يصلي ويقصر فانه يسافر
لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة
ومن راى انه يضحك في صلاته فانه كثير اللهو من الصلوة ومن راى
انه يصلي وهو سكران فانه يشهد بالزور لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى ومن راى انه يصلي وهو جنب فانه فساد
في الدين ومن راى انه يصلي شرقا وغربا فقد تحرف عن الاسلام
بعمل يخالف الشريعة ومن راى انه يصلي دبر القبلة فقد نبذ

الاسلام ورداء ظهره لقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم وربما
التمس من امرائه دبرها ويلتمس غيرها اويرزق الحج لقوله تعالى
ولله المشرق والمغرب وذلك ان كان في الرؤيا ما يدل على الخير
وقيل من راى اهل المسجد يصلون الى غير القبلة عزل رئيسهم
اوقاضيهم ومن راى عالما يصلي الى غير القبلة اوعالما بخلاف
السنه فقد خالف الشريعه وابتعوا الهوى ومن راى ان الصلوة
فاتته عن وقتها ولا يصيب موضعا يصلي فيه فانه عسر في امره
وتعذر … ما يطلبه من امر دنياه واخرته ومن راى يام قوما في الصلوة
فان… لاية يعدل فيها ان استقامت قبلته وتمت صلوته
ويامر قوم وينهيهم ومن راى ان يام قوما مجهولين بموضع مجهول
ولا يدري ما يدري ما يقرى فهو على شرف من الموت والله اعلم قرات
القران فمن راى انه يقرا شيئا من القران فليعبره على نحو ما قرا القران
… الشيطان بالنوم لا يتمثل بالله ولا بكتابه ومن راى
انه قرا

انه قرا بسم الله الرحمن الرحيم فانه يسال الله البركة في ماله والزيادة
فيه ومن راى انه يقرء سورة من القران فان تاويله على ما ياتي
ذكره فقراءة الفاتحة حج او دعاء يستجاب البقرة ميراث عن ابن
او مع خصامه يكون الكثران سوال الله عز وجل في ولد صالح
ويستجاب له النساء يدل على التزويج المائدة دعوة تستجاب
بركة ورزق الانعام بركة ونعمة من قبل المواشي والجمال
والبقر والغنم الاعراف شماتة بعدو ورؤيته على سوء حال
الانفال مال احلال من قبل الغنايم براءة لله وخلاص … الله
يونس خروج من ضيق الى سعة وان كان محبوسا فرج
هود هدى الدين يوسف بشارة وخير وغنا بعد فقر وعز بعد
ذل وفرج بعد ضيق الرعد امن من مخافة السلطان ابراهيم براءة
منهم … ولا باس هم الحجر تحجر من المعاصي وامتناع النحل صحة البدن ورزق
حلال سبحان ولد عاق لوالديه ثم يصلح ان شاء الله الكهف …

من عدو ومكايده وامن بعد ذلك ونجاة من اذا مريم كذب على صاحب الرؤيا
واقتيات طه غفلة في الدين وسهو وبعد ذلك انتباها ورجوع
الانبياء صلاة ودعا الحج اداء فرض الحج ولكن لا رجوع منه والله اعلم
المؤمنون نور وفلاح وايمان وقرات النور يقين ونور في القلب
وتبريه من تهمة الفرقان قدرة على التمييز بين الحق والباطل الشعراء
تنزه عن الكلام والخنا والكذب النمل قوة وفهم ويكون امرو ونهي القصص
اصابة علم وفهم وصواب في الناس العنكبوت ستر من الله ونجاة
من الاعداء الروم يتم امر يريده صاحب الرؤيا ويكون بينه وبين احد
خصومه فيكون له الظفر وان كان المسلمين في حرب فانهم ينتصرون
لقمن حكمة ووعظ وكلام حسن السجدة قرب من الله ثم وزلفى الاحزاب
ظفر ياتي صاحب الرؤيا وعونا من حيث لا يدري سبا نعمت زالت
توجع انشاء الله تعالى فاطر الظفر والنصر على الاعداء يس نعمت من نعيم
الدنيا ينالها صاحب الرؤيا يجد بها الصافات خير ودين وتطهر سلطان
نفس وتخوف من الله سبحانه وتعالى ص يمين صادق

حلف

حلف صاحب الرؤيا وتوبة من ذنب الزمر اكتساب كتب كثيرة وفهم
وليس لها المؤمن عفو وغفران فصلت عمل صالح لوجه الله تعالى
في السر والعلانية عسق خروج من امراض الى صحة وغافية الزخرف
اقتار ورزق قليل وضعف عن طلب الدنيا الدخان
خير وعافية ومنفعة ينالها صاحب الرؤيا الجاثية
استشعار خوف من الله تعالى ومقامه يوم القيمة بين يديه و
يرجى له النجاة من سوء الحساب الاحقاف شدة وهم وخوف
يناله صاحب الرؤيا من حيث يرجو الخير والله اعلم محمد صلى الله
ظفر بالاعداء وعلو في الناس وشرفه وذكر الفتح دعا يسمع و
وخروج من ضيق الى سعة وظفر بما يطلب الحجرات اتباعا الما امر الله
من العوان ق يمينا يحلفا او يحلف او يتزوج الذاريات قربة
من الله تعالى بعمل صالح او زوج مبارك الطور تقرب الى الله تعالى
بعمل صالح يتقبله منه وان كان صاحب الرؤيا غائبا فانه يرجع
وربما ينجو اصواب دينه اوغلط في كلامه فانه يرجع الى الصواب

النجم تقرب الى الله تع بعمل بفعل مرضى اقترب رجوع من شك وريب
وصلاح بعد فساد دين الرحمن حفظ القران ونفعه في الدين واكتساب
علم كثير وان كان لصاحب الرؤيا اعداء فانهم لا يستطيعون له بسوء الواقعة
امن من شر يوم القيمة ويرجى لصاحب الرؤيا وسعة الحديد قوة قد سمع
نجاة لصاحب الرؤيا من ظلمه بدعاء يستجاب له ان شاء الله تع الحشر
صلاح بعد فساد وخروج من هم الى فرج وان كان صاحب الرؤيا
مسافرا يرجع من سفره ذلك والله اعلم الممتحنة توبة واخلاص
عمله التزام توبة وطاعة النبي صلعم الصف تثبت ومراقبة ووفاء بنذر
وقسم وحفظ اللسان الجمعة رزق حلال يرزقه مع تعب المجادلة المنا
فقون وعد ومخادع فليحذر صاحب الرؤيا من شره التغابن تخويف
لصاحب الرؤيا ووعيد لمترك الفرايض فليتب الى الله تع وليراجع
نفسه الطلاق شان فيما بين صاحب الرؤيا وزوجته فليتق الله
تعالى التحريم تخرج وتنزه عما هو حلال الملك نجاة من الله تع عند
قبض الروح والبشرا وبركة وخيرات والقلم يكون
صاحب الرؤيا حسن الخط وكان قد اعطى شيئا للمسكين
اليه

ويتقي
وامسكه الحاقة يلزم على صاحب الرؤيا حق وينال الخيرا اربعين يوما
والله اعلم المعارج يدعو صاحب الرؤيا على نفسه بالشر او على اهل بيته
فليتب وليرجع عن ذلك نوح عم رسول عن صاحب الرؤيا الجن يرزق
صاحب الرؤيا الهاما وفهما دقيقا ناعما المزمل يكون صاحب الرؤيا مواظبا
على صلوة الليل وقد غفل عنها فليرجع المدثر امر بمعروف ونهي عن منكر
القيمة يكون كريم النفس ذو عقل ودين وورع يحب الله ورسوله والدار الاخرة
الدهر يكون صاحب الرؤيا كثير الصدقة للمساكين وقد نهي عن امر له فيه منفعة
كثيرة فلينته ويجب اليه نفسه المرسلات تخويف وتهديد فليتب الى الله
النبا طلب العلم وسوال العلماء النازعات يدل على موت الوالي فليسر
وصيته عبس تهاون بالناس واستحقارهم فليرجع عن ذلك كورت
نقصان لصاحب الرؤيا انفطرت يحذر صاحب الرؤيا من جيران لا يروه
على قبيح من القبايح المطففين زيادة في الميزان فليتب الى الله عز
ذلك انشقت دليل على اختلاط شعر في الطعام وخصب ذلك العام

البروج شهادة تشاهدها صاحب الرؤيا فلم يؤدها الطارق يخاف على صاحب
الرؤيا من لصوص فليحذرهم الاعلى يخاف على صاحب الرؤيا النسيان ويرجو
له الحفظ الغاشية نفقة على قوم واعطاءهم وهم غير شاكرين الفجر
دعاء يدعو به صاحب الرؤيا لنفسه وللمسلمين ينفع الله تعالى البلد والشمس
والليل يعطي صاحب الرؤيا مالا وتنبسط له الدنيا وضميره خلاف ما يفعل
الضحى امن بعد خوف وبشرى بعد يأس ورجاء بعد قنوط وان كان
فقيرا استغنى وربما عاتب لقوله تعالى وللآخرة خير لك من الاولى
الم نشرح امتنان من انسان على صاحب الرؤيا صنع معه معروفا التين
رزق وبركة وطول عمر لصاحب الرؤيا وربما كان يمينا يحلفها الرائي
العلق تهديد من انسان لصاحب الرؤيا القدر نصرة وقبول عمل
باضعاف ما يظن صاحب الرؤيا البينة صلاح ضميره بعد فساد ويقين
بعد شك في امره الزلزلة رزق ومال مدفون العاديات انسان
يحاسن صاحب الرؤيا ويجود عليه ويرجو له النصرة القارعة يكون
سلطان صاحب الرؤيا منها دينا بعقوبة الله تعالى فليرجع وليتب الى الله تعالى التكاثر

شغل بالدنيا

شغل بالدنيا وحطامها دون ادراك منيته العصر امور تعسر ثم تتيسر الهمزة
اغتياب لصاحب الرؤيا القرابة له الفيل كفاية للعدو واستراحة منهم
قريش ربح كثير في سفر اراده صاحب الرؤيا ارأيت جيران صاحب
الرؤيا ينتفعون به ويرضونه الكوثر اجر وثوابا عند الله تعالى بمصيبة
الكافرون اجرا وثوابا ودين خالص النصر نصر وفتحا او موت انسان
يحبه صاحب الرؤيا تبت حزن وذهاب مال الاخلاص توبة نصوحا
وايمان وصدق يعيش لصاحب الرؤيا ولد الفلق والناس لا تنظر لصاحب
الرؤيا عين ولا سحر ولا حسد حاسد فصل ومن رأى انه يقرأ القرآن ولا
يعرف مكانه او يعرفه فانه ان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان
فرج الله عنه غمه وهمه وهو شفاء لما في الصدور ومن قرأ آية من السورة
كفاية السورة بكمالها ومن رأى انه يقرأ شيئا من القرآن او اعطى مصحفا يحفظ
فينظر في ذلك الموضع من القرآن فان كان تنزيله رحمة وبشارة فانه
يصيب ذلك وان كان تنزيله في وصية من الله عز وجل فهو وصية من الله
وان كان فيه وعدا ووعيدا وعذابا وغلظة من اجل معصية فان تاويل رؤياه النقمة

قرائة القرآن

في معصية هو فيها او يهم بها ليركبها فان هو واقعها نزل به ذلك الامر فان تاب
دفع عنه ذلك البلاء، ومن توسد مصحفاً فانه لا يقوم بما فيه وان رأت امرأة
مصحفاً نشراً او دائرة فانها تتوب سريعاً المصحف من راى انه يقرؤ في مصحف او
ينشره او داقره فان المصحف حكمة وهو يطلب الحكمة ويلتمسها او يرث ميراثاً او يلي
سلطاناً يعدل فيه ويتزن كلامه ومن راى انه يتقلد مصحفاً فانه يلي ولاية
او يتقلد امانة او يكون من حملة القران ومن راى انه ياكل اوراق مصحف فانه
يكره تلاوة القران فان راى انه يريد ان ياكلها فانه لا يقدر على حفظه ومن راى انه
محا القران بلسانه فقد ارتكب ذنباً عظيماً لقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله
بافواههم الاية الاذان والدعاء والعبادة من راى انه يؤذن على قوم مجتمعين فانه
يدعو على قوم ظالمين الى الخير لقوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
ومن راى انه يؤذن في قافلة او رفقة وهم يسيرون فانه يتهم في سرقة وهو بري
لقوله تعالى فاذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ومن راى انه يؤذن فانه
يرزق الحج لقوله تعالى واذن في الناس بالحج ياتوك رجالاً وعلى كل ضامر وان رات المرأة
انها تؤذن فانها ينهتك سترها او تشتهر وان كانت من اهل الصلاح فانها تموت
بسلطان بما كان الاذان سلطاناً وهاء في الذين او دفعة وقيل من راى انه يؤذن

الاذان

الى عو

ليس هو اهلا للاذان فانه يسرق وان كان اهلاً للاذان فانه يحج ومن راى انه
يؤذن ولا يحفظ التكبير فانه يشمت بعد قوله ومن راى انه يؤذن على سطح فانه يشهره
بسبب امرأة وعاقبته الى خير وسلامة وقد يكون الاذان دعاء الى امر يكون
من قبل السلطان ومن راى انه يؤذن في السماء وقد اجابته الناس فانه يدعو الناس
الى خير فيجيبونه ويحتاج كل من اجابه ومن راى انه يدعو الله تعالى او يدعى له او يحمله
اصاب خيراً او غبطة ومن راى انه يدعو على من ظلمه فانه يظفر المظلوم بالظالم
او يظفر منه بامر من الامور او ينزل به مكروه فيفرج الله عنه بذلك الا ان يكون
دعا بذلك لبغي واستعداد والظلم غير مستبان عليه وهو يحمله فان الظالم يدعى
عليه مرة اخرى فان راى الظالم داعياً على المظلوم فان الدعاء راجع على الظالم
وافات تنزل به ومكروه ومصائب ومن راى انه يسبح الله تعالى فانه ينجو
ويكشف ضره لقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون
ومن راى انه راكع او ساجد كل ذلك ظفر له وصلاح في امره فان السجود براءة
من الكذب الكبر الا ان يرى انه خر على وجهه من غير ان ينوي به السجود فلا خير
فيه وان كان في خصومة او حرب ومنازعة لم يظفر ومن راى انه يعبد ربه
او يحمده فانه ينظر السلطان ويصيب منه خيراً اكثر الثناء الخطبة والوعظ

الدعاء والعبادة

الخطبة

من رأى انه يخطب وهو اهل فانه ينال رفعة وسلطانا في الدين والدنيا وان لم يكن اهلا للخطابة فانه يصيب بعض بلاء الدنيا ويشتهر بذلك او يبتلى بنعي من ولد بلعان وان كان في حضر وعشيرته من يصلح لذلك فليتناول التأويله ومن رأى انه يعظ الناس ويأمرهم دينهم فانه يدعو قوما الى منهاج الحق وسبيل البر ومن رأى انه لم يتم له خطبة ولا وعظ فان الامر الذي هو فيه يتعذر عليه ولا يتم له وهو في ذلك بمنزلة الصلاة وان رأى انه كان يتكلم بكلام البر والحكمة وخالف به الشريعة فانه يشتهر بفضائح او ما يصير له نكالا في الناس وان رأى الوالي انه انقطعت خطبته ولم يتم زال سلطانه ذلك وان رأت امرأة ذلك على منبر وهي تخطب اصابها شهرة على رؤوس الناس فان تكلمت بكلام البر فالامر في ذلك اهون الا انه على كل حال غير خير وقيل انها تتزوج صالحا وان خطبت يوم الجمعة كما يخطب الخطيب فان زوجها يطلقها او تأتي بولد زنا ومن رأى انه يخطب على غير دين الاسلام فانه على غير دين الاسلام ويموت عاجلا وبال الغير قاويل رؤية مكة شرفها الله والصلوة فيها من رأى انه خرج الى مكة ليحج فانه يرزق الحج ان شاء الله وان كان مريضا فانه يهون مرضه وربما مات منه يعني يكون موته بالمرض الذي هو يكون فيه وان عوفي منه فلا يموت الا به ومن رأى انه دخل البيت فانه يأمن مما يخاف لقوله تعالى ومن دخله كان امنا وان كان عزبا يتزوج وان كان كافرا يسلم او عاق

لوالديه

مكة زادها الله شرفا

لوالديه ابرهما ومن رأى انه نزل بمكة منزلا قد نزله قبل فانه يلي سلطانا قد ولاه قبل ذلك ومن رأى الكعبة من عمل منه في المناسك ورأى فيه نقصا او زيادة او تحولت عن غير موضعها او تغيرت عن حالها فان تاويل ذلك الامام ومن رأى انه طاف بالكعبة وعمل في شيء من المناسك فانه دليل له بخير وصلاح ومن رأى انه متوجه نحو القبلة فهو مقبل على ما يصلح دينه ودنياه ومن السلطان يخالطه في بعض سلطانه ومن رأى انه نقص شيئا من المخالف المناسك على خلاف السنة فان ذلك حدث في دينه على نحو تحريف القبلة في صلوته ومن رأى انه يصلي فوق الكعبة فقد نبذ الاسلام بمعصية كبيرة ايتها القوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره اي نحوه البيت والمصلي فوقه لا قبلة له ومن رأى الكعبة داره فان الكعبة هي الامام فهو لا يزال مع الامام ومن رأى الكعبة في داره فانه لا يزال ذو سلطان وحرم وصيت في الناس وان لم يكن في خدمة السلطان فانه ينكح امرأة شريفة من اهل الخير والصلاح والله اعلم واحكم المساجد والصوامع والخروج الى المواسم من رأى انه يبني مسجدا فانه يعمل عملا صالحا وان كان اهلا للقضاء ناله وقيل انه من بنى مسجدا او دبا فان ذلك تخرج ويجري على يديه فيه منفعة كبيرة او يتفقه في الدين او فيجمع من عامر او يبني ما يدوم له

رابع

٢

من مثل حمام او فندق او حانوتا او غير ذلك ومن رأى انه سقف مسجدا فانه يعول ايتاما ضعفا ومن رأى انه زاد فيه فانه يقتسوا في دينه خيرا كثيرا امن وعمل صالح او حسن خلق او انقضاء من نفسه ومن رأى انه في مسجد جديد لا يعرفه فانه يرزق توبة لقوله تعالى ادخلوا الباب سجدا ومن رأى انه اتى المسجد فرآه مغلقا او فتح له بابه فانه يعين رجلا في دينه ويخلصه منه ويحسن ثناه في الناس ومن رأى انه دخل المسجد وهو راكب فانه يقطع قرابته ويمنعهم رفده ومن رأى انه في مسجد فانه يموت على توبة مقبولة ومن رأى حصر المسجد قد تحرقت وتخلقت فان اهله قد فسدوا وبعد الصلاح ومن رأى صومعة المسجد قد تهدمت فانه تفرق اهل ذلك وقيل رأيهم وهواهم وذات بينهم ويموت قاضيهم او رجل كبير فيهم او يسقط منزلتهم ومن رأى خروج الناس الى الصلوة وهو خرج معهم فانهم ان كانوا في حبس ينجيهم الله تعالى منه وان كانوا في شدة او ضيق خفف الله عنهم ووسع عليهم والكنيسة دار خمود وملاهي وفتن الغزو والرباط من رأى انه يخرج الى الغزو او الرباط فانه يتبع سبيل الخير او منهاج السير ومن رأى المريض والغائب رجع احدهما حتى دخل بلده فان ذلك يدل على عافية المريض ورجوع الغائب الصيام والفطر والصدقة فمن رأى انه صائم فانه سليم الدين او قليل الكلام فيما لا يعنيه فمن رأى انه صام وافطر قبل سقوطه

الجهاد والصوم والصدقة

اضافي

6

اضافي دينه ودنياه ومن رأى انه افطر نهارا في رمضان فانه يغتاب ويكذب لان الغيبة تفطر الصائم وربما دل ذلك على المرض والسفر لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر ومن رأى انه يعزي زكاة او صدقة نزلت البركة في ماله لقوله تعالى وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون وربما دل عليه او يرزق قوما لقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها الباب السابع في رؤية التحول عن الاسلام فمن رأى انه راهب من الرهبان او حبر من الاحبار فانه صاحب بدعة مغبط فيها او هو رجل متبتل بالعبادة قد تخلى عن الدنيا لان الرهبانية هي الطاعة ما لم ير ساجدا لغير الله او عادلا عن القبلة ومن رأى انه يهودي فان رأيه يصانع رأي اليهود وقيل يهدي نفسه او يهتدي على بقية الا ان الاسم وان لم يكن مشتقا من اسم الهدي ومن رأى انه نصراني فانه يصانع رأي النصارى وقيل يفسد دينه وقيل يكون ناصر الدين الله تعالى ذابا من حرم المسلمين وموالا لقرابته ومن رأى انه مجوسي فانه دينه الذي يظهره لا يريد به وجه الله تعالى ولكنه يطلب به الدنيا لان المجوسي طالبا للدنيا واصحابها ومن رأى انه يعبد صنما فان كان من خشب فانه يتقرب بالباطل الى رجل خبيث منافق وان كان من حطب فانه يطلب

في ... الاسلام
رتحول عن

بما ياتي من ذلك الجدال وما اشبهه وقيل يتقرب بنميمة وان كان من فضة فانه يتقرب بها الى امراة وان كان من ذهب فانه ياتي لطلب الدنيا وقيل انه ياتي ما يتقرب الى رجل جواس قاسي القلب وان كان الصنم من غير هذه الاصنام خاب الصنم الى ما هو خير من التاويل ومن راى انه يعبد نارا فانه يفتتن مع الملوك لان السلاطين نار وان كانت النار خامدة فانه يطلب مالا حراما

الباب الثامن في رؤية السلاطين والمسلمين فمن راى امير المسلمين وهو طلق الوجه مستبشرا اليه فانه يصيب خيرا في دينه ودنياه بقدر ذلك من الاطلاق لوجهه واستبشاره ومن راى انه استعمله على مستخلص فانه يصيب خيرا او شرا وذكر في دنياه جلالا وان راى استعمله على بعض اسبابه فانه يصيب سلطانا ودفعه دون ذلك وان راى انه كساه او حمله على مركب صعب فانه يصيب منه سلطانا وان راى انه اعطاه من متاع الدنيا فانه ينال منه خيرا وفخرا بقدر ما ينسب اليه ذلك الجوهر ومن راى انه يعاتبه او يصاحبه او كان بينهما كلاما من كلام البر فانه يصلح حاله عنده او عند غيره من سلطان ومن راى انه يختلف الى باب السلطان او لباب امير المومنين فان اعدائه وحساده لا يصلون اليه ابدا ومن راى انه يخاصم سلطان فانه يظفر بحاجته اليه وقيل يجادل بالقران مخاصما له لان السلطان في اللغة حجة ومن راى امير المسلمين في

في بيته راسدا او على فراشه فان عنده معصما يدفعه ولا يتعاهده وان لم يكن عنده معصما او كان عنده في البيت مريضا فانه يخاف عليه من الموت وان راى انه كان معه او يطعمه طعاما او ياكل معه فانه يصيب من جهته حزن بقدر الطعام وان راى انه على فراشه فان كان الفراش معروفا فانه ينال جاريته بقدر حال الفراش وخطره وان كان الفراش مجهولا فانه يدرك السلطان في سلطانه او يوليه موضعا بقدر سعة الفراش وحاله ومن راى انه دخل مع السلطان في الفراش او لحاف وليس بينه شي فانه ينال من الخير والمال والقدرة مثل ما يكون للسلطان وان راى انه رديف السلطان على دابته فانه تبعا عند السلطان او يتبعه ويكون خلفا منه فان هو سار معه على دابته فانه يخالطه في سلطانه ومن راى انه يمشي وراه فانه يقتدي في اموره بقدر استقامته على اثره ومن راى يدخل على حرمه او يجامعهن او يخالطهن فان كل ذلك مما يستدل به على اموره وخير فانه يصيب سلطانا من قبلهن ومنزله وان لم يكن معه ما يستدل به على ذلك فانه يغتاب تلك الحرم او يدخل بامرة لا تحل له من اعتياب وسوء ذكر ومن راى ان سلطانا دخل داره او محله وليس يكون من شانه دخول ذلك الموضع فان ذلك مصيبه ومذله يصيب اهل ذلك لقوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وان كان السلطان خاشعا لله تعالى فان الرحمة تغشى

ذلك الموضع الذي دخل فيه ويقوم ذلك العدل ويظهر فيه الحق لقوله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات ومن راى ان السلطان دخل منزله فانه يحتاج الى معونته وياس من جانبه ويكون مع خاصته ومن راى ان السلطان اخذه على ديته فوكل به حتى يبلغ من حاجب الرئيس قضيت حاجته وان افلت منه او من حاجته فانه ولا يبلغ تلك الحاجة زمانا طويلا وهو يصيبها على كل حال لكن بعد ذلك وان راى الرسل من سلطانا مجهولا بعث في طلبه او حاكما ارسل اليه اعوانه فانهم رسل الموت سبحانه السلطان الحاكم بين عباده ومن راى السلطان اخذ قلنسوته فانه ياخذ ماله والا كان عزله ومن راى انه يحول سلطانا فلا خير فيه الا ان يكون لذلك اهلا ومن راى ان السلطان مات فانه يحدث فساد في دينه فان راى انه دفن لقي الله على غير توبته وان راى انه حمل على اعناق الرجال فانه سلطانا قد اذل اهل بلده فيكون له رفعه في نفاق لان العود نفاق يكون موته ان كان من طلاب الاخرة حيات نفسه بالعلم والعدل بالرعيه وقيل انه ميت القلب او ميت الدين وقيل يموت ذكره ومن راى ان السلطان مريض كانت الرؤيا تدل على الدين فانه يمرض في دينه والا فالسلطان لا يموت تلك السنه ويصح جسمه ومن راى انه في الريح فانه يكون على شرف العزل وهو واقع به ذلك ومن راى السلطان مجنون فهو مهموم في سلطانه ومن راى ان السلطان قام مجلسه او زال عنه او غلب عليه وانتزع منه شيئا من سلطانه او كسوته او بساطه فيما هو عليه فان ذلك

انتقاص من سلطانه وزوال او لا خير فيه الا ان ذلك ذي انه يخول لا

ولمن افضل ما هو فيه فانه يكون ذلك

ملع

ومن راى ان السلطان خرج من هيئته او بيته خروج مفارق لا يروم العود فانه خروجه من سلطان على كل حال ومن راى ان منبرا انكسر به او سقط عنه او صلى برعيته او تهدم داره او نصبت له شبكة او نحوها فوقع فيها او نطحه ثورا او وطاته الدواب والناس فكل ذلك عزله عن سلطانه ولا خير فيه ومن راى ان السلطان قد عظم او عنقه غليظا او في يديه فضل قوة او في بطنه عظاما او زيادة فان ذلك قوة في سلطانه او زيادة في ماله وحاله ومن راى في شي من ذلك نقصانا فهو ضعف قوة فان راى انه تحول عن سلطانه فانه ياتي امرا ويندم عليه ومن راى انه معزول فانه في سلطانه ذلك مغلوب عليه على امره ومن راى انه انعزل واتاه ات فانه يحدث في سلطانه امرا بقدوم قادم عليه وان كان شيخا مجهولا فهو عدو وهو يهون في سلطانه وتقويته على سلطانه وان كان شابا مجهولا فهو

عدو وتهوين في سلطانه ومخالفة هوية فيما يريد وان كان
القادم معروف فهو امر يحدث له في سلطانه بقدر ذالك
القادم في الناس او في سعة منه وان راي الامير في ولايته
ان عهده اتاه فهو عزله لا يلبث ان يراه كانه الا ان ينتظر
ولدا فانه يصيب ولدا غلاما ومن راي انه طلق زوجته فانه
لا يلبث دون عزله سلطانه وان راي ان السلطان يمشي في الاسواق
فهو مع السرقة او في هيات السرقة فانه قوة في سلطانه لان التواضع
لله رفعة

(القضاه والعلماء والادبا وحملت الناس) العلما

من راي في زمانه قاضيا معروفا فانه يصيب خيرا وبركة وان
كان القاضي مجهولا وراي انه قضي له امرا فانه كما قضي لان القاضي
هو الله تعالى ومن راي قاضيا اجلسه الي جانبه او علي كرسي او
وساد فان ذالك شرفا وعزا وربما دلت رؤية القاضي علي الخصومة
والمنازعة وان راي المريض ان الحاكم ارسل اعوانه في طلبه فليتهيا
لسرعة الموت ومن راي انه قاضي يحكم بين الناس وليس هو اهلا لذالك
فانه لا خير فيه ومن راي انه فقيه عالم يوخذ عنه ويقبل منه

ولي

وليس هو اهلا لذالك فليبتلي ببلية يذكرها الناس فيقبل قوله
فيه ويصدقوا عليه ومن راي ان احدا من العلما صار في
بلد او موضع فان اهل ذالك المكان ان كانوا في هم او شدة او
قحط فانه يفرجه الله عنهم ويكشف ما بهم وان راي فقيها او عالما
مجهولا لا يعرفه فهو طبيب فلسوف يدخل ذالك الموضع الذي راه
فيه وان راي فقيها ادناه من نفسه واجلسه في جواره وبره
ورفع اليه قلنسوه او خاتمه او ثوب من ثيابه فانه ينال درجة
ذالك الفقيه ويبلغ منزلته او يكون بدلا منه ومن راي
انه صار مؤدبا فانه يكون سلطانا او قاضيا يقضي بين الناس
او قائدا يقودهم او نحو ذالك مما لا يليق ان كان اهلا لما ذكرنا
ومن راي انه يكلم رجلا اشرافا فانه يصيب خيرا وجاها
في الناس (الباب التاسع في الرجال والنساء) من راي
في منامه رجلا معروفا فانه يضع شيئا او يعاطي فانه يعينه او
سميه او نظيره من الناس فان كان مجهولا وهو شاب فانه عدو
في التاويل وقيل ان كان الشاب حسن الصورة جميل الهيات فانه
سرورا وخيرا كثيرا وان كان شيخا فانه جده الذي سعادته وقدره

٩ في الرجال والنساء

فان جرا بينهم كلاما وشيء فاخبره موافق له في دينه ودنياه
بقدر ذالك وان كان يخالط شبيه الشيخ المجهول سوادا و
كان جسيما قويا فهو اجود فان لم يبق من سواده شيئا فهو
اضعف جدا واهون ومن راي صبيا او راه يحمل صبيا فهو
هم وحزن يصيبه فان الصبي هم ما دام يحمله وان زاد علي
ذالك فهو عدو وقيل خيرا وسرورا ومن راي انه يحمل قماط
صبي فانه نجاة له من هم وامن مما يخاف ومن راي انه عاد
طفلا فان كان في قماط فانه يسجن وان كان مرسلا ولربما
ذهب عقله او خسر عنه ماله وان كان فقيرا عاد الي ارذل
العمر (النساء) ومن راي عجوزا فهي دنيا قد ادبرت والصبية
دنيا قد اقبلت ومن راي في المنام عجوزا يعاطيها او يزالها فانها
دنيا وتكون مواتيته له بقدر مواتات العجوز والعجوز المجهولة
اقوي من العجوز المعروفة فان كانت العجوز ذات هيئة علي دين
الاسلام فانها دنيا حرام ومكروهة في الدين وان كانت شعثا
مقشعرة قبيحة فلا دنيا ولا دين ومن راي امراة حسنة
فهو يكلمها او يضاحكها او دخلت عليه في بيته فانها حسنة

عضبة

مخصبة وان كان فقيرا فاد مالا وان كان مسجونا فرج الله عنه
وان كانت امراة مستورة او مقنعة فانها خبر مستور وان كان
معهاد فا او نحو ذالك فهو خبر مشهور ظاهر والمراة المجهولة خير
من المعروفة وان راي امراة تام الناس وتنهاهم في الله فهو
امر صالح في الدين ومن راها سوادا مرة فلا خير فيها الا ان
تكون مملوكة وان راي امراة تنازعه فانه زوال سلطان عنه
وتفرق امره ثم يعود حاله الي ظهور وصلاح وان راي رجل
امراته ليس مما يراها علي تلك الحالة في اليقضة ذهب له
شيء من ماله ثم يجده فان راي انه قبلها ذهبت طايفة من
ماله ومن راي انه وطيها ذهب ماله وان راها تهدي
لزوج غيره او راها مع زوج سواه ذهب ماله كله وان
كان دينا حسنا وقيل من راي ان امراته رجل فهو حظ تلك
المراة وغني لاهلها ودنيا واسعة ومن راي امراة اهديت
اليه مرة اخري فارقها او كانت بينهما خصومة وان راي امراة
تخرج اصابها غيره وقيل اصابها عيب ومن راي انه يحمل صبية فهو خير

الخدم

من ان يحمل صبي فان كان مهموما فرج الله عنه او مريضا افاق او
محبوسا اطلق او محروما نال خيرا العبيد والخدم من راي
انه يكلم العبيد او يخالطهم فانه زيادة في ماله ومن راي انه
باع غلاما او خادما فانه هم يصيبه ومن راي انه اشتري غلاما
ما اصاب خيرا وقيل شراء الغلام شر وحزن ومن راي انه اشتري
جارية سوداء فانه ينجو من هم ومن راي انه يبيع داره او ابنه
ومن راي جارية صبية فانه ياتيه خير صالح وان كان له رزق
عند سلطان متوقف فانه ياخذه وان كان له غايب
فانه ياتيه وان كانت الجارية مليحة اتاه بعض ما يكره ومن
راي ان له جارية تصارخ الناس في الاسواق وتدعوهم الي
السفاح جاءته فتنة ومن راي انه مملوك يباع فانه ضيق
في امره ويستبدل ويظلم ثم ينتصف من ظالمه ويعلوه ويصطنع
وان رات المراة انها مملوكة لا تدري من ملكها فانها تنكح رجلا
والله اعلم واحكم الباب العاشر من راي انه كهل وليس كذالك
فانه صالح في دينه ووقار له وزيادة في شرفه ومن راي انه
صبي

في احوال الانسان ف ١٠

صبي فلا خير فيه علي كل حال ويصبوا ويأتي جهلا وان رات انها
عجوز وليست كذالك فهو صلاح لها في دينها ودنياها وان رات
عجوزا في المنام انها عادت شابة فان كانت خاصة فانه ان كانت
فقيرة استغنت وان كانت مريضة افاقت من علتها ومن راي
انه صار غطاطريا جميلا كاحسن ما يكون فانه يموت
سريعا والله اعلم وان راي انه يطول في المنام فانه طول
حيوته ويصيب مالا وولدا وان راي انه يصغر ويقصر فانه
يبيع داره او شيء مما عنده او يخاف عليه الموت والله اعلم واحكم
وان راي النقصان في خلقه فان ذالك نقصان في دنياه
ومن راي انه صار في هيئة امراة وزينتها فانه يصيبه ذل
وخضوع في نفسه وبلا الا ان يرا انه عاد الي حالته ومن
راي ان له فرجا كفرج المراة فانه ذل وخضوع وقيل ان كان
في خصام فليصالح خصمه فان الحجة عليه فان صالحه ظفر بحاجته
وان رات المراة ان لها ذكرا كذكر الرجل ولحية فان كان لها
ولد ساد اهل بيته وان كانت حايلا فانها لا تلد ولدا ابدا

٢

وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وربما انصرف التاويل
الي قيمتها وان رات المراة الحايل انها تجامع النساء فانه
تاويل لقيمتها وكذالك لو راي لنفسه منقارا او مشفرا او خرطوما
او نحو ذالك من الزيادة في الجسد والخلقة فان ذالك كله زيادة
في دنياه وخير ان شاء الله وان راي لنفسه ريشا او جناحا
فانه رياسة وخير يصيبه ومن راي انه يطير بجناحيه فانه
يسافر سفرا في سلطانه بقدر ما انتقل من الارض وان راي ان
جسده عاد فخارا وقوارير فانه لا نفس له ومن راي انه عاد من
حديد فانه يطول عمره ومن راي انه تحول حجرا او قنطرة تعبر عليه الناس
فانه يصير سلطانا او نظير سلطان او صاحب سلطان او عالم من العلماء
يتوصل به الناس في امورهم ومن راي انه تحول عصا فلا خير له في دينه
ومن راي انه تحول صولجانا فانه كذالك الا انه ما ينال ما يطلب
باستقامة في امره وطلبه ومن راي عنده طفلا مريضا او طيرا
فان ذالك دليل علي موته يحصل في حصول الطاير ومن راي انه
مسخ قردا او شبهه فان ذالك فقره وزوال نعمة الله عليه ومن راي
انه تحول بعيرا او دابة او سبعا او نحو ذالك فانه لا خير فيه في الدين
خاصة

خاصة علي كل حال ومن راي انه تحول طايرا فانه ساع في الارض بين القوم
وتكون معيشته في دنياه شبها بعيشة الطاير وان راي انه تحول وحشا
فانه يفارق المسلمين ويعتزلهم ومن راي انه تحول ضبيا فانه يصيبه لذة
في عيشته مع النساء والصبيان ومن راي انه تحول خنزيرا فانه
يذل في دينه وان راي انه تحول عنكبوتا فانه يصير عابدا خايفا تايبا
في الشعر والخضاب ف ١١

من ذنوب كثيرة الباب الحادي عشر في الشعر والشيب والخضاب وفي
اعضائه كلها والنقص منه والزيادة فيه من راي ان شعر راسه
طال فوق ما كان عليه ويشتهي ذالك وهو مناه واراده فانه يستغني
ويقضي دينه ويوسع علي عياله ومن راي ان طوله لا يشبه مثله في
الناس فان الدين يركبه وهم ويضعف عن القيام باهله وقيل
طول الشعر شقاية وقيل كثرة اطفال وعيال وقيل يكثر في قلبه
استشعار الخوف والمراقبة ويكون في الدنيا كئيبا مهموما ومن
راي شعره نقص عما كان عليه فنقصانه نقصان هم وان راي
انه حلق راسه كما كان يحلقه في يقظته وهو يحب ذالك
ويمشي في الناس فانه يستغني ويقوم بعياله وان كان ممن
يربي شعره ولا يحلقه فان كان في حرب اسر وقطع راسه وان كان
في سلم ذهب ماله وهتك ستره وفارق ريبته وقيل من راي

ان راسه محلوقا في حرب او حج او ايام مواسم او اشهر الحرم فان ذالك
كفارة لذنوبه وقضاء لديونه وزوال لهمومه كقوله تعالى محلقين
رؤسكم ومقصرين لا تخافون فان كان الحلق في غير هذا الاوقات
او كان شتي فانه يعزل عن سلطانه او يذهب ماله وقيل ان
كان له ام فانها تموت وكذالك الولد وان راي احدا انه
ينتف من شعره في غير حرم ولا ايام مواسم وقع بينه وبين
زوجته شغب وشر وان كان في غير هذا الاوقات فانه صلح
في دينهم ودنياهم وامانهم وان رات المراة انها حلقت راسها
فانه يدل على موتها وموت زوجها او هتك سترها وقيل تصيب
من زوجها خير وان رات الامرات ان انسانا يجز شعرها من ورائها
فانه يدعوا زوجها الي غيرها من النساء مكتوم عنها ومن راي
شاربه قد حلق او خفف فانه يصيب خيرا عظيما وان كان
عليه دين قضى الله دينه ونقصان الشارب محمود وزيادته
مكروهة وقيل تكون زيادته تدل على شرب مسكر او منع
زكوة او خسر وديعة ومن راي ان لحيته طالت فوق قدرها
فان ذالك هم يصيبه او دين يركبه وان راها نقصت
عن قدرها

عن قدرها
فان ذالك النقصان غير شاين فانه يدل على قضاء دينه ونقصان
همه وغمه وان راها حلقت ونتفت ذهب جاهه في الناس
وماله وان راي انه ينتف لحيته فان ذالك مالا يتلفه بيده
ويهلكه ومن راي لحيته وراسه حلقا جميعا فانه ان كان مريضا
بري وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان مهموما ذهب
همه وقيل ذالك مكروها وان رات المراة لها لحية فان كانت
من غير زوج فانها تتزوج وان كانت حاملة فانها تلد ذكرا او الشعر
في الاذان كلام يسمعه او دين يركبه وان كان شعرا بين اضراسه
فانه زكوة ماله موقوفة وان كان الشعر على الذراع فهو مال وان
كان على الصدر فهو مال وان كان على الصدر فهو مال نعمه
لان الصدر مكان انعم وقيل حلق العانة مصيبه في امره لانها
عورة فانه يبقيه اخذ ماله غيره والشعر على الفخذين امراة وعلى
الساقين مال واختلاف الشعر على الفخذين مال يصيبه لولده
ولعقبه وتحت القدمين فان سافر يصيب في ماله ومن راي
انه دهن راسه بدهن فهو زينته اذا كان قدرا معلوما
موفقا وان سال عليه اصاب غم في امره وان وجد ريحه
فهو ثناء حسن ومن راي انه يفلي راسه فانه يطلع على بعض

عيوبه وان راي انه يمشط راسه وسقط منه قمل فانه ينفق
ماله من ميراث اصابه ويظهر منه عيب ومن ملكا مشطا فانه
رجل نافع والمشاط رجل مشتمل الهموم وقيل المشط اخ نافع
ويفرج الكروب وسرور متتبعات من الدهر ومن مسك
قملة واحدة من راسه فانه يوفي دينه فان اخذها من
لحيته فانه يؤدي زكوته وان كانت من جسمه فانه يرزق
ولدا لان الولد من الجسم (الشيب) من راي من كان
شابا انه قد خالط شعر راسه شيبه فان ذالك وقار
لدوزينه وان راي من كان انه قد شاب وان شيبه
قد زاد فوق وكان في شيبه سواد فان ذالك وقار له
على وقار وان لم يبق من سواده شيئا فانه يري من رئيسه
او ممن هو فوقه مايكره وان راي كانت لحيته سواد
ابيضت فقد هلك دينه او يذهب ماله وان
كانت لحيته بيضا فازدادت بياضا فان بقي فيها سوادا فقد
صلح دينه وكمل ورعه وان ابيضت كلها ولم يبق من سوادها
شيئا فانه يري بوجهه في الناس مايكون ومن راي كان
لحيته سود اشعرات بيض من الواحده الي الثلاثة نبت
في لحيته

في لحيته فانه يطلع لمولود اذكرا وان كان له شيء غايب وهو
به مولع جزع عليه ومن راي ان شعره عاد باقلة وان ماله
يذهب او يبقا معه اقله ومن راي ان الشعر نبت في وجهه
او حيث لا ينبت الشعر فانه يكثر عليه الدين ومن راي شعرا نبت
في كفه فذالك منفعة تدخل عليه والشعر في الصدر روايا ان
حكمه وبيان وسعد ذو فطنة الا ان يخرج عن الحد ففيه معود
الهموم والحزن ونحو ذالك ومن راي انه حلق قفاه فانه يقضي عليه
لم يشعر به احدا ومن راي ان شعر بطنه قد طال فانه مكروه
في الدين وان راه قد نقص فانه محمود في الدين ومن راي ان شعر
بطنه كثر فانه كثير في الدين هموم ومن راي انه حلق اعطاه الله
عز وجل مايقضي دينه ويصلح به شانه ومن راي ان شعر جسده
ابيض فان طعامه استيناس ومن راي ان شعر ذراعيه نبت وهو
فانه جميع ماكسبه ذاهب عنه ومن راي شعر ساقيه كثر
بفتله فانه يصيب مالا حراما ويعمل به بخلاف الناس فليتق الله
تعالي وان راي انه تساقط فان ماسعاه وكده ذاهب تالف
ومن راي ان شعر عانته قد طالت فوق قدرها فهو سلطان
العجمي يصيبه ليس معه وقيل طوله دليل على دنات الفرج

وفساده ومن راى انه نقص فهو محمود في الدين وان
راه قد نتف فانه يغرم مالا او ينفق من مال قد ضره
وان راى انه قد تنور فحلقه بالنوره فان كان غنيا ذهب
ماله وسلطانه وقيل يذهب ماله في ابتياع وان كان
فقيرا استغنا وفرج الله عنه وان كان حلق بعضا و
ترك بعضا فانه يفرج عنه بعض كربه ويبقا بعض
او يذهب من ماله او يزول من نعمته بعض ويبقى بعض
فمن راى انه طال بالنوره عانته فانه يموت وان
راى انه حلق عانته بلا موس اصابت من امراته
خيرا واذا رات امراة ذالك اصابت من زوجها
خيرا اما الخضاب فدال على الاعمال والطاعة و
ستر الفقر عن الناس وربما دل على التصنع والريا
اذا خضب بخلاف خضاب المسلمين ومن راى انه
اختضب في الراس وفي اللحيه ولم يعلق الخضاب
فانه يغطي من حاله ما يظهر للناس وان راى

الخضاب

الخضاب علق على ستر الله عليه تلك الحال على ما يريد حسبه
ومن راي انه يختضب من غير حنا من طين او جص او
ما اشبه ذالك فانه يعطي حاله بحال من الامر ويصيبه
مكروه يجزع له لقول الناس فلان يختضب بلا حنا فان
طالت حتى دخت في الارض اصاب سلطانا لعجيبا بغير
دين وان نتف شعر حاجبيه ذهب ماله الراس

الراس

والدماغ اما الراس فهو رئيس فمن راى ان راسه
بان من غير ضرب ولا عنقه ولا ما يشابهه فانه يفارق
رئيسه الذي هو فوقه بموت او حياته وقد يدل
راس الانسان على راس ماله ان راسه زال عنه فانه
يزول راس ماله الذي يعيش منه وبه قوامه وربما
حلق راسه وفارق قلنسوته او عمامته او هدم غرفته
او حل سقف داره وان كان عبدا ابا عن سيده ومن
راى ان راسه قطع ووضع على الارض ثم رده على جسده
يموت شهيدا ومن راي ان راسه بيده ينظر اليه فان ذالك

تدبير صاحب الرؤيا في راس ماله ومن راى انه عنقه ضرب وبان
الراس منه فان كان عبدا اعتق وان كان مكروبا فرج الله كربه وهمه
وان كان مديونا قضى الله وربما يصيب مالا عظيما وان عرف الذي ضربه
ينال منه خيرا وعلي يديه ومن راى انه رد راسه الجسم فانه يرزق
ومن راي انه اصاب راسا فانه يصيب من عشرة دراهم الى عشرة
الف ومن راى انه يكلم راسا اصاب خيرا ومن راى ان رؤس الناس
مقطوعة في بلده او محلة او في بيت او على باب فان ذالك رؤس
الناس ياتون اليه الى ذالك الموضع ويجتمعون اليه ومن راى انه ياكلها
او ياكل منها او يطعمها غيره او ينال منها شعرا وعظاما او غير ذالك
فانه يصيب مالا من رؤس الناس وعظماهم وكذالك ان كانوا رؤس
الناس في الشرف ولكنها مال على كل حال ومن راى انه ياكل دماغ انسان
فانه ياكل ماله المدخر ومن راى ان دابته تاكل دماغه فانه
يعذر في ماله المدفون وقد يكون الدماغ يدل على الدين واعتقاد
القلب وعمل البر والخير الاذان اما الاذان فانها امراة الرجل
وابنته واخته او مثله من النساء فمن راى ان اذنه بانت
منه فانه يطلق امراته او تموت بنته وان راى انه انقص منها فانها حادث

في زوجته

في زوجته وامته وان راى انه زاد في خال زوجه او امته ومن راى انه صحيح السمع
فانه دال على صحة فهمه وعمله وصحة دينه ويقينه الصوت اما الصوت
فصيت الرجل وذكره فمن راى ان صوته قوي فهو صيته في الناس وفخره
وان راه ضعيفا فهو ضده العين اما العين فهو دين الرجال فمن راه

العين

انه عمي وانفقت عينه فهو ضال عن الاسلام بخطيئة كبيرة انها العول ... رب
لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا وقيل انه يصيبه رزقا واسعا وقيل
انه يفقد ولده لانه قرة عينه وقيل انه يعمى عن حجته وطلب حاجته و
من راى انه يقوم اعمى فانه يرشد ضالا الى الهدى ومن راى انه
اعور فقد ذهب نصف دينه واصاب اثما عظيما او يصيبه وقيل انه
ينتظر منفعة من ناحيته ويرجى ان ينالها وقيل انه يتخلص من الاثم وقيل
ان كان له اخ او ابن اخ فانه يموت وقيل يذهب نصفه عمره وقيل يذهب ماله
فليتب الى الله في النصف الثاني ومن راى ان بعينه مرض وهو من اهل
الصلاح والسداد وليس له فانه يصاب في مال عف ومن راى ان
بعينه رمد فانه يصيب في دينه فساد ويشرف على هلاك دينه بقدر
اشراف الرمد على العمى وان لم ينقص الرمد من عينه فانه يبين دينه

بما لا يضره ذلك فيما بينه وبين الله تعالى ومن راى دمعه تنصف من ضوء
بصره ظاهرا او باطنا فان ذلك نقصان في دينه سرا وعلانية بقدر ما ظهر
منه او بطن وان راى انه يداوي عينه فانه يصلح دينه دواه وقيل انه من
يداوي عينه فانه يصلح ماله وقيل يولد له ولد ويكون قرة عينه وقيل ان
كان له اخ غائب قد لقي فانه ياتي خبره بحياته ومن راى انه يكتحل وكان قصده
بالكحل ان يتزين فانه ياتي امرا يتزين به في الناس بقدر ذلك وقيل وان كان عزبا
تزوج وان كان فقيرا افاد مالا وقيل من اكتحل بالاثمد فانه يجمع مالا ابين وان
راى انه يكتحل بغير الاثمد مثل الزبد ودعوه او نحو ذلك فانه يطلب حراما من
فرج او دبر ومن راى انه يكحل الصبيان فانه يعيشهم ومن راى ان بصره دون
ما يظن ان كان بصره قد كل او ضعف وليس يعلم الناس فذلك سر بونه
مصبحا فانه يموت ذو وجها وان رات انها تنقط بياض او كحل او نحوها ايني بركه انبوه ظاهرا
فانه صلاح لها ولزوجها ووجد الانسان سعينا في التاويل جاهر فكلما
رآه حدث من صلاح او فساد ينسب ذلك اليه والى جاهر الفم والشفتان
اما الفم فهو مفتاح الرجل وخاتمه والشفتان عوناه والسفلى افضل من العليا
فمن راى انه حدث في الفم والشفتين حادث فان ذلك في معيشته ومتقلب

امره ومن راى انه سقط فمه قطعت قرابته اللسان من راى في لسانه ذيادة
او انبساطا في الكلام وبينه وبين احد خصام او مناد عترة وانه قوة له
في حجته وظفر منه بخصومه وان لم يكن له خصام فانه يذيب بلسانه عن
فاحشة ومن راى انه يذكر اللسان فاحشة فانه يتهر في امره ويدال عليه
ومن راى ان لسانه اخرجه من فيه وجعله في يده فان ذلك دينه يفضل اليه
ومن راى انه عض لسانه فانه ذلك ندامة ومن راى انه ينظر الى لسانه فانه
حافظ لسانه ومن راى ان لسانه اسود فانه يصير شاعرا ومن راى انه خرس
لسانه او فيه ثقل فانه فساد دينه ولا خير فيه وان راى انه انقطع لسانه
فانه يكون قصير اللسان قليل الكلام وهو صالح الدين الا ان يكون بينه و
بين احد خصام فانه يكل عن حجته ولا خير فيه من ذلك وان كان مريضا
ترجى سلامته وان راى السلطان قطع لسانه فان ذلك دليل على موت
كاتبه او ترجمانه او عزله عن سلطانه او ذل بعد عز وربما كان اللسان
ذكر انسان وفخره لقوله تعالى واجعل لي لسان صدق في الاخرين الاسنان الاسنان
اما جميع الاسنان في التاويل فاهل البيت والثنايا منها ولد قد بلغ
او اخ او اخت او ولد صغير والرباعية عم الرجل وابن عمه او ابن عمته ونحو ذلك

من الاقارب والناب هو سيد اهل البيت والمعتمد عليه والضواحك خال
الرجل وخالته ونحو ذلك والاخرين هم اهل البيت بيت الرجل من الابعدين
او من يتزى بهم او من الصبيان ممن لا يبلغ معاقا فما كان منهما من فوق ما بين
العينين فهم رجال وما كان من اسفل مما يلي اللحيين فهن نساء فمن راى من احدها
قوة او زيادة في عمر صاحبه وعزه ومن راى بنت مع الثنية ثنية اخرى فانه
يرجى اخا او اختا او ولدا وان عرت باسنانه فانه يصغر باهله بقدر ما ضر
من ذلك ومن راى ان ضرسه انقلعت فانه يموت ذلك الذي ينسب اليه ذلك
الضرس وقيل ان كان عليه دين يقضيه الله او عنده امانة فانه يوديها الى
صاحبها او يقطع رحم ذلك الذي ينسب اليه ذلك الضرس ومن راى انه عالج
شيئا من اضراسه وقلعها فانه يكره على غرم مال او يقطع بعض قرابته ومن
راى شيئا سقط في الارض ذهب منه فانه هلاك من ينسب اليه السن فان بقي
اصلها فانه يمرض مرضا شديدا ثم ينجو ومن راى انه وقع في يده سن من فمه
بذلك منفعة تصل اليه ومن راى انها سقطت في يده او في حجره او صرها في
ثوبه فان كانت ثنية فانه يغدي ولدا او اخا وان كان من سائر الاسنان
فانه يستفيد مالا بقدر ذلك السن ومن راى ان باسنانه سوادا او نقصا او كرا
فان ذلك هم وحزن وان راها قد تاكلت واندرست فان بعض هولاء تصيبه بليته

ومن راى ان جميع اسنانه سقطت في يده او في حجره او راها في ثوبه
فانه يكره تصل اهل بيته او يموتون قبله ويبقى وحيدا او يكسب مالا وقيل من
سقطت اسنانه فقد ولي من عمره تسعة وعشرين سنة او ثلثين سنة و
قيل يموت الى ثلثين او يوم ثلثين وقيل ان كان له مال فانها تتلم ويمرض
مرضا شديدا ويذهب ماله في النفقة ثم يفيد مالا غيره ومن راى انه يعلم اسنانه
او يتعذر عليه الكلام فان ذلك فقره وحاجته ومن راى انه ينقي اسنانه بخلال
او نحوه فانه ينقص من ماله العنق والعاتقان اما العنق والعاتقان فموضع الامانة
والدين الا ان امانة العاتقان امانة النساء فمن راى الزيادة فيهما من
دون البدن فهو قوة لصاحبها او عجز عن اداء الامانة والدين فمن راى
النقصان فيها وراى في عنقه جرحا او قيحا فقد خان الله فيما قلده ومن راى
طائرا في عنقه فان كان ابيض فهو عمل حسن وان كان اسود فهو عمل قبيح
لقوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له الاية ومن راى في عنقه
مصحفا او حبلا او سلكا فانه يدل على الفضل وعلى القيام بالعهد والعلم
والقران ومن راى انه ركب عنق رجل عدو قتله فانه يركب من المركب امرا صعبا
وان كانت المركوب هو حمله فانه يحمله مؤنته ويتعلق في امره فان لم يكن بينه
وبين احد عداوة فانه يصيبه شيء من ماله او جاهه ومن راى انه يحمل الثقل

العضد واليد

والسلح فوق عنقه او ظهره فهي ديون تتظاهر عليه ومن راى انه يحمل خشبة فانه
يحمل منافق بمؤنته فان الخشب من المنافقين لقوله تعالى كانهم خشب مسندة
واما المنكبان فذالان على الوالدين الحاملين مؤنة الكسوة وغيرها وعلى
الاخوين والشريكين فمن راى انه حدث فيهما حادث فتاويل ذلك فيهم كالعضدا
واليدان والخضا فيهم اما العضد فهو اخ او ولد قد ادرك فان راى انه قد
احدث فيه حادث فتاويله على الاخ او الولد واما اليدان فتاويلهما على وجوه
من راى في يده فضل قوة او طولاً او انبساطا في بطش فانه قوة في ذات يده
ومقدرة على ما يريد الا ان طالب طولا تشنيعا فانها شدة تعود صاحب الرؤيا
فيما تدل اليد عليه او على من يعود ومن راى ان يده قصرت او يبست فانه ضعف
ومقدرته فيما يريد قوة وخسارة فيما يطلبه ومن راى ان يده قطعت وبانت
منه فانه يموت اخوه او شريكه او صديقه او كاتبه او ينقطع ما بينهم وبينه
من المواصلة والصحبة او يتغرب عنهم وربما كان قطع اليمين من يمين يحلف
بها فيقطع من حلف مسلم وربما قطع عمل او غيره بمعيشته او يكون قاطعا
لرحمه ومن راى انها لم تزل مقطوعة وكان مع ذلك كلام يدل على الاعمال
فان قطعها كف من الحرام والمعاصي وان كان مع ذلك ما يدل على المعاصي
فان ذلك يعد الرؤيا لا يزال حلافا كذاب وربما ابتلى بسرقة لقوله تعالى والسارق
صاحب

والسارقة فاقطعوا ايديهما الاية وان راى ان يده مقطوعة وهي معه قد اخذها
فانها بمنزلة السن اذا قلعت وكان معه فانه يستفيد ولدا او اخا او اذا سقطت
عنه او دفنت فهي مصيبة له وان راى رجل غريب ان يده انقطعت عنه وسال
منها دم اصاب مالا ورجع الى اهله ان راى ان يده اليسرى قطعت وصل
قرابته ولم يزل في اهله بكل خير وان راى احد ايده انكسرت فانه يصيب في نفسه
او ما له او يموت من يقرب عليه امره او ينال مكروه من سلطان ومن راى ان
يديه جميعا الى عنقه وكان مع ذلك ما يدل على الاحمال البر فانه كف عن المعاصي
فانه معلول والغل كف ومن راى ان يده بيرحية منه فانه فقر من مال او علم
او نقصان من ولد او اخ او خير او نحو ذلك ومن راى ان يده الوحدة اشد من
الاخرى فانه ينجو من السوء ويظفر بمن يخاصمه لقوله تعالى وادخل يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى ومن راى انه يعمل شيئا كما يعمل بيمينه فانه
زيادة ومقدرة على شيء لم يكن له ذلك ومن راى انه غسل يده بالاشنان فانه لا باس
ومن راى ان عروق يده انفجرت بالدم فان كان غنيا يذهب من ماله بقدر الدم
وان كان فقيرا افاد مالا ونحوه ومن راى انه يخضب يديه او رجليه ذهب ماله
بغير زينة الدين ويظهر في ذلك فرحا وسرورا وقد يكون الخضاب سترا له وان
جاوز الخضاب موضعه في اليدين والرجلين كفعل النساء اصابه خوف شديد

الاصابع والاضافر

من قبل ماله وان رات المرءة انها تخضب يديها بغير حنا فانه يصيبها مكروه لتولد
الناس تخضب بغير حنا الاصابع والاضافر اما الاصابع فاذا كان تاويل اليد اخا
فانه ولد الاخ فمن راى انه حدث في الاصابع حدث فهو ولد الاخ وان انفرد ذكر الاصابع
من ذكر اليد في المسئلة فان الاصابع الخمس فالابهام منها صلوة الصبح والسبابة صلوة
الظهر والوسطى صلوة العصر والبنصر صلوة المغرب والخنصر صلوة العشاء ومنهم
من يتاول الابهام بصلوة الظهر لانها اول ما فرض من الصلوة ثم يتوالى على ذلك
وكلما راى حدثا في الاصابع من صلاح او فساد تنسب الى الصلوة الخمس ومن
راى ان اصابعه انكسرت او اضافره مات ولده او بعض اهله او فرق بينهم بسفر
او غيره ومن راى انه سقط على ظهر البيت او غيره او انكسرت يده او اصابعه اصابه
بلاء في نفسه او ماله او يموت من غير اهله او صديق يناله مكروه من سلطان
ومن راى انه يشبك اصابعه فان ذلك عسر من قبل اقرابه وربما يكون اجتماع
وان راى اضافره ناقصة او منقلعة او منكسرة فانه ذهاب حاله وضعف بصره
مقدرته في الدنيا وان راى انها ازدادت وطالت طولا يحسن على مثل ذلك الطول
والانكسار فانه انتقاض في مقدرته اذا هو قد يتخوف منها ان يفسد امره
وان راها قد راى صلاحا موافقا فانه صلاح في دنياه ودينه وتدبير في
ماله ومن راى ان ظفره مخلبا فانه يتقوى على خصمه ان كان في خصام او حرب

ومن راى انه قطع الابهام فانها مصيبة الرجل في نفسه وقطع السبابة تعطل
اسبابه ومعيشته والوسطى مصيبة في امام عادل او قاض قال الله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا وقطع البنصر مصيبة في ولد العم والخنصر مصيبة في ولد
الولد والله اعلم الصدر والثديين والظهر والبدن من راى ان صدره ضيقا
فانه انسان ضيق الخلق لقوله تعالى فلا يكن في صدرك حرج منه وربما كان مرتكبا للمعاصي
لقوله تعالى ومن يرد الله ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وربما كان حزينا او
بخيلا ومن راى صدره قد اتسع كان واسع الخلق حليما جوادا عالما وربما
دل الصدر على صندوق الرجل وعيبته لانه وعاء للقلب فما حدث في الصدور
فهو حادث في المال واما الثديان فهما بنات ما حدث فيهم فتاويله في النساء
ومن راى انه نبت له شيء مكان الثديين فان ذلك زيادة بنت ومن راى
انه تفصل ثدي فان ذلك موت ابنته واللبن في الثدي زيادة في المال ودال
على الولد ومن راى نبت له شيء مكان الثدي فان ذلك زيادة ومن راى في ثديه لبنا
فان ذلك زيادة في دنياه تدل له ولمن هو قيمه وكذلك في النساء فان كان لا يدر منه رضيع
انسان فان ذلك سجن ويغلق عليه باب لا خير فيه لا للراضع ولا للمرضوع فان ذلك حزن
لهما واما البطن من ظاهر وباطن فمال وولد فمن راى في بطنه صغرا فانه يقل ماله وولده
وقيل يكون خالي البطن من الحرام واما الكتفان اي الصدر فامراة والاضلاع نساء بعد
ذلك واما الصلب والوتين والظهر فعزه عين الانسان وربما كان ولده لانه يخرج

من صلبه لقوله تعالى يخرج من بين الصلب والترائب والظهر كله ظهر الرجل وموضع قدرته و
قيمته وهو من الملوك سنده ومن راى ان ظهره انكسر فهو ذهاب قوته واقتداره وهلاك
واهلاك فيه او سنده ومن راى انه يحمل على ظهره حملا ثقيلا فان ذلك هم وخطايا وا وزار
لقوله تعالى ليحملوا اوزارهم على ظهورهم الاية ومن راى انه يحمل حطبا فانه يحمل النميمة ونقل
الكذب لقوله تعالى وامراته حمالة الحطب الامعاء والكبد والقلب اما الامعاء فاموال
والد لقول العرب اولادنا اكبادنا تمشي على الارض فمن راى انه ياكل كبده فانه ياكل
مال ولده ومن راى انه ياكل امعاء غيره فانه كنوز تفتح له او يصيبها واما القلب فهو
ذهن الانسان وذكاؤه فمن راى ان لقلبه عينا فهو فطنة وصلاح دينه وحسن
خلف في بلاد آل سيد الانسان او لجيرته فمن راى فيه شيئا فهو في احدهم ومن راى قلبه
من بطنه وذهب خيف عليه من امر يطرقه او يذهب عقله او يفسد دينه ومن راى
ان قلبه اسود او مغشي عليه او نحو ذلك فهو ضال ومذنب قد طبع الله على قلبه وعمي عن
هدايته والله اعلم الذكر اما الذكر فهو ذكر الانسان في الناس وذكر ولده والزيادة
فيه زيادة فيهما فمن راى ان ذكره قطع فانه دال على موته او انقطاع ذكره واسمه من البلد
الذي هو فيه او على موت حليله وذهاب ماله او نسيانه او سفر بعيدا وقيل الا يولد له ولد وان
كان له ولد مريض برئ من مرضه ذلك وان راى ان ذكره خرج من صلبه وصار في يده
فان ذلك غلام يولد له وربما يموت ولده وربما ذكره ينقطع من موضعه ولم يرجع اليه
بعد ذلك ومن راى ان ذكره يصغر او ينقصه فهو بحسب ذلك ويكبره فهو عزه وحاجته
ومن راى ان له ذكرين او اكثر من ذلك فانه يصيب ولدا مع ولده او اكثر ومن راى لذكره
المراة فكبره فان تاويله في الناس بقدر ذلك وان راى ان ذكره فيه جراحا فانه كلام

يبق قبيح ذكره ومن راى انه ختن ثانية فانه صلاح في دينه لان الختان من السنة
وان رات المراة ان لها ذكرا مثل الرجال فان كان لها ولد ساد اهل بيته وان كانت حاملا ولدت
ولدا وان لم تكن حاملا فانها لم تلد وان ولدت مات الولد قبل الحلم وربما كان الذكر للمراة شرفا
لعقبها ومن راى ان ذكره انتشر وقام فان حاجته التي ينواها مقضية لان الذكر ما ينتشر الا عند
الحاجة وان راى ذكره يمني فان ذلك فرج وعن الخصيتين فمن راى ان خصيته انقطعت او
نالها مكروه فان جماعة يخصون منه بقدر ما قيل من خصيته وقيل ينقطع من نسله النساء
ولا يرزق من الاولاد الا الذكور وقيل يرث مالا من ديته ومن راى خصيته عظمتا او
كان له قوة فوق حلمها فانه يكون منيعا لا يصل اليه اعداؤه دبوه وقيل يكثر نسله في البنات
ومن راى خصيته صارت في يد اعدائه فان اعداءه يصلون اليه بقدر ذلك وقيل تدل
الخصيتان على الاناث من القرابة كالزوجين والاختين والابنتين والام والخالة فما
حدث فيهما فهو حادث في احدهن ومن راى ان خصيته قطعتا فان كان تاجرا يعني
مائتا وان كان له نجمان فاد بهما وقيل انهما تدل على المال فان راهما مقطوعتين
وهو مطلوب بمال اخذ منه الفان او مائتان او دينارا ان على قدر حاله وماله فان لم يكن
شيء من ذلك انقطع نسله وتعذر رزقه وسلبت نعمته التي انعمها الله عليه و
من راى ان بيضه اليسرى انقطعت منه مات ولده ولم يصير له ولد لان البيضة
اليسرى يكون منها النسل ومن راى انه وهبها لطبيب من نفسه وخرجت عنه
فانه يولد له ولد وينسب الى غيره ومن راى انه ادر فانه يصيب مالا وقال ابراهيم

ودبما كان يكون شنا يرهب منه الفرج والدبر من راى انه له فرجا كمثل
فرج المراة فانه يصيبه ذلة ومهانة وقيل ان كان في خصام فليصالح خصمه
فان الحجة عليه وان صالح ظفر بحاجته ومن راى انه يفوح رائحة عطره فان
ذلك شاهد على طهارته وسلامته من الزنا ومن راى ان الغراب والعقرب
والفاره يلعف فرج زوجته او يمضه او يغسله او يفعل به فعلا فانه فاسق
يخالط زوجته ومن راى انه ينظر الى فرج امراة فانه يصيبه فرج من امراة
ومخرج ومن راى ان فرج امراة فرج رجل يقال له فرج فان كان له حاجة
فانها تقضي وان كان مهموما فرج الله عنه الى سبعة ايام فماد وبها
ومن راى كيس صاحبه ومخرجه وبيت ماله وحانوته ومقعده
فما راى من حادث فيه فانه حادث في ذلك الفخذ والركبة والساق
والقدم اما الفخذ فعشيرة الرجل وقومه فمن راى فخذه قطعت اغترب عن قومه
حتى يموت غريبا واما الركبة فموضع كد الانسان ومعيشته وربما
تعذر كده وسعيه فمن راى ان ركبته انكسرت نقصت معيشته
وربما تعذر كده وسعيه واما الساق والقدم فمال
الانسان الذي عليه اعتماده وربما

كان

ويدهى

الا انه يرا انه يكلم الناس ويخالطهم فان ذلك برء من مرضه
ومن راى ان السلطان مريض فان الرؤيا تدل على الدين فاسد مرض
في دينه والاموات تلك السنة ومن راى انه مبطون فان ذلك
له شهادة والمبطون شهيد ومن راى انه مبطون ان يرهو ال نقص فان ذلك
في المال ومن راى انه ضعيف في جسمه فانه يصيبه هم وحزن
راى اصابته زمانة فانه يخذله الذي ينسب اليه ذلك
العضو في التاويل ومن راى انه مسموم انه قد نفخ فانه ان
قتله اصاب خيرا وان لم يقتله نال هما وغما وكربا الجنون
والجذام والبرص اعوذ بالله منهما من راى انه ابتلي بجنون او
جذام او برص او بشيء من ذلك فانه ينال مالا ونعمة و
كرامة لقوله نعم فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه
الاية وربما كان البرص مالا وكسوة وكان الجذام مالا حراما اذا
سال منه دم وقيح وربما نسب لصاحب الجذام امر قبيح وهو منه
بري او يتزلل بيده الى ءة في ماله او نفسه او في من يعز عليه فان
برصه او سقط لحمه او شان وجهه او دينه او جاهه

وربما كان الجنون بالتخبط بمال الحرام من ربا لقوله تعالى الذين يأكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
وقيل من رأى انه صرع من جنون فانه يأكل الربا او يعمل الخمر
مالا او هو مكروب مهموم ومن رأى انه يأكل لحم مجذوم او ابرص
فانه يصيب مالا غصبا حراما القروح والنوايب من رأى
ان على جسده نبتا او قرحا او بثرا او نحو ذلك فانه يصيب
مالا حراما بقدر فوهاتها في المدة او كثرتها وان كانت ميتة
فانها ديون واما فانه عليه لا ادوه وقيل من رأى انه خرجت في جسده
قرحة فانها قرة تتلهب وقيل يأكل لحم الناس بالغيبة والنميمة
وربما خرجت قرحة في جسده لكن رآها ومن رأى انه اصابته
جراحات فانها سيآت تخرج منها وقيل يصيبه حزن شديد و
يصيب مالا حراما الدبيل القمل في الجسد وخروج الدم منه
ومن رأى تحيما اثر من جسده او بعض اعضائه الدود و
القمل ومن رأى انها تنثر على جسده او بعض اعضائه او ثيابه او
احديهما فان صاحب تلك الرؤيا يصيب مالا كثيرا وحشما

وعيالا

وعيالا فان رأى الدود يأكل من لحمه فان حسمه وعيالا له
يأكلون ماله ومن رأى قملا يدب عليه فان رجلا يعود ناسيا
يأكلون من قوته وان رآها خرجت منه ودبت في الارض
فانه يكثر ماشيته او يعظم كسبه ومن رأى ان دما
يخرج ولم يلطخ ثوبه ولا جسده فانه يصح جسده او يكثر
ماله وان كان مسافرا رجع الى اهله سالما ومن رأى
ان عروق يديه تفجرت بالدم فانه كان غنيا ذهب ماله بقدره
وان كان فقيرا افاد مالا نحوه ومن رأى انه يأكل لحم انسان يخرج الدم
فانه يفشي سره ويؤثر صاحبه ومن رأى انه يقتل برغوثا فان كان
دين قضاه الله لان البرغوث منبه للصلوة والصلاة قضى دين
وان تعلق في ثيابه فانه دين ومن رأى انه يقتل قملا من ثوبه فانه
يقضي دينه وقيل يكون ولده نافيا او حاجا لان القمل في الجسد
والقميص المراه وقيل من قتل قملا فانه يستحي في تكفير ذنوبه ما
يخرج مما من الدبر من البول والغايط من رأى انه يبول

ما يخرج من الدبر

في موضع معروف فان بالذي كان بوله فان بوله ان كان مكروبا
فرج الله عنه وان كان فقيرا استغنى وان كان ذا دين
نقص دينه وبقي بعض ومن رأى انه بال في دار قوم او
محلة قوم او مسجد او ملك او قرية فانه يطرح منهاك نطفه
بمظاهرة منه لهم او من سهم او من عشيرتهم فان كان ذلك
البول في مسجد فانه يرزق ولدا بارا تقيا ومن رأى انه بال
في محراب مسجد او منبر فان ذلك الولد الذي يخرج يكون اماما
لذلك ومن رأى انه بال دما فانه يولد له ولد السقط لم يتم حمله او
يطأ امراته وهي حايض او يطأ ذا محرم او من لا تحل عليه وقيل يأكل
مال يتيم ومن رأى انه بال في قارورة او طست او جرة او بيت
مجهولة او خربة غير معروف فانه ينكح امراة ومن رأى انه بال
في حجر فانه يخرج منه الى سلطان في زكوة او عشر او غير ذلك ومن رأى
جنابته تخرج من ذكره فانه مال يذهب له وان رآها صارت
البر من غيره فانه مال يفيد او من احد وان رآها في بيت او في
حزقرا او في قميص لم يعرفه فان ذلك الولد يصيبه

لان الولد

لان الولد يكون من النطفة ومن رأى انه يخرج من ذكره قلم
فانه يولد له ولد يكون مشاركا في علم ومن رأى انه خرج منه
سمكة او طايرا او سنورا او نحو ذلك فانه يخرج منه ولد
يكون حاله كحال من نسب اليه يخرج في التاويل وان كانت
سمكة فانه يصيب جارية وان كان سنورا فانه يصيب
ولدا يكون اماما وان كان طايرا فانه ينسب لطيور في ذلك
الطاير في التاويل وقيل من رأى انه خرج من احليله حية فانه يولد
له ولد ومن رأى انه بال دودا فانه يفشوا له اولادا وسلطانا
ومن رأى انه احدث فانه يخرج منه مالا فان كان المني كيف احرج
في النفقة على عياله ومنافعه وان كانه متصلا فاخرج في عشره
غرامة سلطان وان كان في ثوب او في بيته او في قصبة خرج
من ماله بسبب امراة وان كان في محضر او في طريق خرج بالتاليف
والذهاب وان خرج في بحر او في نهر او واديا يذهب من المال
او على طريق نهر بالتاليف والذهاب وان تغوث تحند و
لم يشعر به من حوله نقص من ماله وقلت دراهمه

ولم يفطن به اهله والاشر بحيث كان هو والا اصحابه فان كان الحدث الذي
احدثه في موضع كان ان كان جامدا ذهب من المال بعضه وان كان
سائلا ذهب عامته الا ان يكون سلط في العذرة شيئا غلب كثير الوحل
والسيل فانه يصيبه هم او خوف من سلطان وان كان الحدث سخنا
وقع فيه فانه على وجهين احدهما انه يمرض مرضا شديدا ثم ينجوا و
والثاني انه يتهم بتهمة من سرقة ومن راى حين يحدث انه يراه
الناس فانه يفتضح بغرم من قبل سلطان او غيره ليحد وان تلطخ
بالعذرة او حركها او اصابها فانها يصيبه مالا حراما بقدر ذلك
ومن راى انه يجمع غائطا فانه ان كان صاحب بستان افاد واستغلى
وجاد بنائه وثمره وبقله وان كان تاجرا جمع مستغلا نعما
وان صاحب سلطان جمع مالا من جباية ونحوها وان كان فقيرا
جمع مالا من صدقة وان كان صاحب دكان افاد مالا من متاعه
وتجارته ودين امرائه ومثل ذلك ومن راى انه احدث ريحا فان كانت
بعد طهارته وان كان عليه دين عجلا او نذرا او عينا فانه ينكث
من عهده ويحنث في يمينه الا ان يعود الى طهره فانه يفي بعد
ذلك او يكفر عن يمينه وان كان من غير طهارة فانه كان يتكلم به

فان لم

فان لم يكن له حدث في الريح صورة على مثل تلك الحالة فانه سيفطن
بكلمة ولا يظهر ذلك عليه او يكون ما الدرو خواطره وحديث
نفسه وكلما انتن رائحة الحدث فانه يدل على قبح الامال و
والخواطر والقصد والحجامة والقي وشرب الدواء من راى انه
افتصد فيجرح منه الدم فانه يخرج منه من الاثم او يذهب
منه شيء من دينه ثم يرجع اليه والحجامة امانة فمن راى انه يحجم
فانه يتقلد امانة او يكتب عليه كتاب او يشفي صاحبه وان كان
مريضا ما جاء في الحجامة انها شفاء ومن راى الشرط في عنقه فان
ذلك شهادة عليه ومن راى يحجم حجاما والبس محاجم فانه ينجوا
من شر او مخافة من سلطان ومن راى انه لا تقيا فانه يتوب
ويرجع عن غيه فان سهل عليه القي فتكون توبته عن رضا منه
وان صعب عليه وكره الطعم فتكون على كره منه شبه العقوبة
ومن راى ذلك المريض فهو [illegible] وان كانت امراة حامل سقطت
الا ان تكون تقيات حيا فان الولد يخلص ومن راى انه ياكل

٢

فيه رجع في هبته لقول النبي صلى الله عليه وسلم العائد في الصدقة
كالكلب يعود في قيئه ومن راى انه يشرب دواء لمرض به فانه
يصلح دينه بقدر ما ينجع الدواء فيه وان شرب بغير مرض
يطلب به الصحة فانه يريد في صلاح دينه بعمل يتوب الله تعـ
عليه ومن راى انه يشرب الدواء فان حياته تطول الباب
الثالث عشر ومن راى انه يضحك فانه يحزن ويبكى لقوله ٣ في الضحك والبكاء
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا الاية ما راى ومن راى انه يبكى
وان كان الضحك تبسما فانه صالح لا باس به وربما يكون مثل ما
راى ومن راى انه يبكي فانه يفرح فرحا عظيما وان كان البكاء
صراخ او نوح فانه يدل على مصيبة تصيبه كقوله تعـ وهم
يصطرخون فيها ومن راى انه حزين مهموم فانه يرزق فرحا
وسرورا لقوله تعـ فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما اصابكم وان كان في اهل الفساد فلا بد من سكره
يكون فيها مثلا ومن راى انه يعطس فانه استيقان مما
هو فيه شاك ومن راى انه يسعل فانه يشكر انسان بقدر

قوة

6

قوة السعال ومن راى انه يتثاوب فانه يهتم بالسكات ولا يعقل
ومن راى به فرقا فانه يغضب ويتكلم بما ليس من شانه وان كان
مريضا اخشى عليه الموت ومن راى انه يبصق فانه يخرج من كلام
سوء فان كان فيه دم او بلغم فانه غيض وهم في الاجل وان تفل
في وجه انسان او حائط فانه يخرج منه كلام لا يحل ومن راى انه
يمتخط فانه يعلج بول غلام من امراة قدرها في النساء بقدر
الموضع الذي امتخط عليه من المواضع فان امتخط من الجانب
الجانب الايمن فالمولود ذكر وان امتخط من الجانب الايسر فالمولود
انثى وان لم يكن له حامل ولا اهل ولا يعتقد النكاح فانه يوتر
في ذكره ما له او يتصدق على النساء ويتفقد وصيته وان
كان بعد ما امتخط اكل ما اولد وان رات امراة انها امتخطت
فانه ذلك الجارية كشبهها ومن بصق عن يمينه فهي على
وجهين الاول ان النبي نهى عن ذلك والثاني ان يكون حسنة
يكتبها صاحب اليمين ومن بصق عن شماله فانها سيئة

لان صاحب الشمال يكتب السيئات لان البصاق ريح والريح
هو الكلام ومن بصق خلفه خلف ولدا بعده ومن بصق الى السماء
حلف حنثا قيل انه ان يدرك ومن بصق تحت قدميه فانه يبيع
بعضها ببعض وجعلها باقية في عنقه والعقب الذي يتبعه ومن
راى انه يقول اف فانه عاق لوالدين لقوله تعالى ولا تقل لهما اف
ولا تنهرهما ومن راى انه يمضغ علكا او بانا فانه يصير الى امر
كثير كلام فيه ويزداد منازعة او شكا او نحو ذلك وكلما يمضغ من
عجز الاكل فانه يتردد ويكلا على ما وصفت ومن راى انه جائع فانه رجل
حريص طلب الدنيا وطلب العلم ويصيبه بقدر مبلغ الجوع منه
قوته ومن راى انه شبعان ويوافقه دفلا ممتلا من الطعام الذي
ياكله حتى يبقى لا سعة عنده فان ذلك تغير امره وسقوطه عن
حاله في دنياه او موت يغاليه الا ان يرى فيه سعة عن ذلك
فيكون مرزوقا على قدر تلك السعة ومن راى انه عطشان فانه
فساد في دينه لقوله تعالى يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده
شيئا الاية وقيل انه يحتاج الى النكاح ومن راى انه ريان فهو
خير ممن يرى انه عطشان ومن راى انه من اهل السعة والمال

والقدرة

والقدرة على الدنيا والاستمكان منها فان بخلاف ذلك تغير امره وسقوطه عن حاله
في دنياه او موت يعاجله او يكون ظالما فينتقم منه ومن راى انه من اهل ضيق
المعيشة وانه من اوسط الناس فانه صلاح في دينه ودنياه وثبات
لحاله ولابنه من بعده ومن راى انه سائل يستعطي من الناس فذلك غنا بعد
بعد ضيق وقيل انه يكثر من ذكر الله

الباب الرابع عشر في القتل

ومن راى انه يقتل في المنام فانه تطول حياته ويصيب خيرا ومن راى
انه قتل ولم يدر من قتله فانه قليل التشرع كقوله تعالى قتل الانسان
ما اكفره فان عرف الذي قتله فانه يظفر بعدوه وينصر على قاتله
لقوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل
الاية ومن راى انه قتل ودفن فالرجل المقتول ينال من القاتل من
يكره من لسانه وقيل يصيب المقتول من القاتل خيرا ومن راى انه قتل
نفسا ولم يدر من هي ولا عاينها فانه يظفر بعدوه وينجو من الهم
والغم لقوله تعالى وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا
ومن راى انه قتل نفسه فانه رزق توبة لقوله تعالى فاقتلوا انفسكم
ذلكم خير لكم عند بارئكم ومن راى ان عنقه ضربت وبان الراس

منه فانه ان كان عبدًا عتق لقوله تعالى فك رقبة وان كان مهمومًا او مكروبًا فرج الله
عنه همه وكربه وان كان مديونًا قضى الله دينه وربما يصيب مالًا عظيمًا
فان عرف الذي ضربه نال خيرًا على يديه وقيل من راى راسه ضرب وبان
عنه فان ذلك موت رئيسه وربما يكون دية فيصيبه ومن راى انه خصيًا
لجهول او ضرب عنقه او صبي لم يبلغ الحلم او امرد لا لحية فانه ملك باخذ روحه
وقد يدل على الشهادة لمن كان يغزو سبيلها الصلب من راى انه مصلوب
فانه يرتفع من السلطان رفعة عظيمة ومحلًا كبيرًا او يكون فاسد الدنيا
الا ان يرى الدم ما يسيل منه والا تسيل عليه فانه يسلم دينه ومن راى
انه ياكل لحم مصلوب فانه ياكل مالًا حرامًا من ان سلطان مرتفعًا
يغتاب رجلًا سلطانًا مرتفعًا والله تعالى اعلم الذبح من راى انه يذبح رجلًا
فان الذابح يظلم المذبوح وقيل ان كان بينهما قرابة ولم يخرج منه فانه
قطيعة رحم بينهما وان راى انه خرج منه دمًا فانه صلة بينهما ومن
راى رجلًا مذبوحًا او مذبوحين فهما ضلال واصحاب بدع ومن
انه ذبح نفسه فانه اتى معه في الحرام ومن راى انه ذبح احدًا فانه يعينه
ويعتق عليه وان يرى دمًا فيصله ويكبر مهره ومن راى انه ذبح امراة
فانه يطا

فانه يطا بنتًا وان ذبح من اناث الحيوانات وطا امراة ومن راى انه ذبح
حيوانًا ذكرًا من وراء قفاه فانه ياتي ذكرًا وان رات امراة ان السلطان
ذبحها فانها تنكح رجلًا ومن راى ان صبيًا ذبح وشوى فانه يظلم في
حقه او يقال فيه القبيح بقدر ما باشر النار منه ومن لحمه وان لم يكن
الصبي للظلم والقتل اهلًا فان ذلك لابيه وامه قطع الاعضاء
والسلخ من راى قطعت اعضاؤه فانه يسافر سفرًا او تتفرق
عنه اولاده في البلاد ومن راى انه شرح لحمه من غير ان تتفرق
الاعضاء فانه يقال فيه كلام ويبلغ منه بقدر ما شرح او قطع او ينال
في ماله ومن راى يشترى منشار اصاب ولدًا او اخًا واختًا الى ولده
واخيه واخته ومن راى انه سلخ سلخًا رفيقًا من بين يديه فانه يصيب
خيرًا او يتزوج امراة تعطيه بكمالها وذلك الى قريب ومن راى

انه يسلخ جلده او يسلخ منه فان حاله يفارقه ويخرج منه وان كان
مريضا فهو موته وانسلاخه من الدنيا الضرب من راى انه
ضرب بالسياط حتى ظهر اثرها عليه وسال منه الدم فان
كان محبوسا او مكتوفا فسيضرب ان من لسانه وينال منه
منه مكروها ويوجر على ذلك وان لم يكن محبوسا او شدودا
سال منه او لم يسل منه فانه يصيبه منه مالا او خيرا وكسوه
واجود الضرب فيما كان هكذا مضروبا لم يعاين ضربه الا انه
يرى انه مكتوف او مقموط فان ذلك لا خير فيه و
هو كلام يقال فيه ويذهب بطشه وحيلته وذلك مكروه
للمضروب الخايف جدا وان راى هو الضارب فان المضروب
يصيبه منه خيرا كثيرا ومن راى انه يضرب بيد على راسه وكذلك
ما يرتفع به الراس من سوط او سيرا او قضيب يلتوى على الراس

التكتيف

التكتيف والغل والقتل من راى انه مكتوف ومقموط فان
ذلك مكروه ومن راى ان يده مغلوله الى عنقه فذلك مكروه
في الدين لان الغل كفر كقوله تعـ انا جعلنا في اعناقهم اغلالا ولقوله
تعـ ولا تجعل يدك مغلوله الى عنقك وربما كان كفا عن المعاصى
اذا كان في الرويا ما يدل على الخير والصلاح فهو ثبات في الدين
فان كان السلطان او صاحب سلطان فانه يدوم سلطانه
وان كان مريضا او محبوسا او مكروبا يطول مرضه او حبسه او كربه
وان راى المسافر من يهم بالسفر ذلك فانه يقيم في سفره ذلك
وان كان القيد من فضة كان مقامه على امراة وان كان من ذهب
اقام لما يذهب له وان كان من صفر اقام على خير ويصيب من متاع
الدنيا وكذلك الرصاص وان كان من حديد كان مقامه لعذر
قاطع به ومن راى انه يخرج من اعتقال كان فيه فانه يخرج مما هو فيه الى
الصلاح والخير انشاء الله ومن راى ان رجله مشدودة الى الخشبة
فانه نفاق وان كانت من شجرة فانها امراة وخصومة وان رات امراه
انها ربطت الى الخشبة او الى سارية فانها تنكح رجلا السجن والاسر

ومن رأى انه في سجن سلطان موثق فانه يصيب امرا يكرهه وهو في غم
يرجا فرجا قبله ومن رأى انه خرج منه فانه يخرج من ذلك الغم وان كان مسافرا
فهو عافيه وان كان مريضا فهو طول مرضه وقيل من رأى انه يخرج من سجن مجهول
موضعه وهيئته ولم يخرج منه كان ذلك القبر ومن رأى انه يخرج من سجن مجهول
او باب ضيق الى سراج فان كان مريضا او مكروبا فانه خروج الى راحه وفرج
ان شاء الله ومن رأى انه موثق في بيته لا يحصر فانه يصيب خيرا وبراوة فيما
ومن رأى انه سجن في بيت لا يعرفه فانه يتزوج امراة ويفيد منها مالا وولدا وان
رات المراه ان السلطان سجنها فانها تتزوج برجل كبير ومن رأى انه اسر فانه
خير فيه على كل حال ويصيبه هم وشده ومن رأى انه موثق وكان في شده
فهو نجاه مما يتقي ويحذر المشاجره والمنازعه وضروب البغي والظلم من رأى
انه يشتم انسانا بما لا يحل فان المشتوم يظفر بالشاتم وان رأى انه بغى عليه
وقذف فان المبغي عليه يظفر بالباغي ما لم يكن لبغيه اثر ظاهر القوله تم ومن عاقب
بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ومن رأى انه نازع انسانا فانه يصيبه
حذر شديد وان راى بذي اللسان فاحشه فانه يقصر في امره ويدال عليه
ومن رأى انه مظلوم فهو خير من ان يرى انه ظالم ومن رأى انه يدعو على ظالم او يدعي
عليه فهو بمنزلة المظلوم والظالم ومن رأى ان رجلين اصطرعا فصرع احدهما
صاحبه فان المصروع منهما افضل حالا من الصارع ومن رأى انه يحيي احدا من الناس

بسهم او حجر او بندق فانه يغتابه ويقذفه ويرميه بفاحشه اكل لحم الانسان
من رأى انه ياكل لحم الانسان وكان لما ياكل اثر ظاهر فانه يغتابه ويقذفه و
لقوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا والمصلوب قد تقدم تاويله الباب
الخامس عشر في التزويج والعرس من رأى في المنام انه تزوج وله زوجه او زوجات
اصاب سلطان وخيرا بقدر جمال تلك المراة وهيئاتها اذا عاينها وعرفها
ولا سميت له وهي مجهوله فان ذلك دليل على موتها او موت انسان على يديه
وكذلك ان راى عروسا ويستدل على ذلك بالشواهد ومن رأى انه تزوج
امراه شيخ مجهول فانه يصيب خيرا لان الشيخ المجهول لحاد صاحبه وان رات
امراة ان لها زوجا وانها تزوجت اخر ولم تعاينه ولا عرفته ولا سمي لها فانه
موتها وان راى رجلا وليس له امراة انه تزوج بامراة مجهوله فانه يدل على موته
وحسن حاله فيما يصير اليه بعد الموت ومن رأى انه تزوج من ذات رحم فانه
اذا كانت مريضه فاقت ان هي عاينته او وصف لها وان كان شيخا كذلك
ومن رأى انه تزوج بامراة ميته ودخل بها فانه يظفر بامر ميت فان لم
يكن دخل بها ولا عاينها فانه ظفر بذلك الامر يكون لو دخل بها وقيل من رأى
انه تزوج بامراة ميته من ذات محارمه فانه يصل رحمها وان رات امراة
ان لها زوجا وليس لها زوجا او ان رجلا ميتا تزوجها ودخل في دارها

ومن رأى انه ينكح صغيرا ركب ما لا ينبغي له وحمل غيره مشقة لا ينبغي له ومن رأى
انه ينكح رجلا مجهولا فقد امكن عدوه منه لما اراد وان لم يكن بينه و
بين احد عداوة اصيب بشيء من ماله وجاهه ومن رأى انه ينكحه رجل
معروف فانه يكون بينهما وصله ويشترك الفاعل والمفعول مع غيرهما
ويجتمعان على شيء مكروه ومن رأى انه نكح سلطانا فاد مالا كثيرا وجاها
عظيما وان نكح هو السلطان ذهب ماله كله ومن رأى انه ياتي امراته
في دبرها فانه ياتي امرا على غير وجهه وقيل النكاح في الدبر طلب امر عسير
من غير وجهه ولعله لا يتم له لان الدبر لا يتم فيه نطفه ومن رأى انه ينكح
ميتا فانه من تخلف للميت يصيب من الفاعل يصل المفعول بخير من صدقه
او نسك او دعاء ومن رأى ان ميتا ينكح امراة حيه فان كانت مريضه
او عند مار يعني لحقه واتصل والا كان ذلك شتاتا او تفرقا بينهم
ومن رأى انه ينكح بهيمه مجهوله فانه يظفر بعدوه وان كانت معروفه فانه
يصنع معروفا في غير اهله او ينفقه في غير صواب ومن رأى انه ينكح سبعا
او نحوه فانه يظفر بعدو له كاين ما كان ومن رأى انه ينكح امراة فانه ينجو
من شدايد كثيره ويظفر بحاجته ويعلو امره ويكون مرجوا في الناس مهيبا
ومن رأى انه بهيمه تنكحه فانه يصيب خيرا كثيرا وان كان سبعا فانه يرا

ما يكوه من عدوه ومن رأى انه ينكح غير البهيمه من الطير فان تاويله
كتاويل النكاح وجميع النكاح في النوم اذا نزل الرجل وجب الغسل
فليس له تاويل القبله والملامسه من رأى انه يقبل امراة من بنيه
مضجعا ويضاجعها فانه يتزوج امراة قد هلك عنها زوجها
ويفيد منها مالا وولدا وينال تلك السنه خيرا ومن راى انه
يقبل رجلا ويضاجعه او يخالطه مخالطه الشهوه فان تاويله
كتاويل النكاح الا انه دونه في القوه والمبلغ وان تكن القبله
بشهوه فان الفاعل ينال من المفعول خيرا ومن راى انه يقبل صبيا
فانه يجري نكاح الميت والله اعلم الباب السادس عشر في الجنابه
والحيض والحمل والنفاس والرضاع من راى انه جنبا فانه متلوث
بامر يختلط عليه شانه حتى يرى انه اغتسل ولبس ثوبه فانه يخرج من ذلك
ويستقيم امره وان رات امراة انها اجتنبت وحايض فانها بمنزلة
الرجل في ذلك وان راى الرجل انه حايض فانه ياتي محرما لا خير فيه على
كل حال في رؤيت الحمل والنفاس من راى امراته حبلا فانه يرجوا
شيئا من عوض الدنيا ومن راى انه به حبلا فان ذلك

او عندها فان ذلك نقصان في مالها وتفرق امرها وتغير حالها وان دخل
بها في بيت في دار ميت والدار مجهوله فانها تموت وان كانت الدار للميت وهي
معروفه فانها نقصان في مالي ومن راى انه يلي امر عروس قام في جنازة بعض
بعض اهله وان راى العروس في دار بها مريض فانه دليل على موته الطلاق
من راى انه طلق امراته فانه يعزل عن سلطانه او يفارق شريكا او يعطل
عن دكانه او تذهب دراهمه وربما دل على غنا لقوله تعالى وان يتفرقا يغن الله
كلا من سعته وربما كان طلاقه في شي يريده وقيل انه يخاصم رجلا
او يعاتبه عتابا شديدا او يتهم به وقيل ان كان طلقها واحده و
كان مريضا او هي مريضه فان احدهما في ايام عده الطلاق وان تمادت
العده بالمرض مدة تعدت الطلاق مات من علته وان طلقها البته مات
المريض منهما من مرضه وان طلقها واحده وهو صحيح فان كان من طلاب الدنيا
القايمه عنه دنياه فان راجعها رجعت اليه دنياه وان كان من طلاب الاخره
انقطع عن الدنيا واشتغل بالاخره وان طلقها ثلاثا فان دنياه ذهبت منه
بموت او بحيرة الجماع من راى انه يطا امراة وهي حايض فانها حرم عليه لقوله
تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض ومن راى انه يطا امراة ودافرجها وكانت
تذكره بسوء اصاب خيرا كثيرا وقضيت حاجته واستهزيه والمراة الزانيه
دونها والمجهوله اقوى من المعروفه ومن راى انه ينكح امراة زانيه فان كان

من طلب

من طلب الدنيا اصاب مالا حراما وان كان من اهل الصلاح والخير والفضل
اصاب علما وخيرا ومن راى قوما يختلفون الى عالم يصيبون من علمه والنكاح دال
على بلوغ المراد من دين ودنيا لان الدنيا متعة ولذة ومن راى انه افتض جاريه
اصاب سلطانا وخيرا وفرجا تلك السنه وربما دل على امر عسير كالكنوز و
البحث عن العلم الصعب والحكمة الخفيه ونحو ذلك فان بعد علمه في مناميح مطلبه
فان قصر او عجز او اتته شهوته دون الافتضاض من جريه واحده ضعفت
حيلته واستمال هواه عما اراده وان راى انه يطا نصرانيه فانه يصيب مع
السلطان مالا فيه شبهه عليتق الله تعالى ومن راى انه ينكح امه واخته
او ذات رحم فان الفاعل يصل المفعول بخير وبره وقيل ينال الخير في دنياه و
قيل ينظر قرة عين وسرور وربما دل على وطي ذات المحارم على وطي البلد الحرام
وربما دل نكاح الرجل امه على موته بالبلد الذي ولد فيه وان كان غايبا
عنها رجع اليها لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم الايه لا يراد ذلك الا قاطع
رحما ومنتصر بحقوق الرحم وهو يصل رحمه بعد ذلك ويراجع ومن راى
انه ينكح رجلا شابا مجهولا فان الشاب المجهول عدو وهو يظفر بعدوه و
ان كان معروفا فانه ينفعه خيرا بالمفعول وان راى رجلا انه ينكح رجلا
معروفا وبينهما منازعه وخصام فان الفاعل يظفر بالمفعول ويعلوا عليه

نعمة زيادة في ماله ودنياه وهو صلاح للرجال والنساء وعلى كل
حال وقيل ان الحمل للرجل هم وغم من راى انه اصاب جاريته امنا
خيرا او يخرج من نسله من يسود اهل بيته ومن راى انه ولد
غلاما اصابه هما شديدا وان كان مع كلام يستدل به على
المكروه فانه موت صاحبه والله اعلم ومن راى امراته او جاريته
وهي حامل انها ولدت غلاما فانها تلد غلاما او تصيب خيرا
كثيرا في تلك السنه وكذلك ان رات الحامل انها ولدت جاريه فانها
تلد جاريه وان لم تكن حاملا فانه يصيبها هم شديد ثم
يعقب الله الخير وان كان في السنه ما يدل على الموت فانه
يخوف الموت على صاحبه وان رات انها ولدت غلاما فانها تلد
جاريه الا ان يكون من طبعها انها اذا رات جاريه اتت بجاريه
واذا رات غلاما وضعت غلاما فيكون ذلك مثل ما رات وان
رات المريضه او يراها انها ولدت منها فانها روحها التي
تخرج من فيها والله اعلم واحكم رويت الرضاع من راى انه
يرضع صبيا او يرتضع منه او يغلق عليه باب تناوله

مصيبه

مصيبه ثم يفرج الله عنه لقوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه
ومن راى في يده لبنا فانه مشرف على زياده دنيا تدرك او لمن
هو قيمه ما لم يرضعه احد فان رضعه احد فلا خير فيه الراضع
والمرتضع وان رات امراه ان رجلا ارتضع من لبنها فانه
ياخذ من مالها على قدر ذلك وهي كارهه ومن راى انه يطوف
على النساء يمص ثديهن فلا يجري له اللبن فانه يقبل الصبيان والله

الباب السابع عشر في رويت الموت والاموات والكلام
معهم ومخالطتهم والاعطا لهم والاخذ منهم والغسل والكفن
والجنايز والقبور والدفن والنشور من راى انه في غمرات الموت
او براغات السياق فانه انسان ظالم لنفسه ولغيره
لقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت الايه
وقيل ان كان عليه دين قضا الله دينه وان امل سفرا سافر
ولا ذهب ماله وانهدمت داره او ابتذل مسكنه ومن راى
انه في غمرات مات وراى لموته هيئات الاموات من البكا والغسل
والجنازه فان ذلك يدل على فساد دينه لقوله تعالى يخرج الحي من الميت

ويخرج من الميت من الحي ويرا المومن من الكافر والكافر من المومن ويرجى
لهذا الميت صلاح دينه ما لم يدفن وان دفن لقي الله على غير
توبة الا ان يرا انه عاش وخرج من قبره بعد الدفن فانه يتوب
ويحسن توبته لقوله تعا او من كان ميتا فاحييناه اي هديناه
وان لم يرلموته هيات الاموات فان داره تنهدم او يتلوث
عليه شانه وقيل من راى انه مات ثم عاش فانه يسافر
سفرا بعيدا ثم يرجع لقوله تعا الم ترالى الذين خرجوا من ديارهم
الايه ومن راى انه مات وحمل على اعناق الرجال فانه يصيب سلطانا
او يفسد دينه ويركب على اعناقهم ويكونا تباعه في سلطانه
بقدر ما يقع فجنازته ويرجى له صلاح دينه ما لم يدفن ويسوا
عليه التراب ومن راى انه مات ولم يرا عملا ولا قبرا ولا كفنا ولا جنازه
فان ذلك راحه لصاحب الرويا من غم هو فيه ومن راى انه يلفوق
كما يلفق الميت فهو موته والله اعلم ومن راى كان الامام مات
وان راى لموته هيات الاموات فانه يحدث في دينه فساد ومن
راى انه امه ماتت فانه يذهب دنياه ويفسد حاله وان كان من

طلاب

طلاب الاخره يعطل عن عمله والحي عن فرصته ومن راى ان اخاه مات
فان كان مريضا فهو موته او لاحد من نواحيه او ممن يستعين
به وان لم يكن له اخ فانه يموت او يذهب ماله وان كان
فقيرا اصيب غنا واحتاج اليه او باحد من يديه ومن راى ان
زوجته تموت فانه فساد لصناعته الذي منها معاشه لانها
دنيا ومتعه الاموات من راى في منامه ميت قد عرفه فانه
ياتيه سرور وخيرا ما برالرجل لابويه واجداده او واحد
من قرابته فمن راى اباه فانه محتاجا جاوه ورزق من حيث
لا يحتسب او جاد عليه احد وان كان له غايب قدم عليه
وان كان به المرض افاق منه ومن راى في منامه ميت
قد عرفه فاخبره الميت انه لم يمت فان ذلك يدل على حسن
حال الميت انه بخير باخرته لقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم الايه ومن راى
ان ميتا كان واليا على بلد وانه والي ذلك الموضع كما كان فان
سيرة ذلك الميت يحيى فيهم وتجري الرعيه على مثل سيرة ذلك الوالي

ويتزل تلك البلده غيره من عقبه او عشيرته او قومه او سميه
من الناس او نظيره ومن راى ان علما او ميتا من الاموات
صار في موضع فان اهله ان كانوا في حرب او كرب او قحط او خوف
يفرج الله عنهم ويصلح حال دينهم وتحسن سيرته فيهم ومن
راى بعض الفرا عنه صار حيا في بلده وهو واليها الا انه حي فيها
فان ذلك تغير حال ذلك البلد وتغير حال واليهم في سيرته
فيهم او يليهم فيه غلظه او اعتدا ومن راى الميت اعطاه
شيا من عرض الدنيا اصاب خيرا في موضع لا يكون يرجوه
وان راى الميت اعطاه مما يوكل ويشرب فانه يصيب ضرر
في ماله او نقصا فيه وقيل يصير ذلك الشي عزيزا غاليا
فان اعطاه كسوه وكان الحي لابسه فانه يموت ويلحق بالميت والله تعا
وجاء عن ابن سيرين انه كان يحب ياخذ من الميت ولا يعطيه وقيل
اذا اخذ الميت منك شيئا يموت لك احد من الاهل والله اعلم
ومن راى انه دفع الى ميت ثوبا يخيطه او يغسله او نحو ذلك فليس
به باس ما لم يخرج عن ملكه ومن راى انه يغتسل ميتا فانه

يزكي

يزكي رجالا ويطهرهم ويبلغهم مبلغ العداله وليس هم لذلك اهلا ومن راى انه
يحمل ميتا على هيئة الجنايز فانه يتبع سلطانا او ذو سلطان وان حمله على هيئة اصاب
مالا حراما وقيل من راى ميتا على ظهره او في ثوبه او في دعانه فانه يتبع سلطانا او ولينا
منه خيرا ومن راى انه يصلي على ميت فانه يشفع لرجل فاسد الدين لقوله تعا وصل
عليهم ان صلاتك سكن لهم الايه ومن راى ان ميتا قد عانقه وخالطه في جسده
فانه طول حيات للحي وان كان مريضا شفاه الله ومن راى ان ميتا دخل قد
في لحافه فانه يمرض مرضا شديدا او يصيبه هما ثم ينجو منه ويفرج الله عنه
ومن راى المريض انه مبتلجا وداه ولا بروا خذ ثوبه ولبسه او اكل طعامه
او شرب شرابه او هدم داره او كسر سريره او حرق سريره او فعل شيا من ذلك
فان ذلك كله دليل على موت المريض ومن راى ميتا يعرض عليه الذهاب في
عنه او يسليه المريض ويمتنع عن الميت فانه يفيق من مرضه ويخلص من الموت
في علته تلك ومن راى ميتا ناداه من حيث لا يراه فاجابه فان الحي يموت ويلحق
بالميت ويوقظه ويذكره انه لاحق به وصار حيث صار ومن راى انه يصافح
ميتا بمنادعته فهو هم وان كان بغير منادعته فانه طول حيات الحي ومن راى

انه كالبيع ميتا فدخل الميت دارا مجهولة ودخل معه فانه لاحق به من قريب او
لوقت معلوم فان الميت قد لحق ومن راى ان ميتا قاصدا يجي مستبشرا اليه
دون ان يجالسه ولم يكلمه فان الحي يصل الميت بصلة مثل صدقة او دعاء او صلاح عقبه
بعده وان راه عبوسا كالحا مغضبا عليه فان الحي [illegible]
او في وصية اليه او غيرها فليتق الله ومن راى كانه ميت ولم يزل مع الموتى فانه
في سفر بعيد او فساد دينه ومن راى انه مع الموتى وهو حي فانه يخالط
قوما في دينهم فساد ومن راى ان ميتا مشغولا او تعبانا او شعث الحال في هيئته او جسمه
فان ذلك شغل مما هو فيه ومن راى ميتا [illegible] ومن راى ميتا
يشكو عضوا من اعضائه فانه مقصر فيما ينسب اليه ذلك العضو في التاويل
ومن راى رجلا ميتا معروفا قد مات وراى لموته بكاء فانه يتزوج بعض اهله
فان لم يكن فيهم عروس مات من عقبه انسان وذلك اذا كان للموت صراخ عليه
او نوحا او رنة مما يكره اصله في التاويل ومن راى ميتا يغرق في بحر فانه يرزق في
[illegible] لقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا ومن راى الموتى وثبوا من
قبورهم ورجعوا الى دورهم فانه يطلق من الحبس او كان مسجونا او يحيي به النبات

[illegible]

ومن راى انه ينكح ميتا او يقبله فانه يجري مجرى النكاح وقد تقدم ذكره في باب النكاح
في رؤية الجنائز والقبور والدفن من راى انه يلي امر جنازة فانه يلي القيام
بعرس ومن راى انه يحمل جنازة فانه يتبع سلطانا وينال منه خيرا ومن راى
انه يصلي على جنازة فانه يشفع في امر الدين ومن راى انه احتفر لنفسه او لغيره او حفر
حفرا فانه يبني دارا في تلك البلاد او يقيم فيها ومن راى انه فوق نعش فانه يلي ولاية
ويعلو فيها رقاب الناس ويدل على ما يدل الموت ومن راى انه يدفن فانه يطول
حياته ويدوم صحته ومن راى انه دفن في قبر من غير ان يموت فانه يلحقه او
يصيبه ضيق وامر [illegible] فانه ينكح امراة ومن
راى [illegible] اصاب خيرا هو وبعض اهله وربما دل ان يدخل
بيت السجن [illegible] ومن راى انه دخله وهو متخشع قارئ لكتاب الله
فانه يدخل اهل الخير ومجالس اهل الذكر ومن راى انه ينبش قبرا فانه يطلب طريق
ذلك الميت اهله فان كان ذلك الميت عالما فان ذلك علم يصيبه وان كان غنيا
اصاب غنى ومالا فان وصل اليه في قبره فراه حيا فان ذلك المال حلال [illegible]
الحكمة والعلم [illegible] ميتا في قبره [illegible] المطلوب [illegible]

انه نبش قبر رسول الله صلعم فانه يجدد سنة من سنته الا انه وصل اليه فانه يخرج
في بدعة وضلالة والله اعلم الباب الثامن عشر في رؤية المداين والحصون والابراج
والارض وما يحدث من زلزلة ورؤية الحجر والدور والغيطان والبنيان والمفاتيح
والفتح والغلق والقفل والبيوت والسقف والحيطان والاسواق والحوانيت والفنادق
من راى انه في مدينة مجهولة لا يعرفها فان ذلك علامة الصالحين وربما نال من سئله
لقوله تعالى اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم يعني مصرا من الامصار وربما كانت المجهولة
دار الاخرة والمعروفة دار الدنيا فان كان دخلها نائما فانه لا يموت حتى يدخلها و
ربما كان امنا مما يخاف لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب ومن راى انه في قرية
فان ذلك مكروه في الدين لقوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد ومن راى انه ينتقل من مدينة الى قرية فانه ينتقل من امن
الى الخوف ومن نعيم الى شقاق ومن راى انه ينتقل من قرية الى مدينة فانه ضد
ذلك ومن راى انه يخرج من قرية فهو صلاح في الدين لقوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه
القرية الظالم اهلها ومن راى ان قرية خربت او هدمها السيل او احترقت فان
السلطان يجوز عليها ويخلي اهلها او ينزل عليها جراد او جائحة من الجوائح ومن راى
انه في حصن من الحصون فانه يرزق تمسكا في دينه وصلاحا بقدر موضعه في

ذلك الموضع

استحكامه
ذلك الموضع والحصن واستحكامه منه ومن راى انه متعلق في الحصن من خارجه
او داخله او مزايله او يدخله فيه او يخرجه منه فكذلك يكون منه حاله في دينه
وقدره فيه ومن راى نفسه في سور من الاسوار فانه امن من اعدائه وحرزا
مما يخاف ويحذره ومن راى انه بنى سورا على نفسه او على داره فان كان سلطانا
فانه حفظ من اعدائه وامن من رعيته وان كان فقيرا افاد مالا وان كان
عزبا تزوج ومن راى سور المدينة مهدوما مات عالمها او عزل عن عمله وان
انه تثلم ثلمة فيه حتى دخل المدينة فانه اسد او سيل او لصوص ضعف امر الاسلام
فيها وكسد سوق العلم ومن راى انه في برج فلا يامن ممن يطلبه وان كان
مريضا مات لقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة الاية
وقيل انه من راى انه على سور او برج او حائط فان ذلك ظفر برجل عظيم القدر
الارض والزلزلة والخسف من راى انه ملك ارضا معروفة وهي مما يبصر الرجل اخذها
من عند اولها فانه يصيب امراة خطيرها في النساء بقدر سعة الارض وخطرها
ومن راى ان له ارضا مجهولة كبيرة فان له دنيا بقدر الارض وسعتها وربما كانت
الارض اما لان الناس خلقوا وربما كانت زوجة الانسان لانها توطى وتحرث

ومن راى انه فى ارض واسعة مستوية شبه الصحراء لا ىرى فيها فانه يسافر عاجلا
ومن راى انه يجلس على الارض فانه يتمكن منها ويعلو لقوله تعالى ولخرون يضربون فى
الارض يبتغون من فضل الله الاية ومن راى انه باع ارضا او اخرج منها الى غيرها
فانه ان كان مريضا مات وان كان موسرا افتقر ومن راى انه ياكل من الارض فانه يصيب
مالا بقدر ما اكل منها ومن راى ان الارض ابتلعته فانه يسافر ومن راى انه يغيب فى
الارض ولم ير هناك حفرة فان ذلك سفر فى طلب الدنيا ويكون موته فى طلبها
ومن راى الارض طويت خانه يموت سريعا ومن راى انها قربت فانها تطول حياته
وان راى انه خرج من ارض جدبة الى ارض خصبة فانه ينتقل من سنة الى بدعة
ومن راى انه مؤمل سفرا وانه خرج من ارض الى ارض فانه ان سافر طال سفره على قدر
تلك الارض من سعة وضيق او خصب وجدب وان كان ذلك عاملا على ارض
عزل عنها او دحل وان كان عنده دابة باعها او امرأة طلقها وابرا خراه ومن راى
انه يمشى من ارض الى ارض متوليا جاثيا او ذاهبا طال على رابتها او جاد بتراو
داوم سفرا من ارض الى ارض ومن راى انه نفض يده من التراب فانه يفتقر
وان كان مريضا مات وصار الى الارض والتراب ومن راى ان الارض زلزلة
او اصابها خسف فان ذلك بلاء ينزل فى تلك الارض من سلطان او جراد او

فقط او برد

او قحطا او بردا او خوف شديد لقوله تعالى وزلزلوا زلزالا شديدا وقوله تعالى وخسفنا
به وبداره الارض ومن راى ان الارض خسفت او ابتلعته فان كان من اهل الشر
فانه عقوبة تنزل به او سفرا يخاف عليه ان لا يرجع وان راى الارض انشقت وخرج
منها دابة تكلم الناس فانه يرى شيئا يتعجب منه وربما دل على قرب اجله لقوله تعالى
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم وربما كان عظة لقوله
ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون والله اعلم واحكم الحفر من راى انه حفر ارضا
واستخرج ترابها فان كان مريضا او عنده مريض فان ذلك قبره وان كان مسافرا
فان ذلك الحفر سفرا وترابه كسبا ومالا ومن راى انه يحفر حفيرة او بئرا او قناة
واعتقد بحفرها او ان يدخل احدا فيها فانه يمكر به ومن راى انه دخلها رجع ذلك
المكر عليه ومن اراد ذلك به ومن راى انه اجرى الماء فيها فان ذلك عقده فى
معيشته وان راى انه ياكل من الارض التى يحفر فانه يصيب مالا بقدر ما اكل
من الارض والماء الذى يصيبه من مكر يمكر به ومن راى انه فى حفرة طلق زوجته
فان راى انه على حفرة ولم ينزل فيها فان كان بينهما خصام فانهما يصطلحان
وان راى انه دخل فى سرب وما يشبه السرب من الحفاير فانه يقطع به فى سفره
او يصيبه اللصوص فى منزله او على ظهر سفره ومن راى انه خرج من حفيرا ومطمور

ونحوه فان كان مريضا او مسجونا فانه يخرج مما هو فيه ومن راى انه يغيب فى الارض
من غير حفرة فان موته يكون فى طلب الدنيا ومن راى انه يغيب فى حفرة ليس فيها منفذ
فانه يمكن فى امره بقدر مبلغ الحفر وعمقه وسهولته ومن راى انه سقط فى حفرة
او جب او بئر وهو يستغيث بمن يرفعه ولا ينادى له ذلك فان ذلك قبره وانه
دخل فى كهف او ظل جبل فانه يامن مما يخاف ويصيب قصده لقوله تعالى فاووا الى
الكهف الاية البنيان والهدم والخراب والكسر من راى انه يبنى بنيانا وثيقا فان كان
من طلاب الاخرة فانه يعمل صالحا لقوله تعالى افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير الاية وان كان من طلاب الدنيا فانه يصلح دنياه ويبرم حاله فيها فان كان باللبن
والطين فعمله صالح وان كان بالاجر والجص فعمله غير صالح ومن راى انه يبنى بنيانا فانه
يبنى بامرأة فان كان بنيانه بموضع مجهول فهو قبره ومن راى انه يبنى مسجدا
فانه يعمل عملا يتقرب به الى الله تعالى فيدخله الجنة ومن راى انه يبنى حماما فانه يبنى
بامرأة ومن راى انه يبنى بيته او داره ولا يدرى متى هدمه فان ذلك جسمه
قد عاودته الصحة وانصرف عنه الداء الذى هو فيه ومن راى انه ابان سيس
نعاما او دفع سمكة فانه يتم صنايع ابيه التى كانت فى دين او دنيا او يحكمها ومن
راى ان الفعلة يعملون فى داره او بيته فانه يخاصم بعلة من قرابته او يهجر
صديقا له او ماتت بعد ذلك ومن راى انه هدم دارا او بيتا عتيقا فانه يصيب خيرا

ومن راى انه هدم

ومن راى انه هدم دارا جديدة فانه يصيبه هم وشر ومن راى ان داره انهدمت
او بعضها فانه يموت انسان بها او يصيب صاحبها مصيبة كبيرة او حادث شنيع
وان رات امرأة سقف دارها انهدم فانه يموت زوجها ومن راى ان خرابا
من العتيق صار بنيانا صحيحا عامرا فان تاويل ذلك فى صلاح دين صاحبه
ورجوعه من الضلالة الى الهدى ومن راى انه فى خراب وساكن فى خراب
وكان مع ذلك حسن هيأة من الناس او مركب وبدل على صلاح دنيا
يصيبها فى ضلالة ومن راى ان موضعا من العمارات عاد خرابا او تساقط فان
ذلك مصايب تكون فى ذلك الموضع ومن راى اسطوانة بيته انكسرت
او انهدمت فانه يموت صاحب البيت او بعض اهله ممن يعز عليه وكذلك
كل هدم او كسر او جدار فهى مصيبة الا ان يرفع الله تعالى وان راى سلطان او ذو
سلطان ان داره هدمت فانه عزل على كل حال رؤية الدور والبيوت
اما الدور المعروفة البناء اذا كانت متصلة بالدور والبيوت فهى دار الدنيا
فمن راى انه دخل دارا معروفة فانه يصيب دارا بقدر سعة الدار فان كانت
من لبن وطين فهى حلال وان كانت من اجر وجص فهى حرام فيها تعب
ونصب من اجل النار او يعمل عمل سوء فليتق الله وان كانت الدار مجصصة

او مجبره و بها مريض فهو موته وان كانت من طين وطب اصابه هم واما الدار
المجهوله البنا والموضع والاهل اذا انفردت عن الدور فهي دار الاخره لقوله تعالى
تلك الدار الاخره نجعلها للذين لا يريدون علوا الايه وان راى انه دخل فيها ثم انه
خرج منها فانه يشرف على الموت ثم ينجو ومن راى في الدار المتنزه عن الدور
التي تنسب في التاويل الى الاخره سعه وسرورا وفضل بادونه فان ملك داره
في الاخره وحسن حاله اذا فارق الدنيا ومن راى قناة داره او سطوحه
اتسعت فوق قدرها المعروف فان ذلك سعه في دنياه او حظا في عيشته
ومن راى انه دخل دارا جديده فان كان غنيا ازداد غناه وان كان فقيرا
استغنى وان كان عزبا تزوج الا اذا هو صاحبها والا رجع التاويل الى صاحبها
وقيل من راى انه دخل في داره فانه يدخل في امر ومن راى انه ينظر الى قصر
او دخل قصرا فان ذلك تزويج بامراة حسنة ومن راى انه في داره داخل
الدار حدثا او قناة الابواب الداخله فان ذلك حدث في النساء ومن راى
ان داره لا تشبه الدور وترابها ظاهر فانه مال يملكه صاحبها ويظهر ذلك
عليه ومن راى انه يبني دارا فانه يصيب دنيا على قدر سعة الدار وان كان
مريضا فهو قبره فان راى المريض انه يخرج من داره وهو صامت لا يتكلم فانه موته

والله اعلم ومن راى ان في بيته عينا جاريه او ميزابا يرشح من غير مطر وراى سقف
بيته ماطرا فانه لعيون باكيه على فقد انسان بها ومن راى ان منزله طريق يسلك
الناس فيها فهي مصيبه عظيمة لاهل ذلك المنزل ومن راى انه دخل بيتا مرشوشا
فانه يصيبه هم على قدر البلل والوحل ومن راى انه موثق في بيته وهو بين البيوت
وهو مغلق عليه فانه خير له وعافية وان راى انه يعذب به فهو افضل واجود
وان جلس في بيت جديد مجهول مجصص مفرد وذلك قبره وقد يكون البيت
اهل الرجل الذي ياوي اليها وما حدث فيه من حادث فهو في اهله ومن راى انه
في بيت مجهول فانه يصيب امراة بقدر البيت وخطره ومن راى انه عمل بيتا و
استعمله فانه يحل امراة ولها هوانه شديد وان راى انه في غرفة او غرفات فانه يامن
مما يخاف ويحذر لقوله وهم في الغرفات امنون وقيل من راى انه في غرفة جديدة فان كان
فقيرا استغنى وان كان غنيا اصبح مالا ومن راى ان البيت حمله وطار به
فانها امراة تحمله بمونته وهو يتقلب بامرها ومن راى انه في غرفة قديمة وكان
مسكينا ازداد ذلا وان كان غنيا ازداد غنا او اصاب علما وقيل الغرفة امراة
ومن راى انه يبني غرفة على غرفة فانه يتزوج اخرى الابواب من راى ان باب
داره انفتح وابوابها فتحت في مواضع مجهوله فانها ابواب دنيا تفتح له وان راى

الابواب

ان باب داره عظيم قوي فانه حسن حال قيم الدار وان انه اتسع قدرها ولا تكون
الابواب على سعة ذلك فانه يدخل على اهل قيم بغير اذن اهلها في مصيبة او ما
يشبهها ومن راى ان باب داره عاد حديدا او راى بجاد اقامه وركبه فان ذلك
صحته وعافيته وان راى ان باب داره في خارج الدار احترقت او انكسرت فان ذلك
مصيبة في قيم البيت ومن راى انه قلع وذهب حيث لا يدري فهو كذلك مصيبة في قيم
البيت على ما وصفت حتى يرجع ويستتر في موضعه وان راى ان باب داره اشتد
فانها مصيبة عظيمة في اهلها وان راى انه يريد ان يغلق باب داره ولا يستطيع فان
ذلك امر يعسر عليه من قبل امراة وان راى في وسط بابه بابا صغيرا لا يفطن له
فانه يكون للدعاء مدخل نحو السماء ومن راى انه دخل على قوم من باب فانه يظفر
باعدائه وترخص حجته خصمائه لقوله تعالى ادخلوا الباب ومن راى انه خرج من باب
ضيق الى سعة فانه صالح ومن راى انه يطلب بابا وهو لا يهتدي به فان ذلك
تحيره في طلب الدنيا ومن راى انه يركب عتبة علو باب فانه ينكح امراة
المفاتيح والفتح والقفل والغلق من راى انه اصاب مفتاحا او مفاتيح
فانه يصيب سلطانا ومالا وخطرا عظيما بقدر المفتاح والمفاتيح وان رات امراة
انها القي عليها مفتاح فانها تنكح زوجا ومن راى انه استفتح بابا ففتح فانه يدعو

بدعاء يستجاب له او يرزق برا وخيرا في دينه ودنياه او يطلب طلبة التي
يطلبها او يستعين بغيره عليها فيظفر لقوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان
راى انه عسر عليه ولم يقدر ان يفتحه لانه اذا انفتح وقد يكون الغلق والقفل والسد
في باب وغيره فان كان على امر فهو بقاء ذلك الامر حتى يحل ذلك ويحل عنه
حاله ومن راى انه اغلق قفلا تزوج امراة وقيل من اغلق بابا حديدا فانه
يتزوج امراة شره وان صحت فانه يفارقها ويفرج همه وقيل من راى بابا قد يكون
فانه زوجته مغتبطا وقيل في الابواب ابواب الدور رجال وابواب البيت امراة
ومن قدر على فتح قفل فان الذي هو طالبه يدركه الا اذا راى انه فتح قفلا او غلقه
فهو يتزوج امراة وقيل ان الغلق نسوة والفتح رجال السقف والحيطان
من راى ان سقف داره انهدم فانه موت صاحبها ومن راى ان سقف داره
يقطر ماء فانه بكاء يحدث فيه على ميت او مريض ومن راى ان تراب سقفه
اذهبه المطر فانه يفتقر من ماله وينكشف من نعمته ومن راى انه استند الى
رجل كبير بقدر الحائط على الحيطان وان رات امراة ذلك فانها تتزوج
ومن راى انه يركب حائطا فان الحائط عند ذلك حاله في دنياه فان كان
الحائط عريضا وثيقا فان حالته وثيقة حسنة والا يرفع له قدر غلظ الحائط

وقوته واستمكانه ومن راى انه سقط عنه فان حاله في معيشته تزول عما كانت و
يتضعضع او يسقط مما كان يرجوه او عن امر هو به متمسك وان راى انه متعلق به
فان حاله على شرف الزوال بقدر استمكانه منه في تعلقه ذلك ومن راى انه دفع حائطا
فطره فانه يستعاد جلا عن معيشته وعن حاله فلا يهم ولا يبلغ منه ما يريد

اسواق وحوانيت

الاسواق والحوانيت من راى انه في سوق من الاسواق يتجر فيها فانه يجاهد
ويعمل عملا صالحا حسنا يا جره الله تعالى عليه ويجزل ثوابه لان الله تعالى سمى الجهاد تجاره
فقال هل ادلكم على تجارة الايه ومن راى انه في سوق وقامت فيه صفقته فانه
يفوت الجهاد وما امله من اعمال البر ومن راى ان الاسواق عامرة ومتاعها
صلاحها فيها فانه ينفق متاعها ويكثر ارباحها فان راها خالية وفيها غفلة
واهلها ناعسين فانه ضد ذلك ومن راى انه جلس فوق حانوته فانه يستفيد
خيرا ومن راى انه انهدم حانوته فان ذلك والده او لينه او زوجته مريضه
مات او يتعذر عليه امره ويكسد سوقه ومن راى انه فوق فندق مجهول
فان كان على السفر سافر لانه بيت المسافرين او ينتقل من مكان
الى مكان ومن راى انه خرج من فندق وركب دابة
عند خروجه فان كان مريضا فهو موته ومركوبه محمله وان كان

مسافرا

مسافر خرج من سفره والله اعلم الباب التاسع في الصخور والجبال
والقواعد والاعمده والحصا والاعمده لمواضع المرتفعه والدرج
والسلالم اما الصخور التي عند الجبال فانهم لهم منازل ليست هناك
وكل شي قاسي فهذه نسبه لقوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك
فهي كالحجارة الايه ومن راى انه نزل عند صخرة او ازال صخرة فان
تاويله كتاويل الجبال ومن راى انه ينقل الحجارة او الجبال فانه
يزاول امرا صعبا ومن راى حجرا من السماء سقط فان كان الناس
متوقعون حربا او قتالا فان ذلك واقع بهم ومصيبة لهم ما
لا يكون في ذلك الموضع من جراد او برد او ريح او مغرم او غلا
او مثل ذلك ومن راى انه ثقب في الصخرة او شقها ومن راى
انه يركب حجرا فان كان عزبا تزوج ومن راى ضرب حجرا بعصا وانفجرت
اثنتا عشرة عينا فانه رزق وربما كان رزقا هنيئا ومن راى انه
استند الى قاعدة عمود اشتراها او وهبت له فانه يستند
الى عجوز او يتزوج امراة حسنة لقوله تعالى والقواعد من النسا
الايه والعمود من يعتمد عليه ويستند اليه ومن راى ان عمودا
ازاله كانه من موضعه والبال فان عامله قد مال الى الخلاف
والنفاق والخروج عن طاعته وان كان عاملا فانه سلطان تغير

لم يميل عنه ويظهر منه ما يكره وان كان غلاما يكره وربما باعه و
الحصا صغار الناس وقيل علماتهم ومن راى ان طائرا نزل من السماء
والتقط حصاه وطار بها فانه موت رجل صالح او عالم وقيل تكون
الحصاه دالة على الحفظ والاحصا فمن راى انه التقط عددا من
الحصا او يكون ما يوي بقبضه او درهم يتالف من سبب الثمار
والثياب والتجاره ومن راى انه يرمي حصاه في بحر ذهب
ماله منه وان رماها في بئر اخرج مالا في نكاح او شرا خادم
وان رماها في شي اشترى ذلك الشي بما معه وان رماها
انسان فانه يقذفه المواضع المرتفعه والسلالم من راى
انه يصعد على موضع مرتفع من التلال والسطوح والقصور
او على لوا او غير ذلك فانه يصيب سلطانا ورفعة وينفذ
كلامه وكتابه وقيل من راى نفسه في موضع مرتفع والناس
كلهم تحته فان كان مريضا فهو نعشه والناس حوله وان كان
عزبا تزوج بامراة شريفة عالية الذكر بقدر ارتفاع ذلك الموضع
وكل ارتفاع الا ان يكون مشربا ومن راى انه هبط عن شي من
ذلك فانه رجوع عن حال كان عليه ومن راى انه على منبر او كرسي
فانه ينال رفعة او سلطانا اذا كان ممن يصلح لذلك والا فهو له

نهره

شهوة ومن راى انه صعد درجة اصاب سلطانا او يبلغ الامر الذي هو
طالبه فان كان الدرج من اجر وجص فانه سلطان في دنياه فان كان
من لبن وطين فهو دين وان كان مريضا وراى بلغ الى اخر الدرج فهو اخر
نقصان عمره ومن راى انه صعد درجات كثيره فانه يلي امر رجال يكون
هو عليهم يرتفع بهم وربما دل الدرج على الاسلام او الاستدلال لقوله
تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وربما دل على مراحل السفر ومنازل
المسافر ينزلها ومن راى انه ينزل عن الدرج فان كان عاملا ينزل عن
عمله وان كان مسافرا قرب سفره وان كان له فرس نزل عنه ومشا راجلا
وان كانت مريضة هلكت ونزل عنها ومن راى انه صعد سلما فيدعا
اصاب خيرا من تجاره وغيرها وان خاصم رجلا افلج عليه ومن راى
انه يصعد على سلم جديد اصابته فترة ورجع عما كان عليه ومن
راى انه نزل من سلم قديم وضع في تجارته فانكسر السلم وهو عليه
افلج عليه خصمه ومن راى انه نصب سلما فنزل الى مكان غير معروف فانه
يسلم مما هو فيه من الغرور والخوف والهلاك الباب العشرون في البحار والانهار

في المياه

والسواقي ومياهها والقنوات والعيون والابار والسيول والوحل
والطين والسفن والقرى وحر الوجا والحمام والحر والبرد والجمرات
الروبا هو السلطان الاعظم والنهر سلطان دونه او رجل كبير على قدر النهر

في الانهار ومن راى البحار تنقطع من الارض فهو سلطان مما يخاف
من جانبه غشوم ظلوم ومن راى البحر صار خليجا فان السلطان يضعف
ويذهب تلك البلاد التي ذهب عنها البحر ولا يصيب الناس الا خيرا
ومن راى انه دخل في البحر او في نهر فانه يدخل سلطانا او دواسلطان
ولئن كان مريضا اشتد مرضه وعظم ومن راى انه دخل فيه ثم خرج
منه فانه يصيبه من السلطان خيرا ويذهب عنه الهم من قبله و
من راى انه خرج من بحر كان سالما فان كان مريضا شفاه الله تعـ
وان كان خائفا من قبل السلطان او غيره فرج الله سبحانه وتعالى
عنه ومن راى انه قطع بحرا او نهرا الى الجانب الاخر فانه يقطع همًا
وخوفا او هولا ويسلم ذلك وقيل من راى انه يعبر بحرا فانه يسافر
ويذهب عنه باب الهم ومن راى نهرا قد حال بينه وبين الطريق
فان كان مسافرا فانه يقطع عليه او يعقله السلطان في سفره
او في الدرك لقوله تعـ ان الله مبتليكم بنهر الاية ومن راى البحر والنهر
عكرة فانه يصيبه هم غالب لا سيما اذا كان ماؤه مكدرا او فيه الدرن فيه
وحل ومن راى انه يسبح في نهر فانه يعالج المزوج امرا ويكون فيه مجلسه
وفي حال الامر يطول بعقده ما عالج من صعوبه السباحة ويقال
فيه من السلطان وبعده منه فان خرج من سباحته تلك فانه

لا يلبث

لا يلبث ان يخرج من ذلك الامر الذي هو فيه ومن راى انه دخل في البحر
بالسباحة حتى لا يرى اقان ذلك هلاكه وانقطاعه ومن راى انه غرق في الماء
حتى مات فيه ومن راى انه مات في الماء فانه يموت شهيدا لان الغريق
شهيد وقيل يموت وعليه خطايا لقوله تعـ مما خطيئاتهم اغرقوا
فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا ومن راى انه غرق
في بحر او نهر وكان يصعد على الماء ويسفل ولم يموت فانه يغرق
في امر الدنيا وفي ما دونها لقول العرب فلان غرق في الذنوب
ومن راى انه دخل في نهر فاصابه من قعره طين او وحل فانه يصيبه
هم من السلطان او رجل كبير او يدخل احدهما فيصيب علا ويوحل
فيه ومن راى انه غواص في البحر يغوص على اللؤلؤ وغيره فانه طالب
علما وطالب مالا ويصيب منه بقدر ما اصاب من اللؤلؤ او غيره
ومن راى انه استقى من البحر او من النهر فجعله في اناء فانه يصيب مالا
من سلطان او ذي سلطان ومن راى انه يغرق ماء البحر ويصبه في
سفينة من سيته حتى يملاها فانه يولد له غلام ويعيش عمرا طويلا
ومن راى انه ياخذ من البحر ماء ولا يشربه فانه ينال من السلطان مالا
ويجمع مالا على قدر ما شرب منه وان كان قدرا ما اصابه خوف ومن
راى انه اغتسل بماء البحر وتوضا منه او من نهر فانه ان كان مريضا شفاه
الله تعـ وان كان ذا دين قضاه الله دينه وان كان ذا هم فرج الله

همه وان كان خائفا امن مما يخاف وان كان مسجونا فرج الله تعـ عنه
المحبس لقوله تعـ لايوب عليه السلام اركض برجلك هذا مغتسل بارد
وشراب فلما اغتسل خرج من مكاره كثيرة ومن راى انه يمشي فوق الماء
في البحر او نهر فانه يدل على حسن دينه وصحة يقينه بالله العظيم ومن
راى ان ساقية ضعيفة بقدر ما يقدر الرجل فيها او بقدر ما يبدو لها
الرجل وحده فانه حيوة طيبة اذا كان للشرب وكانت عامة و
لمن ملك الساقية خاصة ومن راى ان ساقية من خلال البيوت والدور
فانها حيوة طيبة اذا كان ماؤها عذب وان كان ماؤها كدرا لحما
او خارجا عن الساقية فهي امراة فمن راى ساقية قطعها فانها مقاطعة بينه
وبين امراة تكون ذات محارم منه وقيل من راى انه يستقي من ساقية فانه
يصيب خيرا او حيوة طيبة وقيل من راى انه خلف ساقية فانه يموت
ويخلف امراة بعده ومن راى ان ساقية تجري في بستانه او قرانه
فان كان عزبا تزوج وان كان متزوجا حملت منه امراته وان راها
كذلك وماؤها كدر فان اهله ينكحهم غيره ومن راى انه شرب
ماء عذب من نهر او ساقية فانه يصيب لذاذة عيش وطول حيوة وان
مر او كدرا كان عليه في هم وخوف ومشقة وقيل هو مرض وان راى
انه يمص الماء مصا فانه كرب في عيشه ومن راى ماء قليل في موضع
محبوس فانه ولد ومن راى انه اهرق عليه ماء سخنا من حيث لا يشعر

فانه

فانه يسجن او يمرض او يصله هم شديد او يصطلم او فزع من الجن بقدر حرارة
الماء ومن راى انه قد وقع في الماء السخن فانه يقع في محنة او فتنة شديدة
ومن راى انه ابتلت ثيابه فانه يقيم في سفره او يسجن عن امر فلهم سرا او
لا يتم له امر اراد سواه فقد ولا تهيا له ومن راى انه يحمل ماء في وعاء فان
كان فقيرا فاد مالا وان كان عزبا تزوج وان كان متزوجا حملت له امراته
او امته ومن راى انه حمل ماء في صره او ثوب او في ما ينكر حمل الماء فيه
فانه على غرور من ماله او حاله او جنايته ومن راى انه قد اعطى
ماء في قدح زجاج او كاس او قلح وكان له امراة حاملا فوقع القدح
من يده فانكسر فان المراة تموت فان ذهب الماء ولم ينكسر القدح ولا الكاس
فان الولد يموت وتسلم الام والله اعلم ومن راى انه يشرب ماء في
كوز او بقل او كاس فان كان عزبا تزوج ومن راى انه يغرف ماء من
جرة وخابية او قربة او غيرها فانه ينكح امراة ومن راها انه يسوق
الماء الى جاره فان الله تعـ يسوق اليه كل ذي فضل وخير ومن راى ان
الماء سال في بيته او انفجرت فيه عيون فانها عيون بكاء على مريض
او على توديع مسافر او غير ذلك الا الفتوحات ومن راى قناة دارة او
بستانه جارية فانه كان مغموما فرج الله عنه او مال الرخي او ان راها
انسدت فانه تنسد عليه او احلت منه خادمه فاهتم لذلك ومن راى
انه بالغ قناة مجهولة دما او سقط فيها او تخضب بمجاريها ونلطخ نجا

اقحاما ووقع فی ورطة من سبب خادم او امراة او غیرها العیون ومن
رای انه شرب ماء عین فانه یصیبه هم ومن رای انه شرب ماء عین
یتوضئ من عین فان کان مهموما فرج الله عنه او خائفا امن او مریضا
شفی او مدیونا قضی الله دینه او مذنبا کفر الله ذنوبه ومن رای
عینا صافیا فهی حیوة لمن ملکها وان راها تجری خلال البیوت فهی حیوة
ومن رای عینا لم انفجرت فی داره او حائطه او حیث ینکر انفجار العین
فانه یصیبه هم وحزن وبکا بقدر قوة العین وکثرتها وان کان فی داره
مریض فهو البکاء علیه ومن رای انه عینا صافیا فنه تجری فی داره قدر ما یسل ها
المرجل بیل وان ذالک خیر ورزق یساق الیه الایاد ومن رای انه شرب
ماء بئر فانه یرعن ومن رای انه دخل فی بئر فانه یسجن او یقهر وان کان فی
سفینة عطب وان کان البر قطع علیه الطریق والله اعلم ومن رای
انه خرج منها فانه ان کان مسجونا فرج الله عنه وان کان مریضا افاق
من ضره ومن رای انه سقط فی بئر او مطمرة او جب فان استغاث بمن
یعصمه ولم یات له راحلا فان ذالک حضرته ومن رای انه یستقی من
فانه یصیب مالا من مکروه وان فرغ الماء فی اناء فانه ینفقه او یذهب
عنه ومن رای انه یدلی دلوه فی بئر واستقی ماء من بئر فان کان عنده
حامل اتته بغلام وان کانت له بضاعة فی سفره فقدمت علیه ووصلت
الیه وان کان عنده علیل افاق وخلص وان کان مسجونا خرج والامر

الی سلطان او ذی سلطان فی حاجة وقد یکون البئر امراة لان البئر
مؤنثة فان رای انه ملک بئرا فانه یصیب امراة ومن رای انه احتفر بئرا فان
یمکن بامراة او یصیب من قبلها من قبلها ابقدر ما اصاب من ترابها فان
فان رای انه وجد فیها ماء کدر فان معیشته فی عذر وصحو ومن رای
انه یبطن ویتفکر فامراة فی تزوج من قبلها وسیرای فی ذالک عبرا ومن
رای انه واقف علی بئر فی یده دلو ویرید ان یغترف فان ذالک سفر
ویصیب مالا مطیعا ومن رای ان بئره قطوی او امرها انه ریضی او علی النفا
فانها تخلص وتبرئ من سقمها وقیل فی ماء بئر زمزم فان کان العلم
نال المراد والعافیة نالها او المال ملکه وقیل یجتمع برجل عالم یعلم او فی
باطنه علم من العلوم وفی الماء حزن وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم الرجال الغواصین
ابار فمن رای البئر هدمت فانه یموت اصواته الیسیل من رای ان السیل
والماء یغرق الارض فانه بلاء وهم یصیب الناس او عدو ایسیر الیهم او وبا
یقع فیهم الا ان یکون ماء نزل من السماء فهو خیر وغنا وبرکة للناس ومن
رای ان سیلا یدخل ارضا فانه یدخلها العدو او یدخلها عسکر المسلمین
وکل ماء غالب لا خیر فیه ولا یقبض من بئر او ساقیة او نهر فهو فی موضع
مجهولا او معروف کدرا صافیا لا یخاف عادیته ولا یخوض یجاوز فالله
فان ملک حیوة طیبة لمن ملکه او شربه او نال منه ومن رای ان السیل

ذهب به ثم نجا فانه یصیب امرا شدیدا من السلطان او غیره ومن رای
انه یعالج سیلا فانه یعالج عدوا فان قطعه فانه یقمعها ومن رای سیلا
او وادیا قد حال بینه وبین الطریق فان ذالک ان کان مسافرا قطع
علیه وان کان السیل فیه کدرا او ماء مطر فانه یصیب مالا الوحل
والطین من رای وحلا من ماء مطر او ساقیة او نحوها او رای ماء کدرا
کدرا من طین او نحوه فانه هم وخوف فی ذالک الموضع الذی یری ذالک
فیه ومن رای انه یمشی فی طین فانه یصیب هما بقدر وحله فی الطین
وان کان مریضا او مهموما فانه یطول همه او مرضه بقدر ما کان
وحله فی الطین ذنوبا یصیبها ومن رای انه دخل بحرا او نهرا فان
اصابه وحل فانه یصیبه هما من سلطان او ذی سلطان ومن
رای انه یعجن طینا او یعمل فیه طوبا فانه لا خیر فیه وهو هم وغم و
خصومة وکلام السفن والقوارب من رای انه فی سفینة فانه
هم لوم مرض او حبس او امر یحال بینه وبین المنقلب فی امره او فیکون
السفینة ارضا نجا انه مما یخاف ویحذر او تکون امراة فان کان عزبا
تزوج وان رای العزب انه یشتری سفینة یملکها او اشتراها او وهبت
له وهو فیها فانه یخرج ویتزوج امراة او یشتری جاریة لقوله تعالی
وله الجوار المنشآت الایة ومن رای انه کان فی سفینة فخرج منها الی

فانه ینجو من الهم والحبس والکرب والاحزان والمصائب والاسقام
لقوله تعالی فانجیناه واصحاب السفینة ومن رای ان السفینة
تستقبل الماء استقبالا صعبا فان الهم الذی هو فیه یبعد
الخروج منه وان رای السفینة سهلت السیر فان الهم اضعف
لذالک واعجل الخروج لصاحبه منه وان کان مسجونا دام سجنه
وان کان مریضا دام مرضه وان رام سفرا تعذر علیه او طلب امرا لم
یصل الیه ومن لم رای ان السفینة قائمة فی الماء الراکد کان ذالک
اشد لهمه وابعد لنجاته وقیل من رای انه فی سفینة فی البحر او البر
فانه یداخل سلطانا او ذا سلطان ویکون حاله معه کحال السفینة
فی السفر والخطر واستمکانه منها ومن رای انه یصعد سفینة فی
وسط البحر بعد ما ایقن بالهلاک والعطب فان کان مذنبا تاب
الله علیه وان کان طالب علم ادرکه وان کان مهموما زال همه وغمه وان
کان عزبا تزوج واصاب جاریة ومن رای انه فی سفینة وغرقت ولم
فانه یغرق فی امور دنیاه ویکون عاقبته الی خیر فان ذهب ماله
او بعضه فانه ینال نقصانا فی ماله ثم یعوض عنه فان السفینة
علی حال النجاة من الکرب ومن رای ان سفینة انکسرت به ثم تفرقت
الواحها فان ذالک مصیبة فی ولد او عم او مثلها فی الخطر عنده

وربما دلت على موت صاحبها وان رأى المسافر في البحار السفينة
الذي هو فيها انخرقت فانه يربح في تجارته تلك وكذلك اذا
كان لرجل سفينتان فرأى احدهما انخرقت فان الذي انخرقت
هي التي يرجى صلاحها او تنجو من الحوادث لقوله تعالى اخرقتها لتغرق
اهلها فاخذت السفينة الصحاح وسلمت هي ومن رأى انه
مات في سفينة في جوف الماء فانه يكون موته الذي يموت فيه
اي من نجاته له من شرها لما يصير اليه بعد الموت وقيل انه
يموت على يد امراة سفينة منافقة اذ السفن من خشب ومن
راى انه في سفينة منحدرة فانه يصيبه هم على قدر انحدارها في الماء
فان بلغ الى حد الماء المالح فانه يموت ان كان مريضا او يذهب
ماله ومن راى انه في سفينة تجري في البر فانه نفاق من العامة
ونكاح حرام او سفر بجنازة لصاحبه وقيل مرض ثم يصح او يحج فيرجع
ومن رأى ان سفينة تجري به وهو فيها مع قوم فانهما امرأة
باتيها معهم ومن راى انه في مركب او قارب في المركب التاويل اجل
كبير صاحب سلطان والقارب دونه فانه يلاحق رجلا بقدر خطر المركب و
القارب ومن راى انه في قارب اما هو الرحا من راى ان له رحا فطحن بماء
جار او غيرها فانه يصيب خيرا او معيشة من كسبه على قدر الرحا

في قوتها

في قوتها وصلاحها وربما كانت الرحا ايا القول الشاعر دارت الحرب
دون الرحى وربما كانت سفرا اذا دارت او امراة يصيبها اذا لم تدر
فانه يطحن بيده فانه خيرا كثيرا فان كان عزبا تزوج او اشترا
جارية ومن راى ان رحا انتزعت او حجر الرحا انكسر فانه
يموت صاحب الرحا او تنقطع معيشته ومن رأى
انه نصب رحا ليطحن فيها الناس فانه يفتح حانوتا لطلب
رزقه او يجلس لحكومة او غيرها ومن رأى انه اشترى رحا
فان كان عزبا تزوج او ابتاع خادما وان كان في السفر سافر
ومن رأى انه يطحن برحا لا قطب لها فانه ينكح امراة لا عصمة
لها عليها وان رأت المرأة تطحن بالرحا كذلك فهي احدا نسل جنسها
وان راى انه احدث قطب الرحا فانه ينكح امراة الحمام من راى انه
يبني حماما فانه يبني بامرأة ومن راى انه دخل حماما فانه يصيب
هما وغما او غيظا بقدر ما راى من غم الحمام وعاقبته الى خير ما لم
يغتسل بماء سخن فان الهم والحزن اشد واقوى وقد يكون

الهم والغيظ من قبل النساء لان الحمام محل الابار ومن رأى
انه اغتسل في حمام او غيره بماء بارد فان خروجه من كل
هم وكرب ومرض وحبس وقيل دخول السجن او شرا او مرض فعلا
قد دهره يكون ذلك وقيل من رأى انه في الحمام فان كان
متجردا متن وجا فان الهم الذي يصيبه من قبل زوجته
وان كان بثيابه فان الهم الذي يصيبه من قبل امة
وترتكب حراما ومن راى انه ينتقل فيه من مكان الى مكان
فانه ينتقل من حاله ذلك ومن رأى انه يتنور في الحمام
فحلقت النور فخذ بالنوره ودع الحمام وقد تقدم ذكر
النوره في فصل اعضاء الحيوان ومن رأى انه طلى وهو خارج
الحمام افلس ومن رأى ان ثيابه مزقت في الحمام خاصم رجلا
عند السلطان ومن راى ان حماما من خارجه ولم يدخله فانه يلاحي
رجلا ويقع بينهما شر الحر والبرد والحمد من راى انه اصابه حر فانه يصيبه
هم وغم بقدر شدة الحر واما البرد فلا خير فيه على كل حال ومن رأى

يستقي

يستقي

انه يستقي ماء فيجعله في اناء فجمد مكانه فان ذلك ملكا صامت يحمد له وثيقا والله اعلم واحكم

البساتين

الباب الحادي والعشرون في البساتين والرياض والاشجار والاثمار

من راى انه يدخل بستان مجهول في ايام سقوط الورق من الشجر فانه كذلك يسقط او راى الشجر عارية من الورق فانه يصيبه هم وحزن وان راى انه دخل بستان مثمرًا فجنا منه شيئا فانه ينال منه مالًا حلالًا بلا مغيب لقوله تعالى حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ومن راى بستانا عامرًا وله فيه ماء يجري وقصرا او امراة تدعوا الى نفسها او ياكل من ثمرها وكان يشرب لبنا وعسلا من انهارها او شبه ذلك فانه يرزق الشهادة انشاء الله وقد يكون البستان امراة فمن راى له بستانا ياكل من ثمر شجرة فانه يصيب مالًا من امراة او جارية او ولد ومن راى بستانا يسقى من غير ساقيه فانه ياتي امراة من دبرها وقد يكون البستان دار السلطان والحاكم فمن راى انه دخل بستانا فانه يدخل دار احدهما ومن راى انه يدخل رياضا او كان وسطها

او اصاب

او اصاب منها فان الرياض دين الاسلام فانه ينال الدين والبر بقدر ذلك وقد تكون الروضة المصحف او كتاب العلم فمن راى انه خرج من رياض الى فسحة او نحوها فانه يخرج من الهدى الى الضلال ومن راى انه ياكل ما في الرياض ينال علما وصلاحا في الدين الاشجار والثمار اما الاشجار في اكثر التاويل فرجال على قدر جواهرهم ومنافعهم وانما الشجرة دين صاحبها واقرباه واخوانه ورقها دراهم من الورق واضاعها فصول ماله والنخل الكثير في موضع معروف اشراف كرام وفي غير موضع فمن راى ان نخلا كثيرا في موضع فسكون فيه اشراف رجال كرام ومن راى نخلا اقلعت فانها اشراف رجال يموتون ومن راى انه ياكل من ليفها او ريفها فانه ياتيه ربح ورزق كان ايسا منه ومن راى انه ياكل من طلعها فانه يرزق لصلحها فان راى انه اصاب طلعا كثيرًا او اكله فان السلطان يغضب عليه ثم يرضى عنه وان اصاب طلعة واحدة فانه يصيب ولدا ومن راى انه اصاب تمرا واكله فانه يصيب مالا حاضرا من رجل كريم واكل تمر رزق حسن وان ارى انه ياكل تمرة واحدة فان كان امراته حاملا اتت بذكر ومن راى انه اكل تمرا ليس مثله يكون في الدنيا من العظم ونقاء اللون

فانه مفكر فيما امر الله تعالى ونهى عنه في القران ومن راى انه اصاب نوى التمر فانه ينوي سفرا ومن راى انه اصاب خوصا من النخل فانه يصيب مالا ومن راى انه صرم نخلة فانه ينصرم الامر الذي هو فيه من خصومة وغيرها وشجر الجوز رجل اعجمي شحيح نكد عسر وثمره ما يخرج الا نكدا وضرب واللعب بالجوز صخب وخصومة والقمار به يظفر بصاحبه ومن راى انه اعطى جوزا فانه ياخذ حقه بخصومة او ينال مالا نكدا وشجر اللوز والجوز نحو ذلك فمن راى انه اعطى لوزا او جوزا فانه يصيب مالا حاضرا لا يكذب وليس شيء في الثمار يعدله وشجر الزيتون رجل كبير مبارك نفاع لقوله تعالى يوقد من شجرة مباركة وثمره هم وحزن لمن اصابه او ملكه او اكله وقيل انه يرزق لما كانت شجرته وربما كانت يمينا يحلفها لقوله تعالى والتين والزيتون وهو قسم اقسم به الشجر التين هم وحزن لمن اصابه او ندامة على امر وربما يكون يمينا يحلفها كما ذكر في الزيتون وورق شجر التين حزن وكابة وقيل رزق ومال لان الورق في التاويل رزق شجر الرمان رجل كبير على قدرها والرمانة كورة عامرة او عقدة عامر لمن ملكها اذا كان حلوا او مالا مجموعا او ولدا يصيبه او خيرا من قبل ولد وربما كانت

[illegible]

امراة

امراة ومن راى انه فك رمانة او اكلها فانه يقتض جارية وقيل ان كان خادم سلطان فانه يصيبه بمال وان كان من اهل النسك ضربه وعكل به انا فتحها فانه يدخل بلدة لم يدخلها قط وان كان الرمان حامضا فانه هم وحزن والله اعلم التفاح همة الانسان الذي يهمه من ملك او كتابه او تجارة او صناعة او حرث فمن راى انه ملكه فانه ينال ملك الهمة بقدر ما ملك منه وقيل من راى انه اصاب تفاحا كثيرا فانه يصيب مالا على قدرها راى من عدده ومن راى انه اصاب تفاحة واحدة فشمها فانه يولد له ولد ذكرا نيمه الموز مال لصاحب الرويا ودين لصاحبه وهي شجرة من كرام الشجر وورقه افضل الاوراق الاتيح مال او دين وهو نظير اللوز فان راى واحد او ثنتين او ثلاثة فهم اولاد كذلك الكرم وحديقته امراة فمن راى انه يشتري كرما او يملكه فانه ينكح امراة وربما كان الكرم رجلا كريما فمن راى انه ملك كرما فانه يكون مع رجلا كريما وقد تكون الرويا في ادبار الزمان ادبار بعد اقبال واعسار بعد ايسار وكساد بعد نفاق ومن راى انه يغرس كرما فانه يصيب رفعة وشرفا ومن راى بحرا اليه جالسا طول حوع وصلاح دين العنب الاسود في وقته هم وفي غير وقته هم وحند العنب الابيض

فی وقته هی غضارة الدنیا وحسنها وفی غیر وقته مال ینالہ من قبل الموت الذی
کان یرجوه وربما کان مالاً حراماً وقیل العنب الکثیر اذا کان ابیض فغیث
بالنهار واذا کان اسود فغیث باللیل وربما کان العنب الابیض والاسود
امطار وثلوج والزبیب فی وقته مال علی کل حال وکل ثمرة صفراء فی الرؤیا
مثل السفرجل والکمثری والاجاص والزعرور والرطب والبطیخ ونحو
ذلک کلہ مرض وکلما فیہ اخضر فلیس بمرض وقیل من رای الکمثری بالصیف فانہ
مال وان رای المریض انہ یتلحف بسفرجل او یاکلہ فانہ موتہ وان رای انہ اعطی
من السفرجل شیئا فانہ یسافر لان السفرجل سفرجل الخرنوب من رای انہ یاکل خرنوبا
او معہ عصا خرنوب فانہ لا خیر فیہ للمریض وهو خراب جسده وکل حامض من الثمار
فهو هم وحزن الا الاترج والتفاح والنبق فانہ لیس فیہ ضرر الا الواهم ولا
حموضتهم وکل ثمر غیر ما تقدم ذکره فانہ رزق ومال وخیر الجمیز رجل غنی معطی
ولا یغنی بعطائہ النارنج هو مکروه محموضتہ وحمرتہ الخرنوع خراب لما راها
ببیت فی الدار التنور مکروه المکان اسمه اما الاشجار من رای شجرة کثیر علیها
حملها وافر یصیب سلطانا وظفرا ولا تطول حیاتہ ومن رای انہ یلتقط
من شجره

من شجره موقعه فانہ یصیب مالا حراما من رجل مکثر بقدر الشجره من الاشجار
بقدر الثمره من الاثمار فان التقط منها وهو جالس فانہ مال یصیبہ بلا کد ولا
نصب ومن رای انہ یلتقط الثمار من اصول الشجره فانہ یخاصم رجلا شریفا و
یظفر فی خصامه ومن رای انہ یتعلق بشجرة طویلة فانہ یتعلق برجل ضخم او ینجو
مما یخاف ویحذر وان کان عزبا تزوج امراة وان رای انہ هبط من شجره وسقط
منها لم یتم بینہ وبین التعلق بہ ما یرید ومن رای انہ سقط من شجره ومات
فانہ یهلک علی ید رجل ضخم او سلطان فان انکسرت بہ هلک ذلک الرجل
الضخم ومن رای انہ ملک عددا من الشجر فانہ یلی ولایة علی جماعة فی حال ریاسة
او حکومة او امارة ونحو ذلک ومن رای شجرا کثیرا یابسا فانہ لا خیر فیہ ومن رای
شجره فی داره وفی محلہ او یبست بعضها فان کان فیها مریضا او غائبا ینجو
علیہ ان لا یرجع او یشرف علی موت او قتل ثم ینجو ومن رای فی داره شجرا لها
ثمر ولیس لها ورق فانہ لصاحبها مال خلا حسن الخلق وان کان لها ورق
ولیس لها ثمر فان صاحبها لہ خلق حسن ولیس لہ دین ومن رای انہ قطع
شجرة او قطعها او یبست فانہ یمرض مرضا شدیدا او یموت وینقطع
ذکره وربما مات بعض اهلہ مکانہ وان کانت الشجرة لغیره فانہ

یعزی رجلا عن مصیبة او یقتلہ او شبہ ذلک وقیل من رای انہ
یقطع شجره مثمره فانہ یکون بینہ وبین رجل کریم او امراة کریمة
مقاطعة ومن رای شجره نابتة فی موضع لا یکون فیہ شجر فان الشجره
رجل غریب قد دخل ذلک الموضع بمظاهرة او شرکة ونحوها ومن رای
داخل داره او خارجها او اسفلها او اعلاها فیها انواع الشجر نابتة
فی خلالها الریاحین نابتة فانہ یکون فی تلک مصیبة یجتمع النساء
فیها للبکاء والحزن وقیل من رای انہ غرس شجره فقلعت الشجره ورای
انہ غرس ولم یعلم انہ علق او لم یعلق فانہ یصیبہ هم وحزن بقدر
ذلک وقوة الغرس ومن رای انہ یاکل صمغا من صماغ الشجر فانہ فضلة من
مال رجل علی قدر الصمغ من الصماغ الباب الثانی والعشرون فی القرع
والبطیخ والقثاء والخیار من رای ان شجرة القرع فانہ یصیب رفعة وحمدا بقدر
ذلک ویروی القرع لفضلہ علی الاشجار ومن رای انہ یستظل بشجره فانہ
یستانس من وحشة ویستقبل امر صلاح لقولہ تع وانبتنا علیہ شجرة من یقطین
ومن رای انہ یصیب قرعا فانہ یصیب انسانا او بنیا زرعه ومن رای البطیخ
او اکلہ فهو مرض وکذلک اکل اصفر القثاء هم وحزن وقیل یصیب خیرا او
ربحا وان کان فستقا فانہ یاخذ بسرقة فان کان مما یصیر بطیخا فهو
صحة ومثل الخیار لا باس بہ القول والکرنب وکل نبت مستعمل واما
البقول

البقول فما یؤکل نیا او مطبوخا فلا باس بہ واما
لا یطبخ ولا یؤکل الانسان فهو خصومة وهم وحزن
ومن رای خضرة الباقلا والحمص واللوبیا والعدس
ونحوها فهو هم وحزن لمن اکلها او اصابها وقیل البقل
والعدس سفر لقولہ تع اهبطوا مصرا فان کان مالا فهو
دون لقولہ تع اتستبدلون الذی هو ادنی بالذی هو خیر
اهبطوا مصرا واکل الجلبان رزق وحسن امان لانه
بالذی هو خیر اهبطوا مصرا واکل الجلبان رزق وحسن امانه
لانہ یورث النعاس لقولہ تع یغشیکم النعاس امنة والهندبا
مال حلال فان کل ورقة علیها قطرة من ماء العرش ومن رای
البصل والثوم والجزر او القت ونحو ذلک فانہ هم وحزن
وقد یکون اکل الثوم والکراث والبصل وکل شیء منتن
من الطعام ثناء قبیحا وقولا فاحشا ومن رای کماة فانها

امراة لاخير فيها فانه ليس له اصل وان كانت ثلثة او نحوها
فانها نساء وان كانت كثيرة مما لا يعرف لها عدد فهو
رزق واموال من قبل النساء وقيل في الكماة انها
شفا لمن اصابها او اكلها وقيل من اكل الفحل فهو
مال حلال وحرام لان البياض بارد والورق حار
واكل الكزبرة الخضرا انيا مكروه والجرجير حرام
الخضره والحشيش والزرع والتبن من راى خضرة
كثيره على وجه الارض مما لا يعرف جوهرها فانها دين
وصلاح له وللعامه وان راى فيها كلالا فانه مال و
نصيب ومن راى انه في برج او خضره وهو يجمعه
او ياكله فانه ينال الخير اكثيرا فان انتقل من مكان
الى مكان يسافر في طلب الرزق ومن راى في طريقه
قاصد خضرة من نبات ورياض فان الاسلام على
شريعه

شريعه من امره ومن راى ارضا مخضره قد يبست و
جذبت اصاب خيرا وما كان من النبات المسموم فانه
هم وحزن وقيل في نبات الارض الذي تاكله البهايم
انه ذنوب وخطايا ومن زرع معروفا في موضع
الزرع في وقته قبل الادراك فان اعمال الناس من خير
على قدر الزرع ومن راى زرعا معروفا فانه عمله في دنياه
ودينه بقدر الزرع وخطره فان كان في دينه كان ذلك
عملا صالحا يعمله وان كان في دنياه كان مالا مجموعا من وجه
حلال ومن راى زرعا في موضع معروفا او مجهولا على
غير صفة الزرع وسنبله قد ادرك وتجاوز حاله فانهم يجتمعون
في حرب فان حصد قتلوا قوله تعـ ذلك مثلهم في التورية
ومثلهم في الانجيل كزرع الايه ومن راى رجلا دخل فالى
زرع غيره فحصد منه فان امراته قد زنت ومن راى سنابل

خضرا سنن مخصبه رخيه فان كانت يابسه فانها جذبت لقوله تعـ سبع
سنبلات خضر واخرى يابسات كما فسر يوسف عـ ومن راى انه اعطي سنبله
او ياكلها فانه يرزق مالا لقوله تعـ في كل سنبلة مائة حبة ومن راى
انه يمشي وسط زرع اخضر مستخضر فانه يسعى بين صفوف المجاهدين
في سبيل الله على نحو مشيه ومن راى انه اصاب في الحشيش او من التبن
شيئا او دخل احدهما منزله فانه يصيب مالا وخصبا كثيرا ومن راى انه
نبت عليه الكلاه والحشيش اصاب خيرا ودفعه الحرث والزراعه و
الفدان من راى انه يحرث ارضه فانه يصلح اهله وان راى انه يحرثها
غيره فانه يخالف اهله غيره ومن راى ان رجلا دخل الفدان زرع غيره فحصد منه
فان امراته قد زنت وان راى في منزله زوجه ضعيفه كانه يحرث بدابه و
كان اخصبه واخضر نباته فان امراته تنبق انشاء الله ومن راى انه
زرع زرعا فانه يصيب من صاحب سلطان او رجل كبير خيرا ومن راى
انه زرع شعيرا فانه يجمع مالا ويرث خيرا ومن راى زرع زرعا
وحصده ووضعه على البيدر فانه يصيب خيرا كان يرجوه وثواب
عمل كان يعمله ومن راى انه يبذر او علق ذلك فانه يصيب شرفا وان الهم
ذلك

ذلك البذر فهو اجود وان راى انه يبذر ولم يعلق ذلك البذر فانه يصيب
هما وحزنا بقدر ذلك البذر وقوته وكثرته وقد يكون الفدان امراة
لانه يحرث ويبذر ويسقا ومن راى انه اشترى فدانا فانه يتزوج امراة
او يشتري جاريه وقد يكون الفدان ايضا مكان الرباط فانه يحرث
فيه للاخره ويعمل فيه للاخره القمح والشعير وساير الحبوب من راى انه
اصاب قمحا فانه يصيب ذهبا ومن راى انه ياكل رطبا فانه ناسك فاضل
ومن راى انه اكل قمحا يابسا او مطبوخا فانه لاخير فيه ومن راى ان قمحا او بطنه
او جلده مثل حنطه يابسه فان عمره قد نفذ فان كان دون ذلك امتلا
فقد بقي من عمره بقيه على قدر ما داه بقي من ذلك ومن راى انه اصاب شعيرا
او حب ابر اليه فانه يصيب مالا فهو دون القمح وان كان مريضا شفاه الله
ومن راى انه ياكل شعيرا رطبا او يابسا او مغلوا او مطبوخا فانه صالح
ويصيب خيرا على كل حال ومن راى انه اهدى اليه شعيرا فانه يرزق قوة عين
وصحة جسم ويصيب خيرا ومن راى طعامه قد فاض او سال صار زبلا
وترابا ارخص وافسد ومن راى مطر طعامه قد فاض او سال وغرق
الناس رخص ايضا تلك السنه وان راى نارا وقعت في الطعام اصابه

علا واشتد سعره ومن راى انه ينخل دقيقا من غربال فيخرج من الغربال اكثره
ويبقا اقله فانه رجل يذهب عنه اكثر ماله ودقيق الشعير معاملة جديف
لان الشعير يوكل على الاضطرار ومن راى انه ينخل دقيقا ويرمي بالنخالة فانه يوكل
حلال فمن راى قمحا وشعيرا والقمح دنانير والشعير دراهم وطحين القمح فنا
بالخلق ومن راى رحا سقفه تطحن قمحا كانت الرحا للحرب والقمح وكلما
كسرت القمح باسنانها كانت مصيبة في الذرية ومن زرع قمحا اصاب ملا
الى اجل ومن راى حصاد القمح فهو فناء في الخلق والكعك والخبز واليابس
قيل انه سفر والخبز الابيض صفاء العيش والاسود ينغص العيش
والشعير مال قوي هني خفيف المؤنة مع جسد صاحبه
ومن راى دخنا او علسا او ذرة فانه مال على كل
حال وهو دون القمح والشعير ومن راى الباقلا و
الحمص والعدس واللوبيا وما اشبههما من الحبوب
فهو هم وحزن اصابها او اكلها رطبة او يابسة
مطبوخا او مقلية ومن راى الخردل والخرت
هو حب الرشاد ولا خير في الكامخ والكبر وغيره
ولاخير

ولاخير في رؤية الصبر وقيل الصبر نعم من الله تعالى وقيل في السمسم انه مال
نام ضمير زيادة ومن راى انه اصاب السودا فانه يصيب عافية الرياحين
من راى الرياحين والاس والجلنار في موضع نباتها دون ان يكون مقلوعة
فانه يكون له ولد لفعل العرب ويخانك وان راها مقلوعة قد وضعت في
الارض او في داره او في غيرها فان قليلها وكثيرها هم وحزن وبكاء وقيل من
راى الاس فانه يصيب خيرا ومن راى سوسنة واعطيها فانه يصيب سوء
سنة وان راى المريض الرياحين والحبق ونحوها مقطوعة حول سريره او يرا
له ذلك فانهم الباكون حول نعشه ومن راى انه يدخل عليه ورد في غير وقته
او نثر منه ازاره او يلبس منه دثارا فانه يخاف عليه وان راى الغايب انه
بعث الى اهله نعناع فانه نعيه خادم عليهم وقيل الورد وروده غايب او دنو
امر فان كان احمر فهو خير مشهور وامر مشهور ويشتهر بين الناس الباب
في الدقيق وما يصنع من راى انه اصاب الدقيق فان الدقيق مال موضوع
منه فانه يصيبه مال صالح بغير نصب ولا تعب ومن راى انه اكله افاد مالا
وانفقه واكله قيل او انه كالذي يفترض على زرعه وشجره وغلته وكل
اكل العجين ومن راى انه ياكل نخالة قمح فانه لا يربح في كسبه وياكل الصدقات

الباب الرابع والعشرون

ومن راى انه يوزع خبزا على الناس فانه يجري على يديه ارزاق قوم وان كان
من طلاب العلم بلغ الى ما ينتفع الناس به وان راى خبزا في السحاب او فوق السقف
فانه يغلو وان راه في الارض يداس بالرجل فانه رخاء عظيم يولد البطر والاشر
ومن راى انه ياكل هريسة فان كان مريضا مات وان كان صحيحا مرض او سقط
مرضه مكانه او ضرب او سجن ومن راها تعمل في داره فانها مصيبة تحل بها
واهلها ومن راى انه ياكل اسفنجا فانه لا خير فيه من قبل الحر والنار وشفا من
الحديد وان كان له ذهب ندم على ما فاته ومن راى انه اصاب خبزا فان من
الخبز مال يتعب من قبل الملح ويدل الخبز على العلم والاسلام لانه عمود الدين وحياة
النفس وعز المال الذي به القوام والحياة ومن راى رغيفا تاما او خبزا كثيرا
من غير ان ياكله يرى اخوانه واصدقائه عاجلا ومن راى انه ياكل جشيشا او طرية
او كعكا فانه يصيب مالا قليلا ومن راى انه ياكل ثريدا فان الثريد سيد الطعام
فانه يصيب حالة صالحة فان اكله ولم يبق منه شي فانه نفاد عمره والله اعلم
ضروب الاكل من راى انه ياكل ما في الصحفة واستوعب ما فيها او فرغ ما اكله
فقد نفد عمره وان بقي منه شي فانه يبقى من عمره بقدر ذلك او فرغ من كان
فيه ومن راى انه يلعق اصابعه او قصعته فان رزقه قد نفد واجله حضر ومن راى

ضروب الاكل

قوم اعلا

انه قد امتلا من رزقه الذي يعهده وياكله فانه تغير امره وسقوطه من حاله
في دنياه او موت يعاجله وان كان في فمه سعة من ذلك الامتلا فانه يكثر
كلامه في امر من نازعه او شكا او ما يشبه ذلك ومن راى انه اكل على مائدة
فانه ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى ربنا انزل علينا مائدة الاية وربما كانت المائدة
ميدان الحرب والمواكلة عليها مطاعنة كالايدي كما يحمل النفس ويعمل في جيوشه
ووجهه وقيل من راى انه على مائدة وكان عزبا تزوج او ان كان انه مائدة مقلوبة
فانه ياتي امراة في دبرها ومن راى انه يتبدل بين يديه طعاما بطعام غيره
من نبات الارض فانه يفتقر وينتقل الى الذل والمسكنة اللحم والشحم من راى
انه ياكل لحما مطبوخا او مشويا فانه ينال رزقا بتعب ونصب وربما اصابه
من اكل الشوا خوف لقوله تعالى فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين الاية وقيل الشوا هم
وحزن ومال حرام وان شوى كبشا مرض واصاب عذاب من السلطان او سجن
فان شوى نعجة مرضت زوجته او امه او امراة من اهله وان شوى جروفا او
جديا اصاب ولده او عبده جدري او زمانة وان شوى عجلا فان كان ممن
لم يولد له بشر بولد والا فاته خوف من اعدائه على ما تقدم ذكره وان راى انه
ياكل لحما طريا من قصاب فانه يغتاب الناس وياكل لحومهم وان راى انه اشترى لحما طريا

اللحم والشحم

من قصاب ووصل اللحم منزله فانه مرض يصيبه من عوض ذلك اللحم ثم ينجو منه
ومن راى لحما يقسم فانه يموت رجل كبير فائه ويقسم ماله ومن راى انه ياكل لحما
مشويا ويبيع بين يديه اللحم الطيب وياكل الردون فانه ياكل الردون حراما و
يدع اهله ومن راى انه ياكل لحم كبش فانه ياكل من مال رجل شريف كبير ومن راى
انه ياكل لحم معز فانه يمرض جسيرا ثم يبرء ومن راى انه ياكل لحم ضان فانه يصيبه
مرض قليل ومن راى انه ياكل لحم جدي اصاب خيرا قليلا من حيث ومن راى انه
ياكل لحم اسد او كلب او غيرهما من السباع فتاويلها تاويل ذلك في بابه ومن راى
انه ياكل دجاجة فانه يصيبه مالا وفضلا من النساء والخدم ومن راى انه ياكل
لحم عصفور فانه ياكل لحم عصفور فانه ياكل مالا من رجل كبير ومن راى انه ياكل
من لحم سائر الطيور فتاويل ذلك في باب صنفه ومن راى انه ياكل شيئا من الحيوانات
فانه يصيب مالا لم يكن يرجوه ويطول حيوته ومن راى انه ياكل شيئا من بطونها فانه
مال باطن يصيبه ومن راى انه ياكل من عينه فانه ياكل من عين ماله وان اكل من
كبده فانه مال مدفون ياكله ومن راى انه ياكل لحم انسان فانه يغتابه على ما خذ
عرضه وان راى انه ياكل لحم مجذوم او مبروص فانه يصيبه من السلطان مالا
وكسوة ومن راى انه ياكل لحم مصلوب فانه يصيبه مالا حراما من انسان مسلط

مرتفع

مرتفع فان لم يكن ياكله فانه يغتاب رجلا مسلطا مرتفعا ومن راى انه ياكل لحم
انسان اصاب سلطانا عظيما ومن راى انه ياكل الميتة والدم ولحم الخنزير فانه
بالحرام محض ويركب معصية ومن راى انه ياكل شحما او دهنا فانه يصيب
خصبا وزيادة في ماله اللبن والجبن ونحوهما من راى انه شرب لبن غنم
او بقر او ابل خالصا يصيب مالا ورزقا حلالا وفطرة في الدين وان كان
مشوبا بدم فانه يصيب مالا حراما يصيبه من قبل السلطان ومن راى انه
احتلب لبنا فانه يدير رزقه ويخصب بدنه ومن راى انه ياكل زبدة من اللبن
فانه مال ولكنه دون الخالص ومن راى انه ياكل زبدة اللبن ويدع الخالص فانه
رضي بالعيش الدون وياكل الحرام وربما كان صاحب بدعة ومن راى انه
ياكل رايبا قد اخرج دسمه فانه ريب في الدين وشك فيه وقيل مالا يصيبه
ومن راى انه يشرب لبنا من الالبان فان كان لبن الابل والبقر مالا يصيبه
من قبل السلطان وفطرة في الدين ولبن الرمكة اسم صالح في الناس ولبن الحمار
ان كانت اهلية مرض يسير وان كانت وحشية فنسك في الدين ولبن الكلبة خوف
شديد ولبن اللبوة مال حرام مالم يكن يرجوه ولبن الضبع امرءة تغدر ولبن داود
تخونه ولبن الارنب خوف ومكر من امرءة ولبن الثعلب شفاء من مرض وذهاب

هم ولبن النمر اظهار عداوة ولبن الخنزير مصيبة في مال ولبن الاتان يسجن
عاجل وضيق ينال الراضع والمرضع وان ذات المرءة رجلا قريبا او بعيدا
او تضع لبنها فانه ياخذ من لبنها على قدر ذلك وهي كارهة ومن راى انه ياكل
سمنا او زبدا فانه يصيب خصبا وزيادة في ماله وسمن البقر افضل في التاويل
من سمن المعز ومن راى انه ياكل جبنا طريا فانه يصيب ربحا من تجارة او عمل ومن
راى انه ياكل جبنا يابسا فانه يصيب خيرا من شيء كان استوجبه قبل ذلك من ارث
او اجرة والله اعلم العسل والسكر من راى انه ياكل عسلا او جبه من جنانه او يوتى
به اليه او يشرب به فانه يصيب مالا وغنيمة وان كان عبدا اعتق وان كان مريضا شفاه
الله تعالى لقوله فيه شفاء للناس وربما دل العسل على كلام البر وطيب العلم والقران وعلى النكاح
او تزويج ومن راى انه يلعق عسلا من صفحته او ياكل حلوا فانه ينكح امرءة ومن راى
انه ياكل شهدا فانه يموت قريبا بغتة ومن راى انه ياكل سكرا فانه حسن صلاح ومن
راى انه يمص قصب السكر فانه يعيد الى امر كثير كلامه وقيل اذا لم يكن صافيا فهو غم
والسكرة فهي يوم صالح او شهر صالح او سنة صالحة والسكرة بيت البيض
من راى بيضا او بيضتين فانه يصيب امرءة او امراتين ومن راى انه اصاب بيضا
كثيرا فانه يصيبه هما على قدر البيض وقدر مبلغ خطره وقيل في البيض انها نسوة دون

العسل والسكر

البيض

وان كان فيها

وان كان فيها صفاء حسن فانه جمال وهيبة ومن راى انه ياكل بيضا مشويا او
مطبوخا فانه يصيب خيرا كثيرا في نصب بقدر ما نالته النار من البيض ومن راى
انه ياكل بيضا نيا فانه ياكل مالا حراما ويصيبه هم شديد ومن راى انه ياكل
قشر البيض فانه يسلب ميتا او يسلب الثياب ومن راى انه يحضن بيضا فانه
ان كان نسوة يصيب من اولادهن بقدر ما يخرج له من الفراخ سليما او
من راى انه باض بيضا ثم حضنه فانه عودة مو يحرم الا فيها الا انه راى انه باض
بيضا ثم ~~حضنه فانه عودة مو يحرم~~ وحضنه غيره فان ذلك نساء منه
يمسكهن غيره او نساء من غيره يمسكن هو قال الله تعالى كانهن بيض مكنون
ومن راى انه ولد له غلام فانه يصيبه شدة فان كان مع ذلك كلام يستدل
به على المكروه فانه يموت الملح والزعفران والابزار من راى انه ياكل
ملحا او اشتراه او وهب له او نزل عليه من السماء فان كان فقيرا اصاب دراهم
وان كان مريضا شفاه الله من اثنين وسبعين داء ومن راى انه اصاب
زعفرانا او اكله في ادامه فانه ثناء حسن يتبعه ومن راى انه ياكل فلفلا او
نحوها من الابزار فهو صالح ومن راى انه يسحق ابزارا ونحوه في مهراس فانه ينكح
امرءة ومن راى قارورة فيها زعفران فادخل اصبعه فيها او دخل فيها عقرب
او شيء من الهوام فانه يطأ امرءة حائضا ومن راى انه ملطخ بخلوق فذلك

عفران

ومن مرض فما اصاب لحيته ووجهه فهو ثناء حسن عليه في وجهه والز
اذا اشتراه او صار اليه فهو مال يرثه لانه من الجنة والبخور ثناء في هول ويكون
القطع للعود مالا يصيبه على قدر قليلة وكثرة والهول الذي يصيبه من قبل
الدخان وقيل لا باس بالعصفر الباب الرابع والعشرون في شرب الخمر والانبذة
وسقيها وعصرها فمن راى انه شرب خمرا ليس معه من ينادمه عليها فانه مال حرام
بقدر ما شرب منه وقيل يصيب اثما كبيرا او معصية لقوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر
الاية ومن راى انه شرب نبيذا او غيره مما يسكر فهو مال حرام دون الخمر وان كان
مما لا يسكر فهو مال حلال فيه تعب ونصب ومن راى انه سكر من الخمر فانه يصيب
مالا حراما ويصيب من ذلك المال سلطانا بقدر السكر منه وان سكر من غير شراب
فانه يصيبه هم وخوف شديد لقوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى الاية
وان راى المريض انه سكر فانها سكرة الموت لقوله وجاءت سكرة الموت بالحق
ومن راى ان الخمر مع قوم يعاطيهم الكاس فان ذلك يدل على موافقة العداوة بينهم
والمنازعة والشر لقوله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة الاية
وقيل يرتكب معهم معصية وقيل يصاب في ماله ومن راى انه ينازع الكاس
فانه يدل على الشر والمنازعة لقوله تعالى يتنازعون فيها كاسا الاية ومن راى انه
شرب شرابا يقرع فيه فالامر الذي هو فيه قد بلغ اخره وقيل قد نفد عمره
بقدر ذلك ومن راى انه يعصر خمرا فانه يخدم السلطان ويجري على يديه امور

عظام

عظام وقيل من راى انه يعصر خمرا في بيته فانه يموت بعض اهله ومن راى
انه نهر من خمر دخله فيه فانه يصيبه فتنة في دنياه وان راى المريض انه اعطي
كاسا فيه خمر او غيرها فشربها الى اخرها فانه كاس المنية وفراغ الحياة الباب
الخامس والعشرون في الثياب واللباس اما القميص في الرؤيا فانه امرأة الرجل
وربما كان شانه في نسكه وحشمه وربما كانت لابنه وعطاه ومن راى انه
لبس قميصا جديدا صفيقا صحيحا واسعا فان امراته موافقة له في مصالحه و
معيشته مستقيمة او دينه صحيح وان راى فيه نقصا او احتراقا او تخرقا او ما يشبه
ذلك الحدث في احد الوجوه المذكورة وربما كان القميص المخرق الدنس تعرف شان
صاحبه ونكارهم او فساد في امر ابيه ومن راى انه يلبس قميصا دقيقا
دقة في شان صاحبه وان كان الثوب الرقيق ثمنه واتخاذ الدائم قميص عنده
ما يعرف من لباس الصالحين فانه نسك وصلاح في دينه وان كان القميص تبعا
للوداد وان راى العزب انه لبس قميصا جديدا فانه ينكح امرأة وقيل من راى
انه وهب له قميصا فانه ينكح امرأة وقيل من راى انه وهب قميصا فانه خيره وبشارة
وصلاح وان راى انه لبس قميصه صحيحا فانه يجتمع له شانه ويصلح له امره وان راى
بالية متقطعة او سقطت عن قميصه فانه يتقرب شانه وامره وكذلك جيب القميص
في حال الصلاح والفساد ومن راى قميصه بلا جيب ولا لبنة فانه يفرق جميع

ماله

ومن راى انه انتزع قميصه فهو موته واما السراويل والازار فانها امرأة
حجازية وعجمية والمرأة دينه فمن راى انه اصاب سراويلا اصاب جارية او امرأة
كذلك وان راى انه احدث في السراويل والازار حادث فانه ينسب ذلك الى تلك الجارية
والمرأة ومن راى انه احترق سراويله وخطف مئزره فهو موته وقيل من راى ان عليه مئزر
فقط فانه يريد ان يقضي دينه فيعقد عليه ويصيبه هم واما التكة في السراويل فحبه المرأة
فمن راى تكته قد انقطعت او بليت فان ذلك وهن وضعف في المرأة والجارية اما سائر الثياب
التي فوق القميص فتاويلها على قدر اخطارها والوانها فمن راى انه لبس قباء او دباو
فروه نقشها ديباج فانه سلطان يصيبه ومال وخير في دنياه بقدر خطر الكسوة وجدتها
وصفاقتها ومن راى ان عليه ثوبا وضيء الازار وتقطعوا كلهم او بقي واحد فيتوزع في مامه
عن حج وعن زواج لا يذكر شيء من ذلك وان راى انه انتزع بعض هذه الثياب او احترق
او جبر على انتزاعه فانه زوال ذلك عنه وان راى انه سرق وضاع فانه يدخل هم
يشرف على زوال ذلك عنه ولا يكاد يتم ذلك الزوال وقيل من راى ان ثيابه سرقت فانه
يخاصم رجلا للسلطان ومن راى ان في ثيابه دنسا فان ذلك هموم واحزان وخطايا
واوزار تجتمع عليه وان راها بيضا نقية او رآها جددا فان ذلك يدل على صلاح دينه
وحسن حاله وذهاب همومه لقوله تعالى وثيابك فطهر وان راها خلقة فانه يصيبه هم وفقر
بقدر الخلقان ومبلغه وان راى انه لبس بعضا على بعض فان ذلك شدة تصيبه مع خوف وفقر

وهم شد

وهم شديد يقوى ينزل به وقيل من راى انه يلبس ثوبا جديدا تحت ثيابه فانه موته
والله اعلم ومن راى انه انتزع منه ثوبا او جبر على نزعه فانه خروج من الدنيا
ومما هو فيه من السلطان والنعم وان رات المرأة انها انتزع ثيابها فانه ذهاب مالها
وخروج زوجها لقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن ومن راى ان في ثوبه رقعا
فانه ذنوب صاحبه وفساد دينه ومن راى ان عليه ثيابا جددا امتزجت لا يعيد
على صلاح مثلها في حقيقته فقد سحر به مسحور ومن راى ان ثيابه تمزقت خرقا
جددا وقع بينه وبين اهله خصومة ومن راى ان ثيابه ابتلت عليه وهو لابسها
فان كان على سفر فانه يتأخر وان كان في امر فانه يتم ومن راى انه يبيع خلقا
من الثياب فهو صالح له ولا خير فيه للمشتري ومن راى انه يدفعها عن نفسه فهو ذو
فقره عنه لان الخلقان فقر ومن راى انه اغتسل ولبس ثيابا جددا فانه يقطع عنه
الهم ويسلم من امر هو فيه مكروه وينجو من كل مرض والدليل ان ايوب حين
اغتسل لبس ثيابا جددا وخرج من البلاء والسقم ومن راى انه يلبس ثيابا خضرا
فانه يدل على الدين والعبادة لقوله تعالى ثيابا خضرا من سندس الاية الخضر من ثياب الناس
اهل الجنة ومن راى انه يلبس ثيابا حمراء فانه يلتقي قتالا وفسادا عظيما شديدا بقدر
مبلغ الحمرة وشهرتها ولكونه واجه ان كان يطلبها او تلهو فيها وحيلة او زينة

رخت و رداء

مع نفقاء في الكدين لعقله فخرج على قومه وكان ذو منه قادرون ثيابا حمرا وان رات
امرأة انها تلبس ثيابا حمرا فهو لها صالح وان راى رجل ان لها فاستطعها بثوب احمر
فهو له فرح وسرور ولا يخلو كل ذلك من بغي ومن راى انه يلبس ثيابا سوداء فانه يصيب هما
وحزنا الا انه كان ممن يلبسها في يقظته ويعرف بها فان السواد عنده ذلك سؤدد ومال
وسلطان وان راى انه يلبس ثيابا زرقا فان دينه غير حسن وان راى انه يلبس ثيابا
صفرا فانه يمرض فان الصفرة في التاويل مرض وان راى المريض انه يغسل ثوبا اصفر
حتى زالت صفرته وطهر باطنه فالثوب جسمه والصفرة مرضه ومن راى انه
يلبس ثيابا مصبغة الوانا فانه يسمع من السلطان او صاحب السلطان كلاما يكرهه
ومن راى انه يلبس ثوبا مطرزا فانه يصيب هما مختلفا وربما كان شهرة يشتهر
بها وربما كانت دنيا يطرق بها جلده وجسده وليس يكون للنساء لباسها لانه من
زينتهن ومن راى انه يلبس ثوبا وشيا فانه في عرض الدنيا خير له في الدين وان كان
الوشي مصبغا على غير ما يلبس الوشي فانه سباط تقع به او جدري يصيبه او وقع بهم
ومن راى انه يلبس حريرا عليه او مكروها له مما يدل على النساء فانه ينكح امرأة حرا
ومن راى انه ياكل ثوبه فانه ياكل من ماله ومن راى انه لبس ثوبا جديدا غسيلا فانه
فرج ونقص حاله ومن راى ان عليه ثياب صوف فان الصوف افضل من الثياب
فانه يصيب مالا كثيرا جلدا او دهنا وصلاحا في دينه وان كان في الصيف فهو خير

ومن راى انه يلبس

ومن راى انه يلبس ثوبا من قطن او شعر او وبر فهو في التاويل دون الصوف
ومن راى انه لابس ثياب النساء فان كان له حامل فانها تاتي بابنين وان لم يكن
له حامل فانه يصيبه خوف وحزن في نفسه وماله بقدر الكسوة ولا يزال يشكو ذلك
ويشكو منه ما به ويصيبه ذل وندامة ومن راى انه يحلي لمن تلك الحالة الى حالة
اخرى فانه ينجو من تلك الكرب بقدر ذلك وان رات المرأة انها تلبس ثوب الرجل
فانه صلاح لها او سلطان لزوجها او قيمها واما الرداء فهو دين الرجل الذي هو
مرتد به في عنقه والعنق موضع الامانة فمن راى ان عليه رداء صفيقا حسنا
فهو صلاح دينه وحسن امانته ومن راى انه ارتدى بردا فهو دين وقيل عنه
ومن راى انه لبس قميصا اسود يتزوج بامرأة ذات حسب ونسب والا فهي
ذات مال والسواد هموم وان راى انه رقيق فهو رقة دينه وسخافته وان
انه وسخ او دنس فانه ذنوب وفساد في دينه بقدر مبلغ الوسخ منه ومن راى
انه ارتدى بردا فتخرق فانه يترك شيئا من القرآن ثم ينساه ومن راى ان عليه قميصا
ابيضا وورد اعد ثيابا مما يوصف من لباس الصالحين فانه يصيب اصلاحا وتنسكا
الملحفة
في دينه ومن راى انه انتزع رداء وعليه عمامة ولا يلبس مثلها في اليقظة لعلها
فانه كفنه والله اعلم واما الملحفة فامرأة الرجل فمن راى ان عليه ملحفة صفيقة
كاملة واسعة فان امرأته معافية وان راى ملحفة على غير ذلك فان تاويل ذلك

الكساء
في امرأته ومن راى ملحفته ذهبت عنه او انتزعت منه فان امرأته خارجة عنه
بموت او خيبة وقيل موت المريض الكساء فمن راى انه عار في الشتاء او انتزع منه
الطيلسان
فان ذلك دليل على فقره وحاجته واما الطيلسان فبهاء الرجل وجاهه في الناس
ومروءته بقدر الطيلسان في جدته وصفاقته وقوته وسعته فمن راى انه انتزع منه
طيلسانه انتزاعا فانه يرى في جاهه ما يكره ويصيبه ذل ويتهم في ماله ومن راى
طيلسانه تخرق واحترق او ذهب منه بعضه فانه مصيبة في ولد او اخ او من يعز عليه
من يتجمل او يباهي به ويرى في ذلك مكروها ومن راى انه يلبس طيلسانا ولم يكن
ممن يلبسه في يقظته فانه يصيب اسما صالحا في الناس ويجتمع شمله ولمره وينال منه
القلنسوة
خيرا واما القلنسوة فموضعها الراس والراس رئيس الجسد فمن راى على راسه
قلنسوة مواضعة له حسنة مما يلبس مثلها في اليقظة فانه يكون عند رئيسه الذي هو
بقدر جمال القلنسوة وهيئتها ومن راى حدث في قلنسوته حادث من خرق او نزع
او سقط او نحو ذلك فان تاويل ذلك في حال مع رئيسه ومن راى ان السلطان اخذ
قلنسوته فانه ياخذ ماله وان كان عاملا عزله ومن راى على راسه قلنسوة مما
يلبس مثلها في اليقظة فان القلنسوة له تاجه في الناس الذي يتوج به في نفسه حسن
دينه وفاضل عمله وقيل من راى على راسه قلنسوة وكان من اهل العلم فلابد له ان
يلي القضاء وان لم يكن من اهله فالقلنسوة شهرة وقيل من راى ان عليه قلنسوة

فان كانت حمرا

فان كانت حمرا فانه معتقد للقرآن وان كانت بيضاء فانه يصيب خيرا وان كانت سوداء
فانه يرجع اليه ماله وان كانت موشاة فانه يخطب الى قوم فلم يجيبوه وان كانت مصبوغة
ملونة فانه يكون ضعيف التجارة مهموما في طلب الرزق فمن راها على راسه فهي له
ولاية بقدر ما اغتنم بها فان كانت العمامة من حرير كان ما اصاب من تلك الولاية من
الملك حراما وان كان قطنا او كتانا او صوفا كان ما اصابه من المال حلالا فان لم
يكن من اهل الولاية متشرعا او اماما يخدم السلطان او يصيب الهيجاء شرفا وان كان
عزبا تزوج وان كان له حامل اتت بولد يسود قومه ومن راى انه يلوي عمامته على
راسه فانه يسافر سفرا يكون له فيه بهاء وان لم يكن مسافرا فانه يمشي فيما به غنا
ذاهبا وراجعا ومن راى ان عمامته انفصلت باخوان او كان سلطانا او صاحب سلطان
فانه زيادة في سلطانه ذلك او عمله ومن راى على راسه عمامة وليس تلك مما يلبسها
لوضاعتها فانه من عمائم ومن راى على راسه عمامة وهي مقيسة فانه يحج او يتغرب
خمار المرأة
وان كان مريضا مات لان العمائم المقيسة هي هيئة الموت والعمائم البيضاء حوائج
والخضر اقصر عمرا واما خمار المرأة فزوجها وقيمها الذي يسترها وان رات خمارها اوسع
واصفق واجود مما هو فيه فان ذلك حسن حال الزوج وان رات امرأة خمارها انتزع
من راسها او احترقت واحترق كله وذهب عنها فانه موت زوجها او طلاقها فان
احترق بعضه اصاب الزوج ضر او خوف من السلطان وان رات انها وضعت خمارا على

راسها في محفل من الناس ابتليت بامر يذهب بجمالها في خيار الناس وان رات انها

سعت بلا جلباب في الاسواق والشوارع فانه موت زوجها وان رات خمارها

سرق منها او كان السارق من التاويل ينسب الى رجل فان انسان يقتل زوجها او

بعض من يعز عليها من اهلها وان كان ينسب اسم التاويل الى امراة فان زوجها

يصيب من امر ترحله او حواما فلن رات انها افتقدت خمارها او مقنعتها وهي

مكشوفة الشعر فان ذلك حدث في الزوج من طلاق او موت او شهرة للمراة او امر مكروه

من مصيبة تدخل عليها في قيمها او اخيها او عمها او نحو ذلك وان لم يكن لها قيم كانت

المصيبة في مضرة تدخل عليها في مالها وان رات انها تخمر راسها بخمار غير خمار المعتاد او

عمامة او نحوها فانها تتزوج رجلا وان راى الرجل ان مقنعة امراته على راسه فانه يفتضح

بامر التجرد وكشف العوره فمن راى عريانا فانه قد تجرد لامر قدامه من غير فان كان

ذلك الامر مما يدل على الدين فانه يبلغ في العباده والكسب للخير مبلغا حسنا فان كان

الامر يدل على طلب الدنيا وطلب معصيه فانه يجرد في ذلك ويمض فيه وان راى انه عريان

عريان في السوق او ملاء من الناس وان راى عوده ترباد ذه ظاد ستره وتحفظ بعينه وهو

مستحي من ظهورها وكان عليه بعض من اثوابه فانه ينكشف وتظهر للناس عورته وربما

يدل على هتك ستره وان كان تجرد ذلك في مسجد فانه تجرد من ذنوبه ابرته بفعله من اذان

او قيد او امامة او تلاوة القرآن او نحو ذلك فلن راى انه متجرد وعليه ما يستره من الناس وراى

التجرد وكشف العوره

العريان الابرار

انه عريان لا ثوب عليه ولم ير عوده تربادزه ولا فطن لها فانه ان كان مريضا برء من مرضه وان

كان مهموما ذهب الله همه وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان غنيا اذهب الله ماله

او يبيع داره او يفارق زوجته وربما دل على توبه والتعري من ذنوبه وربما يتعرى من الدنيا

ويتعرض بالاخره وقيل يصاب في ماله وقيل يقال عنه ما يكره وقيل التجرد للرجل الصالح خير و

خروج من الهم والمعاصي وقيل هو هم وغم وهتك ستره ويخاف عليه ومن راى انه بري وهو

عريان فانه يتهم بتهمة يكون منها بري لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى

فبراه الله مما قالوا الايه وتفسير ذلك معلوم وان راى سلطانا وصاحب سلطان فانه يسلب ثيابه

حتى يتجرد فلا يلبث ان يعزل ويخرج من سلطانه ومن راى انه متجرد مقطوع الاذان في محفل فانه

يموت او يصاب في ماله وان رات امراة انها عريانة او مكشوفة الراس في محفل من الناس فانها

مصيبة تدخل عليها او عمها او من يعز عليها او في نفسها وما لها تشهر بها او يذهب حياها منها

النعل والزرق والخف والجورب اما النعل التي هي السير فانها سفر للتاويل والتي المحضر

فامراة والزرق غلام فمن راى انه لبس نعلا محذوة متشابها في طريق قاصد فانه يسافر

سفرا فان انقطع شسعها او ضعف فانه يقيم في سفره في طيب نفس منه وان راى انه لبس نعلا

ولم يمش بها فانها امراة او جارية وان كانت النعل جديده فانها بكر وان كانت منقطعة فانها

ثيب ومن راى انه يمشي في نعل فاختلفت احدهما عن رجله ومشى بها في نعل واحدة فانه فراق

شريك

اخ او اخت او شريك على ظهر سفر يموت او يحيا او يطلق زوجته او يبيع خادمه او يموت احدهما

عنه وقيل يموت راس العام ومن راى ان نعله ضاعت او وقعت في بئر او غيرها

او غلبه احد فان امراة من اهله تمرض ثم تبرء ويقع بينهما هجران او اعتزال ثم يعودان الى

حالها الاول وان رات امراة ان نعلها سرق منها او لبسه غيرها ثم ردت اليه فانها

تغتال في امرها وان كان رجل فانه يغتال في امراته وجاريته او يطاها غيره وقيل ان من

راى ان نعله ذهبت فالتمسها فلم يجدها حتى شق عليه ذلك فوجدها فانه يلتمس مالا

فيشق عليه طلبه ثم يجده ومن راى ان نعله انتزعت منه انتزاعا او حرقت او انقطعت انقطاعا

لا جبران لها فانه يموت امراة او قامته عن سفر من كره منه ومن راى انه يلبس زوجا جديدا

فانه يشتري غلاما ومن راى انه نزع فرقه فانه يقع بينه وبين من يستحل منه شر ومنازعة

وهجران ومن راى انه حدث في الزرق حادث من الحوادث المذكوره في النعل فتاويله في

الغلام وغيره كتاويله في المراة والخادم الخادم ومن راى انه اعطى خفا وكان في الرويا ما

ما يدل على الخير والصلاح ومن راى انه لبس خفا قديما ولبس ما يلبس مثله في النقضه فانه

هم وخوف يصيبه او كمد او سجن او يموت اما بين او يكون له امراتان وقيل ان الخف هم

الكن هو مما يخاف تفاد لعوله تعالى وامنهم من خوف وربما كان الخف جنة من الملكا وربما كان سفرا

في البحر ومن راى ان عليه خفين محرقين خرجت من رجله فانه يصيب فرجا وغبطة وما

كثير

كثير ومن راى ان احد خفيه انتزع او احترق او غلب عليه او نحو ذلك فانه يذهب نصف

ماله وان ذهبا جميعا ذهب ماله كله ومن راى انه يلبس جوربا فان الجورب له وقاية

فان كان صحيحا جديدا فانه يؤتي الزكوة من ماله ويفعل الخير ومن راى انه يدخل قالبا

في خف فانه ينكح امراة الفتح والشعر من راى انه يلبس فتحا فانه يسافر سفرا وان راى

ان فتحه قطعه فان الامر الذي هو فيه ينصرم ويبلغ اخره وان راى انه لم يتم فتحه ولم

قطعه لم يتم امره الذي هو فيه وربما دل الفتح على الهم الغم والشغل والخصام فاذا تم

الفتح فقد فرغ من ذلك كله وقيل تمام الفتح نفاد الامر ومن راى ان العمال يعملون الثياب

في داره فانه يخاصم قرابته او غيرهم ومن راى انه يطوي شقه او درزي شخص بها او

وهبت له فانه يسافر سفرا بعيدا لقوله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة الفتل والحبل والغزل

من راى انه يفتل حبلا او خيطا او يلوي ذلك على نفسه او على قصبة او نحوها فانه سفر

على كل حال وقد يدل امر الفتل على ابرام الامر والشركة والنكاح ومن راى انه متمسك

بحبل فانه متمسك بالقرآن العظيم والاسلام لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا وقد يدل

سفرا ومن راى انه متعلق في السماء فانه يلي سلطانا في دين بقدر ما استقل من الارض

وان راى ان الحبل انقطع زال ذلك السلطان عنه ولم يزل اذا تم نعض من الحبل شيء

الفتح والشعر

الفتل والحبل والغزل

الحبل

ومن رأى كأن حبلاً في كتفه او على عنقه او على ظهره او في وسطه فهو عهد يحصل في عنقه
وميثاق ومن رأى حبلاً على عصا فهو دال على ان يسافر ويصيب خيراً وان رأى انه يغزل
كتاناً او قطناً او نحوهما مما تغزله النسوة فانه ذل وهوان او يعمل عملاً غير مستحسن لمثله
الرجل وان رأت امرأة انها تغزل وتسرع في غزلها فان كان لها غائب قدم هناك عاجلاً
او مسافراً دنا قدومها والا افادت من عمل يديها وصناعتها ومن رأى انه ينقض غزلاً
فانه ينقض الايمان والعهد لقوله تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثاً
وان رأت امرأة انها اصابت مغزلاً فانها تلد جارية او تصيب اختاً وان رأى انه انقطع
هناك مغزلها فان كان لها مسافر قام ذلك المسافر عنها

الحرير والصوف

الحرير والصوف اما الحرير
لنفسه فالحرام والصوف والقطن والكتان والشعر والوبر مال حلال وكان ذلك من
متاع الدنيا كما قال الله تعالى ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثاً ومتاعاً الى حين
فمن اصاب وقراً او وقاراً من احدى هذه الاوصاف فانه يصيب مالاً حلالاً عظيماً

الوبر

الوبر دبابيسه وبركه فمن رأى انه اصاب دبقاً فانه يصيب خيراً كثيراً ورزقاً واسعاً

الابرة والخياط

الابرة والخياط من رأى انه يخيط ثوبه فانه يتم امره ويصلح شأنه ومن رأى انه يكلم
بالخياطة يكمل ما يريده في ذلك وربما كان ذلك تزويجاً ومن رأى انه يخيط ثياباً

فانه يجمعهم ويسعى بالصلح فيما بينهم ومن رأى انه يخيط ثوب امرأته فانه يصيبه
هم وشر ومن رأى انه يرقع لها فانه يرى تقبيحاً من الامر ويعتذر بغير عذر او يخاصم
ذا قرابة ومن رأى انه يرفو ثوبه في الحر فانه يخاصم ذا قرابة او غريباً او يصاحب من لا خير
فيه وقيل يتوب من ذنوب عليه ويستغفر الله من الاثم ومن استغفر الله كمن رفا ذنبه
ومن رأى انه اصاب ابرة فان الابرة لصاحبها سبب ما يطلب من صلاح امره واتمامه
وجمعه ونحو ذلك فان فيها تخيط فليتم شانه ويجتمع امره ومن رأى ان ابرته التي كان
يخيط بها انكسرت وتحطمت او نزعت منه فانه يفرق شانه ويفسد امره وان رأى
انها ضاعت او سرقت فانه يشرف على ذلك ثم لا يتم ولا يتفرق شانه والابرة ايضاً دالة
على امرأة اذا دخل الخيط فيها وكذلك المسلة وان رأى ان بيده مسلة مستلة فان
كان امرأته حاملاً اتت بغلام وان لم يكن له حامل فانه كذلك

الباب السادس والعشرون في الاخبية وغيرها من الخيمة

الباب السادس والعشرون في الاخبية وغيرها من الخيمة من رأى ان له سرادقاً مضروباً فانه يصيب
سلطاناً عظيماً وخيراً او يقود الجيوش وان رأى ان له فسطاطاً مضروباً او قبة مضروبة
فانه يصيب سلطاناً دون السرادق وربما كانت القبة امرأة تزوجها او كورة
يملكها او خدمة سلطان يتولاها ومن رأى ان له خباءً مضروباً عليه او ما يشبه ذلك

فانه خير ودفع وذرية ومن رأى كأن سلطاناً خرج من هذه الاخبية خروج مغاضب
لها فانه يخرج من سلطانه ذلك ومن رأى من هو سلطان في اخبية حسنة وهيئة
وجمال فانه صلاح ما هو فيه من سلطانه وان رأى اخبية طويت فان سلطانه يذهب
عنه او عمره ينفد وان رآها انكسرت عليه فان سلطانه هسر هو التاخير ومن رأى
ان فسطاطاً او نحوها في مفازة من الارض او بقيع او روضة فانه شهيد قبر شهيد
يكون هناك

الباب السابع والعشرون في البسط والوسائد وغيرها

الباب السابع والعشرون في البسط والوسائد وغيرها من رأى ان له
بساطاً جديداً واسعاً فانه ينال في دنياه عمراً طويلاً وسعة في الرزق لقوله تعالى يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده وان كان البساط ثخيناً صغيراً فانه عمر طويل ورزقه قليل وان كان
دقيقاً قصيراً فيكون عمره قليلاً ورزقه قليلاً ومن رأى انه بسط بساطاً مجهولاً وعنده
قوم مجهولين فانه يتغرب من بلده وقومه وينال في الغربة عزاً وجاهاً ومن رأى انه يحمل
على عاتقه بساطاً مطوياً على يوصله الى موضع مجهول او عنده قوم مجهولين فان دنياه
قد طويت عنه وصارت سعادته منها في عنقه او يكون طفلاً في دنياه ضعيف العيش
فيها حتى يرى انه بسط له ومن رأى انه جالس على حصير فانه يأتي امراً عليه يندم لقوله تعالى
وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ومن رأى انه يتلف بحصير فانه يحجر او يصيبه حصر البول
من طريق اسمه وقد يدل الحصير على ما يدل عليه البساط ومن رأى الحصير تخرج من

الوسائد والمرافق والمنازل ونحوها

داره وكان بها مريض فهو انسلاخه من الدنيا او يسلخ صاحب الدار من ماله الوسائد
والمرافق والمنازل ونحوها من رأى في ذلك جمالاً وحسن هيئة فانه صلاح لخدمه
وعبيده وان رأى فيها تخريقاً او ما يكره فانه فيهم وقيل من رأى من جلس على وسادة فاد
جارية ومن رأى انه يحمل وسادة فانه يعبث بذكره

الفرش

الفرش اما الفراش الموصوف فانه
امرأة فمن رأى في فراشه صلاحاً وفساداً او زيادة او نقصاً فتاويل ذلك في امرأته
ومن رأى انه يترك فراشه ويأخذ فراشاً غيره فانه يترك امرأته ويتزوج اخرى
ومن رأى ان فراشه تحول عن موضعه فان امرأته تتحول من حالها الى حال اخرى ويكون
ما بين الحالين قدر ما بين الموضعين ومن رأى ان فراشه تحول من موضع الى موضع فانه
يفتش دنياه في كل موضع ومن رأى انه طوى فراشه ووضعه ناحية فانه يغيب عن
زوجته او تغيب عنه ويجتنبها او ما يشبه ذلك فان كان مع ذلك ما يدل على مكروه فانه
يموت احدهما او طلاق يقع بينهما ومن رأى ان فراشه مبتلى وكانت امرأته حبلى
او مريضة فان ذلك دليل على افاقتها او خلاصها ومن رأى انه جالس على فراش
معروف او مجهول والفراش على سرير الواح مجهول فانه يصيب سلطاناً ويعلو على
الرجال ويقهرهم ومن رأى انه نائم على فراش فانه يكون غافلاً عن دينه وامناً
ما يخاف لقوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه ومن رأى فوق سريره او فراشه كلباً

او سبعًا او قردًا او فرسًا او ما يستكوله الصعود من الحيوان فانه يخالف

الى اهله السحر الستور اما الستور في غير موضعها هم وحزن وفي موضعها   الستور

لا تاويل لها فمن راى سترا على باب او مدخل او مخرج او في موضع مستشنع فهو هم

شديد وخوف قوي ثم عاقبته الى خير وسلامة وما ضعف منها وصفق فهو اقوى

واشد وما رق فهو اهون واضعف وان راى ذلك الستر قلع وذهب فانه يذهب

عن صاحبه الهم والحزن والخوف وقيل في الستارة اذا راها رجل اعزب

تزوج امراة تستره عن المعاصي والفقر والحاجة الكراسي والمنابر والاسرة   الكراسي والمنابر والاسرة

من راى نفسه على سرير مجهول وعليه فراش فهو نعش والاجلس

مجلسا رفيعا وان كان عزبا تزوج وان كانت له زوجة

حامل اتت بغلام ومن راى انه على سرير ليس عليه فراش

فانه يسافر سفرا وان كان من اهل الصناعة

البحر فانه يرى امرا في مركب وان كان معه

امراة فهو معها في سرور وود عدو د بما يقع

بينهما فتور وتخليه ومن راى ان سريره تكسر فانه يذهب عزه

وسلطانه والا فارق زوجته بموت او حياة ومن راى سريره

نصب وكان مريضا فهو دليل على برؤيته وشفائه وان رات

امراة لا زوج لها انه يحمل الى بيتها سرير فانها تتزوج رجلا

ومن راى انه اصاب كرسيا او قعد عليه اصاب سلطانا

او يتزوج امراة على قدر الكرسي وهيبته وقيل ان كانت

له حامل اتت بولد وقيل يموت شهيد ومن راى انه انكسر

سريره او كرسيه فانه دليل على موته او موت زوجته او

سقوط جاهه وسلطانه ومن راى انه اشترى مستحما او راى

نفسه فوقها فانه يدل على نكاح الخادم او ناله سلطان في جسمه

او في سفره او خادمه او زوجته وان راى نفسه تحتها فانه سقيم

تحت سوء او مكروه يفعله او فعل به وان راى المريض انه في سدة

فهو نعشه ومن راى انه على منبر فانه ينال رفعه وسلطانا لا يقع

يقصر عنه الرجال اذا كان الذي صعد اليه ممن يصلح لذلك

والا فهو شهرة وقد تقدم ذكر المنبر والله اعلم

التوابيت والاوعيه وغيرها

من راى انه اشترى تابوتا او وهب له او نزل عليه من السماء

فانه يرزق ملكا او حلما وعلما وسكينة لقوله تعالى

ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة الاية

وقد يكون التابوت زوجة الرجل او حانوته فمن راى

انه احدث فيهما حدث فانه يحدث فيها حادث ومن راى

انه جوالقا او جرابا او كيسا او نحو ذلك من الاوعية فهو

وعاء لما يكون فيه من شيء وربما كان ذلك قلب

الانسان من راى ان كيسه قد انفتق اسفله وذهب منه

ما كان له فان الكيس جسمه والمال روحه فهو هالك لا محالة

وان راى في كيسه ارضة وهي دودة الخشب فانها تدل على

موته كما دلت الجن على موت سليمان عليه السلام ومن

راى ان معه خرجا او اشتراه او وهب له فان ذلك فرج يخرج

من الهموم لكان اسمه ومن راى انه يحمل مخلاة خالية فقد نفد عمره

والله اعلم ومن راى انه اشترى عدلا او عيبة او مزود فانه ينكح

امراة الكوس والقوارير والاقداح من راى انه يعطى كاسا ويشرب

ما فيها من الخمر والخردل والحنظل والصبر والمر فانه

كاس المنية وفراق الدنيا والحيوة واما القارورة فهي امراة فمن

راى قارورة فيها دهن فالدهن زينة المراة فان دهنت راسها

في ذلك الدهن فانه زينة له اذا كان عربيا وان سال عليه اصابهم

في امراة ومكسور الزجاج اموال فمن راى شيئا منه فانه مال

ومن راى ان في يده قدح زجاج بماء فوقع القدح من يده

فانكسر وبقي الماء فان امراته تلد غلاما او تموت او يبقى

زوجها ومن راى انه يشرب الماء من بوقال فوقع فانهرق

بعضه وبقي بعضه فالذي انهرق من البوقال هو الذي مضى

من عمره ومن راى انه يشرب من بوقال له ميزاب فانه

يطا امراته في دبرها فليتق الله تعالى القدور والمائدة الى

غير ذلك من القناديل والفتيلة من راى انه ياكل في صحيفة

فاستوعب ما فيها فانه نفاد عمره او من امره على طرف ومن راى

انه يلعق صحيفته فان رزقه قد نفد واجله قد حضر وان راى انه

في جمع كبير على مائدة عليها جفنة فان كانوا اهل بادية فذلك ارضهم

وحياتهم وان كانوا اهل حرب فهو اجتماعهم له وان كانوا اهل

عمل قاتلوا عليه وهو خير وصلاح ومن راى انه لا مد يبول صحيفه

اوجاريه فان الغلام يجامع اهله ومن راى انه ياكل على مايده خاتم
ينال خيرا ورزقا لقوله تعالى اللهم ربنا انزل علينا مايده من السماء
الايه وربما كانت المايده ميدان حرب واللقا والموكله عليها
مطاعنه بالايدي كل يحمل لنفسه ويعمل في حيات روحه ومن راى
كلبا او حمارا او نحوهما فوق مايديه فانه خاين يخونه في اهله
وقيل من اكل من صحفته واستوعب ما فيها فانه نفاد عمره
وان كان مريضا فان رزقه من المكان الذي اكل فيه من صناعته
او معيشته او سوقه ومن راى في دوره قدورا او بها رءيس ان
مقالي اسفاح او قصاع او بواقل والناس عليها يتالبون فان كان
في الدار مريضا فهو موته واجتماع الناس على جنازته وان كان المريض
اكل منها فذلك دليل موته وقد يكون القدور دالة على قيم الدار والا
لكانون زوجها ومن راى انه يمسح قنديله او مصباحه او يصلح فتيله
او وقده فانها بشاره بسلامه بصره وصحة نظره ومن راى في كانونه
او قدره او مسرجه او مسقوره صلاحا او فسادا فتاويله للذي قيم
البيت ومن راى شيئا من الاباريق والطشوت والظروف والاواني
فجميعها انساء وخدم فاراى فيها من صلاح او فساد فتاويله للخدم

والعبيد

والعبيد وربما كان غايبا يقدم والناس عبيد والمسجاه جاريه
فيما روي فيها فهو عبيد وجواريه الباب الثامن والعشرون في الذهب
من راى انه اصاب ذهبا فانه يصيبه هم واو يكره هدا او يذهب منه مالا
بقدر ما راى انه اصاب من الذهب ويغضب عليه السلطان وربما
عزله عن عمله والعدد المعروف جزء من العدد المجهول ومن راى انه
اصاب دنانير معروفه فانه يصيب من الهم بقدر ذلك وان كانت
مجهوله لا يعرف عددها فان همه يكون اشد واقوى ومن راى رجلا
اعطاه دنانير فانه رجل مظلوم فان دفعها هو الى احد فهو ظالم وان
اخذها رجلا وهي مقطعه فهي خصومه شديده ومنازعه تكون بينه
وبين رجل وربما كانت الدنانير خمسا فهي الصلوة فان ضاع له منها
شيء فانه مضيع بعض الصلوه الخمس ومن راى انه اصاب دينارا جديدا
واحدا فانه يصيب ولدا لقول العرب ولد الغلام وله كانه الدنانير
وربما يؤتمن على مال فيكون خاينا لقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بدينار
لا يؤديه اليك الايه وقيل من اعطي دينارا منقوشا اتيه بعض ما يكره من
اهله وعن من يجاوره ومن راى ان ميتا اعطي دينارا واحدا فقد سلم

من الظلم ومن راى انه اراد ان يعطيه ولا يؤخذ منه فليحذر الظلم والدنانير
اخير من الذهب المصوع والمصوغ خير من غيره وانما كانت الدنانير اهون
من الشر لما فيها من اسم الله تعالى ومن اصاب ذهبا معمولا مثل صفيحه
او نقره سبايك فانه يصيبه هم قوي غالب ومن راى انه اصاب ذهبا
معمولا شبه انا او حلي او نحوها فانه يصيبه هم اكثر من الدنانير ومن راى
انه يذيب الذهب فانه يقال فيه كلام سوء ويبرها ليس فيه قال
ابن سيرين الدنانير الواحده على ثلثة اقوال من راى انه اعطي دينارا
او اصابه فهو ولد وامانه او يصيب عشر دنانير والديناران على
وجهين الاول اما بعشرين يملكها او ركعة للغداه والثلاثة الدنانير
فوجهين ايضا ثلثين دينارا او يتزوج امراة فان الطلاق ثلثه والاربعه
الدنانير اربعون دينارا او اربع مايه او يورثا ويورث والخمس هي الصلوة
فهما صلوة الخمس فمن راى ان عليه دينارا فهي صلوة لا يتم ركوعها ولا
سجودها ومن راى انه يطلب دينارا او دينارين او ثلثه او اربعه
او خمسه فانها صلوة تنهى عن الفحشاء ومن راى انه اصاب نقره فانه يصيب
امراة او جاريه ومن راى انه دخل في غار فاصاب تلك النقره فانها امراة
وغيرها مكروبه ومن راى ان له انيه فضه او ربع فضه او دراهم مجهوله في شيء

من الاوديه

من الاوديه فانه يستكتم سرا او يستودع مالا ومتاعا فليتق الله تعالى وليؤدي
وليؤدي الامانه وان راى انه دفعه الى غيره فانه يستودعه سرا ومالا فان كانت
سودا فانها صحبه خصومه وقيل من اعطي دراهم جيادا طوبه فانه يبكي عليه
عليه فان دفع هو الى احد دراهم او سرق منه يشتكي ويصيب منه ما يكره
ومن راى اصاب فلوسا او اعطيها فانه صحب كلام رديء وان عرف عددها
فهو اخف عليه واهون ومن راى انه يذيب الفضه كما يذيب الذهب لكنه
اخف قال ابن سيرين من راى انه اعطي درهما صغيرا فهو نصف درهم او ذهب
له او وجده فانه يرزق جاريه لقوله تعالى وان كانت واحده فلها النصف
والدانق مصيبة في الام لان لها السدس والدانق سدس الدرهم والاربعة الدوانيق
غلام قال الله تعالى فللذكر مثل حظ الانثيين وكل شيء عدد
خمسه فهو رجح من قبل الخمس الصلوة ومن ذهب منه دوانيق فانه
يصيبه ولد ذكر مصيبه فيه والله اعلم وقد يكون ذهاب امراة
لان المتوفى عنها زوجها تقيم اربعة اشهر وقد يكون في ولد ذكر
فانه ثلثي درهم وان وجد دراهم ملقاه على الارض فاخذها
وقع بينه وبين احد خصومه والدرهمين جاريتين والثلثة
عدة ليس فيها خلف قال الله تعالى ثلثة ايام ذالك وعد غير مكذوب

جديدا بيضا فانه يصيبه مثلها في النقصه كما راى وان كانت صح

للاربعة الدراهم تجرى مجرى المواريث والخمس ربح وغنيمة والستة
والسبعة والثمانية عدات قال الله تعالى سبع ليال وثمانية ايام حسوما
والتسعة فساد لقوله تعالى تسعة رهط والعشرة امر يتم والاحدى عشر
تحاسد والثلاث عشر اجتماع بعد تفريق والاربع عشر فيقس بالعشرة
الاربعة عشر مثل الاربعة بالميراث حتى تبلغ تسع عشر فهو غلظة وشدة
قال الله تعالى عليها تسعة عشر والعشرون فان كانت معدودة غير موزونة
فهو في الكلام قال الله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكان عشرون
درهما وان كانت موزونة كانت صبرا وظفرا قال الله تعالى فان منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وثلاثون نجح حاجة والاربعون و
الخمسون والستون وكذلك السبعون طالب الاثنا قال الله تعالى
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم والمائة صبر وظفر قال الله تعالى
ان يكن منكم مائة صابرة والمائتين مغلوبة قال الله تعالى يغلبوا مائتين
فانه يغلب ويظفر عليه عند قاضي او مير والالف صبر والالفين مغلوبة
وكذلك الثلاثة الاف مدد قوة قال الله تعالى بثلاثة الاف والثلاثة
الف عشر ايضا يتراجع القوم بها الى المواصلة والتراحم والاربع عشر الف
فهو صبر عن الحاجة والخمس عشر الف صبر على القلة حتى يرزقهم الله تعالى

والثلثة

والثلثة الاف قبال القوم ولبثوا في كهفهم ومن الاربعة فردوه الى الاسهم فاذا
كان مائة الف فهو الخوف والحزن وان زاد فهو الامن قال الله تعالى مائة
الف او يزيدون والثلثة الدراهم نهيا يقينا قال الله تعالى ولا تقولوا
ثلثة مال الانسان ومن راى انه يقسم ماله فان كان مع ذلك ما يستدل
به على الخير فانه يزوج ولده من بعض اهله فيقسم من ماله في بره وصلاح
وان دل على غير ذلك فانه يفترق امره بحالة الحيات او يموت ومن راى
كيس ماله انفتق اسفله وذهب عنه ما كان فيه فانه موته وان الكيس
حامه والمال روحه ومن راى في كيس ماله ارضه وهي دودة العود المنطقة
فانه يدل على موته لانها دلت الجان على موت سليمان انه حتى قرضت
عصاه حتى خرجت ومن راى انه من اهل المال والسعة والقدر على الدنيا
والاستمكان منها فذلك تغير امره وسقوطه منها عن حاله او موت يعاجله
او يكون ظالم فيقسم منه ومن راى انه من اهل الفقر وضيق المعيشة
او انه من اوسط الناس وهو في اليقظة فهو صلاح في دينه وثبات
لجاهه ولعقبه من بعده الجواهر واللولو والزمرد والخرز ومن راى انه
يبلغ جوهرا فانه ينسى القران والعلم وكلام من كلام البر ومن راى انه
اعطي ياقوتة فانه يصيب امراة او جارية حسنة وان راى انه اصاب

يواقيت كثيرة جدة فانه مال مكروه في الدين ومن راى انه اصاب لولوة
منظومة فان اللولو المنظوم القران وكلام فصيح فصاحبه يكون من جملة
حملت القران وطلاب العلم ومن راى انه اصاب لولوا غير منظوم فانه
ولد غلام لقوله تعالى يطاف عليهم ولدان مخلدون وان كان منظوما فانه
نساء وجوار ذات حسن وجمال لقوله تعالى وحور عين كامثال اللولو المكنون
وان كان اللولو كبيرا فانه اموال لقوله تعالى يخرج منهما اللولو والمرجان
وقيل من راى باجمال من اللولو فانه حزن ومن راى انه يبتلع لولوة فانها
حكمة وعلوم يحفظها ومن راى ان اللولو يخرج من فيه فانه كلام البر وكلام الله
ومن راى انه ياكل لولو ويسترطه فانه كاتم على علم الله تعالى اياه او ناسي
لكتاب الله تعالى ومن راى ان لولو منظوما او منثورا في مزبلة او في طريق او
او يشتنع ذلك فيه فانه مضيع العلم البر هناك والاستخفاف به ومن راى انه
يوقد نارا باللولو مكان الحطب او يسجر به تنورا او ما يشبه ذلك فانه يحمل
انسانا على امره بحجة عليه كلام البر لا يحل له ومن راى انه بيده لولوة فان كانت
له امراة حامل وضعت جارية حسنة ومن راى انه اصاب زمردة فانه يكتسب اخا
في الله تعالى واخوان صالحين واولاد صالحين ذكورا مهديين وعلما نافعا ومالا
حلالا طيبا ومن راى انه اصاب خرزا او اعطيه فانه يصيب من الخدام ومن المال

اومن

او من سفلت الناس او من دنيا بقدر ذلك ومن راى انه اعطى جرابا مملوا
لولوا فانه يموت بعض اهله ويصيبهم بكاء وهم ومن راى انه حمل حملا
لولوا ودخل به بلدة من البلاد فانه يلحق تلك البلدة ذا ومون [illegible]
القلائد والعقود من راى ان عليه قلادة من ذهب او فضة
وفيها ذهب وخرز فانه ولاية او يتقلد امانة على قدر القلادة
وحسنها وطولها وقصرها ومن راى ان عليه عقد لولو وعقدين
او ثلاثة فان اللولو المنظوم بالتاويل هو كلام الله تعالى او من
كلام البر فانه يكون من حملت القران فصحة امانة وورع وبوسنك
في الدين وجمال في الناس على قدر العقود وجمالها وصفاتها او تكون
في عنقها امانة او عهد وميثاق لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا
بالعقود ومن راى ان عليه قلائدا وعقودا كثيرة وهو يضعف عن
حملها فانه لو جل عن القيام بعلمه وان رات عليها المراة عقدا وقلادة
فما كان فيها من صلاح او فساد فانها وملية ذلك في زوجها او قيمها
او فيها بتاديه من الامانة وان رات عليها حليا فانه لا خير فيها فهو
لها حزن وقيل يتزوج زوجها على قدر خطرها في الناس لخطر تلك
الحلية القرط والتاج من راى ان عليه قرطين فانه يصيب سلطانا

وزينة في الناس وجمالا فيهم ويولد له ولد وجاريه ومن راى ان في اذنه
قرطا فانه يشتهي سماع الغنا فان راى في واحد منها لولوا ولولوتين
فانه يجمع القران او علم البر ومن راى في واحد اذنيه قرطين لولوه دون
الاخرى فان الواحد نصف القران وعلم البر ومن راى ان عليه تاجا
من ذهب او جوهر فانه يصيب سلطانا اعجميا وان لم يصلح لذلك فانه
يتزوج امراة حسنا موافقة له وان رات امراة ذلك تزوجت رجلا
مذكورا في الناس او تزوجت اختها او بنتها او من عشيرتها وان كانت
حاملا اتت بغلام وان رات امراة وزوجها مريض ان تاجها خطف
فانه يموت وان راى ان عليه طوق من ذهب او فضه او حديدا او صفرا
او رصاص او غير ذلك فقد امعن في النادبه وتضيع امره وامانته
فليتق الله المنطقة من راى ان عليه منطقة غير مجلده فانه يصيب ولدا
او اخا او عما او رجلا كبيرا يستظهر به من الناس وان كان مجلده فانه
يصيب ما لا يستظهر به او ولدا يسود به اهل بيته وان راى ان عليه
منطقتين او اكثر فهو اجود واوثق من علمها فانه تطول حياته حتى يبلغ
ارذل العمر ومن راى انه اعطى منطقة في يده او يجا ولا يلبسها فانه يسافر
سفرا بعيدا في سلطان او يصيب خيرا او يولد له ولدا يعيش عمرا طويلا

المخبر

ومن ذهب له منطقة مفضضه فانه يركب البر بره ويصيب غنا وخيرا ومن
راى في رجليه خلخالا من ذهب او فضه فليستعذ بالله تع الخاتم من راى
خاتما في اصبعه ولبس مما هو يلبسه في اليقظه فانه يصيب سلطانا
وقوة او يتزوج امراة ويصيب ولدا صالحا مباركا ومن راى انه اعطى
خاتما فيختم به فانه يملك شيئا لم يملكه قط ومن راى انه تختم بخاتم
فضه ابيض فانه يولد له ولدا بارا وان كان احمر فهو فاسد وان كان
اسود قتيه بنيت على الذل والمسكنه فان راى انه صاب بخاتما وهو في
مسجد او صلاه او في سبيل الله تع فانه يملك امراة يحفظ بها دينه وان
كان سلطانا او ذي سلطان فانه يصيب سلطانا ورفعه ويلقى
بعد ذلك حربا وان كان تاجرا اصابه في تجارته ونال ربحا ومن راى انه
اعطى خاتما من ذهب على هيئة الخواتيم في نفسه وصناعه فانه بمنزلت
الذهب يذهب عنه بعض ما يملك او يغضب عليه السلطان ومن راى انه
يلبس خاتما من حديد فان امره في سلطان يصيبه ويقنع الحامل ذكرا
فان كان الخاتم من صفر او رصاص فانه ضعف وهوان ومن راى انه يلبس
خاتما فضه وياقوت ولد له جاريه وتموت سريعا وان كان فضه ذبرجد
المولود يعيش طويلا ومن راى انه بعث خاتمه الى قوم فودوه فانه يخطب من قوم

ديردونه ومن راى ان خاتمه انتزع منه انتزاعا فانه يذهب عنه سلطانه او ما
ينسب الخاتم اليه وان راى انه ضاع منه فانه يدخل عليه في سلطانه او فيما يملك
او فيما يكره وليسعى عليه ويلتوى ومن راى انه يطلبه فانه يشرف على ذهاب
ما يملكه ولا يتم ذلك ومن راى انه كسر او سقط فان ذلك يدل على سقوط
جاهه وذهاب ماله او مفارقته لامراته بموتها او حيوة او قرب اجله او موت
ولده وان رات المراة ذلك فهو موت زوجها او قريب الناس اليها
ومن راى فص خاتمه سقط فانه يذهب وجه سلطانه وجاهه وقيل
ومن راى انه قلع او كسر طلق امراته ومن راى ان حلقة خاتمه سقطت
فانكسرت وبقى بعض فانه يذهب سلطانه ويبقى له ذكره وماله وحاله
وهيبته في الناس ومن راى انه وهب خاتمه لا رجوع فيها فانه يخرج بعض
ما يملك بطيب نفس منه وان راى انه باع خاتمه فانه يورث شيئا من ما يملك
ولينا له وان راى ان لخاتمه فصين فص من ظاهر وفص من باطن وكلاهما
في صياغتها موافق فان ذلك سلطان ظاهر وباطن فان خالف احد
الفصين صاحبه في الصناعه والنحو فان صاحبه ياتي الذكور والاناث
وان انكسر احد الفصين فانه يخلع من احد الامرين الذي هو غلبه منهما
وان راى ختم على طين فان المطبوع له ينال منه صاحب السلطان

طبع لها

طبع لها بعا بخاتمه قال سلطانا من سلطانه ومن راى فضه خاتمه وهو
فيه ذهبه دابرا او غير ذلك فانه دفع الزبرجد والياقوت الذي في يده
لغيره ثم استيقظ وجد الذي ذهب له عاجلا وان راى انه يعطي خاتما واسعا
فانه يعامل سلطانا له سعة في بلاد غيره ومن راى انه ملك خاتم غيره فانه
يملك داره او ماله او امراته والله اعلم ومن راى انه يتختم بخاتم ذهب فضه ياقوت
فانه يتزوج بامراة لها حسن غير انها فاسية القلب لان الياقوت حجرا وان
راى انه عليه خاتم ذهب فان الذهب ذهابا بالخوف عليه او ذهابا بجلاله وامراته
والله اعلم ومن راى انه اعطى خاتما فانه يلي سلطانا او يتزوج من اقاربه
او بعض اهله ومن راى ان وجه خاتمه صقيلا لا يقدر على لبسه لضيقه فانه
يحاول امر بنت لا يقدر على تزوجها ولا يصل اليها وان لبس خاتما ضيقا فانه
يفتض جاريه وان راى فص خاتمه سقط فان ولده يسافر او يموت وان
كان واسعا فهو يعامل له سلطان وسعه السوار والخلخال والله اعلم
ومن راى ان عليه سوارين من فضه فانه يصيب ضيقا في دان يديه ونفسه ومكروها
فيما يملك وان كان من ذهب فهو اشد من الفضه وان كانوا ملتوين فهو
اشد ولا اجر فاخير من المصمت ومن راى ان السلطان سوره بسوره
سواد فانه ولها ومن راى انه اصاب خلخال ذهب فانه يصيبه شدة

وخونا وسجن او قيدا وما اشبه ذلك فان كان من فضة فانه اتخذ
له اخوان ويرا منهم ما يكره او تصيبه سياط وان كانوا مثلوبين فهو
اشد واقوى وما رات المراة في خلخالها من صلاح او فساد فانه في زوجها
فان لم يكن لها زوج فهو في نيتها في الناس على قدر جمال الخلخال وسيات
المراة ومن راى امراة ولم ينظر وجهها فانه ينال مكروه في جاهه في الناس
فان نظر ضيا فلا خير فيه فان كان سلطانا او صاحب سلطان لا يلبث
انه يراى مثله الا ان تكون المراة من جديدا وصفراو نحو ذلك فانه ولد فلم
ينتظر ولده فانه يعزل عن سلطانه او عمله ويلي سلطانه غيره ومن راى انه نظر
في مرات من فضة اصابه هم او غم وان كان غريبا او بعيد عهده بالنكاح فانه
ينكح امراة او امراته ويلتقي وجهه مع وجهها وقيل من راى هما او الوجه وقيل
ايضا ومن راى بيده مراتا وهو ينظر فيها وامه حاملة اتت بابن ان يشبهه
فان رات امراة انها تنظر في المراة من غير فضة فان كانت حاملة طلعت
بجارية تشبهها وتلد ابنتها نظيرها وربما فارقت زوجها وتزوج غيره
فصار نظير الاول وشبهه وقيل انه من راى في مراه هندية فانه يموت
له ذكر فان كانت امراته حاملة فالذي هو في بطنها هو الميت وان لم تكن
حامل امراته فالذي هو في بطنها فاصغر اولادها يخاف عليه والله اعلم

وان لم يكن سلطانا ولا
عاملا فانه يغار قدر
يخلفه غيره بحج

الباب

الباب التاسع والعشرون في السيف من راى انه بيده سيفا
قد شهره لا ينوي ان يقاتل فانه يصيب سلطانا او ولدا او اخ وان نوى
انه يقاتل به فانه يتهيا للكلام انسانا وان راى ضرب به انسان فانه
يسقط عليه لسانه على قدر الضرب وان راى انه يخرج منه دم فان
كلامه له فيه حق وصلاح فان خرج منه دم ولم يتلطخ به الضارب
والمضروب فان كلامه باطل وزور فان تلطخ به الضارب والمضروب فانه
مال حرام يصيبه من تلطخ به من صاحبه وان راى انه ملطخ قطع بقدر ذلك
يدا او فخذا او رجلا او ضارحه فان كلام بين الضارب والمضروب او بين
ولد او اخ او غيره ممن ينسب اليه تلك الجارحة في التاويل وان قطع عنق
الانسان او بان الراس منه فان المفعول ينال من الفاعل خيرا وفرجا
عظيما ومن راى ضاربا ضرب بالسيف فقطع اعطاه فان المضروب يسافر
سفرا فان فرق بين الاعضاء فان نسل المضروب يكثرون ويتفرقون
في الارض ومن راى ان رجلا طعن بالسيف من غير منازعة او ان طاعن
والمطعون يشتركون في مظاهرة بين قوم وما يشابه ذلك ومن راى
ذلك ومن راى انه اعطي سيفا مبهما فجيده فانه يصيب ولدا غلاما
ومن راى ان سيفه انكسر او سقط من يده او انتزع منه او ...

فانه حادث في سلطانه بقدر ذلك الحادث ومبلغه من الحوادث ومن راى
انه انكسر في غمده وله حامل فانه ولده يموت وتسلم امه وان انكسر الغمد
وسلم السيف فان الام تموت ويسلم الولد ومن راى انه قايم سيفه
انكسر مات ابوه او عمه او مثل احدهما في الحظوة وعنده من الرجال و
من راى ان نعل سيفه انكسر ماتت امه وخالته او مثل احدهما من
النساء ومن راى ان ثلمة حدثت في السيف فانه انكسار لسانه عما
يريده من الكلام ومن راى ان سيفه صدا او انكسر او اشبه ذلك
فانه احدث في سلطانه او في ولده او في ما ينسب السيف اليه وان
راى انه ذهب حد السيف وكل عن القطع فان كلامه ينفذ حيث يريد
ولا يبلغ فان راى قد قطع ما اراد فان كلامه ينفذ بقدر ما قطع السيف
ومن راى انه متقلد سيفا فانه يصيب ولاية ويكون حاله بقدر ما
استقل السيف من الارض ومن راى انه نحر السيف ونحره لطول حمايله
فانه ظعف على تلك الولاية يصغر من الحظوة ويرفع عنها وان راى
ان سيفه انتزع من عنقه فانه يعزل عن ولايته وان رات المراة انها
اعطيت سيفا فانها تلد غلاما ومن راى ان حمايل سيفه انقطعت
فان امراته بانت وان وقع نعل السيف منه اختلعت امراته منه

الرمح

الرمح من راى ان بيده رمح ويجامع ساير السلاح فانه يصيب سلطانا
يتقلد امره فيه من بعيد وان لم يكن مع الرمح عدة من السلاح فانه يصيب
ولدا او اخا وان راى ان رمحه انكسر او حدث فيه حادث فتاويل ذلك
في حدث يحدث في سلطانه او ولده او اخ ومن راى انه طعن برمح فان
الطاعن يضرب المطعون ويبلغ بالكناية فيه بقدر الطعنة وان راى
انه سال من المضروب منه ما فانه يوجب على ما اصاب من الضرب وقيل
يصح جسمه ويكثر ماله وان كان غائبا يرجع الى اهله سالما ومن راى
انه خرج برمح فان كان منها له ارش غرم قدر ارش الجرح وان لم يكن
له ارش فانه يرمى بقبيح من الفعل ومن راى انه خرج برمح وانسلت
الجراحات فان المجروح يصيب من الجارح مالا حراما فان قطع الرمح
لحما او عضوا او عظما او عصبا فصار ذلك في يد الفاعل فانه يصيب
من المفعول به مالا وخيرا مكروها في الدين ومن راى انه قتل الاعداء
برمحه فانه ينال مالا حراما والله اعلم الدرع والترس والدرقة من
راى انه لبس درعا فالدرع حصن من الحصون فانه حرز ا~~فانه يصيب~~
او حصنا من اعدائه ومن جميع المكاره ومن راى انه يتقي بترس فانه

يصيب جنة مما يخاف ويحذره ومن راى ان عنده ترس ليس معه غيره من السلاح
فان الترس يدل اذا كان حافظا للاخوان واقاربه من المكاره بقدر خالص الترس ووقايته
ومن راى اشترا درقة فانه يصيب امراة وقد تكون الدرقة وقاية مما يخاف الرجل
القوس والسهام والمناصله من راى انه اعطى قوسا ليس معه سلاح غيره ولا
موتوره فانه يخوف عليه من عدوه من بعيد ولعمه ومن راى انه انتزع
قوسه من غير قوس وسهم فانه يسافر سفرا ويرجع صالحا وان راى وتر
القوس انقطع عند النزع فانه يقيم عن سفره ولا يصل حيث امل من وجهته
وان انقطع من غير نزع ولا ادري فان ذلك ضرا ومصيبة فيمن يعز عليه من اخوانه
وجيرانه ومن راى انه يبحث قوسا فانه يحدث زوجا او يصيب غلاما
وان كان سلطان فانه يزداد سلطانه وان كان القوس فارسية
كان السلطان اعجميا ومن راى ان قوسه امتنع عليه من غير ان يوتره او استرخت
في يده فانه يطلب من سلطان او زواج او من ولد اخ او امر من الامور يعسر عليه
امره ويلتوي ومن راى ان قوسه امكنه بتوتيره فانه ييسر فيما يطلبه منه الله
ومن راى ان قوسه انعنت من غير نزع فيها ولا اخ عنها فانه يطول عمره ويحني
صلبه او يصاب بمصيبة تبلغ منه بكل مبلغ ومن راى انه باع قوسه فان
اثرما فيه من دين او دنيا على غيره ومن راى ان قوسه انكسر فانها مصيبة في سلطانه
اوفيا لك

اوفيما ملكه من مال اوفيمن يعز عليه من ولده او اهل بيته ومن راى انه نزع قوسه ورمى
بها فان كان ذا ملك نفذ في سلطانه بقدر ما رمى وبلغ منه وان راى ان قوسه من قسي
البنادق فانه يقذف مكان يرمى به الا ان اصل ذلك مكروه في الدين وان راى
انه يرمى به ويبلغ ذلك الكلام عنه السهام عرضا ظاهرا فان ذلك مكروه كلام
يرمى به ويبلغ ذلك الكلام مبلغ الغرض من الوجه وان راى انه يرمى في سبيل الله
تعالى فانه يصيب ذكرا وشرفا ومن راى انه يناظل فان المناظل يعلوا المنظول
او ينال الحاجة منه ومن راى انه يرمى بوضا فه او بمنجنيق حصنا من حصون
الاعداء فان ذلك كلام من كلام البر يتكلم به او دعا يدعوا به الله تعالى ومن راى
انه يقذف او يخاف فانه كلام يتكلم بالبهتان ويقذف الناس واحدا على
السكين والمقص من راى انه اعطى سكينا وليس معه من السلاح غيرها فانه
يصيب ولدا او اخا وان لم ينتظر ولدا ولا اخا اصاب خيرا او نال رزقا ومن
من راى انه شرح بيده بسكين فانه يرى شيا يتعجب منه ومن راى انه ذبح
بسكين فانه يوخذ ما ذبح من طير او حيوان وغيرها ولا يعتد بالسكين
ومن راى انه اعطى سكينا ومقراضين او اصابه ذلك وملك اشتريه
فان كان له ولدا وغلاما فانه يصيب ولدا اخر وغلاما مثله
وان كانت بنته فانه يصيب اخرى مثلها وكذلك الاخ والاخت

٢

وان كان له دابة اصاب اخرى مثلها لان المقراضين فرد ان
لا يستغني كل واحد منهما عن صاحبه الا ان يكون عزبا
فانه يتزوج وان راى انه يجوز صوفا او شجرا او وبرا فانه
يجمع مالا بشعره او بكلامه او بمنجله او بسكينه السوط
والعمود ومن راى انه اعطى سوطا فانه يصيب سلطانا
ومن راى ان سوطه انقطع او انتزع منه فانه يذهب عنه
سلطانه ومن راى انه ضرب بسوطا او عمل به عملا فانه
يوجر بالعمل ويترك السوط لا يعتد ومن راى ان السلطان
ضربه بالسوط مائة سوطا او اكثر فانها دراهم ياخذها الله
بعدد السياط ومن راى انه ضرب بعمود فان كان عبدا
اخذ ثمنه وان كان حرا يخاف ان يوسر ويباع كما يباع العبد
العصا والصولجان من راى انه ضرب احدا بعصا فانه يسلط
عليه لسانه لقول النبي صلى الله عليه واله للفضل ابن عباس
رضي الله عنهما لا ترفع عصاك عن اهلك يعني بعصاك لسانك
ومن راى انه ضرب حجرا بعصا فانفجرت منه الماء فان كان
فقيرا استغنا وان كان غنيا ازداد غنا لقوله تعالى
ان اضرب

اا

ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت الايه وربما كان رزقا هنيئا ومن راى
انه اعتمد على عصا فانه يعتمد على رجل شريف منيع لقوله تعالى في
قصة موسى عليه السلام قال هي عصاي اتوكؤ عليها الايه وربما كانت
العصا رجلا خبيثا لان اصلها خشب والخشب منافق ومن راى
بيده صولجان يضرب به فانه ينال ما يطلب بغير استقامة ويصيبه
منه ذلك بقدر ما كان استمكانه ما يضرب به اللوا والبند من
راى ان عقد وكان له اهلا فقد راى خيرا وان لم يكن له اهلا
فان له شهرة ومن راى ان بيده لواء فهو نكاح يعقده وقيل
من راى اللوا فان كانت له خصومة فلا يقوم بها لقوله تعالى
ليا بالسنتهم وقيل من راى ان بيده محافيه لواء مات سريعا
او مات له ولد ومن راى اللواء في داره مات بها رجل ومن راى
انه يحمل بندا فانه امرات البند فان كان احمر فانها امرات
سوء وان كان ابيض فهي امرات صالحة وان كان اسود
فهي امراة ميشومة وان كان ملونا فامرات فاسقة السلح
بجميع السلاح من راى انه شاك في السلاح فهو له جنة من المكاره

والاعداء وربما كان صلاحا في دينه وان كان خايفا امنا ومريضا
شفاه الله تعالى او مسافر يرجع الى اهله سالم ومن راي انه
وسط قوم عليهم السلاح وليس عليه سلاح وهو بينهم منظور
فانهم يرصونه بكلام ويغتابوه ولا يصلون اليه بمكروه وان
راي عليه وعليهم سلاح فان الكل لا يصل الي صاحبه بمكروه
وان لم يكن بينهم شيخنا ولا صنا زعنه وهو حفظ وحرز لهم
من الاعداء ومن راي انه يسلب منه سلاحه فان ذلك
ضعفا السلطانه السروج والقنام واللجام من راي انه اصاب
سرجا او قناما فانه يتزوج ومن راي ان سرجه انكسر فانه هلاك
وهلاك بيته وكذلك القنام ومن راي ان سرجه تخلع خلع
اهل بيته او طلقها او اصابه في بعض بدنه ما يكره ومن راي
انه اصاب افادركاب اوركابين لسرجه فانه يصيبه
خادما او خادمين ومن راي ان ركابه قطع او سرق مات
خادمه او باعه ومن راي انه علي سرجه فانه عنت امراته
تؤذيه فليستعذ بالله من شرها ومن راي انه لجم بلجام

فانه

فانه كاف عن الذنوب وروي في الحديث التقي ملجم وربما دل
ذلك على الصوم فان الصيام لجام واللجام المقطوع صالحا لله
ولا خير فيه لما كله والله اعلم الباب الثلثون في الحديد والصفر
والرصاص من راي انه اصاب حديدا مجموعا او رصاصا او صفرا
فانه يصيب خيرا من متاع الدنيا وقوه على ما يدخل امره لقوله تعالى
وانزلنا الحديد الايه ومن راي ان الحديد لان له فانه يصيبه
ملكا ورزقا واسعا ومن رايه لقوله تعالى حتى اذا جعله نارا
الايه ومن راي انه اصاب نحاسا غير معمول فانه دخان وهول
فان كان معمولا فهو من الخدم ومن راي انه يذيب حديدا او
رصاصا او صفرا او ذهبا او فضه فانه يقع في السنه
الناس ويغتابونه وما صنع في الحديد من منفعة الانسان
وقوة له فالقدور والفاس والمسحات وغيرهما فخادم الانسان
واجراوه ومن يستعين في منافعه فاداي فيهما من صلاح

او فساد فعايد اليه وراجع عليه وقيل من راي القطع
النحاس والرصاص والحديد معمولا وغير معمول فهو من متاع
الدنيا وخير يقبل اليه الكحل والطفل من راي انه اصاب كحلا
مجموعا فانه يصيب مالا ومن راي انه ادخل بكحل البصر مكحل فانه
يصلح دينه وان كان ضرير البصر فهو شفاءه وقد مضى القول
الكحل عند ذلك العين في الباب انعاش ومن راي اصاب طفلا
مجموعا اصابه مالا وكذلك كل ما يستخرج من المعادن مال على
كل حال ومن راي انه ياكل طفلا فانه ياكل مالا حراما وان رات
امراة ذلك على حملها انه من شهوة الحوامل من راي انه بلد في المنام
يغسل به اتحل من ماله وكسبه بقدر ما انحل من طفله منه دنيا
كان عليه التراب والغبار والرمل من اصاب من التراب فانه
يصيب مالا مجموعا ومن راي انه ينفض عن يديه التراب
فان راه بين السماء والارض فهو امر ملتبس لا يعرف الخروج
منه بمنزلة الضباب ومن راي انه يمشي في ترابا وياكل

ترا

ترابا ويجمع ترابا فان التراب مالا على كل حال ومن
راي انه يجمع رملا او يسفه فانه يجمع مالا او
يصيب خيرا ومن راي انه يمشي في الرمل فانه يعالج
شاغلا في دين او دنيا على قدر الرمل في غلطة
وكثرته وربما دل السعي على هذه القيود والحصا
والمزابل واما المزابل فهي الدنيا وبها ما شبهها
النبي صلى الله عليه وسلم حين وقف عليها والمز
بل المال لانه من تراب الارض ومن راي انه فوق
مزبلة او اشتريها او وهبت له فان كان فقيرا استغنى
من غير مال وان كان طالب علم عمل من سلطانه ماله
واصاب مالا من كل وجه ومن راي انه تعرى من فوق
مزبلة فان كان واليا عزل وان كان مريضا مات

الباب الحادي والثلثون في النار والشرار والدخان ومن راى النار بعينها جاءه مايكره من بعض من يطمئن اليه ومن رأى نارا في بلدة او محلة او قرية وكان للنار السنة وصوت وراها تاكل كل ما اتت عليه فان ذلك يدل على سلطان ينزل في ذلك الموضع ويقع هناك حرب لقوله تعـ كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله وان لم يكن الموضع حرب فان تاويله طاعون او برسام او جدري او موت وزيع ويقع هناك فان لم يكن للنار السنة ولا ياكل بعضها بعضا فان الامر يكون دون ذلك وان راى ان نارا انزلت من السماء فاحرقت بلدة او قرية فان بلاء عظيم ينزل هناك من فتنة او جور سلطان او مرض فاش فان كان مع النار دخان فالبلاء اهول واوضع ومن راى نارا اصعدت من الارض الى السماء فان اهل ذلك الموضع قد حاربوا الله ورسوله على قدر قوتها ولهبها ومن راى نارا وقعت في الاسواق لقول القايل الاسواق قطرها النيران وربما كان منازعة وكلام فان كان مع النار دخان فانه هم وغم وربما كان فيها خير وان راى لها فزعا او نعره لقوله تعـ يوم تأتي السماء بدخان مبين الا ومن راى نارا وقعت في سلعه وابيات وقعت

نظائر

في مخازن الطعام او في الطعام كان الغلا قد اسرع وان راى ان نارا اوقعت في البنيان والخشب فانها مصيبة تكون في ذلك المواضع ومن راى ان بينه لهب نار فان كان بينه وبين احد شر او منازعة فانهم يصطلحون لقوله تعـ اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم الاية ومن راى انه قد اوقد نارا في فلاة من الارض على الطريق عام يستضئ به الناس ويهتدي به السبل فان ذلك علم وحكمة ينتفع به الناس ويهتدون بها وان كان ذلك دعوة في ضلالة ومن راى انه اجج نارا يستضئ بها غيره فانه يبين له امرا حتى يبين له فان اججها للاستضاءة فانه يهيج امرا ينتفع به وان اصطلى بها فانه يصيب مالا ولا يسد فقره لان البرد فقر والجوع فان اججها ليشوي بها لحما وكان للنار لهب فانه يثير امرا في اغتياب الناس وان اججها للاستئناس بها وهو امن من غوائلها فانه علم ينظر فيه ويتفكر فينفعه ذلك ويسر وان راى انه يقدها فلا تتقد ولا تضئ فانه لا ينفع بذلك العلم ولا الحكمة وعلمه على غير استقامة في الدين وان اججها ليطبخ بها طعاما فانه يهيج بها رجلا لخصومة وكلام يحمله على مكروه وان راى نارا احرقت اعضائه او بعض ثوبه فانه يصيبه ضرر بقدر الحرق

وان احرق جميع جسده وثوبه فانه يصيبه مصيبة في نفسه او من يعز عليه ممن ينسب الثوب اليه وان راى ان النار تلتهب فيه وفي ثوبه ولم تحرق شيئا لكنها غيرت لونه فانه مصيبة دون الاخرى ويبقى اثرها عليه في دينه ودنياه وان راى انه اصاب وهج نار فانه يقع في السنة الناس ويغتابوه وان راى ان نارا عظيمة لا تشبه هذه النار قد اوقدت والقي فيها فانها نجاة من اعدائه ومما يحذر ومن راى انه ياكل النار فانه ياكل مال الحرام ويأكل مال اليتيم بغير حق لقوله تعـ الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا الاية ومن راى انه جعل نارا في دعائه او اخرجها لنفسه او اصابها فانه مال حرام ومن راى انه يطفي نارا كان او قدها لمنفعة ومصلحة فان ذلك فرح ويجد في الدنيا ذكره ومن راى انه يطفيها فوق سريره او تحته وكان مريضا او مكروبا فهو دليل على برئه وذهاب كربه ومن راى ان قدرا يغلي على نار لا يدري ماكان فيها ثم طفيت النار وبرد القدر فان كان مريضا فان ذلك دليل على عافية ومن راى انه يتناثر عليه الشرار فانه يقال فيه ويسمع من

الكرام

الكرام ما يكره بقدر الشرار ومن راى ان الشرار كثرت عليه فانه يصيبه ضرر ومن راى ان بيده شعلة من نار فانه يصيبه شغلة من سلطان فان كان لها دخان كان في سلطانه ذلك حدث او هول ومن راى شرارا وقع في قوم فانه يقع بينهم العداوة والبغضاء والشحناء ومن راى ان الشرار اكلت ما اتت عليه فانه كلام وشر ومنازعة وحرب بين قوم وضربهم ودوية الدخان فان كان يلهب كانه قتل ذريع يصيب الناس وان كان دون لهب فجمع بلا حرب وفتنة بلا قتل

السراج

ومن راى السراج بيته مضيئا مرتبا صالحا كان صلاح قيم الدار وان راه ضعيف الضوء كان حال القيم كذلك ضعيفا وان راى انه يطفي سراجه وذهب نوره فذلك اكتئاب قيم البيت براسه وحاله وقطع ذكره وتغير امره وربما دل على موته او موت ولده او قيمه اذا كان دوابه مما يدل على ذلك ومن راى ان بيده سراجا فانطفى عليه نوره فانه دليل على موت المريض ومن راى انه يصلح سراجه او يوقد قنديله او اذاقه فانها بشر سلامة المريض وافاقة الضربان وصلاح الحال وان راى المريض انه يصعد الى السماء بسراج ثم لا يعود الى الارض فان ذلك

الكانون والحطب والرماد

ووجه مضعفا لهما الكانون والحطب والرماد ومن رأى كانونا في بيته حدث
فيه صلاح او فساد فانه قيم اهل الدار ومن رأى انه يجمع حطبا ويحمله فانه يحمل
النميمة لقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب ومن رأى انه اصاب رمادا او حمله او جمعه
فانه يجمع ويحمل باطلا من الكلام والعلم ولا ينتفع به لقوله تعالى كرماد اشتدت به الريح
الاية الرماد ومن رأى انه يقدح زنادا فان كان عزبا تزوج وان احد زناد احملت
زوجته وربما دل على الشريكين فان احرقت ثوبا او جسما كان ذلك ضررا يجري
في ذلك البيت في ماله او عرض او جسم فان احرقت مصحفا او دفترا كان ذلك

هاني الدين الباب الثاني والثلثون في الطيران والوثوب وضروب المشي

من رأى انه يطير من كان الى مكان وكان طيرانه عرض السماء فانه يمشي او
يركب الى موضع يقصد المشي اليه او يسافر سفرا بعيدا وينال ذهرا بقدر
ما استعلى من الارض في طيرانه ذلك وربما دل على كثرة التمني والامال لا سيما
اذا رأى الطيران كثيرا وربما كان الطيران طلب العلم وطلب الوسوس والشر
وطلب امرا قد جد فيه او جعفر يكون منه في حال قصير وقد يكون الطيران
فرحا وسرورا وان رأى انه طار الى السماء مصعدا مستويا فانه يصيبه ضررا

عاجلا بعد

عاجلا بقدر صعوده ومن رأى ان الريح تحمله من مكان الى مكان فانه يسافر في
سفرا في طلب سلطان بقدر ما استعلى من الارض وان لم يطر فهو خير
يصيبه وقيل الطيران تعطيل معيشته ومن تكلم في طيرانه اصاب خيرا او
رزقا والطيران طول الحياة الوثوب من رأى انه يثب في موضع فانه ينتقل

الوثوب

من حال الى حال سريعا ويكون قدر الحالتين بقدر ما بين الموضعين ومن
رأى انه وثب الى بعيد فانه يسافر سفرا طويلا فان رأى انه يتصرف في وثبه
في الهوى كيف يشاء او يبتغ بوثبه حيث يريد فان ذلك امكانه عليه على تحول
من حالة الى اخرى على ما يريد وان رأى ان وثبه قصرت به عن ما اراد ولم يبلغ
بها غاية ما في نفسه فذلك يكون تحوله من حالة الى اخرى ومن اعتمد على عصا
او غيرها فان العصا في التاويل رجل منيع وان رأى انه اعتمد على غير عصا
فان المعتمد عليه الى جوهره في التاويل وان رأى انه وثب نهرا او بئرا او حجرا
او جرفا فانه يتحول من حالة او ينجو من امر مكروه ويسلم عاجلا ضروب المشي

ضروب المشي وسلوك الطريق

وسلوك الطريق من رأى انه يمشي سريعا فامر يسرع المشي فيه على نقل فانه
سفر له عاجلا ومن رأى انه يمشي في تراب فان التراب مال على كل حال وان رأى

انه يمشي على رمل فانه في شغل شاغل ومن رأى انه يمشي في شوك فانه يصيبا
بعض اهله ومن رأى انه يمشي في طريق قاصدا مجتهدا فانه على منهاج الدين
وشرايع الاسلام ويطلب صلاح نفسه في دينه ودنياه ومن رأى انه ضال عن الطريق
او زائغ عنه فانه يجوز عن الحق ومنهاج الصواب في دينه او دنياه بقدر ما ظل
عن الطريق ومن رأى انه يسترشد الطريق فانه اصاب صلاح امره وان لم يصبه
نفسه عليه ذلك ومن رأى انه يتحير في طريقه فانه يتحير في مطلبه وصلاح امره
ومن رأى انه في طريق خفي لا يهتدي فيه فانه على بدعة في دينه او على مطلب
عزوه من امره فان اتضح له الطريق اصاب رشده ومطلبه ومن رأى انه
سلك طريقا مظلما فانه صلاح في دينه ومن رأى انه يخرج من ظلمة الى نور
فانه يخرج من ضلالة الى الهدى لقوله تعالى يخرجهم من الظلمات الى النور ومن رأى
انه يمشي في طريق فاعترض له جبل او حائط ولم يجد منفذا ابدا فانه قد بلغ
الى اخر امره ومطلبه وان كان يؤمل سفرا فانه لا يسافر ومن رأى انه يمشي
على يديه فانه مستعين به على معيشته وربما اعتمد على اخ او ولد ومن رأى
انه يمشي كما يمشي البعير والفرس والحمار فانه يصيبه سعادة دنياه ومن رأى انه

يمشي

يمشي مشي السبع او بعض الهوام فانه لا خير فيه في الدين خاصة ومن رأى انه
يمشي كما يمشي الطائر فانه ضلالة ومن رأى انه يمشي مشي الخنزير فانه يصيب
سرورا وقوة عين ومن رأى انه يمشي الى خلف فانه يطلب حاجة ولا تقضى له
ومن رأى انه يعبر على قنطرة من خشب فانهم قوم منافقون والله اعلم الانتقال

الانتقال والسفر

والسفر من رأى انه ينتقل الى دار فانه يصيب سفره ومن رأى انه يسافر فانه ينتقل
الى داره ومن رأى المريض انه يسافر الى ارض بعيدة او ينتقل من دار الى دار مجهول
ومن بيت الى بيت مجهول فهو دليل موته وسفره الى دار الاخرة وان رأى انه اخل
زاد المسافر فان خير الزاد التقوى الفرار والاستخفاء والظهور ومن رأى انه

الفرار والاستخفاء والظهور

يهرب ولا يدري مما يهرب فانه يرزق توبة لقوله تعالى ففروا الى الله ان نوف الامر الذي
هرب منه فانه يأمن مما يخاف لقوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم الاية وكل ما هرب
الانسان مما لا يعاين طلبه فهو ظفر للمطلوب من الطالب فان عاينه فانه يصيبه
هم وحزن ومن رأى انه استخفى من الناس فانه يبارز الله بالعظائم لقوله تعالى يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله ومن رأى انه خارج من بيته يسلم على الناس ويسلمون
عليه ويكلمهم ويكلمونه وكان مرتبا فهو دليل عافية وظهور للناس ومن رأى

٢

الباب الثاني والثلثون

ومن راى انه خارج كلت لا يتكلم فانه موته وخروج جسده عن بدنه ومن
راى انه فى مجلس لقوم فليحذر اللصوص او رجلا يريد ان يخدعه الباب الثالث والثلثون
فى الفراعنه والمشركين واهل الاديان من راى ان بعض الفراعنه والاكاسره والجبابره
وهو حي او ميت صار فى بلده او ارض وهو واليها فان سيرة ذلك الجبار
تظهر هناك فانه يرانه والى ذلك الموضع او تغير حال واليها فى سيرته فيهم او
يبدلونه بمن يكون كك فى الغلظ والاعتدا عليهم ومن راى العدو ادخل
ارضا اصابهم سيل ومن راى ان خيلهم تراكض فى خلال ديار بلدة
فانه امطار تصيبها او سيل او نحو ذلك ومن راى ان العدو اسره
فانه يصيبه هم شديد ومن راى انه رهينة عندهم او عند غيرهم او رهن نفسه
فانه قد اكتسب ذنوبا كثيرة وهو بها مرتهن ومن راى انه دخل فى
الاسلام وصار مسلما وكان مع ذلك كلام يستدل به على المكروه فانه
لا يلبث ان يموت ويصير الى الحق كما ان الاسلام حق ومعدن حق ورؤيه
النصارى نصره رؤيه اليهود هدى رؤيه الصابئين اصابه رؤيه المجوس

مال الصيبه

٣

اللصوص وقطاع الطريق

مال الصيبه وربما دل على السفر ويتزوج فيه اللصوص وقطاع الطريق
من راى ان لصا دخل منزله فاصاب من ماله او متاعه فانه يموت انسان
هناك وان راى انه دخل ولم يحمل فانه يمرض فيه ويشرف على الموت ثم
يبرأ ومن راى انه قطع الطريق وذهب له مال او متاع اقل ذلك او اكثر
فانه يصاب بمال يعز عليه بقدر ما ذهب به اللصوص وان لم يذهب بشيء
فظفر باللصوص فان لم يظفر فانه اشرف انسان هناك على الموت او
يصيبه مرض وينجو والله اعلم اللعب والشطرنج والنناهم ونحوه من راى
انه يلعب بالشطرنج فان الشطرنج من باطل الدنيا وعزودها فان راى
انه غالب قرينه فانه يظفر بالباطل الجن والشياطين من راى الجن
فى المنام فان الجن فى المنام هم اصحاب الاحتيال لامور الدنيا وعرودها
الا ان يكون من الجن حكيما ذا بر وعلم ومن راى انه ملك الجن فانه
يصيبه سلطان عظيم ومن راى انه دخل فى مغارة او قناة او بئر الجن ثم
ما خرج من هناك جنا فان كان له حامل فانه خلاصها وان كان له مسجون يخرج من سجنه

الشطرنج نسخه

اللعب والشطرنج والنناهم ونحوهم

الجن والشياطين

ومن راى انه عاد جنيا فان كان مريضا مات وان كان مطلوبا يحبس
واستخفى والاعمل من اعمال الجن ومن راى انه صارع جنيا فانه يخاصم
او يعاتب او ينازع رجلا ذا مكر وحيلة فالغالب منهما قاهر لصاحبه
لانهما جنان مختلفان ومن راى ان السلطان الشيطان فى منامه
فانه عدو مخادع فى الدين او جاسوس لاستراق السمع ومن راى ان
الشيطان قد داخله فى جسده واستعمله فى بطنه فان كان مسافرا فى البحر
فانه يخاف عليه من العطب وان كان فى البر يخاف عليه الاسر او اصابه الدا
الباب الرابع والثلثون فى الطبل والدف وضروب الملاهي من سمع
فى منامه فانه خبر باطل او مشهور شنيع باطل على قدر الضرب وان راى
مع ضرب الطبل زمرا فانه مصيبة فى المصائب ومن راى انه يضرب ذلك
فان كان معه جاريه فانه خبر مشهور لان الجاريه خبر وان كان الدف
مع امراة فانه امر مشهور او سنه مشهوره من السنين وان كان مع رجل شاب
فانه مشهور فى عدوه وان كان مع شيخ فانه جده وصلاح ومن سمع فى منامه

الباب الرابع والثلثون فى الطبل والدف وضروب الملاهي

عود اللهو

عود اللهو وغيره من الملاهي فان كان هيئة الرقص فانه منادعته وعلو
كلام يكون هناك ومن راى انه يضرب العود فانه يكذب فى ثناء على
نفسه او بمن يكون من قبله وقد يكون ضرب العود لهو الدنيا وباطلها
وكلاما كذبا مفتعلا لان الاوتار تنطق مثل الكلام وليس هو بكلام ومن
راى انه يضرب على راس احد فانه يعير الضارب المضروب بامر يضرب وكذا
الامر باطل وكذب الرقص والغنا وانشاد الشعر واللطم والرنه مصائب و
مكاره لا خير فيه وكذا البربط ولغوه فهو باطل الدنيا ولهوها وكل مفتعل مثل
الاوتار فان البربط مزمار او طبل او لعب كان كهيئة الرقص فانه مصيبة عظيمة
واما زمار القرون فهي اشد المصيبه ومزمار القصب والخشب وفى البربط
وجملن يضرب به فانه يكذب فى ثناء يثنيه على نفسه فان ضرب به على راس
احد فانه يعير الضارب المضروب والطبل وحده بلا زمر ولا رقص هو باطل
ومن راى انه يرقص فانه مصيبه من المصائب فى حزن وشدة وجزع ومن
راى انه يغني او يسمع غنا فانه باطل فى الكلام ومصيبه وان راى المريض انه يغني
فان ذلك دليل على موته ومن راى انه ينشد الشعر فانه غنا فانه لا خير فيه

الرقص والغنا وانشاد الشعر واللطم والرنه

اللعب بالسطرنج والنرد ونحوه

وليس برؤيا والا كان حكمة فهو صالح لقوله تعالى ان من الشعر لحكمة اللعب
بالسطرنج والنرد ونحوه من راى انه يلعب بالسطرنج فان السطرنج باطل الدنيا
وغرورها فانه ان غلب قرينه فانه يظفر بالباطل الذي يزاوله ويطلبه فان كان
بينهما منازعة وخصومة فانه يظفر في امره والمغلوب منهما لا يظفر بما يريده
من طلبته في دنياه ومن راى انه يلعب بالنرد وبالكعب بالجوز فان تاويل
ذلك كله منازعة على قدر كل واحد منهما ومن راى انه يساهم في قوم
بسهام فانه يحتبس لعرنج لقوله تعالى فساهم فكان من المدحضين السحر والرقى
والكهانة من راى انه مسحور فان السحر فتنة وكيد فان كان الساحر من الجن
فهو اقوى كيدا او اشد حيلة ومن راى انه يرقى فان الرقيا باطل وكذب
الا رقية فيها اسم الله تعالى او اية من القران ومن راى انه يتكلم بكلام
الكهنة والخط والتنجيم ونحوها او يكلمهم بكلام فان ذلك اباطيل الدنيا
وغرورها وتصديق ذلك في المنام واليقظة جهل في الدين والله
اعلم واحكم الباب الخامس والثلثون في الكتابة والكتب من راى انه
كتب كتابا واكمله فانه يكمل امره ويتم حاجته وان لم يكمله وتعذر ذلك عليه

الباب الخامس والثلثون في الكتابة والكتب

فانه يعقد

فانه يعقد عليه امره حتى يكمله ومن راى انه اعطى كتابا فانه ينال خيرا
وقوة على جميع ما يطلبه لقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وقد يكون
الكتاب خبرا فان كان مطويا فانه يكون خبرا مستورا وان كان
منشورا فانه يكون خبرا ظاهرا وان كان مختوما فهو تحقيق ذلك
ومن راى انه اعطى صكا مختوما ايراه انه يمال غير ذلك وان كان
السلطان اعطاه اياه فانه يشاور ويا سيره ويستبره من معرفة الطبع
على الكتاب والصكوك تحقيق ما ينسب اليه في التاويل
ومن راى انه يطبع للناس فانه يلي ولاية ومن راى
طلبا انه يكتب عليه صكا او غيره فانه يقتحم ومن راى
انه اخذ صحيفة او اعطاه اياها سلطان او بعث بها اليه فانه
يصيب خيرا ويرجع اليه والى اهله وان كان غايبا رجع سالما
ومن راى كتابا ابيضا لا مداد فيه وورد من قبل غايب فان

خبره ينقطع ومن راى جاه كتابا فهو خبر جيد فان كان الكتاب مكتوبا
على ظهر كتاب جاء بخبر سوء بغم ومن راى انه كتب كتابا الى انسان
يعرفه فانه يرد على الانسان خبر يسره فان كان في الكتاب محوا فانه يرد
على من كتبه اليه اخبار يشتت فيها لقوله تعالى فمحونا اية الليل ومن راى انه يقرا
كتابا فهو حيوان يكون يصيبه في ميراث والكتابة في النوم حق والله اعلم
الدواة والقلم ومن راى انه اصاب دواة تزوج من ذي قرابة له او لغيره
ومن راى انه اصاب قلما فانه يصيب علما فان كتب به كان علمه في ذلك
مضادعا المعنى ما كان يكتب بذلك العلم وان راى ان الكاتب حدث
في قلمه حدث فان تاويل ذلك في حرفته بالقلم ومعيشته ومن راى ان
بيد قلمه في دواة فانه ياتي بفاحشة وقد يكون القلم اخا الى اخ الباب
السادس والثلثون في الفرس من راى انه ركب فرسا ذلولا عليه سرجه
ولجامه وهو يسير عليه رويدا فانه يصيب سلطانا وشرفا في الناس
بقدر تمكنه في الفرس ونعته به فان كان الفرس ادهم فهو فرح من همه
وفرحا يصيبه من سلطان وقيل الاسود سود وان كان اشقر فهو
هم وحزن في الدين وان كان اصفر فانه مرض يصيبه في سلطانه ومن راى

اذا ركب

انه يركب فرسا ملجما مسرجا بركابها او في نحو ذلك فانه نقصان في سلطانه وشرفه
حتى يتم ذلك وحاله ومن راى ان له فرسا مربوطة فانه يصيب بعض عز وشرف
ومن راى ان له خيلا مربوطة فانه يقهر ~~عدوه~~ عدو الله وعدوه لقوله تعالى واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به الاية ومن راى انه يعرض فرسا
وخيلا فانه يشتغل عن صلاته بطلب الدنيا وترجاله التوبة والرجوع لقوله تعالى
اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ومن راى انه على فرس يباذبه
او يجمح فانه يركب معصية بقدر قوة الفرس وصعوبته وان كان عريانا بلا
سرج ولا لجام فان المعصية اعظم واشنع ومن راى انه يركب فرسا بغير لجام فلا
خير فيه للدين فان ذهب من يده او سقط من راس دابته تلاشى امره
وفسد حاله وحرمت امرانه او كانت تحته بلا عصمة وقيل من راى انه يركب
مهرا بلا لجام ولا سرج نكح غلاما وركبه ما غما ومن راى ان الفرس تجري به فان ذلك
شر فاله ومن راى انه على ظهر فرس في بطن بيت او صومعة يستشنع موضع الفرس
فانه يصيبه سلطانا ومكروها في الدين او يركب معصية كبيرة بقدر شناعة
الموضع ومن راى انه يركب فرسا له جناح او يطير بين السماء والارض فانه
ينال صاحبه وينال خيرا او شرفا وعزا ومن راى انه سقط عن فرس او غيره

اونزل عنه او صرع منه فانه منزلة تنحط وتضعضع او يعزل من سلطانه
وعمله وان كانت صرعته في سوق او ملا من الناس فانه يشتهر في
سقوطه عن حاله وجاهه وربما يكون دولة الى ظهر العوده اليه وينفق
ماله حتى ياتي الى حاله فان توده العودة اليه فان الامر الذي هو طالبه
لا يناله ولا يتم له ذلك ومن راى انه نزل عن فرسه وركب غيره فانه
تحويل من حال الى حال وما بين الموضعين الحالتين بعد الموضعين
ومن راى انه صرع عنه ليركبه غيره فانه يزول عن عمله ويركبه غيره ومن
راى انه على فرس ومعه رمحه وهو يحمل على الناس ويلج عليهم في العبطه فان
كان شاك السلاح فان اعدائه لا يصلون اليه في سلطانه بمكروه ومن راى
ان له فرسا له اذان او اذنا بسفانه يكثر اتباعه وحشمه ومن راى
ان فرسه مجذوب او مقطوع الذنب فانه ينقطع الاتباع منه ومن
راى انه احدث في فرسه حادث فانه يحدث في سلطانه حادث بقدر
حادث ذلك ومن راى انه مات فرس غيره او دابته او ذهب السيل به
فانه موت الرئيس ومن راى ان له فرس ضعيف البصر فانه التباس امره و
معيشته ومن راى انه على فرس ميت فانه يصيبه هم وحزن ويخلص منه ومن راى

ان فرسه

ان فرسه يكلمه فانه يتعجب منه امره ومن راى انه اشترى فرسا او حمارا او نقد
فيه وهو يقلب الدراهم بين يديه فانه يصيبه خيرا من كلام يتكلم به لان
الدراهم كلام ومن راى انه اعطى الدراهم ولا قبلها فانه يصيبه خيرا
يودي شكره ومن راى انه باع فرسه او حماره فانه خروجه من عمله
باختيار منه ومن راى انه ياكل لحم فرس فانه يصيبه اسما صالحا و
ذكرا في الناس ويزداد خيرا ومن راى ان فرسا مجهوله يدخل ارضا او دارا
لا يعرف لها صاحبا فانه يدخل ذلك المكان رجل شريفا القدر في الناس
بقدر خطر الفرس في الخيل ومن راى انه يخرج عن موضع فانه يخرج عن رجل
كبير بموت او حياة ومن راى ان خيولا يتراكضون في خلال الدلائل او دور
خلون ارضا او محله فانها امطارا وسيول يصيب ذلك الموضع ومن راى
ان خيولا مسروجه بلا ركاب فهن نسوة يجتمعن لماتم او عرس وربما كانت
محامل على الابل ومن راى انه ملك عددا من الخيل او دعاها فانه يلي ولاية على
القوم ومن راى انه رديف رجل معروف على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل
الى مقاصده من امر الدنيا او يكون لذلك الرجل تبيعا او شريكا او خليفة
بعده وان كان رجلا مجهولا فانه عدوا على كل حال ومن راى بان دوابا او
وطيئا ومشيت عليه فانه يعزل عن سلطانه او عمله او يناله ذله ومكروه

وتلدغه الناس بالسنتهم الرمكه ومن راى انه ركب رمكه او ملكها او
اشتراها وكان عزبا تزوج امراة شريفة مباركة فان كانت الرمكة دهما
كانت المراة ذو غنا وشرف وان كانت شهبا كانت جميلة وان كانت
خضرا كانت ذات دين وسود وان كانت حمرا كانت لهو ومغنا وان كانت
شقرا كانت ذات عز ودين وان كانت صفرا كانت ذات احزان واوجاع وان
كانت الرمكه مهرا اصاب منها ولدا وان كان الرجل متزوجا وينتظر الزواج
اصاب ضيعة او دارا وما اشبه ذلك من ما تدور على معيشته ومن راى رمكته
ماتت او سرقت او ضاعت فان ذلك يحدث يكون في امراته ويعقد معيشته
ومن راى في رمكته زيادة او جمالا فانه بامراته او بعقد بيته ومن راى انه نزل
عن رمكه او نزل عنها فانه تخرج عنه امراته بموت او حيوه او يخرج عن صنعته
او داره ومن راى ان رمكته تحته فانه ازداد معيشته وزياده في ماله ومن راى
انه يشرب لبن رمكه فان السلطان يقربه ويصيب منه خيرا وقيل من ركب فرسا
كميت فانه يسافر سفرا وان كان يصلح فانه يحارب وقيل يتزوج ودودا
ولودا البرذون ومن راى انه فحل ركب برذون ذلولا فانه يصيب خيرا
وسعدا ومن راى انه نزل عن برذونا وحدث فيه حادث ورا فيه زيادة
او نقصانا او غير ذلك فتاويل ذلك كله كتاويل الفرس الا ان البرذون

رجل

رجل اعجمي وقد يكون البرذون العبد والخادم ومن راى انه ركب برذونا وعاد به
ركوبا فان منزلته تضعضع وقدره ينقص واناث البراذين كاناث الخيل
الا شقر من البراذين فانه لا خير فيه الباب السابع والثلثون في البغال
من راى انه ركب بغلة بهما فانه يسافر سفرا وان راى انه ركب بغلة وكان
معها ما يدل على السفر فهي لصاحبها وان كانت طول الحياة وان راى على
البغلة سرجا او كافا او ما يشبه ذلك من مراكب النساء وهو راكبها او مالكها واهديت
اليه فانه تصيبه امره عاقره والوان البغال تجري مجرى الوان الخيل ومن راى انه يركب
بغلة عريانا لا يعرف له زيا ولا هو ذلولا فانه يركب امر رجل صعب خبيث الحسب والطبيعه
وان راى انه يركب بغلة فوق رحله وهو يسير عليه رويدا فانه لا باس به ومن راى
ان البغل سريع السير حتى يعرف بذلك فانه سفر لصاحبه عاجل ومن راى انه نزل عن
بغلته او صرع عنها او راى فيها ما يحب ويكره واحدث فيها حادث فان تاويل ذلك كله
كتاويل الفرس وان راى ان بغلته ذبحت فانه زيادة في ماله من قبل امراته فان
وضعت فانه يعقد بعقد رياه الحمير من راى انه راكب حمارا مطواعا بوقره او الحمير
بغير وقره او دخله منزله او استبطره فان الله تعالى اتيه خيرا وينجو من الهم ويستقيم امره
ويجمد سعده وهو في الزياده والنما والجماد كله في الرؤيا احسن غير
صوته فان سمع صوته في الرؤيا فانها رديه لقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير

ومن رای ان له حمارا او حميرا موقرة فانه يكثر خيره وسعادته ومن رای انه
راكب اتانا او حماره فان ذلك زيادة فی ماله وحاله فان وصفت فهی تصديق ذلك
الى دنيا ومن رای ان حماره يعجز عن ما يحمله من صعود عقبة او جوان تخاصمه او عبور
فان ذلك دليل على مقدرته فيما يطلبه من امر الدنيا ومن رای انه حمل حمارته على ظهره حتى
بلغ به اين داد او وصله حيث احب فان ذلك حده وموونات مطلبه ومعيشته و
من رای انه ضرب حماره حتى وصل الى حيث اراد فانه يصل الى ما يطلبه بدعاء واستجابة
وان كان ضربه بمجاوز القدرة فانه نقصان مما هو فيه ومن رای ان حماره تحول
سبعا او دابة غيره وطيرا فانه يكون معيشته فی تاويل ما ينسب اليه السبع والدابة
او الطير وسيأتی ذكرها ان شاء الله ومن رای ان حماره مات وكان له عبد مريض فانه
يموت والله اعلم ومن رای انه تلف حماره او باعه او نزل من فوقه او نزل عنه
او تحول بغيره او كان ضعيفا او هزيلا فانه يدل ذلك على الخسارة والفقر وقلة
الرزق واما الاناث فاهلها خادم وامرءة دنية ومن رای ان اتانه حملت زوجته
او خادمه او رأت فی المنام ما لا يلده مثلها والولد لغيرها ومن رای انه شرب
لبن اتان فانه يمرض مرضا شديدا ثم ينجو منه ومن رای انه ركب على حمار صغير فذلك
مال مستقل وهو ذو زيادة والحمار الكبير قد انتهى وولى ذكره ومن رای انه ركب
حمارا او بطنه مملوء نارا فهو مال حرام فان رای حماره تحول سوداء فانه معيشته

من التنغص وما لا خير فيه وقد يكون الحمار سفرا والاتان من الحمير اذا كانت
سود فهو سعد مختبر وهی جيدة ان كانت مطواعة كالذكر وهو هی كالذكر
امرءة ومن رای انه شرب لبن حمار وحشی اصاب بتره دفعة وخير ومن رای
انه على حماره ووجهه الى ظهره عجزها وهی تسير به كما تسير بقدمها وراسها خلفه
فانه يبيع سلعة ويخاد ما بثمن ويشتری دونه ويفضل من ثمنها والاتان السوداء
سنطيات مرتفعا والحمار الاسود احسن ما يكون ومن رای انه راكب تزوج بامرءة
سنطبيه وعن ابن سيرين انه قال من رای انه راكب على حمار اخضر او اشهب فان حده
قد اسقط او نزلت للخير والمال ومن ركب على حماره وهو يطاوعه فانه يصيب مالا
وولدا ويرتفع ومن رای انه على حمار وهو راكبه لم تنقض حاجته او نظيره او شبهه
او سميه ومن رای انه راكب على حمار مطموس العينين فان له مالا لا يهتدی
اليه وموضعه والحمار هو جد الجد فان مات الحمار مات الرجل ومن رای انه فی
حماره ديره فانه يصيبه نكبة فی ماله وكذلك فی الفرس وغيره الحمار نكبة فی المال
والدبره تستفال فان كان الحمار سمينا واسعا الخطوه نال من الدنيا سعة وان
كان ضعيف الخطوه نال من الدنيا قليلا ومن سقط عن حماره افتقر الباب الثلثون
والثلثون فی الجمال فمن رای انه ركب بعيرا مجهولا فانه يسافر سفرا بعيدا
وقيل من رای انه ركب بعيرا فانه يصيب سلطانا عجميا وان كان مريضا مات

الباب الثلثون فی الجمال

٢

وان رأت امرأة لا زوج لها تزوجت وان كان زوجها مسافرا
قدم عليها ومن رای انه راكب بعيرا ويحول عنه فانه يصيب
خوفا ومن رای انه نزل عن بعيره فانه يصيبه مرض ثم يبرأ ومن
رای انه يقاتل بعيرا فانه ينازع عدوا بقدر قتال البعير اياه
وقيل يموت احد من قرابته وان رای انه يقهر فانه يقهر عدوه
ومن رای فی داره بعيرا فان كان بها مريض برئ او له خصومة
ظهر خصمه ولا فال من اهل بيته خيرا فان راه مسجورا فانه
يموت رب الدار ان كان عليه حمل او لم يكن ومن رای بعيرا بطيا
دنوقا فانه سلطانا وعدوا وسيل يضر بالناس وان رای
انه يدخل على جمل من موضع ضيق لم يسعه ذلك الموضع ولم يقدر
يدخله منه فانه على بدعته لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل فی سم الخياط ومن رای ان الناقة دخلت فی المدينة
فانه يدل على فتنة لقوله تعالى انا مرسلوا الناقة فتنة لهم
ومن رای ان الناقة تدر لبن فی جامع او فی سماط او فی رجبة

فانها سنة

6

فانها سنة مخصبة ومن رای ان قوما عقروها فانه ينزل عليهم بلاء من السماء
لجحودهم وفسقهم لقوله تعالى فكذبوه فعقروها الآية وقد تكون الناقة فی التاويل مرءة
فمن رای انه اصاب ناقة وركبها فانه يتزوج امرءة نجيبة ومن رای انه يحلبها اصاب
مالا من امرءة ومن رای ان ناقته خرجت فی ای وجه كان فانه ينادی امرءته ويقع
بينهما سبب الفرقة وما حدث فی الناقة من حادث فهو فی الامرءة وما حدث فی فصيلها
فهو فی ولد المرءة ومن رای انه يأكل لحم بعير او ناقة فانه يصيبه مرض ومن رای
ينحر بعيرا او يقسم لحمه فانه يموت رجل ضخما فی الموضع الذی نحر فيه ويقسم ماله ومن رای
ان الابل كثيرا ملكها او ملك بعضها فانه يلی ولاية على الناس ومن رای انه يحلبها فانه
يصيب مالا من سلطان فان كان ما يحلب دما فان ذلك مال حرام وان كان عسلا
فهو مال حلال او يصيب عمله فی معيشته ومن رای ان ابلا دخلت ارضا او قرية
والابل مجهولة فانه يدخل ذلك الموضع عدو او سيل او مرض يقع فيه فان كان عليها
احمال مما يحسن تاويله فی التاويل فان ذلك العدو او السيل والمرض يصير الى خير
خصب وبركة ومن رای ان ابلا وغيرها وطائه فانه يصيبه شدة وخوف وديه
وان كان عاملا عزل وعزم وان رای انه اصاب من جلود الغنم شيئا فانه يصيب مالا كثيرا
ومن رای ان ابلا ليس عليها احمال فی بلده او قبيلة او دار فهو طاعون او جدری او برسام

او خصبة او موت ذريع وان كان عليها احمال فهي سنة مخصبة ورزق وبر
من المرض او من عنده من المرض ذريته ومن راى ان جملا نبح في داره فانه صلح
يقع في ذلك المكان وكذلك من راى جملا ذبح في قبيلة فانه صلح يقع بينهم ويلوث
من الثارة والعداوة ومن راى ابلا دخلت مدينة وفي افواهها النار فانه
مرض وموت ذريع يقع في تلك الارض وان راها خرجت عنه خرج عنها الوباء
والمرض ومن راى ابلا ليس عليها احمال فانه ينزل به عدوا او مرض ويذهب ماله

الباب التاسع والثلثون في البقر

وتنجو بعد ذلك نفسه والله اعلم الباب التاسع والثلثون في البقر من راى انه
يركب ثورا او يملكه وعليه اداة فانه يصيب عملا من سلطان ومالا كثيرا ويتمكن
من عامل السلطان او يصيب خيرا وافضل الثيران ما كان اسود واصفر واحمر فان
ليس عليه اداة المركوب فانه مرض لصاحبه ومن راى ثورا وعليه حمل فادخله
منزله فانه يصيب خيرا ويخصب بيته ويذهب همه وغمه ومن راى ان له ثيرانا
كثيرة فانه يملك عمالا يتصرفون تحت يده وينفذ حكمه فيهم ومن راى ان ثورا
نطحه وازاله عن موضعه فانه يناله مكروه ويشرف على عزله ولا يعزل ومن راى
ثورا ذبح وقسم لحمه فانه عامل يموت ويقسم ماله وان راى انه ذبح في غير موضع الذبح
فانه يعتدى عليه ويظلم في نفسه وماله وان راى ان جماعة ثيران او بقر يجيء له الا انها

لها اقبلت

لها اقبلت او ادبرت او دخلت موضعا او خرجت منه فان كان الوانها مختلفة
فانها سنين مخصبة لقوله تعالى سبع بقرات سمان الاية وان راى انه يملك بقرة
سمينة فانها سنة مخصبة وان راها انها حامل فانها ابلغ واكثر ومن راى
انه يمسك بقرة بر سنها او يملكها فانه يتزوج امراة ذات خلق ودين ومن راى
انه يركب بقرة فان امراته تموت ويرثها وقيل انه يتزوج او يشتري جارية ويصيبها
من الغنا بقدر سمنها ومن الفقر بقدر عجفها ومن راى انه اهدى بقرة الى سلطان
فان قبلت هديته سمع السلطان منه وان لم تقبل هديته سلم وامنه ومن راى انه
ياكل لحوم البقر او يشرب لبنها فانه يصيب زيادة في ماله وسلطانا
وفطنة في الدين وان كان مريضا شفاه الله تعالى ومن
راى انه يحلب بقرة ويشرب لبنها فانه صالح في الدين
وان كان عبدا عتق وربما تزوج امراة وان كان حرا
فقيرا اغناه الله تعالى وان كان غنيا زاد غنا وان
كان ذليلا عز وارتفع شانه وجاز امره على ما كان
فوق وربما يكون صلح في الدين حميد الذكر ومن راى
انه ياكل شحم بقرة فانه يصيب خصبا ونعمة وحشمة
ومن راى انه ياكل سمن بقرة فانه زيادة في ماله وهو

افضل من سمن الغنم ومن راى انه اصاب عجلة
او عجلا وادخلهما منزله فانه يصيبه هم غالب و
من راى انه ياكل لحم عجل قد كبر اصاب
مالا من رجل وامراة ومن راى انه اوتي في مجلود
البقر فانه ياخذ مالا من سلطان او عامل سلطان
فان اخذت منه الجلود غرم مالا للسلطان
او حلت عمارته ومن راى انه اصاب بقرا او
ملكها او كسبها فانه يصيب مالا كثيرا من

الباب الاربعون في الكباش

سلطان او رجل شريف الباب الاربعون في الكباش
من راى الكبش فانه رجل كبير ضخم منيع عزيز
ومن راى انه اصاب كبشا او اعطيه فانه يتمكن
من رجل ضخم كما وان راى انه يركبه ويصرفه

كيف

كيف شاء وان لم يطعه واستصعب فانه لا ينقاد
له ذلك الا لرجل على ما يريده وان راى انه يحمل كبشا
على ظهره فانه يحمل مونة رجل كبير وان راى الكبش
ركبه رجل ضخم فانه ياتي امر وهو له كاره ومن
راى انه كسر قرني كبش او احدهما فانه ينكح رجلا كبيرا
حتى تذهب قوته وصنعته وان راى انه زاد في
قرنيه فانه يزيد في حسن حاله وامره ومن راى
انه يقاتل كبشا فانه ينازع رجلا ضخما منيعا فمن غلب
منهما فهو الغالب لانهما نوعان مختلفان ومن راى
ان كبشين يصطرعان فمنه المصروع منهما على
الصارع ومن راى ان كبشا قد مات فانه موت
رجل ضخم عزيز ومن راى ان كبشا ذبح
وقسم لحمه فانه موت رجل كبير ويقسم ماله

ومن راى انه يضحى باضحيه او ذبح كبشا للاكل
فان كان عبدا عتق وان كان اسيرا نجى
وان كان خائفا امن وان كان مديونا
قضى الله دينه وان كان مريضا شفاه الله تعالى
لقوله تعالى وفديناه بذبح عظيم ومن راى انه
ذبح كبشا بغير سكين او قتله فانه يمكن لعدو
ويبلغ به الكنايه ومن راى انه سلخ وفرق بين
جلده ولحمه فانه ياخذ مالا من عدوه فان
اكل من لحمه فانه ياكل من ماله ومن راى ان في بيته كبشا
مسلوخا فانه يموت بعض اهله او قرابته
وان كان اللحم لحم فخذ
فقد مات

اقرب قومه

اقرب قومه اليه وسائر اعضاء الكبش كذلك ومن راى انه ياكل لحم كبش فانه ياكل
من مال رجل ضخم ومن راى انه يشوى كبشا فانه يمرض ويصيبه عذاب من سلطان
ومن راى انه اصاب من صوف كبش فانه يصيب مالا من رجل ضخم وقد يكون الكبش
ايضا الولايه فمن راى انه اعطى كبشا فانه يلى ولايه فان كانت كثيره فكل كبش ولايه سنه و
ان راى ذلك وهو على عمران فان عدد الكباش سنين يملكها ومن راى انه اهدى
اليه كباشا دون العشرين اوراها في داره فان كان وصيا على يتيم او غيره او يؤتى
شيئا من الاشياء او كانت عنده امراة فانه لا يكون يقيم في ذلك العمل ولا تقيم تلك
المراة فانها تموت او يفارقها واذا كثرت وزادت على العشرين فانه يلي قوما ويملك
سلطانا عظيما وان راى ذلك ولي من الولاة فانه سلطانه بقي عدد الكباش في السنين
ويلتحق بخدمته رجال كبار اشراف وينفذ امره فيهم ومن راى انه اوتي برؤس كباش
فانه ياتي برؤس اعدائه النعاج من الضان اما النعجه فهي من الضان والبقر الوحشي
هي في التاويل امراة شريفة القدر كريمه مخصبه فمن راى انه اصاب نعجة فانه يصيب
امراة كذلك ومن راى انه يحلب نعجة اصاب مالا حلالا ومن راى انه ذبح
نعجة فانه ينكح امراة ومن راى انه يذبح نعجة او نحرها فانه ياتي امراة من دبرها فليتق
الله تعالى ومن راى ان نعجته خرجت من بيته او ضاعت او سرقت فانه خروج امراته
من منزله على نحو خروج النعجه ومن راى انه اصاب من النعاج شيئا فانه يصيب خيرا
ومن راى انه دخل بيته نعجة مسلوخه فانه يموت يموت في فيه انسان وان كان لحم بغير

بقيه اعضاء الشاة فانه موت انسان وان كان لحم مقدم الشاة فان
للميت امراة خلقت من الضلع ومن راى انه يرعى غنما من الضان فانه
يلي انسانا من العرب وان راى انه اصابها وملكها فانه يصيب
غنيمة ومن راى انه ياكل لحم ضان فانه يصيب خيرا قليلا ومن راى انه
انه يحلب شاة فانه يطيب تلك السنة خيرا الصخال وهي اناث
المعز الصغار فمن راى انه وهب له صخلة فانه يصيب ولدا مباركا شريفا ومن
من راى انه ذبح له صخلة فانه يموت له ولد او لبعض اهله ومن راى انه ياكل
لحم صخل فانه يصيبه مالا قليلا ومن راى انه يرعى جماعة من الصخال فانه يصيبه هم
له فيه شرف وذكرا المعز وجملة الغنم ومن دخل بنصف شاة داره فانه موت
اخ او بنت لقولك اخي واختي شقيقتي والبنت قوله تعم وان كانت واحدة فلها
النصف وان راى صليخه في مكان او بلد فانه قتل او موت انسان اما النفس في
التاويل فانه رجل ضخم الجسد رفيع المنزله ليس له شرف ومن راى انه اصاب ثنيا
مجهولا او نحبه فانه يظفر برجل ضخم عظيم الخطر ومن راى انه حمله او ضربه او
كسر قرنه او فصل به شيء وملك منها جماعة فان تاويلها يجري مجرى الكبش واما المعز
فمن راى انه اصابها ودلت الرؤيا على امراة فانها تجري مجرى النعجه لان النعجه اشرف
من المعز وان دلت الرؤيا على غير امراة فانها سنة مخصبه وهي دون البقر و
من راى انه يصيب جماعة من الغنم والمعز او ملكها فانه يصيب غنيمة او ينال خيرا كثيرا

وان راى انه

وان راى انه يرايها ويصرفها حيث يشاء فانها ولاية على الناس
من العرب والعجم والبيض منها عجم والسود منها عرب
وموالي ومن راى انه يكنس بعر الغنم او يحمله او يملكه فانه
يصيب مالا دون رؤس البهائم الجدى ومن راى انه اصاب
جديا فانه ولد ومن راى انه ذبح جديا يلحم لحم فانه
يموت له او لاهله ولد فان ذبحه ليأكل لحمه فانه يصيب
مالا بسبب ولد او يصيب مالا قليلا ومن راى انه ذبح جديا
او خروفا من قفاه او بوركب احدهما فانه يعبث بالصبيان
ومن راى انه ياكل لحم جدي اصابه مالا قليلا الباب الحادي
والاربعون في حمار الوحش ومن راى انه ركب حمارا وحشيا وهو
مطواع يصرفه حيث يشاء فانه صاحب ذلك راكب معصية وهو مفارق
راى جماعة المسلمين ومعتزل عنهم برايه وهواه وان لم يكن ذلولا وراى
انه يجمع به او يضربه فانه يصيب شدة وخوف من قبل رايه وهواه وان راى
انه دخل منزله او راه منزله وهو قد اصطاده او صيد له ليأكله فانه يدخل
عليه غنيمة ويصيب خيرا ومن راى ان حمارين وحشيين يقتتلان او يتنازعان
او يختلفان في امر وكلاهما فاسد في الدين والغالب منهما هو الضال لرجاحته
ومن راى حماره وحشيه قد ملكها او خالطها او حدث بها حادث فانها امراة

لا خير فيها البقرة الوحشية والضباء ونحوهما فمن راى انه ذبح بقرة وحشية
واكل لحمها فانه يصيب مالا من امراة حسنا وان راى انه ذبح ضبية فانه يفتض
جارية فان ذبحها من غير موضع الذبح فانه ياتي امراة في دبرها وان كان ضبيا
فانه ياتي الرجال دون النساء ومن راى انه ملك ضبيا او مات في يده
فانه يصيبه هم وغم وحزن من قبل النسوة ومن راى انه اصاب خشفا فانه
يصيبه جارية حسنة ومن راى غلاما من الوحوش فانه يصيبه ولد كجاعة الوحوش
ومن راى انه ملك من الوحوش مطيعة ويصرفه حيث فانه يملك رجالا
لا خير فيهم في الدين ويتقلد امورهم ومن راى انه اصاب وحشا او
نسب له او صاده او ياكل لحمه فان ذلك لحم الصيد يصيب لها ومن راى في
منامه وحشين يقتتلان فانه يختلفان في امره ومن راى ان الوحشي
اصابه فانه يصيبه كامر تلزمه ومهانة الارانب اما الارانب فانها
امراة سوء فمن راى انه اصاب ارنبا فانه يصيب امراة ومن راى انه
اصاب خزكا و ... يصيبه من امراة ومن راى انه من ولدها فانه يصيب حا
ونصب الباب الثاني والاربعون من راى انه راكب فيلا يملكه ويصرفه
حيث يشاء فانه سلطان اعجمي ضخما ومن راى قوما يركبون فيلا او يصرفونه فان كانوا في
حرب فانهم مغلوبون لقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وربما دل ركوبه
على ظلم وكذب وربما يصيب امراة اعجمية اذا لم يركبه على هيئة الركوب والا يقع في

الارض

الارض حرب ومن راى في نومه في النهار انه راكب فيلا فانه يطلق امراته ويفارقها
ويكون بينهما منازعا ومن راى انه قاهر فيلا او عجز عنه او انقاد له وحمله على امر
مكروه فان تاويل ذلك في الامراة ومن راى انه قتل فيلا فانه يقهر رجلا اعجمي و
يتمكن من امراة عجمية ومن راى اذا كان في الرؤيا ما يدل على ذلك ومن راى انه ياكل
لحم فيل فانه يصيب مالا من سلطان او من رجل مسلط بقدر ما اصاب من الفيل الجاموس
ومن راى انه راكب جاموسا او ناله او دخل له منزلا او فعل به فعلا فهو بمنزلة الثور في كل ذلك و
اناثها بمنزلة البقر في احوالها كلها ومن راى انه ملك جماعة من الجواميس فانه يلي اناسا ضخام
العجلة من راى انه راكب عجلة فانه يصيب سلطانا اعجميا او يدرك شرفا وكرامة ومن راى انه
متعلق بعجلة يحملها او يبيعها او يجرها او يزاولها فانه يتبع سلطانا او يتمكن منه بقدر استمكانه
من العجلة ومن راى انه راكب عجلة تحمل الاثقال وهي على غير هيئة المراكب وزينتها فانه يصيبه هم و
حزن ومن راى انه ذبح عجلة عليها حمل فان ذلك رزق يسوقه الله تعالى الى منزله وان لم يكن
عليها شئ فانه تصيبه مصيبة والصبر عاقبة الامر الباب الثالث والاربعون ومن راى انه اصاب
خنزيرا فانه يتمكن من رجل ذي شديد الشوكة ومن راى انه راكب خنزيرا فانه ينازع رجلا لا خير فيه
وان راى انه قهره فانه يبلغ امله ومن راى انه يقاتل خنزيرا فانه ظفر بعدو ظالم ومن راى انه
ياكل لحم خنزير فانه يصيب مالا حراما او يركب معصية ومن راى انه اصاب خنازير اكثرها او حرزها في موضع
فانه يصيب مالا حراما مجموعا بعدد الخنازير ومن راى انه اصاب من اولادها فانه يصيب هموم واحزان
ومن راى ان خنازير اصغار دخلت بيته او داره فذلك سعة في معيشته وليحذر خدمة السلطان

ومن راى انه يرد الخنازير من داره ترك عمل السلطان ومن راى انه يرعى الخنازير
فانه يلي اناث سفلة دناة ومن راى انه اصاب شعر الخنازير او شئ منها
فانه يصيب امر لا خير فيه الفاردات اما الفار فانها امراة فاسقة
فمن راى انه اصابها فانه يصيب امراة لا خير فيها ومن راى انه قتل فارة
فانه يظفر بامراة سوء ومن راى انه رماها بسهم او حجر او بندق فانه يغتاب
امراة سوء فاسقة ويواسلها بسوء ومن راى انه اصطاد فارة فانه يمكر
بامر ويضاجعها ومن راى فيران كثيرة بيض وسود في موضع بسيط
لا تعمل فيه شئ فانه يطول عمره ويصلح حاله وان كان في موضع مائل
او مشرف او في بئر او حرق وهي تتناول منه بعض المنازل او موضع هو
فيه فانه نقصان في عمره ومن راى انه فارة خرجت من انفه او ذكره فانه
يصيب ابنة لا خير فيها فان خرجت من دبره فانه يخرج عن امراة لا خير
فيها ومن راى ان في بيته جرذا فانه يدخل نساء لا خير فيها ومن راى
انه يصيب ان في ثيابه او فراشه فارة فانها امراة ترى له لا خير فيها ومن
راى انه اصاب جلد فارة فانه يصيب مالا من امراة سوداء الخنفسات
اما الخنفسات فانها امراة لجوج لا خير فيها فمن راى انه اصاب خنفسا
فانه يصيب امراة كذلك ومن راى ان خنفسان صار عقاربا فانه
عدو ويظن غيره على ما هو عليه من العداوة البق والذباب اما البق

فهو انسان

فهو انسان ضعيف مهين وامر ضعيف قليل فمن راى انه يزاول بقة فانه يزاول انسان او
امراة كذلك ومن راى ان بقة او ذبابة دخلت حلقه او انفه ونفذ الى جوفه فانه يدخل انسان
ضعيف ويصيب منه خيرا وسرورا قليلا النمل ومن راى ان في داره نمل كثير عدد تلك اهل الدار
ونسلهم فان كان في رؤياه ما يدل على المال فانه يصيب اموال كثيرة ومن راى ان نملا يخرج من
ارض او داره فانه عدد من في الدار وفي ذلك الموضع بقل ويقع فيهم موت ذريع ومن راى
ان النمل طارت فان السلطان يخرج او يرسل بعثا فيهلك اكثرهم العنكبوت فهو انسان عابد
ضعيف متوقي فمن راى انه اصاب عنكبوتا فانه يصيب رجلا عابدا او يصاحبه ومن راى انه
قتله فانه يقهر رجلا كذلك السوس اما السوس في الباب والمائدة او نحوهما فاسقام وعلل
في الجسم ومن راى في منامه ان في كسره او عصاه او ضة فانها تدل على موته لانها دلت على موت
سليمان عليه السلام حين قرضت عصاه حتى خر الوزغ وغيرها اما الوزغ فهي انسان باغي نمام يفسد
بين الناس ومن راى انه اصاب وزغة فانه يصيب رجلا يكون كذلك ومن راى انه ياكل لحم وزغة
فانه يغتاب انسانا او يتم به وان اكلت الوزغة من لحمه فانه تغتابه واما العصاة والوزل فانه برصاء
ابرص وغيرهم فانه انسان لعابه والله اعلم الباب الرابع والاربعون في الاسد من راى انه راكب
اسد يصرفه حيث يشاء فانه يصيب سلطانا عظيما او يقهر عدوا او سلطا ومن راى انه هرب من
فانه يخاف من ما يخافه ويحذر ويكون له عاقبة الظفر ومن راى انه يتخوف من اسد ولم
يعاينه فانه امن له من عدوه مسلط عليه ومن راى انه عاين اسدا او راه عنده دون ان
يغالطه فانه يصيبه هم وفزع من سلطان ولا يضره ذلك وربما كانت رؤيته في المنام موضع

تدل على موته وقرب الاجل وقيل من راى الاسد في بيته فانه يصيبه سلطان وخير وطول
حيوة وربما دل على الموت وان كان فيه مريض مات ومن راى ان الاسد نال منه شئ فانه ينال
عدو مسلط بقدر ذلك ومن راى انه يقاتل اسد فانه يقاتل عدو مسلط فان راه انه غالب
الاسد فانه يغلب عدو ويستمكن منه ومن راى انه يضاجع اسد ويخالطه فانه يدخل عدوا
له ومن راى انه ينكح لبوة فانه ينجو من شدايد كثيره ومن راى انه ياكل شئ من اعضائه فانه
يصيب مالا من عدو مسلط بقدر ذلك العضو من مسلط مقتدر في العداوه وربما كان
ذلك ميراث النمر فاما النمر فانه عدو مسلط مقتدر في العداوه وليس في السباع اشد منه
عداوه فمن راى انه راكبه او نازعه او غلبه النمر او غلب النمر او اصابه من النمر مكروه او نحوه فان
تاويل ذلك كتاويل الاسد ومن راى انه اصاب من جلود النمر او من شعره او من شئ من
جلده فانه ينال من عدوه كذلك الدب اما الدب فانه عدو احمق يخالف فمن راى انه
راكبه فانه امراة كذلك ومن راى انه رمى ضبعا بسهم فانه يراسل امراة كذلك وان رماها
بحجر او بندق فانه يقذفها وان راى انه طعنها فانه يباضع امراة ويظاهرها ومن راى انه اكل
من لحم ضبع فقد عمل به سحر وهو عنه غافل ويوشك انه يشفيه الله تعالى ومن راى انه
اصاب من جلد ضبع او عظامها او من شعرها فانه يصيب مالا من امراة بقدر ذلك ومن
راى ان الضبع كان ذكرا فانه في التاويل رجل مجد وله رحوم شبه المغلوب فما خرج منه او عليه فتاويله
كتاويل السباع الذئب اما الذئب فانه سلطان غشوم ظلوم او لص ضعيف او رجل كذوب
يخاف او خصم فمن راى انه يعالج ذئبا فانه يعالج سلطان غشوم او خصيما او نحوه ومن راى انه

راكب

راكب ذئبا او صارعه او نال منه او خالطه او فعل به فعلا فان تاويله كتاويل السباع لان الذئب
ظلوم غشوم الثعلب فمن راى انه يعالج ثعلبا او ينازعه فانه يخاصم ذو قرابته ومن راى انه يلتمس
ثعلبا فانه يصيبه وجعا من رياح وان راى ان الثعلب يلتمسه فانه يصيبه فزع من الجن والانس
ومن راى انه يلاعب ثعلبا او يتخذه لنفسه فانه يصيب امراة تقر عينه ويحبها حبا ضعيفا ومن راى
ان ثعلبا يهرب منه فانه غريم يراوغه ومن راى انه يراوغ ثعلبا فانه رجل كذوب ومن راى ان
ثعلبا الذي ذكره فان امراته قد زنت ومن راى انه اصاب من جلد الثعلب شيئا فان ذلك قوة له
وظفر وربما يكون ميراث من قبل الام الكلب اما الكلب فانه عدو ضعيف بشئ في ذكره فمن راى
انه ينبح عليه الكلب فانه يسمع من انسان صغير المروه ما يكره ومن راى كلبا مزق ثيابه فانه يمزق
عرضه او يفرق ماله او ينال مكروها شديدا بقدر مبلغ التمزيق من ثيابه ومن راى ان كلبا اتاه ولم
يعضه فانه ينال من ذلك فوق الكلام ومن راى انه مزق جلده او اثر فيه فانه يلقى خصومة شديدة
وقتال ومن راى انه يقتل كلبا فانه ظفر بعدوه ومن راى انه اشترى كلبا او غيره من الحيوان
فوجده فوق سريره او مائدته او يبول في كيفته او في موضعه او في موضع ينكر له فانه رجل
دنيا يخالف الى اهله ومن راى ان كلبا مزق عصفوره او نحو ذلك فانه رجل فاسق يفسق بولده او
بنته او غلامه ومن راى انه اكل لحم كلب فانه يظفر بعدوه ويصيبه المال من ذلك وان طلب نفسه
لم ينبح الطالب فيه ومن راى انه يستظهر به في امره الا انه ليس له حسب واما بنت العرس وهي
تسمى عروس البيت وهي تاكل الفيران وتسكن البيوت فتاويلها كتاويل السنور الا انها اضعف
وهي للغرسة السنور اما السنور فانه لص فمن راى السنور دخل داره فانه يدخل هنالك

لص فان ذهب السنور بشئ فانه يذهب اللص بشئ هنالك ومن راى انه ذبح سنورا او
قتله او اصابه فانه يصيب لصا او يظفر به ومن راى انه اصاب من لحم سنور او شحمه
فانه يصيب من مال اللصوص او مما يسرق ومن راى انه ينازع سنورا حتى خدشه او
تناوله فانه يصيبه مرض شديد طويل ثم يبرا او يصيبه هما شديدا ثم يفرج الله عنه وان كان
السنور المغلوب برى من مرضه او من همه عاجلا فان كان السنور وحشيا فهو اشد
في المرض القردة فانه عدو ملعون تغيرت نعمة الله عليه فمن راى انه راكب قرد يصرفه حيث
يشاء فانه يقهره عدوه كذلك ومن راى انه اكل من لحمه اصابهم كذلك شديد ومرض يشرف
منه على الموت ومن راى انه ذهب له قرد فانه خائن فيما ايتمن فليتق الله تعالى وليودي الامانة
وان راى انه على كتفه يحمله فانه يستخرج من بيته سرقه او يسترها وقيل في القرد نحس ومن
راى انه ملكها او يحملها القول الناس فقد قاد منه قرد الباب الخامس والاربعون في النسر من
راى النسر له مطواعا فانه يصيب سلطانا عظيما ويستمكن من سلطان او ذي سلطان عظيم و
من راى انه اصاب من لحم النسر شيئا او من ريشه فانه يصيب مالا من سلطان وشرفا ورفعة
في دنياه ومن راى انه ركب على ظهر نسر فانه يظفر بسلطان قوي ذي خطر ومن راى
انه احتمله نسر او طار به عرضا حتى صار الى السماء او دونها فانه يسافر سفرا في
سلطان او يعلو امره وان راى انه لم يرجع الى الارض فانه يموت في سفره ذلك وان
راى انه هوى به النسر من السماء الى الارض فانه لا يتم له امره ويزول عنه سلطانه وملكه
العقاب اما العقاب فهو سلطان قوي مهيب صاحب حرب وباس شديد فمن راى انه

ملك

ملك عقابا فان كان العقاب مطواعا له فانه يصيب سلطانا او يتمكن من ذي سلطان
وان راى انه احتمله عقابا وطار به عرضا فانه يصيبه شرفا وسلطانا او يسافر سفرا بعيدا
ومن راى انه يصيد له عقابا او يمسك عليه صيده ويطيعه في كل حال فان ذلك سلطان
عظيم تجبى له عمال الاعمال ويطيعونه وان راى انه نكل عن صيده او لم يمسك عليه فكذلك
يكون عمله في سلطانه ومن راى ان عقابا ضربه بمخالبه او بغيرها فانه ينال في سلطانه
مكروه بقدر ما نالت الضربه منه ومن راى انه يقاتل عقابا فانه ينازع سلطان او ذي
سلطان ومن راى ان عقابا انقض عليه من السماء فانه يموت سريعا والله اعلم
الرخمه والبوم ومن راى في النوم النهار رخمة او عالجها فانه يمرض ويطول مرضه و
البوم انسان خائن مكايد لا خير فيه فمن راى انه عالج

من بركة الواله ... سره

يمنعني عن اسعاف سؤلهم والعلايق تردعني عن انجاح مامولهم الى
ان ساعدني الجد السعيد ووادني السعيد الجديد واتفق الطالع
القوى ووافق الشان العلى وصالح الدهر الخوون وتباعد ريب
المنون واعتزمت بعون الواهب الصمد على ان اعود والعود احمد الى
الحضرة الشماء المتضايل دونها السماء حضرة من خص من الواهب
بالمواهب السنيه وايد من عنده بالنفس القدسيه وفاز بجميع المراتب
الانسيه لا فضيلة الا وهو مظهرها ولا مكرمة الا ومنه وردها وصدرها
ان تليت للبداية فهو لها وله الشان وان كتبت للمكارم صحيفة فسائيه
لها عنوان وان ضرب للعلى مثل فيه يصير مثله اعلى واذا دونت سير
الملوك فسيره بذلك احق واولى مفاخره مشهورة وماثره ماثورة
ومساعيه مشكورة ومعاليه موفورة وعمت فضايله وتمت فواضله
وطابت شمائله وشمل العالمين نايله هو البحر من اى النواحي اتيته فلجته
المعروف والبر ساحله وهو السلطان الاعظم ظل الاله في العالم مشيد اركان
الدين ممهد قواعد اليقين خليفة في ارضه القائم بنقله وفرضه المنصور
من السماء المظفر على الاعداء قامع العداة والمتمردين اعدل الملوك في العالمين
شمس الحق والملة والدنيا والدين حسام الاسلام وغياث المسلمين ابو النصر
دباج بن السلطان السعيد المرحوم حسام الدنيا والدين فلبشاه خلد الله

دولته وعجل على الاعادى صولته وبسط في اشاعة المبرات يده
وجعل خير يوميه غده فشرعت في صنعت ذلك الكتاب مستعينا
بمن ضمن للمسترشدين الهداية الى الصواب متوسلا بذلك الى الشرف
المثول في ناديه قاضيا بذلك حتى بعض اياديه سالكا في صوغ الكلام طريقة
عذراء ونازعا في تبيين المراد يدا بيضاء قاصدا ان يكون مكتوبي في ساير
الشروح كالروح من الابدان او كالانسان من العين والعين من الانسان
ولعمري انه ان وجد من حضرة السلطان الاعظم خلد ملكه شرف القبول
سار في الساهرة مسير الصبا والقبول والمرجو من الناظرين فيه اذا استفادوا
منه دعاء يسمع وكلام ينفع انه يسمع ويجيب ولا يرد المله ولا يخيب وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال رضى الله عنه وارضاه وجعل الجنة ماواه
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد
واله الطاهرين وبعد فقد التمس مني من لا يسعني مخالفته ان الحق بمقدمتي
في الاعراب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فاجبته سائلا
متضرعا ان ينفع بهما كما نفع باختها والله الموفق التصريف علم باصول
تعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب فالعلم كالجنس وقيد باصول
لانه لا يمكن حد نوع من العلم الا باعتبار متعلقاته التي بحث ذلك العلم عنها
والاصل ما يبتنى عليه غيره ويستند تحققه ذلك الغير اليه في العلوم

وهي عبارة

عبارة عن صورة كلية منطبقة على ما تحته من الجزئيات ويرادفه القانون
والقاعدة وامثالهما ووصف الاصول بانها تعرف بها احوال ابنية الكلم
ليخرج من حد التصريف العلم باصول من شانها ان يعرف بها غير احوال
الابنية وهي من العلوم ما سوى صنعتى الاعراب والصرف وخرج بباقي
الحد صنعة الاعراب لانها اصول يعرف بها احوال الابنية التي هي اعني
تلك الاحوال اعراب ولا باس بذكر المبنيات في النحو فان ذكرها هناك
استطراد وانما قيل احوال الابنية ولم يقل الابنية لان تلك الاصول
لا تفيد معرفة ابنية الكلم انفسها من حيث هي ابنية وانما تفيد معرفتها
من حيث هياتها واعتباراتها اللاحقة بها كصيغ الماضي والاستقبال
والامر وغيرها وكالامالة وتخفيف الهمزة وما شاكلهما ما سينجلى عليك و
لهذا سمى تصريفا فانه في اللغة التغير والتصريفي يصرف الابنية من حال
الى حال حسب ما يوجبه الغرض لا من حيث هي ابنية مخصوصة جزئية بل اعم
من ذلك وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية لا اقل منها ولا
ازيد اما الاول فليكون البناء عليها اعدل الابنية ولانقسامه على المراتب
الثلث المبدء والمنتهى والوسط فان كان اقل من ذلك لم يكن من الاسماء
المتمكنة في الاسمية نحو من وما او كان محذوفا منه شي نحو اب وغد واما
الثاني وهو الانتهاء على الخمسة فليكون على قدر احتمال نقصانها زيادتها

فان زاد على الخمسة كان مزيدا فيه وابنية الفعل الاصول ثلاثية ورباعية
لا اقل الا محذوفا منه شئ ولا ازيد الا مزيدا فيه وانما اقتصر ههنا على
اربعة اصول لان الفعل اثقل من الاسم حيث زاد عليه دلالته على الحدث
والزمان ولان التصرف فيه اكثر ولان ضمير المرفوع المتصل يصير كالجزء
منه ولهذا اسكن لامه حينئذ ان كان الضمير متحركا فالخماسي يلزم ان
يكون اذ ذاك سداسيا وهو مرفوض والاصول الثلاثة في الاسم كانت
او في الفعل يعبر عنها بالفاء والعين واللام الفاء لاولها في الابتداء
الوضع والعين لثانيها واللام لثالثها مثل رجل ونصر فالراء والنون
فاء والجيم والصاد عين واللام والراء لام وانما قلنا في ابتداء الوضع
ليدخل فيه المقلوب نحو جاء فان وزنه عفل اذ المعتل فيه اول في اول
الوضع وما زاد على الاصول الثلثة ان كان اصلا ايضا عبر عنه بلام ثانية
ان كان الزايد واحدا مثل جعفر ودحرج فان وزنهما فعلل وفعلل وثالثة
ان كان الزايد اثنين مثل سفرجل وزنه فعللل وانما اختير الفاء والعين
واللام لوزن الاسماء والافعال لان المجموع المركب منها وهو لفظ الفعل
فرد من افراد الاسم ومدلوله شامل لمطلق افراد الفعل ولا شئ من الكلمات
يحوز هذين الطرفين معا غيره ويعبر عن الزايد على الاصول بلفظه كما
يقال وزن ضارب فاعل ووزن مضروب مفعول يعبر عن الالف الزايد

والميم

والميم والواو الزايدين بالفاظها فرقا بين الاصل والزايد وهذه القاعدة
مطردة في كل ما زيد على الاصل الا المبدل من تاء الافتعال فانه لا يوزن بلفظ
المبدل فلا يقال وزن اضطرب افطعل بل يوزن بالتاء فيقال افتعل
بيانا للمبدل عنه والا المكرر للالحاق وغيره فانه يعبر عن المكرر بما عبر به
عما تقدمه وان كان المكرر من حروف الزيادة وهي حروف سألتمونيها
ومعنى كون هذه الحروف حروف الزيادة انها يتفق لها حكم الزيادة
كثيرا لا انها ابدا تكون زوائد وتفسير الالحاق زيادة حرف في الكلمة
لتصير على هيئة اصلية لكلمة فوقها في عدد حروف الاصول لتعامل
معاملتها مثال المكرر للالحاق قردد فانه يقال وزنه فعلل يعبر عن اللام
الثانية بما عبر به عن الاولى وهو اللام لئلا يفوت الغرض من الالحاق ومثال
المكرر لغير الالحاق كرم فانه يقال وزنه فعل عبر عن الراء الثانية بما عبر
عن الاولى وهو العين تنبيها على ان الاعتناء بالثاني مثله بالاول واما
اذا كان المكرر من حروف الزيادة فمثال الملحق شملل فانه ملحق بدحرج ومثال
غير الملحق غير الملحق علم فاللام في المثالين من حروف الزيادة واذا تقررت
هذه القاعدة فلا رخصة للعدول عنها الا بثبت ومن ثم كان حلنيت
لصح الاتجاه فعليلا لا فعليتا لان القاعدة المذكورة يقتضي التعبير
عنه بما تقدمه لانه مكرر اذ لا عبرة بالمادة الفاصلة ولا سبب للعدول عن

٢

القاعدة الممهدة فان فعليلا غير عزيز كقنديل وبرطيل الحجر طويل وان كان
فعلية ايضا موجودا كعفريت وسحنون علما لرجل وعثنون لشعيرات
تحت حنك البعير او لاول الريح والمطر فعلول لا فعلون لذلك الذي
قلنا من قصد التكرار ولعدمه اعني لعدم فعلون في كلامهم ووجود
فعلول كعصفور وعصفور ولو كان فعلون موجودا لوجب رعاية
القاعدة المعلومة كما قلنا في حلنيت كيف وانه معقود وسحنون بالفتح
ان صح ففعلون كحمدون وزيدون وعبدون وهو مختص بالعلم وانما
قلنا ان سحنون بالفتح فعلون مع انه مكرر لندور فعلول في كلامهم وهو
الثبت الموجب للعدول عن القاعدة الممهدة وانما قلنا ان فعلولا نادر
لانه لم يجئ منه الا صعفوق وهو ايضا على ما قال صاحب الصحاح اسم عجمي لا ينصرف
للعجمة والمعرفة وبنو صعفوق خول باليمامة وخرنوب بالفتح لنبت بغدادي
به ضعيف لانه لغة العامة والفصحاء يضمونها ويشددون الراء بحذف
النون فيقولون خروب وسمنان ماء لبني ربيعة او واد فعلان لا فعلال
وخزعال للناقة التي بها ضلع نادر اذ لم يوجد في كلامهم من غير ذوات
التضعيف سواه وهذا ايضا هو الثبت المقتضي للعدول عن القاعدة الممهدة
وزاد ابو مالك القسطال وهو الغبار وكانه ممدود قسطل وزاد ثعلب
قهقارا للحجر الصلب والاكثرون على انه قهقر بتشديد الراء وبطنان فعلان

لافعلال

6

لافعلال لندوره وقرطاس بضم القاف ضعيف والفصيح بكسرها وندي
فعلال هو الثبت المقتضي للعدول مع انه نقيض ظهران اذ البطنان الجانب
الطويل من الريش والظهران خلافه والظهران فعلان يقينا لانه غير مكرر
فكذا البطنان وان كان مكررا حملا للنقيض على النقيض لمناسبة هي ان
النقيضين قلما يتلازمان في الخطور بالبال بشهادة الوجدان ثم ان
كان قلب في الموزون بان غير مواضع حروفه الاصول بالتقديم والتاخير
قلبت الزنة مثله تنبيها على ترتيب حروفه الاصول كقولك في ادر جمع دار انه اعفل
وذلك ان الاصل في جمعها ان يقال ادور اذ هي معتلة العين همزت الواو
المضمومة جوازا ثم قلبوها الى موضع الفاء وخففت الهمزة فصار ادر او
يعرف القلب في الموزون باصله كناء يناء وناى ينأى مع النأى الذي هو
الاصل لاشتقاق الفعل من المصدر على الاصح ولما كان نأى ينأى موافقا للاصل
في كونه ناقصا مهموز العين دون ناء يناء لكونه اجوف مهموز اللام عرفنا ان ناء
يناء مقلوب ناى ينأى فوزنهما فلع يفلع وبامثلة اشتقاقه وهي الكلمات التي يعرف
عودها جميعا الى اصل واحد كالجاه فان نظائره الوجه والتوجه وغير ذلك
وهي معتلة الفاء فكذا الجاه فعرف بذلك انه مقلوب العين الى موضع الفاء و
بالعكس قيل وكان القياس جوه بالواو الساكنة لكنه حيث غيرت بالتقديم
غيرت بالتحريك فانقلبت الفاء فوزنه عفل بفتح الفاء والحادي فان نظائره

وهي الوحدة والتوحد وغيرها دلت على ان اصله الواحد نُقلت الواو
الى الاخر فلم يكن الابتداء بالف الفاعل فأُخرت عن الحاء فصار الحادو على
وزن عالف ثم انقلبت الواو المتطرفة الواقعة بعد الكسرة ياء فصار الحادي
والقسي فان مفرده قوس وكذا نظايره من نحو قوس النبع واستقوس اى
انحنى دلت على ان الاصل فيه قووس على فعول نقلت اللام الى موضع العين
وبالعكس فصار قسوو على فلوع قلبت الواو المتطرفة ياء ثم واو الجمع ايضا
وكسرت القاف والسين للاتباع والمناسبة فصار قسى على فليع وبعضه
كايس فان وزنه عفل ولولا انه مقلوب يئس لقيل اس على قياس آب وهاب
فالاندراج بعد القلب تحت القياس الاعلالى غير مفيد ان لم يندرج الاصل
فيه كما في ايس بخلاف ما كان الاصل ايضا كذلك نحو ناء رناء وبقلة استعمال كارام
وادر جمع ريم ودار اصلها الذى ورد بالاستعمال الاكثرى آرام وادور
فقلبا فوزنهما اعفال واعفل فهذه ما وقع عليها الاتفاق من الوجوه التى يعرف
بها القلب وربما يتظافر على المطلوب اكثر من واحد منها ويعرف القلب ايضا
بأداء تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء وذلك لانه اسم فاعل من جاء معتل العين
مهموز اللام فاصله جايئ بتقديم الياء على الهمزة فلو لم تقلب بجعل الهمزة مكان
الياء لوجب ان يقلب الياء التى بعد الف الفاعل همزة مثلها فى سائل وسايل
من سال يسيل وساير يسير فيه يودى الى اجتماع همزتين فى كلمة واحدة وذلك
مستنكر

مستنكر
مستنكر فظهر ان ترك القلب فى مثل جائى كيف يودى الى اجتماع همزتين
فيجب تقدير القلب فى مثله ثم اعلاله اعلال قاض هذا قول الخليل فوزنه عنده
فالع وقال غيره لا باس باجتماع الهمزتين اذا عولج بهما ما يقتضيه الاصول
فهو جائى بالهمزتين قلبت الثانية ياء على قياس مثلها ثم يعل اعلال قاض و
اورد على هذا القول ان الياء المنقلبة عن الهمزة قياسها ان تصح على الافصح
فلو كانت الياء فى جائى بتقديم الهمزة على الياء منقلبة عن الهمزة لكان
الافصح ابقاؤها كما فى نحو دارئ ومستهزئون بالياء اذا خففت همزتها
فانه لا يعل حينئذ اعلال قاض ولما اجمع على اعلال جائى اعلال قاض
عرف ان الياء مقلوبة لا منقلبة عن الهمزة واجيب عن الايراد بانا لا نسلم ان
الياء المنقلبة عن الهمزة قياسها ان يصح مطلقا بل فيه تفصيل وهو انه ان
كان ابدال الياء عن الهمزة واجبا فالاعلال واجب والا فلا لكون الابدال واجبا
فى جائى بهمزتين فيجب اعلالها بعد الابدال بخلاف نحو دارئ ورد هذا
الجواب بان قولكم ان كان الابدال واجبا فالاعلال واجب منقوض بايمة
فان اصله ائمة بهمزتين وبعد ابدال الثانية ياء وجوبا ليس يجب اعلالها
بقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها بل ليس يجوز وايضا قولكم ان لم يكن
الابدال واجبا لم يكن الاعلال واجبا منقوض بنحو خطية فان ابدال الهمزة
ياء جائز فيه مع ان الادغام بعد ذلك واجب وكلا النقضين مدفوع اما

الاول فلان اصل ايمة أئممة نقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة التى قبلها وادغم
الميم فى الميم فصار ائمة فحركة الهمزة عارضة وكذا حركة الياء المبدلة عنها و
الحركة العارضة لا يعتد بها كما فى نحو اخشى الله فوجب الاعلال هناك مفقود
فلهذا لم يعل واما النقض الثانى فلان ابدال الهمزة فى نحو خطيئة انما يرتكب
لاجل الادغام فلهذا لم يجز ترك الادغام بعد ذلك بخلاف نحو دارئ فان
تخفيف الهمزة فيه مقصود بالذات ويمكن ان يقوى مذهب الخليل بانه لا يلزم
منه الا القلب وان كان على خلاف القياس واما مذهب غيره فيلزم منه
اعلالان قلب العين همزة واللام ياء واما اعلال قاض فمشترك فيهما و
يمكن ان تعارض بان الاعلالين اذا كانا على القياس اولى من اعلال واحد
على خلاف القياس فبهذا الوجه ايضا يعرف القلب وان كان مختلفا فيه
ويعرف باداء ترك القلب الى منع الصرف بغير علة وانما يعرف القلب بهذا
الوجه على الاصح وهو مذهب الخليل وسيبويه وغيرهما من المحققين نحو
اشياء فانها لفعاء عندهم وذلك انهم وجدوها غير مصروفة فى كلامهم ولم يكن
فيها سبب ظاهر من اسباب منع الصرف فقدروا فيها القلب ليكون اصلها
شيئاء كحمراء فلا ينصرف لالف التانيث وان كان لاسم جمع لا جمعا لشئ
وقال الكسائى انها افعال جمعا لشئ مثل فرخ وافراخ وانما تركوا صرفها
لكثرة استعمالهم لها لانها شبهت بفعلاء وهذا القول ليس بسديد اذ يلزم
منع

منع صرف ابناء واسماء ايضا من غير علة مع ان اشياء يجمع على اشاوى كعذارى
وافعال لا يجمع على فعالى واصل اشاوى اشايى بالتشديد قلبت الهمزة
ياء فاجتمعت ثلث ياءات فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت
من الاولى واو وحكى الاصمعى انه سمع رجلا من افصح العرب يقول لخلف
الاحمر ان عندك الاشاوى مثل الصحارى ويجمع ايضا على اشايا واشاوات
وهذه كلها دليل على ان مفردها فعلاء وقال الفراء انها افعاء واصلها افعلاء
وذلك ان اصل شئ شيئ مثل بين ولين فجمع على افعلاء مثل ابيناء و
الييناء ثم خففت فقيل شئ كما قالوا بين ولين وقالوا اشيئاء فحذفوا
الهمزة الاولى التى هى لام الكلمة وهذا القول ليس بسديد فانه لو كان
اصل شئ شيئا لكان الاصل شايعا كثيرا استعماله كما ان بينا مشددا اكثر
من بين مخففا وايضا حذف الهمزة فى مثل هذه الصورة غير ثابت وايضا تصغيرها
على اشياء يمنع عن ذلك لان جمع الكثرة اذا اريد تصغيره ولم يكن له جمع قلة وجب
رده الى المفرد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة حسب ما يقتضيه ان كان ممن
يعقل فبالواو والنون والا فبالالف والتاء فكان يجب ان يقال شييئات
وايضا يرد عليه ما ورد على قول الكسائى اما حديث الجمع على اشاوى وغيرها
فظاهر لان افعلاء لا يجمع على مثل تلك الجموع واما لزوم منع الصرف بغير علة
فلان افعاء ليست من صيغ المونث بالالف الممدودة ولا بعيده تقدير

حذف اللام لانه فى حكم المعدوم المصروف فاصح الاقوال اذن مذهب المحققين
واذا عرفت حكم القلب حتى لو كان فى الموزون قلب تقلب الزنة مثل ذلك
فنقول كذلك الحذف حتى ان كان فى الموزون حذف تحذف عن الزنة مثل
ذلك كقولك فى قاض فاع بحذف اللام عن الزنة كما حذفت عن الموزون
ويجعل اعرابها رفعا وجرا بتقديريا مثله ولا تعدل عن هذا الطريق لا فى القلب
ولا فى الحذف الا ان تبين فيها الاصل فانك تقول ان فى القلب وزن آدر
فى الاصل افعل وفى الحذف وزن قاض فى الاصل فاعل وتنقسم الابنية
الاصول اسما كانت او افعالا الى قسمين صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة
وهى الواو والالف والياء والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال لانه يماثل
الصحيح فى تصاريفه اذا كان ماضيا تقول وعد وعدا وعدوا الى اخرها كما
تقول ضرب ضربا ضربوا الى اخرها وبالعين اجوف وهو ظاهر وذو الثلثة
لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت عن نفسك مثل قلت وباللام منقوص
وذلك واضح وذو الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك
كدعوت وبالفاء والعين كويل ويوم او بالعين واللام مثل طوى وحيى لفيف
مقرون لا لتنافرهما فى العلة مع الاقتران وبالفاء واللام لفيف مفروق لافتراقهما
وللاسم الثلاثى المجرد عشرة ابنية والقسمة العقلية بعد التزام تحريك الفاء
اما لتعذر الابتداء بالساكن او لتعسره او لاداته الى الكلفة وبعد ترك اللام
للاعراب

للاعراب تقتضى ان تكون اثنى عشر من جهة ضرب احوال فائه الثلث وهى
الحركات الثلث فى احوال عينه الاربع وهى الحركات مع السكون سقط
منها فِعُل وفُعِل استثقالا للنقل من الضمة الى الكسرة اذ الانتقال من ثقيل الى
العادضتين نحو ضُرِبَ وللنقل من الكسرة الى الضمة على الاطلاق وجعل
الدُئِل منقولا عن دُئِل الذى هو مبنى للمفعول من دَأَل يَدْأَلُ دَأْلًا ودَأَلانًا
اذا مشى كانه يثقل من حمل والدئل دويبة شبيهة بابن عرس قال كعب بن
مالك شعر جاؤا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل يصف جيش
ابى صفيان حين غزا المدينة والتعريس نزول القوم فى السفر من اخر
الليل للاستراحة واعرسوا لغة فيه قليلة والموضع مُعَرَّس ومُعْرَس
قال احمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فِعُل غير هذا قيل جاء رِئُم للاست ووِعِل
فى الوعل واجيب بان امثالها لو ثبتت فمحمولة على النقل من الافعال مثل ضرب
لو سمى به والحِبُك فى جمع الحباك الطريقة فى الرمل ونحوه ان ثبت انه
قرئ فى الشواذ والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فمحمول على تداخل
اللغتين فى حرفى الكلمة وذلك انه جاء حِبِك بكسرتين وحُبُك بضمتين فاذن
الابنية من الثلاثى المجرد عشرة كما قلنا وهى فَلْس فَرَس كَتِف عَضُد حِبْر
عِنَب اِبِل قُفْل صُرَد لطائر عُنُق وقد يرد بعض من هذه الاوزان الى بعض
على سبيل الفرعية لا الاصالة ففَعِل ما ثانيه حرف حلق وستعرفه كفَخِذ يجوز فيه

ثلثة اوزان اخر فرعية فَخْذ بابطال حركة العين للتخفيف وفِخِذ بنقل كسرة
العين الى الفاء لذلك ايضا وفِخُذ باتباع الفاء العين لتحصيل المشاكلة
للفرق بين هذه الاوزان الثلثة وبين فَلْس حِبْر اِبِل ان هذه فروع
فى الاوزان المردود اليها وتلك اصول وكذلك الفعل ان كان عينه
حرف حلق كشَهِدَ يجوز فيه الفروع الثلثة باعيانها ونحو كتف مما هو على فَعِل
وليس ثانيه حرف الحلق يجوز فيه فرعان فقط كَتْف بابطال حركة العين
وكِتْف بالنقل ولا يجوز الاتباع ونحو عَضُد يجوز فيه عَضْد بابطال الحركة
العين ونحو عُنُق يجوز فيه عُنْق بالاسكان وفى اِبِل اِبْل وفى بِلِز للمرأة الضخمة
بِلْز بالاسكان فيهما ولا ثالث لهما ظاهرا بشهادة استقراء كلام الفصحاء وان
كان ما ينقل من الفاظ اخر بكسرتين مثل اتان اِبِد اى ولود وحِبِر لقلح
الاسنان واطِل فى الاِطْل الخاصرة وغير ذلك لم يتحقق وجودها بعد
فى الفصيح ونحو قُفْل يجوز فيه قُفُل بضمتين على رأى لمجىء عُسُر ويُسُر فى
عُسْر ويُسْر فان الضم فرع السكون فيهما لقلة استعمالهما بالضم وكثرته بالسكون
والاكثر على ذلك فان الفرع يجب ان يكون اخف على انه يجوز ان يكون
الضم بالاصالة والسكون بالفرعية وقلة استعماله لكونه اخف فهذه حال
ابنية الاسم الثلاثى المجرد وللرباعى المجرد خمسة وان كانت القسمة العقلية
توجب كونها ثمانية واربعين الحاصلة من ضرب احوال الفاء الثلث فى
احوال

احوال العين الاربع ثم فى احوال اللام الاولى الاربع لكنه لم يوجد بالاستقراء
الا خمسة ابنية وهى جعفر للنهر الصغير وزبرج للزينة وبرثن لمخلب الاسد
ودرهم وقمطر لما يصان فيه الكتب وزاد الاخفش بناء سادسا نحو جخدب
لضرب من الجراد وهو الاخضر الطويل الرجلين ويرويه الباقون
بضم الدال وثبوت هذا البناء عند المحققين من القبول بمحل لانهم
يقولون ما له عُنْدَدٌ اى بد والدال الثانية للالحاق والا لوجب
الادغام فوجب ثبوت هذا البناء للملحق به واما نحو جنبد للموضع فيه
حجارة وعلبط للضخم فتوالى الحركات الاربع حملها على انهما محذوفا جنادل
وعلابط فان مثل ذلك مرفوض فى كلامهم فلا يثبت بهما بناء آخر اخوان
وللخماسى المجرد اربعة من الابنية وان كانت القسمة تقتضى كونها مائة
واثنين وتسعين الحاصلة من ضربها للرباعى فى الاربع احوال اللام الثانية
والابنية الاربعة هى سفرجل وقرطعب للشئ الحقير وجحمرش للعجوز وقذعمل
للابل الضخم والمزيد فيه من الثلاثى والرباعى ابنية كثيرة يعرف على الاجمال
فى باب ذى الزوائد ولم يجئ فى الخماسى الا عضرفوط للعظاءة الذكر وخندريس
للباطل وقرطبوس للداهية وقبعثرى بالتنوين لفصيل مهزول والجمل
ضخم وليس الفه للالحاق اذ لا اصل سداسيا يلحق به ولا للتانيث
كقولهم قبعثراة وخندريس للخمر المقتعة فان نونه اصلية عند

احوال الابنية

الاكثر وزنه فعليل ليكون مزيد الخماسي وعند بعضهم النون زايدة وزنه
فنعليل فيكون مزيد الرباعي واحوال الابنية بزيادة الاستقراء قد
تكون للحاجة بمعنى الافتقار في التعبير عن المعنى اليها كالماضي والمضارع
والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل
والمصدر واسم الزمان والمكان والالة والمصغر والمنسوب والجمع
والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون للتوسع كالمقصور
والممدود وذا الزوايد وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون
للاستثقال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف

بحث الماضي

الماضي للثلاثي المجرد ثلاثة ابنية الاول فعَل ومضارعه على ما يجيء اما
يفعل بضم العين او يفعل بكسرها متعديا او لازما والثاني فعِل ومضارعه
اما يفعل بفتح العين او يفعل بكسرها متعديا او لازما والثالث
فعُل ومضارعه يفعل بضم العين فقط وهو لازم كله الاول نحو قتله
يقتله وضربه يضربه وهما متعديان وقعد يقعد وجلس يجلس وهما
لازمان ولا اعتداد بنحو ذهب يذهب مفتوحي العين في الماضي و
المضارع لانه فرع على يفعُل او يفعِل وانما صير اليه لمكان حرف الحلق
والثاني نحو شرِبه يشرَبه وومقه يمقه وهما متعديان وفرِح يفرَح ووثق
يثق وهما لازمان والثالث نحو كرُم يكرُم بضم العين البتة وهو لازم

والمزيد

ابواب المزيد فيه

والمزيد فيه من الثلاثي خمسة وعشرون بناء بعضها ملحق بدحرج الرباعي
غير المزيد فيه وهي فعلل وفوعل وفيعل وفعول وفعنل وفعلى نحو شملل
اذا اسرع وهذا بتكرير اللام وحوقل الشيخ اذا كبر وفتر عن الجماع
وهذا بزيادة الواو وبيطر من بطر اذا شق ومنه البيطار وهذا بزيادة
الياء وجهور في كلامه بمعنى وقلنس قلنسة اذا البس القلنسوة وهذا
بزيادة النون وقلسى قلساة بمعناه وهذا بزيادة الالف والخامس
من هذه الابنية اعني فعنل لم يورده صاحب المفتاح واورد بدله
فعيل مثل شريف الزرع اذا قطع شريافه والشرياف ورق الزرع اذا
طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع وبعضها ملحق بتدحرج مزيد
الرباعي وهو تفعلل وتفوعل وتفيعل وتفعول وتمفعل وتفاعل
وتفعل نحو تجلبب وتجورب اذا لبس الجلباب والجورب وتشيطن و
ترهوك اذا مشى كانه يموج وتمسكن وتغافل وتكلم والتاء في اوايل هذه
الابنية ليست للالحاق لان الالحاق لا يكون في اوال الكلمة وانما هي لتحقيق
معنى المطاوعة في الملحق به وفي عد البنائين الاخيرين اعني تغافل وتكلم
من الملحقات مناقشة لبعضهم قالوا ان الالف لا يكون للالحاق الا بدلا من
الياء في الطرف كما في اسلنقى واذا كان كذلك لم يكن تفاعل ملحقا بتفعلل
وكذا تفعّل لا يكون ملحقا بتدحرج لان تفعل مطاوع فعّل وفعل غير ملحق

بدحرج لاختلافهما في المصدر فكذا مطاوعه وملحق بعضها باحرنجم مزيد
الرباعي ايضا نحو اقعنسس ووزنه افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون
والسين الاخيرة من قعس اذا خرج صدره ودخل ظهره ضد الحدب
واسلنقى اذا نام على قفاه ووزنه افعنلى بزيادة همزة الوصل والنون
والالف فجميع الابنية الملحقة اذن خمسة عشر على راينا ومعنى الالحاق
والغرض منه قد تقدم فيكون مصادر هذه الملحقات وما يتفرع على
مصادرها من التصاريف كمصادر ما الحقت به وما يتفرع عليها من
غير تفاوت تحقيقا للغرض من الالحاق وما سوى هذه الابنية
من مزيد الثلاثي فانه غير ملحق وذلك عشرة ابنية افعل وفعّل و
فاعل وانفعل وافتعل واستفعل وافعال وافعلّ وافعوعل وافعوّل
نحو اخرج وجرّب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشهاب الفرس
واشهب ايضا اذا غلب بياضه على سواده واغدودن الشعر اذا طال وتم
واعلوط بعيره اذا تعلق بعنقه وعلاه وانما لم يكن مثل اخرج وجرب ملحقا
بدحرج وان كانا متوازنين لاختلاف مصادرهما ولا اعتداد بمجيء دحراج
في مصدر دحرج مثل اخراج في مصدر اخرج لعدم اطراد فعلال في مصدر
فعلل واطراد افعال في مصدر افعل على ان الالحاق لا يكون في اول
الكلمة ولا يذهبن بك الوهم الى ان نحو استخرج يجب ان يكون ملحقا باحرنجم

لتوازنهما

لتوازنهما وتوازن مصدريهما وساير تصاريفهما لان احرنجم مزيد فيه
وكل ثلاثي يلحق بمزيد الرباعي ينبغي ان يكون فيه من الزيادة مثل ما
في الملحق به وفي مقابلتها فيجب ان يكون في استخرج نون زايدة مكان
نون احرنجم وليس كذلك لا هو ولا مصدره واستكان اذا خضع قيل

في استكان

انه افتعل من السكون فالمد شاذ كما قال ابن هرمة يرثي ابنه شعر فانت
من الغوايل حين ترمى ومن ذم الرجال بمنتزاح يريد بمنتزح لانهم يقولون
انت بمنتزح من كذا اي بعيد منه الا انه اشبع فتحة الزاء فتولدت الالف وقيل
استفعل من كان كانه بخضوعه تغير من كون الى كون كاستحال اذا تغير من
حال الى حال فالمد قياسي لانه مثله في استجاب واستقام واليه ميل ابي علي الفارسي

معنى افعل؟

ففعل بفتح العين في الماضي جاء لمعان كثيرة لا تنضبط كثرة وسعة وباب
المغالبة وهو ان يذكر الفعل بعد المفاعلة مسندا الى الغالب منهما يبنى
على فعلته افعله بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وان لم يكن من هذا الباب
لكثرة مجيء الفعل بمعنى المغالبة من هذا الباب مثل الكبر والكثر والقمر
للغلبة في الكبر والكثرة والقمار نحو كارمني فكرمته اكرمه اي غلبته
في الكرم اغلبه الا باب وعدت وبعت ورميت من معتل الفاء مطلقا او
ومعتل العين ومعتل اللام اليائيين فانه يبنى منه فعلته افعله بفتح في الماضي
كما قلنا ولكن بالكسر في الغابر فيقال واعدني فوعدته اعده وبايعني فبعته

ابيعه وداماني فرسينا ادميه لان هذه المعتلات لم تجئ من يفعل بضم العين
وعن الكسائي انه يبنى في نحو شاعرته فشعرته ماعينه اولامه حرف حلق الشرو
بالفتح في الغابر استثقالا والاولى عدم الفرق لان حرف الحلق لا يوجب
الفتح والا كل ما فيه حرف الحلق مفتوح العين في غير باب المغالبة وليس
كذلك مع ان ابا زيد حكى شاعرته اشعره وفاخرته افخره بالضم فيهما قال سيبويه
وليس في كل شيء باب المغالبة الا ترى انهم لا يقولون نازعني فنزعته استغناء
عنه بغلبته وفعل بكسر العين في الماضي تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها
كسقم ومرض وحزن وفرح وقد يكون لغيرها مثل شرب وعلم ويجيء
الالوان والعيوب والحلى ايضا عليه وقد جاء من الالوان ادم وسمر ومن العيوب
عجف من العجف وهو الهزال وخرق وعجم اذا لم يكن رفيقا ومن الحلية
رعن اذا كان مسترخيا جميع ذلك بالكسر والضم وفعل بضم العين في الماضي
لافعال الطبايع ونحوها مما جبل عليها الانسان او صارت ملكة له بالتكرار
كحسن وقبح وصغر وكبر فمن ثم كان لازما لعدم توقف الذهن على متعلق
بعد العلم بان تلك الطبيعة حاصلة لصاحبها وشذ رحبتك الدار لانه محمول
على حذف الباء اى رحبت بك الدار فهو ايضا في التحقيق لازم واما باب سدته
ما يحيل الى الناظر فيه انه مضموم العين مع انه متعد لانك تقول ساد القوم
بسودهم فليست الضمة فيه باصلية وانما هي عارضية واختلف في سبب عروضها

على قولين صحيح وغير صحيح فالصحيح هو ان الضم لبيان بنات الواو لا للنقل
وكذلك باب بعته الكسرة فيه لبيان بنات الياء لا للنقل وذلك ان اصلهما
سودت وبعيت بفتح الواو وياء قلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي سدت وبعت بفتح الفاء فيهما فضمت
الفاء في الاول ليكون دليلا على انه واوى وكسرت في الثاني على انه يائي ورد على
في باب خفت وهبت لبيان البنية لا لبيان الواوى واليائى حيث لم يضموا
الفاء في خفت ليدل على انه واوى ولم يكسروها في هبت ليدل على انه يائي لان
بيان البنية اهم من بيان الواو والياء لتعلق الاول بالمعنى والثاني
باللفظ وحيث ان الكسر في خفت وهبت كان يدل على انهما مكسورا
العين وان الكسرة منقولة عنها اذ لا ماضي مكسور الفاء كان ابقاء الضمة
على حالها اولى بخلاف الفتح في سدت وبعت فانه لما لم يكن يدل على حركة
العين لجواز كونه اصليا وكونه منقولا صير الى تغييرا لمذكور ليفيد بيان
الواو والياء حتى لا يفوت المهم والاهم جميعا وغير الصحيح من القولين
هو ان اصل سدت سودت بفتح العين نقل الى فعلت بضمها ثم نقلت
الضمة الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين وكذلك بعت اصله
بيعت بفتح العين فنقل الى فعلت بكسرها وبعد الكسرة الى الفاء حذفت الياء
لالتقاء الساكنين وانما قلنا ان هذا القول غير صحيح لانه يلزمهم نقل وزن

بحث باب الافعال

اصل الى وزن مخالف له لفظا وهو ظاهر ومعنى ايضا لان الاوزان التي للفعل
الثلاثي مختلفة في المقصود من وضعها كما تلونا عليك وافعل للتعدية
غالبا نحو اجلسته ومعنى التعدية ان يجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه
على متعلق بعد ان لم يكن كذلك وللتعريض نحو ابعته اى جعلته عرضة
للبيع وللصيرورة ذا كذا نحو اغد البعير اى صار ذا غدة ومنه احصد
الزرع اى صار ذا حصاد بمعنى ذا استحقاق حصاد ولوجوده على صفة
نحو احمدته اى وجدته محمودا وابخلته اى وجدته بخيلا وللسلب نحو اشكيته
اى ازلت شكايته وبمعنى فعل نحو قلته البيع واقلته اياه وفعل للتكثير غالبا
وذلك قد يكون في المفعول نحو غلقت الابواب وقطعت الاثواب فان
قلت الباب او الثوب خففت في الافصح وقد يكون في الفعل نفسه نحو جولت
وطوفت وقد يكون في الفاعل نحو موتت المال وهذا عند كون الفعل
لازما والا فيلزم ان يكون الفاعل جنسا ليصح وقوعه على الكثير لا جزئيا لا يحتمل
الشركة ويلزم جميع الصور التكثير في الفعل وللتعدية نحو فرحته ومنه فسقته
اى نسبته الى الفسق لانك لما نسبته الى ذلك فكانك احدثت فيه شيئا كان
مجهولا وغير متقرر وللسلب نحو جلدت البعير وقردته اى سلخت جلده
وازلت قراده وبمعنى فعل نحو زلته وزيلته اى فرقته وفرقته وفاعل لنسبة
اصله وهو مصدر ثلاثيه الى احد الامرين متعلقا بالاخر للمشاركة

تفعيل

مفاعلة

صريحا فيجيء العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته فان اصل كل منهما وهو الضرب
والشركة منسوب الى ضمير المتكلم على انه متعلق بالغائب بمعنى كونه واقعا
عليه صريحا لا مطلقا بل من حيث ان ذلك الاصل ايضا بعينه منسوب الى
ضمير الغائب على انه متعلق بالمتكلم واقع عليه ايضا ضمنا فكل منهما فاعل
من وجه ومفعول من وجه ومن ثم جاء غير المتعدى متعديا الى واحد
وهو متعلق المنسوب اليه الاصل نحو كارمته وشاعرته والمتعدى الى واحد
مغاير للفاعل متعديا الى اثنين بزيادة مفعول لا يغاير الفاعل ويصلح
لمشاركته نحو جاذبته الثوب فان جذبت الثوب متعد الى مفعول واحد غير
صالح لمشاركة الفاعل في الجذب فيجب زيادة مفعول اخر يصلح لذلك
بخلاف شاتمته وضاربته فان الثلاثي فيهما متعد الى مفعول واحد صالح
للشركة فلا احتياج الى زيادة مفعول اخر وبمعنى فعل نحو ضاعفت بمعنى
ضعفت وبمعنى فعل نحو سافرت وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله
صريحا نحو تشاركا وتضاربا وتشاركوا وتضاربوا ومن ثم نقص مفعولا
عن فاعل اذ لا يقصد ههنا تعلق احد الامرين بالاخر من حيث وقوع
الفعل الصادر عنه عليه بل يقصد مجرد تشاركهما في اصل الفعل فان
البادي في فاعل لما سبق الى الفهم انه هو الذي نسب اليه الفعل صريحا بخلاف
تفاعل فان البادي لا يفهم منه اصلا ويجيء ايضا ليدل على ان الفاعل

تفاعل

اظهران اصله حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت ومعنى
فعل نحو توانيت بمعنى ونيت ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد ومعنى
المطاوعة انه قبل الفعل ولم يمنع وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر و
للتكلف نحو تشجّع وتحلّم اى اظهر من نفسه الشجاعة والحلم بكلفة وللاتخاذ
نحو توسّدت الحجر اى اتخذه وسادة وللتجنب نحو تأثّم وتحرّج اى تجنب الاثم
والحرج وللعمل المتكرر فى مهلة نحو تجرّعته اى شربته جرعة بعد جرعة ومنه
تفهّم المسئلة اى فهمها بالتدريج وبمعنى استفعل نحو تكبّر وتعظّم بمعنى استكبر
واستعظم كانه طلب اصل الفعل من نفسه وانفعل لازم كله لان معناه حصول
الاثر ولهذا فانه مطاوع فعل المتعدى غالبا نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع
افعل نحو سفقت الباب واسفقته اى رددته فانسفق وازعجته اى علقته
من مكانه فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتاثير كانهم لما خصوه بالمطاوعة
التزموا ان يكون من افعال الجوارح ليكون مطاوعته جلية عند الحس
بخلاف ما لو كان من افعال القلب فان مطاوعته قد تخفى ولهذا لا يقال علمته
فانعلم ومن ثم قيل انعدم خطأ لان الاعدام استيصال الموجود دفعة
فلا يبقى ثمة حينئذ علاج وتاثير وقيل لان الشيء اذا انعدم لم يبق له اثر
فكيف يكون للغير فيه تاثير وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته اى احدثت
فيه الغم فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى اى اتخذ الشواء لنفسه وبمعنى تفاعل

نحو

نحو اجتوروا واختصموا بمعنى تجاوروا وتخاصموا وللتصرف وهو المعاناة
فى تحصيل الشيء والمبالغة والاجتهاد فيه كالكتساب والفرق بينه وبين الكسب ان
ذلك تحصيل الشيء على اى وجه كان بخلاف الاكتساب ولهذا قال عز
من قايل لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت تنبيها على ان الثواب انما يرجى
على اى فعل حسن كان وان صدر عنه على سبيل الاتفاق والعقاب لا يكون
الا على منتهى يولغ فى ارتكابه وانسد طريق الاعتذار عنه واستفعل للسؤال
غالبا اما صريحا استكتبته او تقديرا نحو استخرجته فانه قد لا يكون حينئذ
الا مجرد تخيل طلب الخروج كقولك استخرجت الوتد من الحائط اى لم ازل
اتلطف واتخيل حتى خرج نزل ذلك بمنزلة الطلب وكقولك استوقع
الثوب فانه لظهور خلوقه كانه يسئل ان يرقع وللتحول من حال الى حال نحو
استحجر الطين وكقوله شعر ان البغاث بارضنا تستنسر والبغاث
بحركات الثلث فى الباء ضعاف الطير وما يصاد منها والنسر معروف
اى من جاورنا عز بنا وبمعنى فعل نحو قر واستقر وما عدا هذه الابنية التى
التى ذكرنا معانيها الى تمام الخمسة والعشرين لا معنى لها زايدا على اصولها
الا للمبالغة فلا حاجة الى تعدادها تقول شهب الشيء بالكسر شهبا و
للمبالغة اشهبّ اشهبابا واشهابّ اشهيبابا وكذا اخشوشن واعشوشبت
الارض واحلولى مبالغة خشن وعشب وحلا وهو لازم غالبا قال الجوهرى

لم يجيء افعوّل متعديا الا احلولى عنده فى قولك احلوليته واعروريت الفرس
اى ركبته عريانة وكذا افعوّل انما يفيد المبالغة يقول اجلوّذ بهم السير اى
دام مع السرعة والغالب عليه اللزوم فهذا تمام الكلام فى ماضى الثلاثى
المجرد والمزيد فيه وللرباعى المجرد بناء واحد وهو فعلل نحو دحرجته من
الدحرجة وهو ما يدحرجه الجعل من البنادق وهذا متعد ودربخ الرجل
اذا طاطأ راسه اى سكنه وبسط ظهره ودربخت الحمامة اذا خضعت لذكرها
وطاوعته وهو لازم والمزيد فيه من الابنية ثلثة فقط تفعلل وافعنلل
وافعلّل بسكون الفاء بعد همزة مكسورة للوصل وفتح البواقى وتثقيل الاخر
واصله افعلْلَل بسكون اللام الاولى وفتح الباقيتين نحو تدحرج وهو
مطاوع دحرج واحرنجم القوم اذا ازدحموا واقشعر جلد الرجل واصله
اقشعرر ويقال منه اخذته القشعريرة وهى لازمة كلها بحكم الاستقراء
المضارع انما حصل اركانه بزيادة حرف المضارعة وهو احد حروف
اتين على الماضى واما هيأته فان كان مجردا على فعل كسرت عينه او ضمت
نحو ضرب يضرب ونصر ينصر او فتحت ان كان العين او اللام منه حرف
حلق غير الالف اذ لا اعتداد بها وان كانت من جملة حروف الحلق لانها
تكون منقلبة عن واو او ياء البتة وانما المعتبر منها ما عداها وهى ستة الهمزة
والهاء والعين والحاء والغين والخاء نحو سأل يسئل وجبه يجبه ومنع

يمنع

يمنع ومنح يمنح وشغل يشغل وفخر يفخر وانما اشترط كون العين او اللام
حرف حلق فى الرد الى الفتح لانهما متحركان فى المضارع اما العين فدايما و
اما اللام فغالبا فيناسبه التخفيف حينئذ بخلاف ما لو كان الفاء حرف حلق
فان ذلك لا اعتداد به لسكونه فيه ابدا ولانه لا يلزم من وجود الشرط وجود
المشروط فليس كل ما عينه او لامه حرف حلق فانه يرد الى الفتح نحو دخل
يدخل ورجع يرجع ولكن كل ما يرد الى الفتح يجب ان يكون عينه او لامه
حرف الحلق وشذ ابى يابى وكانهم راعوا ما علموا ان الياء يصير اليه و
هى الالف والالف حرف حلق واما قلى يقلى فعامرية وليس بفصيح وانما
الفصيح الكسر فى المضارع وركن يركن من التداخل وذلك انه جاء وزن نصر
ينصر وعلى وزن علم يعلم فاخذ الماضى من الاول والمضارع من الثانى
ولزموا الضم فى مضارع الاجوف بالواو والمنقوص بها نحو يقول ويدعو
والكسر فيهما بالياء نحو يبيع ويرمى لمناسبة الضمة الواو والكسرة الياء ومن
قال طوّحت اى اهلكت من طاح اذا هلك واطوح من كذا فى التفصيل وتوّهت
واتوه بمعناها من طاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده او من التداخل لان
وجود طوّحت واطوح وتوّهت واتوه يدل على انها واوى فكان ينبغى
ان يقال طاح يطوح وتاه يتوه فقط ولم يقل طاح يطيح وتاه يتيه ولا طيحت
بكسر الطاء واما من قال طيّحت وتيّهت وهو اطيح من كذا واتيه فطاح يطيح وتاه

يتيه عنده على القياس وقيل ان سيبويه حكى عن الخليل ان طاح يطيح وتاه
يتيه هما مكسور العين في الماضي والمضارع جميعا كانا يايي وعلى هذا
ايضا لايكون شاذين ولم يضموا المضارع في المثال استثقالا لذلك ووجد
يجد بالضم في المضارع ضعيف لغة بني عامرية قال لبيد بن ربيعة العامري
شعر لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة ؛ تدع الصوادي لا يجدن غليلا ؛ نقع
نقعت بالماء اي رويت به والصوادي النخيل الطوال على ما في الصحاح
والغليل حرارة العطش ولزموا الضم في المضاعف المتعدي
نحو يشد ويمد في المضارع شد ومد لانهم علموا ان في المتعدي كثيرا لما يلحقه
ها الضمير مثل يشده ويمده ولو كسروه لاستثقل عند ذلك مع كثرة
مجي المضاعف المتعدي وقد جاء قليلا بالكسر ايضا نحو نم ينم وعل في الشراب
يعله وشده يشده وصده يصده وجاء حبه يحبه بالكسر فقط جميع هذه
المباحث على تقدير كون الماضي المجرد الثلاثي على فعل بفتح العين فان كان على
فعل بكسرها فتحت عينه في المضارع نحو علم يعلم او كسرت ان كان مثالا بالواو
نحو ومق يمق وورث يرث وكذلك كلما فاؤه واو واللام ياء نحو
ولي يلي لاستلزامه التخفيف حينئذ بحذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة
وكسرة لازمة ولانهم لو فتحوا عين المضارع من مثل ولي يلي لادى الى الاستثقال
ان بقيت الواو والتزم فاء في المضارع والى الاعلال ان حذفت الواو وهما

حذف

حذف الواو في الاول وقلب الياء الفا وقد جاء الكسر في اربعة احرف مع
الفتح وان لم يكن فاؤها واوا نحو حسب يحسب ونعم ينعم ويئس ييئس
ويبس ييبس وطي يقول في باب بقي يبقي بقي يبقى يقلبون الياء المفتوحة
في الماضي الفا بعد فتح ما قبلها وكذلك في المجهول نحو دعي وبني يقولون
دعا وبنى ومنه قول شاعرهم شعر نستوقد النبل بالحضيض ؛ ونصطاد
نفوسا بنت على الكرم ؛ اي نبعث سهامنا في الرمية بحيث تصل من اعلى
الجبل وهناك مقرنا معاشر العظماء الى الحضيض خارجا الصدمة تهيا
النار من الاحجار ونصيد بذلك نفوسا مبنية على الكرم ونقتلهم واما
فضل يفضل بمعنى الفضالة ونعم ينعم نعومة اي صار ناعما لينا بكسر العين
في الماضي وضمها في الغابر فمن التداخل لان الاول جاء على وزن دخل
يدخل وعلى وزن علم يعلم فاخذ الماضي من احدهما والمستقبل من
الاخر واما بمعنى الفضيلة خلاف النقيصة فلم يجي الا مثل دخل يدخل
والثاني جاء على وزن كرم يكرم وعلى وزن علم يعلم وهو مركب منهما وقد
عرفت انه فيه لغة رابعة على الكسر فيهما فان كان الماضي على فعل بضم
العين ضمت عينه في المستقبل لا غير فهذه هيات المضارع على تقدير كون
الماضي ثلاثيا مجردا وان كان غير ذلك بان يكون ثلاثيا مزيدا فيه ملحقا
او غير ملحق وذلك خمسة وعشرون كما عرفت او رباعيا مجردا او رباعيا

مزيدا فيه كسر ما قبل الاخر في المضارع نحو حوقل يحوقل واكرم يكرم ودحرج يدحرج
واغرنجم يحرنجم وليس هذا الكلام مطلقا وانما ذلك ما لم يكن اول ماضيه تاء
زائدة نحو تعلم وتجاهل وتدحرج فلا يتغير ما قبل الاخر فيقال يتعلم ويتجاهل
ويتدحرج او لم تكن اللام مكررة نحو احمر واحمار فيدغم ما قبل الاخر حينئذ
في الاخر فيقال يحمر ويحمار فلا يظهر التغير فيه وان كان في التقدير مكسورا
فهذه جميع هيات المضارع ولا بد في الكل من زيادة حرف المضارعة على الماضي
ومن ثم كان اصل مضارع افعل نحو اكرم يؤفعل نحو يؤكرم اطرادا للاصل الذي
هو زيادة حرف المضارعة على الماضي الا انه رفض هذا الاصل فيه بحذف
همزة الماضي لما لزم من توالي الهمزتين في المتكلم لو قيل أءكرم
وهي اكرم ونكرم وتكرم ويكرم ليستوي الباب وقوله شعر فانه اهل لان
يؤكرما باظهار الهمزة شاذ الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل
تقدمت وكذا الصفة المشبهة تقدمت بعض احوالها ايضا مما يتعلق بالاعراب واما
هياتها التصريفية فانها تجيء من نحو فرح على فرح بكسر العين غالبا وجاء
معه الضم في بعضها نحو ندس وحذر وعجل بالضم مع الكسر وجاءت على سليم
السالم وشكس لمن ساءت اخلاقه وحر وصفر الخالي وغيره من الالوان
والعيوب والحلى على افعل نحو اسود واحول واكحل ومن نحو كرم على كريم غالبا
وجاءت على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور و

جنب

جنب وهي من فعل بفتح العين قليلة استغناء عنها باسم الفاعل وجاء نحو
حريص وشيخ واشيب وضيق على فيعل الجميع من فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وكسرها في الغابر ونحو فعل من حلا الشيء يحلو فهو حلو ويجيء من الجميع
اعني من فعل وفعل وفعل بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلان نحو جوعان
من جاع يجوع وشبعان وعطشان وريان الثلاثة من فعل بكسر العين
يفعل بفتحها المصدر ابنية الثلاثي المجرد كثيرة منها ما عينها ساكن والفاء
مفتوح او مكسور او مضموم ولا زيادة فيها نحو قتل وفسق وشغل ومنها ما مع
ذلك زيدت فيها تاء التانيث نحو رحمة ونشدة من نشدت الضالة انشدها
وكدرة مصدر الاكدر وهو الذي في لونه كدرة ومنها ما مع ذلك زيادتها
الف التانيث نحو دعوى من دعا يدعو في النسب وذكرى وبشرى من
بشرت الرجل ابشره بالضم ومنها ما مع ذلك زيادتها الالف والنون
وقد يكون بفتح والعين لا غير نحو ليان من لوى يلوي اذا مطل وحرمان
من حرمه اذا منعه يحرمه بالكسر وغفران وتروان ومنها ما فاؤه مفتوح
والعين مفتوح او مكسور ولا مضموم نحو طلب وخنق ومنها ما فاؤه مكسور
والعين مفتوح ولا مكسور ولا مضموم نحو صغر من صغر بالضم ضد كبر و
منها ما فاؤه مضموم والعين مفتوح لا مكسور ولا مضموم نحو هدى ومنها
ما مع فتح الفاء وتحريك العين فتحا او كسرا فيه تاء التانيث نحو غلبة وسرقة

ومنها ما فيه الف ثالثة زايدة مع فتح ما قبلها لا محالة وفتح الفاء وكسرها
او ضمها نحو ذهاب وصراف من صرفت الكلبة بالفتح تصرف بالكسر اذا
اشتهت الفحل وسؤال ومنها ما مع ذلك فيه تاء التانيث نحو ذهابة و
دراية وبغاية من بغى الشيء بالفتح يبغيه اذا طلبه ومنها ما مدته الثالثة
واو والفاء مضمومة او مفتوح ولا مكسور نحو دخول وقبول ومنها ما مدته
ياء والفاء مفتوح فقط نحو وجيف لضرب من السير الابل وقد وجف البعير
يجف ومنها ما مدته واو وفيه تاء التانيث والفاء مضموم فقط نحو صهوبة
من صهب الشعر بالضم اذا كان فيه شقرة ومنها ما على مفعل بفتح العين
وكسرها نحو مدخل ومرجع ومنها ما مع ذلك فيه تاء التانيث نحو مسعاة
ومحمدة وقد يقل ورود بعض هذه الابنية نحو بغاية من جملة المذكورات
وكراهية من غيرها فجميع الابنية المشهورة اربعة وثلثون والكل سماعي لا مجال
للقياس فيها الا بحسب الاغلب وذلك ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع
ان يجيء مصدره على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب وفي الصنايع ونحوها نحو
كتب وعبر الرؤيا على كتابة وعبارة وفي الاضطراب نحو خفق على
خفقان تنبيها بالحركة فيها على الحركة في مسماها ولهذا لم يعل نحو الجولان
والموتان من باب حمل الشيء على نقيضه وهو الحيوان وفي الاصوات نحو صرخ
على صراخ ويقال بكا بكاء بالمد لان الصراخ يلزمه عادة وبكى مقصورا على

القياس

قياس مصدر المجرد

القياس وقال الفراء اذا جاءك فعل بفتح العين ولم تسمع مصدره فاجعل
فعلا للحجاز وفعولا لنجد كان اهل الحجاز يجرونه مجرى مصدر المتعدي من فعل
واهل النجد مجرى مصدر اللازم منه ونحو هدى وقرى مفتوح العين مضموم
الفاء ومكسورها مختص من باب فعل بفتح العين بالمنقوص ونحو طلب بفتح
الفاء والعين مختص من فعل ايضا بيفعل مضموم العين الا مصدرين حلب
الجرح والغلب فان مضارعهما مكسور العين قال الجوهري جلب الجرح يجلب
ويجلب والجلبة جليدة تعلو الجرح عند البرء وحلب الشيء يحلبه ويحلبه
حلبا وحلبا فعلى هذا لا يحتاج الى اضافة الجلب الى الجرح لان الجلب بالمعنى
الثاني ايضا جاء على يفعل بكسر العين والغالب في فعل اللازم نحو فرح ان يجيء
مصدره على فرح بفتح العين والمتعدي نحو جهل على جهل بسكونها وفي الالوان
والعيوب نحو سمر وادم وكدر وبلج على سمرة وادمة وكدرة وبلجة وهو نقاء ما بين
الحاجبين وفعل نحو كرم يجيء مصدره على كرامة غالبا وعلى عظم وكرم بفتح
العين وكسر الفاء او ضمها كثيرا وهذا اخر ضبط مصادر الثلاثي المجرد بحسب
الامكان والمزيدية وهي الابنية الخمسة والعشرون والرباعي مجردا او مزيدا فيه
قياس كلها نحو اكرم على اكرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب بكسر
الفاء وتثقيل العين وتخفيفها والتزموا الحذف والتعويض في نحو
تعزية واجازة واستجارة من معتل باب التفعيل واجوف بابي الافعال

والاستفعال وذلك ان اصل تعزية على ما قيل تعزي حذفوا احدى
اليائين تخفيفا وعوضوا عنها التاء والاصوب ان يقال انه على وزن تفعلة
مثل تكرمة من غير حذف وتعويض واصل اجازة اجواز قلبوا الواو الفا كما
في جاز وحذفوها لالتقاء الساكنين وعوضوا عنها التاء وكذا في الاستجارة
فوزنهما افالة استفالة فاعلم ويجوز ترك التعويض في الافعال عند الاضافة
كقوله عز من قائل واقام الصلوة لنيابة المضاف اليه مناب التاء ولم يجوزوا
ذلك في الاستفعال لطول الكلام حتى لو جعل المضاف اليه نائبا عن التاء ورد
مجيئهما من غير تعويض ولا اضافة مثل اروح اللحم اروحا اذا تغيرت ريحه
وقال تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي ومصدره استحواذ قال ابو زيد هذا
الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب
واستجاب واستجوب ونحو ضارب على مضاربة وضراب ومراء شاذ وجاء
قيتال ونحو تكرم على تكرم بضم ما قبل الاخر وجاء تملاق قال الشاعر شعر
ثلثة احباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل والتملاق التودد
والتلطف ونحو تضارب والناقص من تفعل وتفاعل ينقلب ضمة العين
في مصدرهما كسرة نحو تمنى تمنيا وتحامى تحاميا وسوف يجيء سببه في
الاعلال والباقي من الخمسة والعشرين ورود مصادرها واضح فان الملحق
يتحرج كلها بضم ما قبل الاخر من ماضيه كالتفعلل والتفوعل والتفيعل

والتفعول

والتفعول والتمفعل كما قلنا في التفاعل والتفعل مثل التجلبب والتجورب
والتشيطن والترهوك والتمسكن والملحق بدحرج على مثال ماضيه بزيادة
التاء التانيث كالفعللة والفوعلة والفيعلة والفعولة والفعنلة والفعلية
والفعلنة والفعلاة مثل الشملة والحوقلة والبيطرة والجهورة والشريفة والقلنسة
والملحق باحرنجم وكذا ما بقي من غير الملحق بزيادة قبل اخر ماضيه الف وبكسر
ما بعد اول ساكن منه من غير تغيير اخر الا في افعل فان الالف تصير همزة
وفي افعوعل فان الواو تنقلب ياء وفي فعال فان الالف يصير ياء فيقال
افعلال وافعلاء وانفعال وافتعال واستفعلال وفي افعنلال وافعلال
وافعيعلال وافعوال كالاقعنساس والاسلنقاء والانطلاق والاقتدار
والاستخراج والاشهيباب والاشهباب والاغديدان والاعلواط واما التصلة
على وزن التفعال والفعيلى نحو التردد والتجوال والخنيثى والرميانا فهو
للتكثير والمبالغة في مصدر الاصل وهو الرد والجولان والحث والرمي وهو
كثير الاستعمال يكاد يكون قياسيا والتفعال بالكسر شاذ نحو التبيان والتلقاء
ولم يجئ غيرهما ويجيء المصدر من الثلاثي المجرد ايضا على مفعل بفتح العين
قياسا وان لم يسمع كمقتل ومضرب ونحو مرجع بالكسر شاذ الا فيما فاؤه معتل
واو كالموضع فانه بكسر العين في الاكثر والفتح لغة سمعها الفراء والمصدر الميمي
لم يجئ على مفعل بضم العين واما مكرم ومعون ولا غيرهما اثابتا نادران

حتى جعلها الفراء جمعا لكرمة واحدة المكارم ومعونة بمعنى الاعانة وما جاء في
بعض القراءة فنظرة الى ميسرة اى الى سعته وغناه بالاضافة ومثلها
يقال انه جاء مهلك بمعنى الهلاك ومالك للرسالة بضم اللام فيهما غير صحيح و لا
صحيح عند الاكثرين فهذا حال المصدر الميمي القياسي في الثلاثي ومن غير
سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه يجيء المصدر الميمي على
زنة المفعول من ذلك كمخرج بمعنى الاخراج ومستخرج بمعنى الاستخراج ومدحرج
بمعنى الدحرجة ومحرنجم بمعنى الاحرنجام وكذلك الباقي واما ما جاء من المصادر
الميمية في الثلاثي على مفعول كالميسور والمعسور بمعنى العسر واليسر من يسر
وعسر بالضم بيسر ويعسر والمجلود بمعنى الجلادة والمفتون بمعنى الفتنة قال الله
تعالى بايكم المفتون اى الجنون وذلك اذا لم تجعل الباء زائدة فقليل ومن
المصادر الثلاثية الواردة على اوزان الصفات ما جاء على فاعلة كالعافية
مصدر عافاه الله والعاقبة مصدر عقب فلان مكان ابيه والباقية نحو قوله
عز من قائل فهل ترى لهم من باقية اى بقاء والكاذبة نحو قوله تعالى ليس لوقعتها
كاذبة اى كذب اقل ما جاء على وزن المفعول ونحو دحرج اعني الرباعي المجرد
يجيء مصدره قياسا على دحرجة وغالبا على دحراج ايضا بالكسر ونحو زلزل
اعني مضاعف الرباعي يجيء بعد فعللة على فعلال وفعلال ايضا قياسا نحو زلزال
بالكسر والفتح طلبا للتخفيف والمرة من الثلاثي المجرد بلا تاء فيه على فعلة

زنة

بفتح الفاء قياسا نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع اى الهيئة التي يكون عليها
فاعل الفعل من حيث انه فاعل له نحو ضربة وقتلة في قولك ضربت ضربة زيد
او قتلت قتلة عمرو تريد انك كنت حينئذ على هيئة ضاربية زيد وقاتلية
عمرو وما عداه ان كان ثلاثيا مجردا او ثلاثيا مزيدا فيه او رباعيا مجردا
اصلا او ملحقا به وفيها التاء فالمرة وكذا النوع من الجميع على المصدر المستعمل
والفارق بين المصدر المطلق وارادة احد هذين المعنيين معه هو الوصف
وما يجري مجراه نحو نشدته نشدة واحدة في المرة ونشدة حسنة او نشدة لطيفة
في النوع وكذا في اقامة ودحرجة وبيطرة فان لم يكن تاء وليس ثلاثيا مجردا ذو تاء
والمصدر بحاله نحو اكرامة واخرنجامة الا انه ان جاء للرباعي وذي
الزيادة مصدران احدهما اشهر فالوحدة وكذا النوع على ذلك الاشهر
دون الغريب فنقول دحرج دحرجة واحدة وقاتل مقاتلة واحدة دون
دحراجة وقتالة لعدم اطراد فعلال في مصدر فعلل والفعال
في مصدر فاعل والفارق بين المرة والنوع هو الوصف كما ذكرنا ولقيته
اتيانة ولقية لقاءة شاذ لانه ثلاثي مجرد لا تاء فيه فكان القياس اتية
لقية اسماء الزمان والمكان هما الموضوعان للزمان والمكان باعتبار وقوع
الفعل فيهما مطلقا فاذا قلت مخرج باحد هذين المعنيين فمعناه مكان
الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق ومن ثم لم يعملوها في مفعول

اسماء الزمان والمكان

ولا ظرف لخروجها اذ ذاك من الاطلاق الى التقييد وذلك خلاف
وضعها وتاولوا قول النابغة شعر كان مجر الرامسات ذيولها
عليه قضيم نمقته الصوانع بان المضاف محذوف والمجر مصدر والتقدير
كان اثر الرياح التي تثير التراب وتدفن الاثار ذيولها عليه هو اعني
ذلك الاثر القضيم جلد ابيض يكتب فيه زينته الصوانع بالكتابة وانما
صيروا الى التاويل لان المجر لو كان مصدرا ولم يقدر مضاف محذوف
لم يستقم حمل قضيم عليه ولو كان اسم مكان لم يستقم نصب ذيولها به واذا عرفت
حقيقة اسم الزمان والمكان فنقول في هياتهما انهما مما مضارعه مفتوح العين
او مضموم نحو يشرب ويقتل ومن المنقوص مطلقا على مفعل بفتح العين نحو
مشرب ومقتل ومرمى ومدعى وموضى ومن مكسورها نحو يضرب و
المثال مطلقا نحو يعد على مفعل نحو مضرب وموعد بالكسر وجاء المنسك
للموضع الذي يذبح بها النسائك الذبائح والمجزر لموضع جزر الابل والمنبت
والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق لوسط الراس وهو الذي يفرق فيه
الشعر والمسقط لمسقط الراس وغيره والمسكن والمرفق للمرفق وهو مفصل
الذراع والعضد من رفق يرفق والمسجد والمجزر لثقب الانف من نخر ينخر و
كان القياس فيهن الفتح لان مضارعها مضموم العين وروي في بعضها الفتح
على القياس وهي المنسك وبه قرئ ايضا قوله تعالى ولكل جعلنا منسكا والمطلع

والمفرق

والمفرق والمسكن والمسجد قال الفراء والفتح في كله جائز وان لم نسمعه فتلخص
ان اوزان اسماء الزمان والمكان اما مفعل بسكون الفاء وفتح الباقي واما
مفعل بتبديل فتح العين بالكسر واما منخر من هذا الباب بكسر الميم والخاء فنزع
على المنخر بفتح الميم وكسر الخاء كمنتن في غير هذا الباب فانه فرع على منتن بضم
الميم وكسر التاء من نتن الشيء وانتن فهو منتن ولا غيرهما اتباعا وانما جعلا
فرعين على بنائين اخرين لان مفعلا بكسرتين غير موجود في كلامهم ونحو المظنة
والمقبرة فتحا وضما مما ادخل فيه تاء التانيث ليس بقياس وانما هو مقصود
على السماع وذلك انها غير جارية على الفعل ولكنها بمنزلة قارورة وشبهها حيث
لم يردها بها المكان المطلق وانما اريد بها اماكن مخصوصة فان مضنة الشيء
هو موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والمقبرة واحدة المقابر وكذا المزلة
وان كانت جارية على القياس من حيث حركة العين ولكنها غير جارية على القياس
من حيث دخول التاء التانيث كالمقبرة ضما فخروج هذه الاسماء عن
القياس من حيث الحركة غير منظور فيه وانما المعتبر خروجها عن
القياس من قبل ادخال تاء التانيث عليها وكانهم انما ادخلوها عليها تنبيها
على خروجها عن موضوعات اسماء الزمان والمكان او على ارادة البقعة
كما قالوا مأسدة ومأسدة ومسبعة ومذابة ومحياة ومفعاة للارض
المتكثرة من هذه الاجناس فهذه هيآت اسم الزمان والمكان من الثلاثي المجرد

مفعل غير موجود

وماعداه فعلى لفظ المفعول من ذلك الباب كالمضروب فهو في المصدر الميمي الآلة وهي
مايستعان بها في الفعل المشتق هو منه تجيء على مفعل ومفعال ومفعلة
كمحلب لما يستعان به في الحلب ومفتاح ومكسحة لما يستعان بهما في الفتح
والكسح اي الكنس وهذه الاوزان الثلثة قياسية لا من حيث انه يجوز ان يشتق
كل منها من اي فعل اتفق وان لم يسمع بل من حيث ان كلا منها ان كان قد ورد
به السماع في فعل معين يمكن ان يطلق تلك الصيغة على كل ما يمكن ان يستعان
به في ذلك الفعل كالمفتاح فان كل ما يمكن ان يفتح به البيت يسمى مفتاحا
وان لم يكن الآلة المخصوصة بذلك حاضرة ونحو المسعط لانا آء يجعل
فيه السعوط وهو دوآء يصب في الانف والمنخل لما ينخل به والمدق لما يدق به
والمدهن والمكحلة والمحرضة لما يجعل فيه الاشنان وبالجملة الابنية التي جاءت
مضمومات الميم والعين ليست عند سيبويه الا الخمسة الاولى اذ المحرضة
عنده بكسر الميم وفتح الرآء ليس بقياس لانها اسماء لآلات مخصوصة لا بمعنى
الاستعانة بها في ذلك الفعل ولهذا قال سيبويه لم يذهب بها مذهب
الفعل لان الجاري على الفعل لا يختص بآلة مخصوصة وهذه مخصوصة فلا
يقال مدهن الا للآلة التي جعلت الدهن ولو جعل الدهن في وعآء غيره
لم يسم ذلك الوعآء بمدهن بخلاف المحلب والمفتاح كما قلنا المصغر هو
الاسم المزيد فيه شيء على التفضيل الذي يجيء ليدل على تقليل المراد من حقيقة ذلك

الاسم

الاسم تحقيقا عند القايل نحو رجيل وعويلم ومثل فويق ذاك او تهكما
فيفيد التعظيم نحو دويهية واللتيا واللتي للداهية العظيمة واما في عدده
وذلك في الجمع نحو دريهمات وهو من خواص الاسم ونحو ما احيسنه غير متعد
اذ ليس على ظاهره وانما المراد الذي وصف بالحسن كما يجيء والاسم الذي يراد
تصغيره اما ان يكون متمكنا او لا فالمتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه ويزيد بعدهما ياء ساكنة
ولا يتصرف في هيئته بغير ذلك ان كان على ثلثة احرف اصولا او غيرها
نحو بييت ومييت في بيت الذي وزنه فعل وفي ميت الذي وزنه
فيل اذ هو مخفف فيعل بحذف العين ويكسر ما بعدها اعني ما بعد
اليآء في ذوات الاربعة اصولا كانت او غيرها نحو دريهم ومكيرم
في درهم ومكرم الا في تآء التانيث والفيه المقصورة والممدودة والالف
والنون المشبهتين بهما اذا وقعن رابعة والف افعال جمعا نحو طلحة
وحبلى وحمرآء وسكران واجمال فان ما بعد اليآء لا يكسر فيها بل يبقى مفتوحا
فيقال طليحة وحبيلى وحميرآء وسكيران واجيمال قضاء لحق تآء التانيث
من وجوب فتح ما قبلها ومحافظة على الالفات بخلاف التآء اذا
وقعت خامسة فانك تكسر ما بعد اليآء نحو دحيرجة في دحرجة وبخلاف
الالفين اذا لم يكونا للتانيث نحو معزى فيمن صرفه وعلباء بالتنوين
فانك تكسر ما بعد اليآء فيهما فتقول معيز وعليبي وبخلافهما ان كانا للتانيث

غير الرابعة نحو حجبى وخنفسآء فانك تكسر ما بعد اليآء فيهما فتقول
حجيجب وخنيفسآء وبخلاف الالف والنون اذا لم يكونا مشبهتين بالالفين
نحو سرحان فانك تقول سريحين بكسر ما بعد اليآء وبخلافهما اذا كانتا
مشبهتين خامستين نحو زعفران علما فانك تقول زعيفران بكسر ما بعد
اليآء وبخلاف الف افعال اذا لم يكن جمعا نحو برمة اعشار للقدر المنكسرة
قطعا كما يقال رمح اقصاد اي منكسرة ولا يزاد حروف المصغر بعد يآء التصغير
واليآء الحاصلة من المدة الرابعة ان كانت هناك مدة في غير الصور الاربع
المستثنيات على اربعة اصول او غيرها فلذلك الذي قلنا من عدم الزيادة
لم يجيء في غيرها اعني في غير الصور الاربع المستثنيات الا امثلة ثلثة فعيل
وفعيعل وفعيعيل وان شئت قلت فعيل وفعيلل وفعيليل وذلك ان
النظر ههنا على مجرد العدد لا على الاصل والزايد ولهذا كان مثال مخيرج
فعيعل او فعيلل مع ان زنته مفيعل وانما لم يزد في غيرها على هذه
الامثلة الثلثة لان حروف الاسم ان كانت ثلثة تعين الاول وان كانت اربعة
الثاني وان كانت خمسة رابعها مدة تعين الثالث نحو رجيل ومييت
ودريهم ومكيرم ودحيريج في دحراج ومفيتيح في مفتاح واذا صغر
الخماسي على ضعفه وندرته لثقله فالاولى حذف الخامس لان الثقل انما نشأ
عنه فيقال في سفرجل سفيرج وقيل ما اشبه الزائد فيقال في جحمرش

في تصغير الخماسي

جحيرش

جحيرش لان الميم من حروف الزيادة وفي فرزدق فريزق لان الدال تشبه
التآء التي هي من حروف الزيادة وسمع الاخفش سفيرجل بكسر الجيم من غير
حذف شيء للاتباع ولان الانتقال من الكسرة الى الفتحة كالانتقال من سفل الى
علو وهو ضعيف ويرد نحو باب وميزان وموقظ الى اصله لذهاب المقتضي وذلك
ان المقتضي في باب وناب لقلب الواو والياء الفا هو تحركهما وانفتاح ما قبلهما
وقد زال فتح ما قبلها في التصغير لوجوب ضمة والمقتضي لقلب الواو ياء في الميزان
واصله موزان لكونه من الوزن فهو سكون الواو بعد الكسرة وكلاهما يزول
في التصغير والمقتضي لقلب اليآء واوا في موقظ واصله ميقظ لكونه من اليقظة
هو سكون اليآء بعد الضمة وفي التصغير يزول السكون لوجوب فتح ثانيه فيقول
في تصغير هذه الاسمآء بويب ونييب ومويزين ومييقظ بخلاف مثل قايم
وتراث وادد علم ابي قبيلة من اليمن فانك تقول في تصغيرها قويئم بالهمزة
وتريث واديد بالتآء والهمزة لبقاء المقتضي بعد التصغير على ما كان قبله و
ذلك ان المقتضي لقلب عين الفعل في قايم وبايع همزة كونها اسم فاعل
من المعتل العين وهو باق بعد التصغير والمقتضي لقلب الواو تاء في تراث
وهمزة في ادد هو كون الواو مضمومة في اول الاسم وذلك باق بعد التصغير
وانما قالوا اعيياد في تصغير عيد مع مشاركته نحو ميزان في ذهاب المقتضي
بعد التصغير لقولهم في تكسيره اعياد فرقا بينه وبين اعواد جمع عود والتكبير

والتصغير من واد واحد من حيث انهما يردان الاشياء في الاغلب الى اصولها
وقيل من حيث انهم قصدوا الى معنى زايد في الاسم فغير واصيغته ولو قيل انما
قالوا عييد في تصغير عيد فرقا بينه وبين عويد في تصغير عود لا تجه لكن فاليه
التعليل على الوجه الاول اشمل فان كانت في حروف الاسم الذي يراد تصغيره
مدة ثانية لا اصل لها قالوا وان لم يكن اياها ولا محالة تصغير الالف مفتوحة
نحو ضويرب في ضارب وضويريب في ضيراب وضويرب في ضورب علما لانهم
لما اضطروا الى تحريكها ولم يكن لها اصل يرد اليه وجب قلبها حرف لين
وكانت الواو اقعد لانضمام ما قبلها والمراد بالمدة حيث تطلق احد حروف
اللين اذا كان ساكنا وحركة ما قبله من جنسه فالالف ابدا مدة ضرورة
انفتاح ما قبلها بخلاف الواو والياء وان كان الاسم المتمكن وما يتخرط في سلكه
نحو مد على حرفين وقد حذف منه شيء من غير تعويض فيا سالكان الحذف
او غير قياسي يرد محذوفه في التصغير حتى يصير على مثال فعيل تقول في عدة
وكل اسما علما لا فعلا اذ التصغير من خواص الاسماء وعيده واكيل برد فانهما
في الوعد والاكل وفي سه ومذ اسما لا حرفا فان التصغير لا يدخله ستيهة
ومنيذ برد عينهما فان اصل سه سته بدليل استاه ومذ مخفف منذ ولهذا يحرك
بالضم عند ملاقاته ساكنا كما يجيء في التقاء الساكنين وفي دم
وحر دمي وحريح برد لامها فان اصل دم دمو بالتحريك او دمي
بالتسكين

بالتسكين او التحريك على اختلاف الاقوال وحر اصله حرح بدليل احراح
والمحذوف في عدة قياس وفي البواقي على غير القياس وكذلك باب ابن واسم
واخت وبنت وهنت مما عوض عن محذوفه شيء لا يصلح الاسم معه ان يبني منه مثال
فعيل وذلك ان اصل ابن بنو بالتحريك واصل اسم سمو وسمو بسكون الميم
وكسر السين او ضمها واسقط عجزها وعوض عنها همزة الوصل بعد تسكين
فائها بالتحقيق فلو صغرتها على حالها ولم تغير ثانيها لم يكن بناء فعيل وان
فتحت سقطت همزة الوصل وبقي على حرفين فيجب اسقاط الهمزة ورد المحذوف
حتى يصير بني وسمي واخت وبنت اصلها اخوة وبنوة بالتحريك وهنت
وهي كلمة كناية معناها شيء منكر اصلها هنوة حذفوا اعجازها
وجعلت تاء التانيث عوضا عنها ولذلك يوقف عليها بالتاء فلو بنيت
فعيلا من نحوها دون ان ترد المحذوف لاعتددت بما كان في اصل
تاء التانيث وهي في حكم كلمة اخرى فوجب ان ترد المحذوف
فيقول بنية واخية وهنية وان شئت هنيهة بجعل الهاء فيها منقطعا
عن الياء الثالثة وبعد الرد تبقى على تاء التانيث لا محالة بالهاء و
لا تسقطها لا وصلا ولا وقفا لانها تفيد غير التعويض معنى اخر هو
التانيث وذلك باق بخلاف همزة الوصل في ابن ونحوه فانها لم تكن تفيد
الا التعويض وامكان الابتداء بتلك الكلمة ولا المعنيين قد زال في التصغير فثبت

ان رد المحذوف في التصغير واجب ان كان الاسم على حرفين ولم يعوض
من المحذوف شيء او عوض ولم يكن ما يصلح معه ان يبنى من الاسم مثال
فعيل بخلاف باب ميت وهار وناس فانه لا يجب رد المحذوف ههنا
اذ يمكن بناء فعيل من ميت بالتخفيف وكذا من هار وهو المتصدع من جانب
الوادي الذي اشفى على التهدم والسقوط وهو على ما قال صاحب الكشاف
على وزن فعل مثل كتف قصر عن فاعل كخلف عن خالف والف ليست بالف
فاعل وانما هي عينه واصله هور وهكذا الكلام في ناس محذوف اناس اذ
يمكن منه بناء فعيل فيقول فيها ميت وهوير وانيس كلها على مثال فعيل
وان شئت قلت ميت وهوير وانيس بالتشديد بناء على مثال فعيعل
ولا يجيء الهمزة في هوير كما في قويئم لان المحذوف منه الف فاعل كما قلنا فاذ
اردته انقلبت واوا وبعد الواو يكون ياء التصغير وبعد ياء التصغير الواو
الاصلية او الالف المنقلبة عنها وعلى التقديرين وجب قلبها ياء ثم الادغام وذلك
انه اذا ولي ياء التصغير واو او الف منقلبة او زايدة قلبت تلك الواو والالف
ياء وادغمت ياء التصغير فيها وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها اعني بعد الالف
الواقعة بعد ياء التصغير نحو عطاء تقلب ياء ثم يتفق اجتماع ثلث ياءات ...
يجيء حكم ذلك الثاني فالاول نحو عرية وعصية ووسيلة في تحقير عروة وعصا ورسالة
وذلك ان الاول صار عند التصغير عريوة اجتمعت الواو والياء سبقت

احديهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء واما الف
عصا المنقلبة عن الواو والف الرسالة الزايدة فانما قلبتا ياء لانهم لما
اضطروا الى تحريكهما وعلموا ان قلبهما واوا يؤول الى قلبهما ياء لتحقق العلة
المذكورة حينئذ قلبوهما من اول الامر ياء وهذا الذي قلنا من قلب الواو ياء
اذا وليت ياء التصغير قاعدة ممهدة وتصحيحها في باب اسيد وجديل قليل لا يكاد
يجيء في اللغة الفصحى وكان من قال اسيود وجديول مصححين راعي مكبره
حيث لم يعل اما نحو اسود فلئلا يلتبس بالفعل واما نحو جدول فللمحافظة على
الالحاق فان اتفق بعد القلب المذكور اجتماع ثلث ياءات حذفت الياء الاخيرة
نسيا منسيا والمراد بذلك ان لا تعتد بها ويجري ما قبلها كالاعراب لو لم يكن
محذوفة ان كان الاعراب عليها وان كان بعدها تاء التانيث فتحت الياء الثانية
لاجلها ولم تعتد بالمحذوفة وانما يجعل نسيا على الافصح كقولك في عطاء
واداوة للمطهرة وغاوية من الغواية ومعاوية عطي واديه وغوية ومعية
والاصل ان يقال في تصغيرها عطيي واديية وغويية ومعيية
بالياءات الثلث اما في عطي فالاولى ياء التصغير والثاني منقلبة
عن الف عطا كما قلنا في عصا ورسالة والثالثة منقلبة عن الهمزة
الواقعة بعد الف عطاء فانك قد عرفت انها يجب ان تقلب ياء في نحو الاخير
استثقالا لاجتماع الياءات وجعل الاعراب على ما قبلها فقيل هذا عطي بالرفع

ورايت عطيا ومررت بعطي ولو اعتد بها لقيل عطي بالكسر في الرفع على مثال
قاض وكذا الكلام في اليائين الاولى والثانية من ادية واما الثالثة فانها
هي مقلوبة عن الواو التي هي لام لتطرفها وانكسار ما قبلها وكذا الكلام في
اليا الاولى من غوية اعني انها ياء التصغير واما الثانية فانها منقلبة عن الواو
التي هي عين الكلمة وسبب قلبها ما تقرر في عروة والثالثة لام الكلمة واما
معاوية فانك تحذف الفها لكن ان تحقير مثال فعيل ثم تعامل معها
معاملة غوية فيجتمع ثلث ياآت وفي جميع هذه الكلمات الثلث تحذف ياء
الاخيرة نسيا منسيا وتفتح الياء الثانية لاجل تاء التانيث وقياس احوى
لشاب اسود الشعر او اسم الشعر ان يقال في تصغيره احي غير منصرف
لان اصله في التصغير احيوي فعل به ما فعل باد عروة فصار احيي ثلث ياآت
فحذفت الاخيرة نسيا بناء على اللغة الفصحى فصار احي باتباع اعرابه غير المنصرف
على الياء الثانية فان بقاء الزيادة اي زيادة الفعل في اوله كاف في منع صرفه لوزن
الفعل كما تقول في افيضل منك فتمنعه الصرف وان لم يكن يبقى على صيغة افعل
وعيسى بن عمر يصرفه وان وافقنا على فرض المحذوف نسيا فيقول هذا احيٍ
بالرفع مع التنوين لانه نظر الى خروجه بالحذف عن صيغة افعل فاوجب صرفه
كما يصرف ضيو وان كان بعض اضيو لخروجه بالحذف عن صيغة افعل وهذا النظر
ضعيف اذ المعتبر بقاء الزيادة في اوله ولم تبق ههنا بخلافها في احيّ وقال

ابو عمرو

ابو عمرو احيٍ بالكسر والتنوين في الرفع والجر على مثال قاض فهو لا يفرض المحذوف
نسيا والتنوين فيه كما في جوار رفعا وجرا كما يقال هو اعيل منك بالتنوين وهذا
القول وان كان له وجه الا انه خلاف استعمال الفصحاء في مثل هذه الصورة
التي يتفق في تصغيرها اجتماع ثلث ياات اذ الافصح حذف الاخير نسيا كما
ذكرنا وهذه المذاهب كلها على تقدير قلب الواو في احيوي ياء كما يقال في
تصغير اسود اسيد معلا واما على قياس اسيود مصححا فانه يجب ان يقال
احيوٍ بالكسر والتنوين رفعا وجرا واحيوي بالفتح نصبا بالاتفاق والتنوين
فيه كما في جوار رفعا وجرا وانما لم يتصور ههنا الاختلاف لان ذلك
فرع اجتماع الياآت وههنا لم يجتمع الثلث نعم من ليس مذهبه في مثله التعويض
عن الياء او عن اعلاله بالسكون تنوينا خالف في اثبات الياء ساكنة في الرفع
والجر ووافق في اثباتها متحركة في النصب ويزاد في المونث الثلاثي بغير تاء تاء
كعيينة واذينة في تصغير عين واذن وذلك ان التصغير يرد الاشياء الى
اصولها وعريب وعريس في تصغير عرب وعرس شاذ وذلك انهما مونثان
فكان القياس عريبة وعريسة والعرس بالكسر امراة الرجل ولبوة الاسد
بخلاف المونث الرباعي بغير تاء كعقيرب في عقرب اذ الزيادة كانها تقوم
مقام تاء التانيث ولثقله لو زيد تاء في مصغره مع زيادة ياء التصغير وقديديمة
ووريية في تصغير قدام ووراء للجهتين المخصوصتين شاذ لانهما مونثات

غير ثلاثيتين فكان القياس ان لا يثبت التاء في مصغرهما ويحذف الف التانيث
المقصورة غير الرابعة كجحيجب وجحيجي في جحجبي اسم رجل سيد في قوم او حي
من الانصار وقرقرى علم موضع ولا يحذف الرابعة لانهم استثقلوها خامسة
فصاعدا ولم يستثقلوها رابعة لخفة الثلاثة ولذلك تركوا ما قبلها مفتوحا
محافظة عليها لا مرّ وانما صار تصغير حولايا بعد حذف الف التانيث حويلي
لا يحيي الا ان المدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء ففعلوا ههنا
كذلك وادغم الياء في الياء وتثبت الالف الممدودة في المصغر مطلقا سواء كانت
رابعة او خامسة فصاعدا كحميراء وخنيفساء في تصغير حمراء وخنفساء كانهما لما
كانت على حرفين جعلوها مع ما هي فيه كالمركب فاثبتوها مطلقا كثبوت الثاني
في بعلبك وخمسة عشر وعبد الله فانك تقول فيها بعيلبك وخميسة عشر
وعبيد الله وكذا تقول في اثنا عشر واثنتا عشرة ثنيا عشر وثنيتا عشرة والمدة
الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء ان لم يكن المدة اياها نحو مفيتيح في مفتاح
وكريديس في كردوس انقلبت الالف في الاول والواو في الثاني ياء والكردوس
قطعة عظيمة من الخيل وكل عظمين التقيا في مفصل وهو كردوس نحو المنكبين
والركبتين والوركين هذا اذا لم يكن المدة ياء واما ان كانت ياء ثبت على
حالها نحو قنيديل في قنديل وذو الزيادتين غيرها اعني غير المدة المذكورة
من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة ان تفاوت الزيادة في الفائدة كمطيلق و

مغيلم

مغيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم للذي هاج منه شهوة الضراب
من البعير وغيره ومضارب ومقدم وذلك ان النون والالف والتاء
والدال فيها اقل فائدة من الميم اذ الميم يوضح المسمى والزوائد الاخر يوضع بعض
له من الانفعال والافتعال والمفاعلة والتفعيل وغيرها وانما وضعنا الزيادتين
بكون احديها غير المدة الموصوفة لان احديهما لو كانت اياها وجب بقاؤها
كما قلنا في مفتاح ان ابقيت الاخرى ولكن يجوز حذفهما معا كما في تصغير
الترخيم الذي يجيء ذكره هذا على تقدير تفاوت الزيادتين في الافادة فان
تساوتا تخيرت في حذف ايتهما شئت كقلينسية والقليسية في تصغير قلنسوة
فان النون والواو فيها زايدتان ولا فضل لاحديهما على الاخرى فان حذفت
الواو قلت قلينسة وان حذفت النون قلت بعد قلب الواو المتطرفة بعد
الكسرة ياء قليسية ومثل حبينط وحبيط في تصغير حبنطى للقصير البطين
اذ النون والالف زايدان من غير فضل فان حذفت الالف قلت حبينط وان
حذفت النون قلت حبيط بعد قلب الالف ياء لانها مدة واقعة بعد كسرة التصغير
وليست للتانيث بل للالحاق بسفرجل ثم اعلاله اعلال قاض وذو الزيادات
الثلث غيرها يبقى الفضلى منها كمقيعس في مقعنسس اذ الميم والنون واحدى
السينين زايدة والفضلى هي كما مرّ وانما قلنا غير المدة لان احدى الثلث
لو كان مدة لم يجب حذفها مثل مقيديم في مقاديم ويحذف الزيادات الرباعي

كلها مطلقا سوآء كان لبعضها على الباقى فضل ام لا ليتمكن منه بناء فعيلل منه
غير المدة فان ثبتها لا يخل مثال التصغير اذ يمكن صوغ بناء فعيليل منه
بقلب المدة يآء فالاول كمشيعر فى مقشعر فانه حذف منه الميم وراء واحدة
مع ان الميم افضل لكلا لنها فيه على اسم الفاعل والثانى نحو حريجيم فى احرنجام ويجوز
التعويض عن حذف الزايد بمدة بعد الكسر فيما ليست فيه المدة اذ لو كان فيه مدة
لم يكن زيادة مدة اخرى كمغيليم بزيادة اليآء بعد الكسرة فى مغتلم وان شئت
مغيلم بغير المدة كما سبق وكما تقول قشيعير بالمدة مع قشيعر بدونها ويرد جمع
الكثرة لا اسم الجمع قلته ان وجد له ذلك فيصغر نحو غليمة فى غلمان ويرد الى
غلمه فيصغر او الى واحده فيصغر الواحد ثم يجمع مصغر الواحد جمع السلامة
على ما يقتضيه ذلك الواحد من الواو والنون او الالف والتاء نحو غليمون ودويرات
برد غلمان الى غلام ثم تصغيره على غليم ثم جمعه جمع المذكر السالم وكذا برد
دور الى دار ثم تصغيره الى دويرة ثم جمعه جمع المؤنث السالم فان لم يكن له
جمع قلة تعين رده الى واحده ثم تصغيره على وجه جمع السلامة على ما يقتضيه
الاصول كقولك فى شسوع شسيعات وان لم يكن له جمع قلة ولا يكون مما يجمع
جمع السلامة يطلب له اسم جمع كقويم وركيب فان لفظه لفظ الواحد فى الاغلب
بل معنوه معتبر فيه صورة وصاحبه فكانه من جنس الواحد فان لم يكن له
شيء من الامور الثلثة تعذر تصغيره لانه كالجمع بين المتنافيين فهذا قوانين

يجب

يجب رعايتها فى التصغير وما جآء على غير ما ذكر كانيسيان فى انسان وعشيشية
فى عشية واغيلمه فى غلمه واصيبيه فى صبيه شاذ اذ القياس انيسين
وعشيه كسويعين ومغيه وغليمه وصبيه وقولهم هو اصغر منك ودوين
هذا وفويق ذلك لتقليل ما بينهما من التفاوت فهو اذن داخل فى حد التصغير
كما ملنا فى حده ونحو ما احيسنه شاذ ان اجرى على ظاهره اذ التصغير من
خواص الاسماء وتاويله ان يقال المراد الشخص المتعجب منه ونحو جميل وكميت
لطاير وكميت للفرس موضوع على صيغة التصغير وليس بتصغير بدليل
على ذلك جمع الاولين على فعلان بالكسر وجمع الاخير على فعل بالضم والسكون
فلولا ان الاولين فى تقدير فعل نحو صرد والاخير فى تقدير افعل نحو احمر
لم يجمع كذلك فان وزن فعلان يختص بجمع فعل نحو صرد وفعل يختص
بجمع افعل وتصغير الترخيم الذى وعدناه يحذف فيه كل الزوايد ثم يصغر
كحميد فى احمد ومحمد ونحو دايف ولا يبالى بالالتباس ثقة بالقراين وخولف
فى امثلة التصغير بالاشارة والموصول للايذان من اول الامر بانها غير متمكنة
فالحقت قبل اخرها يآء وزيد بعد اخرها الف عوضا عن ضم الاول وفتح الثانى
فالمتمكن فقيل ذيا وتيا فى ذا وتا واوليا واوليآء مدا وقصرا فى اولا لانهم
لما زادوا يآء قبل اخرها وكان فى اخرها الف انقلبت تلك الالف
يآء كما فى عطآء فادغمت يآء التصغير فيها فوجب الفتح بزيادة الالف

بعدها ولم يصغر واذى وذه استغنآء بتاء عنها واللذيا واللتيا فى الذى
والتى بادغام يآء المزيدة فى يآء اخر الكلمة وفتح الثانيه لزيادة الالف ولهذا
فتحوا ما قبل يآء التصغير لكونه على غوذا وتلا طراد باب المبهمات واللذيان و
واللتيان فى حال الرفع واللذيين واللتيين فى حال الجر والنصب واللذيون
فى جمع المذكر بفتح الذال وضم اليآء وتشديدها رفعا واللذيين بكسر اليآء
فى النصب والجر والاخفش بفتح اليآء فى الاحوال الثلث فيكون الفرق عنده
بين المثنى والمجموع بكسر النون وفتحها واللتيات فى جمع المؤنث قال سيبويه
اللاتى لا تصغر على لفظه استغنآء بتصغير واحده على اللتيا ثم جمعه على اللتيات
ولا يصغر من المبهمات غير ما عددناه ورفضوا ايضا تصغير الضماير لان
منها ما لا يكون تصغيره لكونه اقل من ثلثة ونحو اين ومتى لتوغلها فى شبه الحرف
والحرف لا يصغر ومن وما لانها مع ذلك لا يكن تصغيرها وحيث استغنآء
بتصغير المكان عن تصغيره ومنذ لتوغلها فى معنى الحرفية وللاستغنآء
بتصغير مذ عن تصغيره ولم يعكس وان كان متمكنا لانها لمكان حذف
النون والتصرف فيها ادخل فى الاسمية ومع لتعذر مثال فعيل منه وغير
وان كان متمكنا لتوغله فى معنى الحرف وهو الاستثنآء او معنى لا النافيه
وحسبك لوجود معنى الفعلية فتقول صبى وحسبك درهم اى كفاك
والاسم عاملا عمل الفعل لا تقول هذا ضويرب زيدا لفوت معنى الفعل حال

كونه

بحث النسب

كونه عاملا قال الفارسى وذلك ان تصغير الاسم بمنزلة الوصف فقولنا
جبير كقولنا حجر صغير فكما ان الاسمآء المتصلة بالافعال اذا وصفت لا يعمل
فلا يقال هذا ضارب ظريف زيدا فكذا اذا صغرتها المنسوب اصطلاحا
هو الاسم الملحق اخره يآء مشددة ليدل الحاق تلك اليآء على نسبته اى نسبة
الشخص الذى يوصف به الى المجرد عنها ابا كان او بلدا او صناعة نحو قولك
رجل هاشمى او بصرى او كسائى فان الحاق اليآء المشددة بهذه الاسمآء
دل على نسبة الرجل الى هاشم او بصرة او مزاولة الكسآء ويخرج بقولنا اليه
الاخره نحو كرسى غير منسوب وهذا حد المنسوب بحسب الاغلب وقد يزاد
عوضا عن التشديد قبل اليا الف كيمان وشآم على منوال قاض فى النسبة
الى يمن وشام وقد ينسب على غير هذا الوجه نحو باتى وتامر كما يجيء وقياسه
حذف تاء التانيث من المنسوب اليه مطلقا لئلا يكون تاء التانيث وسطا او لئلا
يؤدى الى اجتماع تانيثين فى نسبة مؤنث الى مؤنث نحو بصرية بخلاف الف
التانيث فانه لا يجب حذفها لانقلابها واوا فى نحو حبلاوى ولو لم يحذف
وزيادة التثنية والجمع كزيدى فى زيدان وزيدون الا علما قد اعرب بالحركات
وجعل النون معتقب الاعراب فانها ح تخرجان عن حالهما وتصير الزيادة
كالجزء منها فلا يحذف عنها فلذلك جآء قنسرى فى النسبة الى قنسرين
بلد بالشام وذلك اذا قيل فى الرفع قنسرون نحو مسلمون وفى النصب والجر

قنسرين نحو مسلمين وقنسريني ايضا وذلك اذا قيل في الرفع قنسرين بضم
النون وفي النصب والجر قنسرين بفتحها لكونه غير منصرف للعلمية والتانيث
وبفتح الثاني من نحو نمر ودئل وهو كل اسم ثلاثي ثانيه مكسور فيقال نمري
ودئلي كراهة توالي الكسرتين والياءين مع حركة قبل الكسرة بخلاف
تغلبي في النسبة الى تغلب ابي قبيلة على الافصح فان سكون ما قبل الكسرتين
هون الخطب فيه فترك على الاصل وقد يلغى هذا الفرق واما نحو علبط و
قذعمل ومستخرج بكسر الراء فالفرق لا غير فان الثقل ازيد من ان يتدارك
هذا القدر من التخفيف فالابقاء على الاصل اولى وبحذف الياء والواو وبفتح
العين من كل فعيلة وفعولة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي في
حنيفة وابي حي من العرب وشنوءة حي من اليمن ومن فعيلة غير مضاعف فقط
كجهني في جهينة قبيلة وجهينة الاخبار علما الشخص على ما قيل شعر وعند جهينة
الخبر اليقين واكثرهم يرويها بالفاء فيقولون جفينة بخلاف شديدي وطويلي
في شديدة وطويلة من الشد والطول فانك لا تفعل بهما ما فعلت بنحو حنيفة
اذ لو قلت شددي وطولي فلو تركت المثلين وحرف اللين بحالها
لزم الثقل ولو ادغمت وقلبت اللين الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لزم كثرة
التغيير واللبس بالنسبة الى شد وطال علما وكذا الكلام في نحو شديدة بخلاف
نحو عيينة فان الحذف لا يوجب تغيير الاخر لعدم انفتاح ما قبل

حرف

حرف العلة فهذا قانون النسبة الى فعيلة وفعولة بشرط نفي التضعيف
وصحة العين والى فعيلة وفعولة بشرط نفي التضعيف فقط وسليقي
في النسبة الى سليقة الطبيعة ومنه قولهم يتكلم بالسليقة اي بالطبيعة لا عن
تكلف وسليمي في سليمة لبطن من الازد وعميري في عميرة لبطن من
كلب شاذ لمجيئها على خلاف ما اقتضاه القانون في النسبة الى نحو
حنيفة وذلك انه لم يحذف الياء ولم يفتح العين في شيء منها وعبدي
وجذمي بضم العين والجيم وحذف الياء مع فتح ثانيهما في بني عبيدة علما اذ
العبيدتان عبيدة بن معوية بن قشير وعبيدة بن عمرو بن معوية وجذيمة
قبيلة من عبد قيس اشذ من الشذوذ الاول لان في ذلك رجوعا الى الاصل
واما ضم العين والميم هيهنا فبعيد وخربي في خريبة موضع شاذ اذ القياس
خربي نحو جهني وثقفي مثل حنفي في النسبة الى ثقيف لانه فعيل لا فعيلة و
كان القياس ثقيفي بالياء وقرشي بالنسبة الى قريش وفقمي في النسبة الى فقيم
حي من كنانة وملحي في النسبة الى مليح حي من خزاعة شاذ كلها لانها فعيل
لا فعيلة فكان القياس فعيلي بالياء هذا حكم فعيلة وفعيلة مؤنثا و
مذكرا في غير المعتل اللام ويحذف الياء الزائدة من المعتل اللام من المذكر
والمؤنث ويقلب الياء الاخيرة واوا لكراهتهم اجتماع اربع ياءات وثلث
ايضا ويفتح العين في فعيلة وفعيل بالكسر كما في نحو غنوي وقصوي وأموي

في غني حي من غطفان وغنية وقصي علما الرجل وقصية وامي وامية
قبيلة من قريش وجاء في فعيل بالضم أميي بالجمع بين الياءات الاربع
على الاصل بخلاف فعيل بالفتح نحو غنوي فانه لم يجئ على الاصل لوجود كسرة
قبل الياءات وأموي بفتح الهمزة شاذ كانهم نسبوا الى اصلها وهو الامه
واجري تحوي في تحية مع انها تفعلة لا فعيلة مجرى غنوي فهذا حكم
فعيل وفعيلة وفعيل وفعيلة من المعتل اللام واما فعول منه نحو عدو فعدوي
على وزن فعولي اتفاقا وفي مؤنثه نحو عدوة قال المبرد مثله وقال سيبويه
عدوي كما في الصحيح اللام نحو شنئي في شنوءة ويحذف الياء الثانية من نحو
سيدي وميتي ومهيمي من هيم الحب الرجل اذا اضله هيما لئلا يلزم الجمع
بين كسرتين واربع ياءات وطائي بالالف شاذ اذ كان القياس طيئيا كسيدي
لانه منسوب الى طيئ مثل سيد فان كان نحو مهيم تصغير مهوم من هوم الرجل
اذا هز راسه من النعاس قيل مهيمي بالتعويض عن المحذوف في التصغير وذلك
ان مهوما اذا اريد تصغيره وجب حذف احدى الواوين لما تقدم في مقدمه
بعد زيادة ياء التصغير يصير مهيوما وبعد اعلال سيد يصير مهيما مثل
اسم الفاعل بكسرها من هيم فلو نسبت اليهما جميعا على ذلك الاصل وقع الالتباس فنسب
الى اسم الفاعل من هيم على الاصل المقرر ونسب الى مهيم تصغير مهوم بزيادة
ياء بدل الياء المشددة عوضا عن الواو المحذوفة في التصغير وانما جوزوا زيادة

الياء

الياء مع كسرتين واربع ياءات اخف لان السكون من غير ادغام كالاستراحة
ويقلب الالف الاخيرة الثالثة ولا محالة يكون عن اصلي والرابعة المنقلبة
عن واو او ياء لكونها عن اصلية لا للتانيث ولا للالحاق واوا كعصوي
من عصا واصله واو لقولك عصوت ورحوي من رحى واصله يا لقولك
رحيا وملهوي ومرموي من اللهو والرمي لما القلب فلوجوب كسرة ما قبل
الياء في النسبة وامتناع الالف من قبول الحركة واما قلبها واوا فلانها لو كانت
عن واو فالرجوع الى الاصل اولى وان كانت عن ياء فلاستثقال اجتماع الياءات
ويحذف غيرها اعني غير الثالثة وغير الرابعة المنقلبة عن الاصلية كحبلي
في حبلى وهذه رابعة للتانيث ومعزي في معزى وهذه رابعة للالحاق و
جمزي في جمزى لسير سريع وهذه رابعة للتانيث الا ان ثاني الحرف
متحركة ومرامي في مرامى اسم مفعول من المراماة وهذه خامسة عن اصلية و
قبعثري في قبعثرى هذه سادسة زائدة وقد جاء في نحو حبلى مما الفه رابعة
لا عن اصلية وثانيه ساكن وجهان اخران بعد الحذف حبلوي بقلب الالف
واوا وحبلاوي بقلب الالف واوا وزيادة الالف قبلها وهكذا معزوي و
معزاوي بخلاف نحو جمزي لتحرك ثانيه وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور
ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كعموي وشجوي في عم للجاهل وشج للحزين برد
الياء المحذوفة لعدم موجب حذفها حينئذ ثم قلبها واوا وفتح ما قبلها

لئلا يجتمع ثلث ياآت وكسرتان ويحذف الرابعة على الافصح كقاضى ويجوز
قاضوى ويحذف ما سواهما كمشترى فى مشترى ومستقى فى مستق
لكثرة حروف الخماسى والسداسى وباب محى ماكان اليآء فيه خامسة
فى الاخير ما قبلها يآء مشددة مكسورة فان محيٍّ اسم فاعل من حيّى حيّآء
على محوى وعيى كاموى وامى فالاول يكون بعدم رد اليآء المحذوفة وحذف
احدى المشددتين وقلب الثانية واوا والثانى بعدم الرد والنسبة الى الباقى
ونحو طبية وقنية للاقتنآء ورقية وعروة وعزوة ورشوة على القياس
عند سيبويه وذلك ان المعتل اللام يآء يا كان او واوا اذا سكن ما قبل
حرف العلة منه كان حكمه حكم الصحيح سوآء فيه المذكر والمؤنث فالنسبة الى
هذه الاسمآء يكون على نحو النسبة الى تمرة وكسرة وهجرة وزِنوى فى بنى
زنية وقروى بالنسبة الى قرية شاذ عنده اذ القياس زنيى وقريى
كما قلنا وقال يونس النسبة الى نحو ظبية وعروة ظبوى وعروى بفتح العين
وقلب اليآء واوا فى اليائى بلا ثبت يعتد به واتفقا فى طيى وغزوى الا
تآء فيه على ان حكمهما حكم الصحيح وبدوى بفتح الدال شاذ اذ القياس سكونها
لانه مثل غزو وباب طى وحى ما اخره يآء مشددة بعد حرف واحد
ترد الاولى الى اصلها وتفتح وتقلب الاخيرة واوا فتقول طووى لانه
من طويت وحيوى لانه من حييت كراهة اجتماع ازيد من كسرة ويائين

بخلاف

بخلاف دقى فى النسبة الى الدق والمغالاة وكوى فى النسبة الى الكوة
بفتح الكاف ثقب البيت لان الخطب فى اجتماع الواو المشددة مع اليآء
المشددة هين وما اخره يآء مشددة او واو مشددة بعد حرفين كعتى
وعدو وتقدم ذكره وما اخره يآء مشددة بعد ثلاثة ان كان من نحو مرمى
اى لا يكون زايدة قيل مرموى بحذف احدى اليائين وقلب الاخرى واوا
وفتح ما قبل الواو كغنوى ومرمى بحذف اليآء المشددة استثقالا وهذا
افصح وان كانت زايدة حذف ككرسى فى النسبة الى كرسى وبخاتى فى النسبة
الى بخاتى اسم رجل وانما قيد بكونه اسم رجل لانك لو نسبت اليه وهو جمع وجب
رده الى واحده وهو بختى فيفوت المقصود من التمثيل وهو بيان عدم
تطرق اختلاف احوال الكلمة الا تبديل اليآء المشددة بيآء النسبة وبخاتى
غير منسوب لا ينصرف سوآء كان جمعا او علما اذ العلمية لا يؤثر فيه واما اذا
نسبت اليه فانه يصير مصروفا لان يآء النسبة ليست من بنآء الكلمة
فيخرج الباقى عن كونه على صيغة منتهى الجموع وما اخره همزة بعد الف
اى اخره الف ممدودة ان كانت للتانيث قلبت تلك الهمزة واوا كحمراوى
وصحراوى فى حمراء وصحراء وصنعانى فى صنعاء اليمن وبهرانى فى بهرآء قبيلة
من قضاعة وروحانى فى النسبة الى روحاء بلد وجلولى فى جلولاء قرية
بناحية فارس وحرورى فى حروراء بلد وقصراء قرية تنسب اليها الحرورية

من الخوارج لانه اول مجتمعهم بها وتحكيمهم منها شاذ اذ القياس صنعاوى و
بهراوى وجلولاوى وحروراوى ويمكن ان يقال النسبة الى حروراء بانها
انها مقصورة فيكون حذف الالف على القياس وان كانت تلك الهمزة اصلية
تثبت على الاكثر كقرائى ويجوز القلب نحو قراوى والا تكن الالف للتانيث
ولا الهمزة اصلية بل يكون الهمزة منقلبة عن واو او يآء والالف للالحاق
فالوجهان القلب والاثبات ككساوى وعلباوى وكسائى وعلبائى
فى كسآء من كسوت وعلبآء بالتحريك لعصب العنق وباب سقاية مما وقع
فيه اليآء بعد الالف الزايدة وصحت تلك اليآء للزوم تآء التانيث بعدها
سقائى بالهمزة لانه لما حذف التا للنسبة زال المانع فقلبت اليآء همزة ولم يجوز
قلب الهمزة واوا كما فى كساوى لئلا يلزم التغايير دفعة واحدة وباب شقاوة
شقاوى بالواو من غير قلب الواو همزة وان زال المانع لئلا يلتبس بباب
سقاية ولم يعكس الفرق لان استثقال الواو مع يآء النسبة ليس كاستثقال
اليآء معها وباب راى وراية للعلم مما يقع فيه اليآء بعد الف مقلوبة عن حرف
اصلى ويفرق بين الواحد والجنس فيه بالتآء وعلمه فيه ثلاثة اوجه الهمزة
والواو واليآء فيقال رائى وراوى ورايى فى الواحد والجنس اذ لا فرق
بينهما بعد حذف التآء فالاول تشبيها بسقائى والثالث تشبيها بظبيى فان
ما قبل اليآء فى كليهما ساكن والثانى لان الساكن فى ظبى صحيح بخلافه فى راى

فيكون

فيكون اجتماع اليآءات ههنا اثقل فناسبه القلب وما كان على حرفين ان كان
متحرك الاوسط اصلا والمحذوف اللام ولم يعوض عن المحذوف همزة وصل
او كان المحذوف فآء وهو معتل اللام وجب الرد كابوى واخوى وستهى فى ست
لان سه فان اصل هذه الاسمآء ابو واخو وسته بتحريك الاوسط وحذفت اعجازها
ولم يعوض عنها همزة الوصل فوجب رد اعجازها لان اللام قابل للتغايير محل
للحوادث ومثل وشوى فى شية وهو كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره
واصلها وشية حذفت فاؤها واللام حرف العلة فيجب رد المحذوف
لان التآء التى هى عوض عن المحذوف يسقط فى النسبة وليس فى الاسمآء المعربة
المستقلة اسم على حرفين ثانيهما حرف لين ولا ينقض بذو فانها لا تستعمل
مقطوعة عن الاضافة فهى من قبيل ما لا يستقل بنفسه وبعد رد المحذوف
يعامل معاملة نحو غنوى من فتح ثانيه وقلب لامه واوا كراهة اجتماع ثلث
ياآت وقال الاخفش وشيى برد المحذوف وابقآء اليآء على الاصل ووجهه
انه لما رجعت الى اصلها فصارت وشية والنسبة الى فعلة من المعتل
اللام نحو ظبية ظبيى فكذلك ههنا وهو ضعيف لانه اثبت الواو مع وجود
الموجب لحذفها فى شية وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها فاءً او
عينا لم يرد ذلك المحذوف كعدى وزنى فى عدة وزنة والاصل وعدة
ووزنة والاصل حذفت فاؤها وسهى فى سه والاصل سته حذفت

عينه وانما لم يرد المحذوف لكون الباقي بعد حرف التاء حرفين ليس ثانيهما حرف
لين فلا حاجة الى الرد وجاء عِدَوِيّ في عِدَة وليس برد للفاء المحذوفة وانما
هو عوض عنها واذا عرفت حال هذين القسمين اللذين حكم احدهما وجوب
رد المحذوف وحكم احدهما وجوب عدم الرد فاعلم ان ما سواهما يجوز فيه
الامران عدم الرد والرد نحو عِدِيّ وغدوي فان احدى شرايط وجوب
الرد مفقودة فيه وهي تحرك الاوسط في الاصل اذ اصله غدو بالسكون
وابني وبنوي لفقدان شريطة اخرى من شرايط وجوب الرد وهي عدم
تعويض همزة الوصل وقد تفقد كلتاهما نحو اسمي وسموي وهذا في وجوب
الرد ونحو حِرِي وحرحي فان احدى شرايط وجوب عدم الرد وهي كون
المحذوف غير اللام مفقودة اما جاز الرد وعدمه فلان المحذوف هو اللام
في الجميع واللام قابل للتغيير بالرد وغيره واما فتح العين فيما ليس مفتوح العين
نحو غدوي وحرحي فلان العين كانت محل الاعراب فلما سلب ذلك برد اللام عوض
عنه بالحركة وابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي و
حرحي تنبيها على اصله وليس ببعيد واخت وبنت كاخ وابن عند سيبويه
لصيرورتهما بعد حذف تاء التانيث مثلها وعليه يجب ان يقال كلوي
في النسبة الى كلتا لان النسبة الى كلا مذكره كذلك اذ هو مثل معاً
فالاول في المذكر بدل من الواو واما في المؤنث فهي للتانيث والتاء

بدل من لام الفعل والاصل كلوا مثل ذكرى وانما ابدلت لان التاء علم التانيث
والالف في كلتا قد تصير ياء مع المضمر اذا قلت رايت كلتيهما فتخرج عن علامة
التانيث فصار في ابدال الواو تاء تاكيد للتانيث وقال ابو عمر والجرمي
التاء ملحقة والالف لام الفعل تقديرها عنده فعتل ولو كان الامر على ما زعم
لقالوا في النسبة اليها كلتوي فقط وقال يونس في النسبة الى اخت وبنت اختي و
بنتي اعتدادا بتاء التانيث لانها عوض عن المحذوف وعليه كلتي وكلتوي وكلتاوي
لان وزن كلتا كما قلنا هو وزن ذكرى فاذا لم يحذف الالف التي هي علامة
والمركب ينسب الى صدره كبعلي وتابطي في بعلبك وتابط شرا لاستثقال
مقدم
التانيث بتي فعلي كحبلي وقد عرفت ان مثل ذلك يجوز فيه الاوجه الثلثة
النسبة الى كلمتين معا وامكان الاستدلال بالجزء الاول على تمامه غالبا
وكذا نحو خمسي في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا لان الجزئين
حينئذ مقصود فلو حذف احدهما اختل المعنى والمضاف ان كان الثاني
مقصودا اصلا كابن الزبير لمن له اب واسمه زبير وابي عمرو لمن له ولد سمي
بعمرو قيل زبيري وعمري منسوبين الى الجزء الثاني وانما اعتبر كون
الثاني مقصودا في اصل الوضع ليشمل مثل ابي عمرو للطفل او لمن ليس له ولد مسمى
بعمرو فان الثاني حينئذ لا يكون مقصودا بالنسبة الى ذلك الشخص ولكنه مقصود
بالنسبة الى اصل الوضع اذ الكنى انما قصد بها الثاني مطلقا ولو تقديرا وان كان

كعبد مناف وامرئ القيس مما ليس المضاف اليه مسمى على حياله ولا هو مقصود
اصلا قيل عبدي وامرئي بالنسبة الى الجزء الاول هذا هو القياس وقد يعدل
عنه في بعض المواضع كما جاء منافي في عبد مناف قال الخليل انما قالوا ذلك
خوفا من اللبس لكون الثاني مقصودا لهم تعيينا منهم فان منافا اسم صنم مشهور
عندهم والجمع يرد الى الواحد ان وجد ثم ينسب الى الواحد لا يقتضيه الاصول
للتخفيف وحصول الغرض بذلك فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرايض
كتابي وصحفي برد صحف الى صحيفة ومسجدي وفرضي بالرد الى فريضة واما
مساجد علما اذا نسب اليه فمساجدي كانصاري فانه غلب حتى صار علما
فحكمه حكم الاعلام وكلابي كقبيلة ومدايني في مداين بلد وذلك ان الغرض
لا يحصل الا بذلك ولان الاعلام لا تتغير وكذا ان لم يوجد له واحد نسب الى
الجمع كعباديدي والعباديد الفرق من الناس الذاهبون في كل وجهة فهذه
هي قوانين ينضبط بها هيات المنسوبات بياء النسبة في الاغلب وما جاء
على غير ما ذكر من القوانين فشاذ وقد عرفت بعضها استطرادا والكل موكول
الى اللغة فان المعتبر في هذا الفن ما له مدخل في القياس وكثر مجيء هيئة المنسوب
على فعّال في الحرف كبتات لمن يبيع البت وهو الطيلسان من خز ونحوه و
عواج لصاحب العاج وهو عظم الفيل وثواب وجمال وجاء في هيئة المنسوب
فاعل ايضا بمعنى ذي كتامر ولابن ودارع ونابل لذي تمر ولبن ودرع

ونبل والفرق بين هاتين الهيئتين ان الاولى الذي صنعته مزاولها وبيعها و
الثانية لمن يلابس الشيء في الجملة ومنه عيشة راضية في قوله عز من قائل فهو
في عيشة راضية اي ذات رضى وذلك باعتبار صاحبها كما يقال نهاره صايم
وطاعم كاس في قول الحطيئة دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم
الكاسي اي ذو طعام وذو كسوة قال الفراء بمعنى المكسو كقولك ماء دافق وعيشة
راضية لانه يقال كسي العريان ولا يقال كسا وهذا انما يذم به اي ليس لك الا انك
تاكل وتكسى الجمع ومقصود به هيهنا الكسر والنظر منه ايضا على جموع لها مدخل
في القياس وذكر غيرها استطرادا ومفرده اما ثلاثي او رباعي او خماسي و
الثلاثي مجرد او مزيد فيه وكل منها اما اسم وهو ما دل على الذات او صفة وكل
من الاسم والصفة اما مذكر او مؤنث وهذه تفاصيلها الثلاثي الغالب في نحو
فلس ان يجمع على افلس وفلوس وباب ثوب مما اعتلت عينه واوا او ياء على
اثواب غالبا وجاء زناد في غير باب سيل اي في غير الاجوف اليائي
فانه جاء بجاد وثياب ولم يجئ سيال والزند عود يقدح به النار ورئلان
لولد النعامة وبطنان للجانب الطويل من الريش وغردة لضرب من الكماة وسقف
بضمتين او زان جموع فعل بفتح الفاء وسكون العين في الغالب والكثير واجدة
للارتفاع من الارض شاذ ونحو حمل بكسر الفاء وسكون العين على احمال وحمول
وجاء على قداح للسهم قبل ان يراش ويركب نصله وقدح الميسر ايضا وارجل

بحث الجمع

جمع الثلاثي لفعل بفتح الفاء وسكون العين

جمع فعل بالكسر فالسكون

وعلى صنوان قال الجوهري اذا خرج نخلتان او ثلث من اصل واحد فكل
واحدة منهن صنو وذوبان في ذيب وقردة في قرد ونحو قرء بضم الفاء
وسكون العين للطهر او الحيض على اقراء وقروء وجاء على قرطة للذى يعلق
في شحمة الاذن وخفاف وفلك وباب عود مما اعتلت عينه على عيدان
ونحو جمل بفتح الفاء والعين على اجمال وجمال وباب تاج مما اعتلت عينه
على تيجان غالبا وجاء على ذكور وازمن وضربان للذكر من الحبارى
وجملك وضيفه بسكون الياء واسد وحجلى للفتح ولم يجئ الجمع على فعلى
الا هذا والظربى جمع ضربان وهى دويبة منتنة الريح ونحو فخذ الفاء
غالبا فيهما اى في قلة والكثرة وجاء على نمر ونمر ونحو عجز على اعجاز فيهما غالبا
وجاء سباع وليس رجلة تكسير للرجل خلاف المرأة وانما هي اسم جمع له
او للراجل خلاف الفارس وقيل ان رجلا قد جاء بمعنى الراجل فيكون جمع
للرجل بمعنى الراجل وانما قيل انه اسم جمع لان فعلة بفتح الفاء وسكون العين
ليست من ابنية الجمع ونحو عنب بكسر الفاء وفتح العين على اعناب غالبا
وجاء اضلع وضلوع ونحو ابل بكسر الفاء والعين مطلقا واصله سكون اللام نحو ابل بكسرتين على آبال
فيهما ونحو صرد بضم الفاء وفتح العين لطائر على صردان فيهما غالبا وجاء
ارطاب ورباع للفصيل ينتج في الربيع وهو اول النتاج ونحو عنق بضمتين
على اعناق فيهما وامتنعوا من افعل في المعتل العين واويا او يائيا من اى

باب

باب كان واقوس واثوب في الواوى واعين في اليائى الجميع من باب
فعل بفتح الفاء وسكون العين وانيب في اليائى من باب فعل بفتحتين شاذ
وامتنعوا من فعال في اليائى من اى باب كان فلا يقال سيال مثلا لما ذكرنا
دون الواو فانه جاء ثياب كفعول في الواو فانه لا يقال ثووب دون الياء
اذ لا يقال سيول وفووج في فوج الجماعة من الناس وسووق
في ساق واصله سوق بالتحريك شاذ وجاء في جمعها افواج وسوق
مثل اسد وسيقان وذلك قياس واسوق وهو ايضا شاذ كما مثلنا في ليب
المذكورة ونحو قصعة بفتح الفاء وسكون العين على قصاع وبدور وبدرة
لعشرة الاف درهم ونوب ونحو لقحة بكسر الفاء وسكون العين
للحلوب من النوق على لقح غالبا وجاء على لقاح وانعم ونحو برقة بضم الفاء
وسكون العين للارض فيها حجارة ورمل وطين على برق غالبا وجاء
على حجز وحجزة الازار معقدة وحجزة السراويل التي فيها التكة برام للقلب
ونحو رقبة بفتح الفاء والعين على رقاب غالبا وجاء انق واصله على ما قال
في الصحاح انوق استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق قال
حكاها يعقوب عن بعض الطائيين ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا اينق فوزنه
اعفل وقال بعضهم اصله انوق كما ذكرنا فحذفت العين وعوض عنها يا زايدة
فوزنه ايفل والالف في ناقة بدل من الواو المتحركة لقولهم بعير منوق اى مذلل

بحث المؤنث

ويجئ في الاجوف يقال فعل ذلك تارة بعد تارة اى مرة بعد مرة وفي الصحاح
ان تيراجع تارة معضور بيارا اى حذفت الالف منه ومثله قامة وقيم وبدنه
بسكون الدال لناقة او بقرة تنحر بمكة قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم
من شعائر الله وقرئ بضمتين ويوافقها كلام صاحب الصحاح ونحو معدة
بفتح الفاء وكسر العين على معد بحذف التاء من غير تغيير نحو كلمة وكلم ونقمة
ونقم وقد يقال ان جمعه على فعل بكسر الفاء وفتح العين قال السيرافي ومثله
قليل مستمر ولا يقال في كلمة وخلفة وهى اسم الواحدة من النوق الحوامل
كلم وخلف وانما جمع معدة ونقمة على ذلك لان تميما وغيرهم يقولون
فيهما معدة ونقمة كنعمة فمعد ونقم في الحقيقة جمعا فعلة لا فعلة واما غيرهما
من نحو كلمة وخلفة فلا يجئ على وزن نعم الا عند بنى تميم ونحو تخمة بضم
الفاء وفتح العين على تخم بحذف التاء ايضا يقال اتخمت من الطعام وعن
الطعام والاسم التخمة واصلها وخمة من الوخامة وليس ذلك كالرطبة والرطب
لان الرطب مذكر كالبر والتمر ونحو التخم والتهم مؤنث كالغرف وتصغيره
رطب رطيب وتصغير تخم تخيمات بالرد الى واحده ثم جمعه بالالف والتاء
واذا صح باب تمرة مفتوح الفاء ساكن العين قيل تمرات بالفتح فرقا بين الاسم
منه والصفة وكان الاسم اولى بالتغيير لخفته وثقلها والاسكان ضرورة في
الشعر والمعتل اللام هذه المنزلة نحو ركوة وركوات وظبية وظبيات بالفتح والمعتل

العين

العين ساكن البتة نحو بيضة وبيضات وجوزة وجوزات لاستثقال الحركة
على الياء والواو وتغير البنية ان قلبتا الفا وهذيل تسوى بين الصحيح
والمعتل العين في التحريك ولا يلتفت الى الثقل اللازم من تحريك الياء والواو
لعروضه قال قائلهم اخو بيضات رائح متاوب والرائح من راح يروح نقيض غدا
يغدو والمتاوب الجائى اول الليل وباب كسرة مكسور الفاء ساكن العين
على كسرات بالفتح والكسر فالاول للفرق بين الاسم والصفة وخفة الفتح
والثانى للاتباع والمعتل العين مطلقا والمعتل اللام بالواو وتسكن العين
فيهما وتفتح كديمة وديمات فانه اجوف واوى من دام يدوم انقلبت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واليائى كبيعة وهى للنصارى والجمع بيعات
والمعتل اللام بالواو نحو رشوة ورشوات اما الفتح في المعتل العين فلان فتح
حرف العلة مع كسر ما قبلها غير مستثقل واما الاسكان فلكونه اصلا بالنسبة
الى حرف العلة واما الفتح في المعتل اللام بالواو فلان حركة الواو مع فتح ما قبلها
وسكون ما بعدها جائزة مثل عصوان والاسكان على الاصل واما المعتل اللام
بالياء نحو قنية فانه يجوز في جمعها كسر العين ايضا لان الياء المفتوحة مع كسر
ما قبلها في اخر الاسم كالحرف الصحيح نحو رايت القاضى بخلاف الواوى فانه لا يجوز
رشوات بكسر الشين لامتناع حركة الواو مع كسر ما قبلها ولهذا ينقلب الواو
ياء اذا انكسر ما قبلها ونحو حجرة مضموم الفاء ساكن العين على حجرات بالضم

والفتح فالفتح للفرق المذكور والضم للاتباع والمعتل العين ولا محالة يكون
واويا لانضمام ما قبلها والمعتل اللام بالياء فتسكن العين فيها وتفتح نحو دولة
ودولات ودولات فالاسكان على الاصل والفتح للفرق المذكور مع خفة الحركة
على الواو اذا كان ما قبلها غير مفتوح والدولة بالضم قيل انها في المال وبالفتح في الحرب
وبعضهم لم يفرق بينهما وكذا في رقية ورقيات ولم يجز فيها الضم استثقالا
واما اذا كان معتل اللام واوا كعروة فيجوز فيه الضم ايضا لان وقوع الواو
بعد الضمتين ليس مستثقلا استثقال وقوع الياء بعدها للتشاقي بينهما وقد تسكن
العين في تميم في حجرات وكسرات استثقالا لحركة العين بعد الضمة والكسرة مع ان في
ذلك رجوعا الى الاصل والمضاعف وسطه في الجمع ساكن في الجميع سواء كان فاؤه
مفتوحا او مكسورا او مضموما نحو شدة وشدات بالفتح وعدة وعدات بالكسرة وغدة
وغدات بالضم لان تحريك العين يؤدي الى فك الادغام مع وجوب الادغام
لاجتماع المثلين مع تحركهما في كلمة ولا لبس هذا حكم مؤنث ثلاثي المجرد اذا كان
اسما واما الصفات فبالاسكان مطلقا نحو صعبة وصعبات وصلبة و
صلبات وصفرة وصفرات وقالوا الجبات بتحريك الجيم في الجبة بالحركات
الثلث في اللام وسكون الجيم للشاة التي قبل نتاجها وربعات بتحريك الباء
جمع ربعة بفتح الراء وسكون الباء لرجل او امراة مربوع الخلق لا طويل ولا قصير
على غير القياس اذ القياس كما قلنا سكون الجيم والباء وكانهم صاروا الى ذلك

لح

للح اسمية اصلية قال الجوهري حقه التسكين الا انه كان الاصل عندهم
انه اسم وصف به كما قالوا امراة كلبة فجمع على الاصل او يكون لجبة في الواحدة
لغة يعني بالتحريك وقال الفارسي وقالوا اشياه لجبات فحركوا الاوسط
لان منهم من يقول لجبة يعني ايضا بالتحريك فاتفقوا في الجمع على هذا و
قالوا رجال ربعات ونسوة ربعات لانه اسم مؤنث وقع على المؤنث
والمذكر كما يقال رجال خمسة فتصف المذكر وهو مؤنث وحكم نحو ارض
واهل وعرس بالكسر امراة الرجل ولبوة الاسد وعير للابل التي عليها الا
حمال لانها عير اي تذهب وتجيء مما فيه التاء مقدرة واريد جمعه على طريقة
جمع السلامة حكم مثل ذلك الذي قلنا ما فيه التاء ظاهرة فيقول في جموعها
المصححة ارضات بتحريك العين مثل تمرات واهلات بفتح الهاء وسكونها
فالفتح لما فيه من الاسمية والسكون نظرا الى الوصفية وعرسات وعيرات مثل
كسرات وعيرات بالاسكان والفتح مثل ديمات وباب سنة مما حذفت اعجازها
ومنها التاء جاء فيه سنون وقلون وثبون وقلون بالواو والنون على خلاف
القياس كانهم جعلوا ذلك عوضا عن المحذوف منها والقلة عود ان
يلعب بها الصبيان اصلها قلو بالفتح قالوا انما ضموا القاف دلالة على الواو
المحذوفة وجاء في جمعها كسر القاف ايضا كما كسر السين من سنون تنبيها
على ان اصل الجمع في مثلها ان يكون مكسرا والثبة الجماعة من الناس و

اصلها ثبى بضم الفاء وفتح العين وجاء في باب سنة ايضا سنوات وعضوات
وثبات وهنات بالالف والتاء على القياس برد اللام وبغيرها والعضة
كل شجر يعظم وله شوك ونقصانها الواو عند بعض بدليل جمعه على عضوات
والهاء عند بعض بدليل جمعه على عضواه مثل شفاه وجاء في
المحذوفة الاعجاز امة مكسر امة التي اصلها امو بالتحريك واصله
اامو كافلس قلبت الهمزة الثانية وجوبا كما في ادم فصار امو
كما في جمع اكم قلبت الواو المتطرفة ياء وكسر ما قبلها واعل اعلال قاض
مثل ادل في جمع دلو فصار في الرفع والجر امٍ والنصب اميا فهذه هيآت
جموع الاسم الثلاثي مذكرا او مؤنثا واما الصفة فانه يجيء نحو صعب بفتح الفاء
وسكون العين على صعاب غالبا وباب شيخ مما اعتلت عينه على اشياخ وجاء
من معتل العين وغيره ضيفان ووغدان للئيم وكهول ووطلة للرجل
الرخو وشيخة بسكون الياء ووُرْد لفرس بين الكميت والاشقر وسحل بضمتين
للثوب الابيض من القطن وسحاء ونحو جلف بكسر الفاء وسكون العين
من قولهم اعرابي جلف اي جاف يجيء على اجلاف كثيرا واجلن نادر ونحو
حر بضم الفاء وسكون العين يجيء على احرار ونحو بطل بفتحتين للشجاع
على ابطال وحسان واخوان وذكران لخلاف الانثى ونصف بضمتين
للمراة بين الحدثة والمسنة ونحو نكد بفتح الفاء وكسر العين للعسر على انكاد

ووجاع

ووجاع وخشن وجاء على فعالى نحو وجاعى في وجع وصباطى في حبط للتنفخ
البطن وحذارى في حذر ونحو تيقظ بفتح الفاء وضم العين على ايقاظ و
بابه التصحيح نحو تيقظون وعجلون والتكسير فيه قليل ونحو جنب بضمتين
على اجناب ويجمع الجمع من هذه الصفات جمع السلامة للعقلاء الذكور نحو صعبون
وحسنون وحذرون وندسون فهذا حكم مذكر الصفات
واما مؤنثة فبالالف والتاء لا غير نحو عبلات في عبلة للضخمة وحذرات
في حذرة وتيقظات في تيقظة الاباب فعلة بفتح الفاء وسكون العين
نحو عبلة وكبشة للناقة الصغيرة الضرع فانه جاء على عبال وكباش مكسرا ايضا
وقالوا ايضا علج في جمع علجة مؤنث علج بكسر العين وسكون اللام للرجل من
كفار العجم فهذه تفاصيل جموع الثلاثي المجرد اسما او صفة مذكرا او مؤنثا
واما المزيد فيه فمنه ما زيادته مدة ثالثة وذلك اما مذكر او مؤنث المذكر
اما اسم او صفة الاسم نحو زمان مما فاؤه مفتوح ومدته الف على ازمنة غالبا
وجاء قذل لموخر الراس وغزلان وعنوق للانثى من ولد المعز ونحو حمار
مما فاؤه مكسور والمدة بحالها على احمرة وحمر غالبا وجاء صيران والصوار
القطيع من البقر وشمائل لخلاف اليمين وللخلق ونحو غراب مما فاؤه مضموم
والمدة بحالها على اغربة غالبا وجاء قرد وغربان وزقان والزقاق السقا
والسكة وغلمة قليل وذبت نادر وجاء في مؤنث هذه الثلاثة نحو عناق

للانثى من ولد المعز وذراع للايذ يع به وعقاب للطير الضارى وهى
مؤنثات معنوية اعنق واذرع واعقب واما امكن فانه شاذ لكون
المكان مذكرا والمكان بالحقيقة مفعل من الكون معناه للموضع ولكنه
لاكثر لزوم الميم توهمت اصلية وجعل فعالا ثم اشتق منه نحو تمكن وفى
ونحو رغيف مما مدته ياء والفاء مفتوح البتة على ارغفة ورغف ورغفان
غالبا وجاء اصباء وفصال لولد الناقة اذا انفصل عن امه وافايل لصغار
الابل الواحد افيل وظلمان للذكر من النعام قليل وربما جاء مضاعفة
نحو سرير على سرر ونحو عمود مما مدته واو والفاء مفتوح البتة على اعمدة
وعمد وجاء قعدان للبعير الذى يعتقده الراعى فى كل حاجة وافلاء فى
فلو المهر وذنائب للدلو الملائى ماء الصفة نحو جبان مما مدته الف
والفاء مفتوح على جبناء وصنع يقال امراة صناع اليدين اى ماهرة
حاذقة بعمل اليدين وصيادع الفرس الجواد ونحو كناز مما فاؤه مكسور
والمدة بحالها للناقة المكتنزة اللحم على كنز وهجان للبيض من الابل فالكسرة
فى الجمع مثلها فى رجال وفى الواحد مثلها فى كتاب ونحو شجاع مما فاؤه
مضموم والمدة بحالها على شجعاء وشجعان ونحو كريم مما مدته
ياء والفاء مفتوح لا غير على كرماء وكرام ونذر وثنيان فى ثنى وهو الذى
يلقى ثنيته ويكون ذلك فى الظلف والحافر فى السنة الثالثة والخف

فى السنة

فى السنة السادسة وخصيان واشراف واصدقاء واشحة وظروف
ونحو صبور مما مدته واو والفاء مفتوح فقط على صبر غالبا وعلى ودداء
واعداء وفعيل بمعنى مفعول اذا كان فيه ضرب من افة وداء بابه فعلى
كجرحى واسرى وقتلى وجاء اسارى وشذ اسراء وقتلاء ولا يجمع جمع
التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز عن فعيل الاصل وهو الذى
بمعنى فاعل فانه يجمع جمع السلامة بالواو والنون فيقال كريمون وظريفون
فاذا لم يجمع المذكر من فعيل بمعنى مفعول بالواو والنون وجب ان لا يجمع المؤنث
منه بالالف والتاء لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل ونحو مرضى فى جمع مريض
مع انه بمعنى فاعل اذ يقال مرض الرجل فهو مريض محمول على جرحى لاشتراكهما
وجربى فى هالك وميت واجرب مع مخالفته اياه فى الزنة لما وافقه
فى اصل المعنى وهو اصابة فى الضرر فهذا اجدر لموافقته اياه فى الزنة
وفى الاصل المعنى جميعا وحمل الشىء على الشىء فى صيغة الجمع لتوافقهما فى
اصل المعنى مع تخالفهما فى الزنة جائز كما حملوا ايامى فى ايم بتشديد
الياء للرجل الذى لا زوجة له والمراة التى لا زوج لها ويتامى فى يتيم وهو
من الانسان من لا اب له ومن البهائم ما لا ام له ومن الدر ما لا اخت له
على وجاعى وصباطى مع ان مفرد الاولين فيعل و
فعيل ومفرد الاخرين فعل لتوافقهما فى اصابة

الانة وخالف الجوهرى فى ايامى فقال ان اصله ايايم
فقلب فصار ايايى وفتح الميم فصار ايامى المؤنث اسم او صفة الاسم نحو
حامة ورسالة وذبابة ونحو سفينة ونحو ركوبة كلها على فعائل الصفة
نحو صبيحة من الصباحة الجمال على صباح وصبايح وجاء خلفاء وجعله
جمع خليف اولى من جعله جمع خليفة لكثرة مجىء فعيل على فعلاء نحو كرماء
وبخلاء والحمل على الاكثر اولى ونحو عجوز على عجائز فهذه فعاعيل بازيادة
مدة ثالثة ومن المزيد فيه ما زيادته الف ثانية وذلك فاعل اسما او صفة
الاسم مذكرا او مؤنث المذكر نحو كاهل وهو ما بين الكتفين على كواهل و
جاء حجران بالحاء والجيم والراء المهملة لا يمسك الماء من شفة الوادى
وجنان لابى الجن المؤنث نحو كاثبة وهى من الفرس حيث يقع عليه مقدم
السرج على كواثب وقد نزلوا فاعلاء منزلته اعنى منزلة ما فيه تاء التانيث
لاشتراكهما فى زيادة علامة تاء التانيث على فاعل فقالوا قواصع
ونوافق ودوام وسواب فى قاصعاء ونافقاء ودامان وسابياء
وانما قلبت الف فاعل وفاعله وفاعلاء واوا تشبيها للتكثير
بالتصغير والقاصعاء جحرة من جحرة اليربوع الذى
يقصع فيه اى يدخل فيه والنافقاء احدى جحرته
التى يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اتى من قبل

القاصعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق اى خرج ومنه المنافق والدامان بتشديد
الميم احدى جحرته التى يخرج منها التراب ويجمعه والسابياء المشيمة التى تخرج
مع الولد ودوام اصله دوامم ادغم الميم فى الميم وسواب اصله سوابى
اعل اعلال قاض الصفة مذكرا او مؤنث المذكر نحو جاهل على جهل وجهال
غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة ودعاة فى المعتل اللام واصلها قضية
ودعوة على وزن فعلة بضم الفاء وفتح العين واللام قلبت الياء والواو
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلها وعلى بزل للبعير الذى انشق نابه ذكرا
كان او انثى وذلك فى السنة التاسعة وربما يزول فى الثامنة وشعراء
وصحبان وتجار بكسر التاء وتخفيف الجيم وقعود بضم القاف واما نحو
فوارس فشاذ لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب
او جمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حايض وحوايض او كان لغير
الادميين مثل جمل باذل وجمال بوازل فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع
عليه الا فوارس وهوالك ونواكس فاما فوارس فلانه شىء لا يكون فى المؤنث
فبعد بهذا عن الصفة لان الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء من خواص الصفات
فنحو كالاسم ويقال هالك فى الهوالك فجرى على الاصل لانه يجىء فى الامثال
ما لا يجىء فى غيرها واما نواكس فقد جاء فى ضرورة الشعر قال الفرزدق
واذا الرجال راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب نواكس الابصار والناكس

المطافل واسم المؤنث نحو نايم جمع على نوايم ونوم وكذلك حوايض وحيض مما لا مذكر له فلم يفرق لذلك بالتاء ومن المزيد فى اخره المؤنث بالالف رابعة وذلك اصناف اما نحو انثى بالالف مقصورة وهو اسم فيجيء جمعه على اناس ونحو صحراء مما هو اسم ايضا ولكن الفه ممدودة على صحارى قال الجوهري اصله صحاري بالتشديد وقد جاء ذلك فى الشعر لانك اذا جمعت نحو صحراء دخلت بين الحاء والراء الفا وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الف الجمع فى كل موضع نحو مساجد وجعافر فينقلب الالف الاولى التى بعد الراء ياء للكسرة التى قبلها وينقلب الالف الثانية للتانيث ايضا ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتانيث وبين الياء المنقلبة من الالف التى ليست للتانيث نحو الف مرمى ومعزى اذا قالوا مرامى ومعازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فيقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحار كما يقول جوار والصفة نحو عطشى على عطاش ونحو حبلى للحامل انثى من ذوات الظلف اذا اشتهت الفحل على حبالى والفرق بين المثالين مع كون الف كليهما مقصورة ان اولهما مفتوحة وهما صفتان الا ان الاول له مذكر بالالف والنون كعطشان والثانى ليس له ذلك لكن نزل منزلة ما جاء فى مذكره فعلان نحو عجلان وعجلى وعجالى ونحو بطحاء بالمد وهى مسيل واسع فيه دقاق

المعق

الحصى على بطاح ونحو عشراء بالمد وفتح الثانى على عشار بالكسر والعشراء الناقة التى اتت عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وفعلى التى يجيء مذكرها على افعل نحو الصغرى يجمع على الصغر والمؤنث بالالف خامسة نحو حبارى على حباريات قال الجوهري الفه ليست للتانيث ولا للالحاق وانما بنى الاسم لها فصارت كانها من نفس الكلمة لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة اى لا ينون والاشبه انها للتانيث ومن المزيد فيه افعل وهو اما اسم او صفة لاسم كيف تصرف فى حركاته نحو اجدل للصقر واصبع واحوص علما على افاعل نحو اجادل واصابع واحاوص وقولهم حوص فى جمع احوص للمح الوصفية الاصلية فان الحوص ضيق فى مؤخر العين او فى احدى العينين والرجل احوص والمراة حوصاء وعلى هذا التاويل قال الاعشى شعر اتانى وعيد الحوص من ال جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا يعنى عبد عمرو بن شريح بن الاحوص وعنى بالاحاوص من ولده الاحوص منهم عوف بن الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهجا الاعشى علقمة ومدح عامرا فاوعدوه بالقتل وقوله من ال جعفر اى من اجلهم الصفة نحو احمر مما هو لون او عيب على حمران وحمر ولا يقال فى جمعه احمرون بالواو والنون لتميزه بذلك عن افعل التفضيل ولا يقال فى مؤنثه وهو حمراء حمراوات بالالف والتاء لانه

فرعه واذا لم يجمع الاصل جمع السلامة فلان لا يجمع الفرع كذلك اولى وجاء الخضراوات فى جمع خضراء وهو قوله ليس فى الخضراوات صدقة مع امتناع احضرون لغلبته اسما وكانه قيل ليس فى البقول صدقة ونحو الافضل اعنى افعل التفضيل يجمع على الافاضل فى التكسير والافضلين فى التصحيح ونحو شيطان دهقان وسلطان مما زيد فى اخره الالف والنون وهو اسم جنس يجمع على فعالين نحو شياطين ودهاقين وسلاطين وجاء سراح واما الصفة منه نحو غضبان وسكران فيجمع على غضاب وسكارى بفتح الفاء وقد ضمت اربعة من الجموع وهى كسالى وسكارى وعجالى وغيارى فى كسلان وسكران وعجلان وغيران من غار عليه يغار غيرة والفتح ايضا جائز فى الجميع الا انه اختير فيها الضم وقد تقدم ان فعلى صفة يجمع على فعالى بالفتح فسكران سكارى مثل صحراء صحارى وسكرى سكارى مثل فتوى فتاوى ومن اصناف المزيد فيعل نحو ميت وجيد وبين اى واضح يجمع على اموات وجياد وابيناء ولا يجيء فيعل بكسر العين الا من الاجوف وفتح العين الا من الصحيح كصيقل وحيدر الاحرفا واحدا قال ما بال عينى كالشعيب العين والشعيب الراوية وسقاء عين ومتعين اذا كان بها زوايد قيمة وذلك عيب فيها ونحو شرابون وحسانون والحسان بالضم احسن من الحسن والانثى حسانة وفسيقون ومضروبون ومكرمون ومكرمون وغيرها من الاسماء الفاعلين والمفعولين المؤنث

للمبالغة

للمبالغة ولغير المبالغة من الثلاثى المجرد ومن غيره سوى فاعل كما مر استغنى فيها بالتصحيح عن التكسير وجاء عواوير فى عوار بالضم الجبان وملاعين فى ملعون ومشائيم فى مشئوم وميامين فى ميمون ومياسير فى موسور من ايسر الرجل اى استغنى ومفاطير فى مفطر ومناكير فى منكر ومطافل فى مطفل وهى الظبية معها طفلها ومشادن فى مشدن من اشدنت الظبية اذا شدن ولدها اى قوى وطلع قرناه فهذا تمام هيئات الجموع القياسية وغيرها للثلاثى مجردا ومزيدا فيه واما الرباعى فيجمع نحو جعفر وغيره من الهيئات مثل درهم وزبرج وبرثن على فعالل نحو جعافر قياسا ونحو قرطاس مما زيد مدة رابعة على قراطيس وما كان على زنته او يقاربها ملحقا به او غير ملحق به بغير مدة رابعة او بها وليست اخرا يجرى مجراه نحو كوكب وجدول وعثير مثل درهم للغبار وهذه الثلاثة من الملحقات بالرباعى وتنضب لشجر يتخذ منه السهام ومدعس للرمح وفدان مما يقاربه الرباعى او هو هى وليس ملحقا به فيجمع الجميع على مثال فعالل اذ لا مدة فيها وصفنا نحو كواكب وجداول وعثاير وتناضب ومداعس ونحو قرواح للارض البارزة للشمس اذا لم يختلط بها شيء او لناقة طويلة القوايم وقرطاط للبرذعة هذان ملحقان مع المدة الموصوفة ومصباح وهذا غير ملحق مع المدة فيجمع الجميع على مثال فعاليل نحو قراويح وقراطيط ومصابيح وحكم ذى التاء ايضا كذلك نحو جمجمة وجماجم ومكرمة ومكارم وكسرواله وسراويل وانا قلنا وما كان على زنة الرباعى

او ما يقاربها ليخرج نحو فعال بكسر الفاء وفعول وفعيل بفتحها فانها ليست على زنة
الرباعي ولا قريبا منها اما فعول وفعيل فظاهر واما فعال فلان الالف
للينها يخرج الوزن عن مثال فعلل على ان مكسر فعال جاء على فعايل ايضا نحو
شمايل وقدا وتحو جوارية في جدب واشاعتة في النسبة الى الاشعث رجل
يجيء في الرباعي الاعجمي والمنسوب وربما لم يدخل الهاء كقولهم كيالج في جمع
كيلج مع انه رباعي اعجمي وانما زيد الهاء على مثال فعالل في جمع الاعجمي الرباعي لبيان
للفرعية وفي جمع المنسوب الرباعي للدلالة على معنى النسب وهذا تمام الكلام
في جمع الرباعي واعلم انك تحذف من الثلاثي المزيد فيه نحو منطلق ومستخرج
ومقعنسس وغير ذلك ومن الرباعي المزيد فيه نحو مدحرج ومحرنجم واحرنجام
ما حذفت في التصغير وتبقي الفضلى وتحذف غيرها وفي المتساويين انت الخيار
كما في حبنطى ولك بعد الحذف زيادة الياء بعد كسرة التصغير عوضا عن المحذوف في
جميع ذلك على قياس التصغير وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره وانما يقال
ذلك لو اريد بحذف خامسه كما قلنا في التصغير او بحذف ما اشبه الزايد فيقال في
فرزدق مثلا فرازد على الاول وفرازق على الثاني لان الدال يشبه التاء الذي
هو من حروف الزيادة ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء فيقال
تمرة وحنظلة وبطيخة ليس بجمع على الاصح بل اسم جنس موضوع للماهية المراة من
المشخصات ولذا انطبق لوقوعه على القليل منها وعلى الكثير وقد تقدم في النحو وهو غالب

في غير المصنوع كتمر وتمرة ونحو ذلك ونحو سفين ولبن وقلنسي في سفينة ولبنة
وقلنسوة ليس بقياس لانها مصنوعات وكماة وكمأ للنبت معروف وجباة وجبأ في
الصحاح بكسر الجيم وفتح الباء والهمزة وجبأ بفتح الجيم وسكون الباء للحمر من الكماة عكس
تمرة وتمر لان واحده بغير التاء والجنس بالتاء ولو قيل ان جباة بكسر جبأ
مثل غرد وغردة لكان اولى اللهم الا ان يكون الجباة على مثال الجبهة لغة صحيحة
فيكون حينئذ من باب تمر وتمرة ونحو ركب وحلق وجامل للقطيع من الابل
مع رعاته وارباب وسراة في سري للسيد وفرهة في فاره الحاذق من البرذون
والبغل والحمار وغزي في غاز وتوام مثل غلام في توأم على وزن جعفر ليس
بجمع على الاصح ولكنها اسماء جموع والا لم يجز تصغيرها على الفاظها لانها ليست
من اوزان جمع القلة ولم يجز وقوعها تمييزا عن نحو عشرين ولجواز عود الضمير
اليها مذكرا لان الفاظها مفردة بخلاف لفظ الجمع ونحو اراهط في رهط وهو
ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امراة واباطيل في باطل واحاديث
في حديث واعاريض في العروض الجزء الذي في اخر النصف الاول من
البيت واقاطيع في قطيع طايفة من البقر والغنم ونحوها واهال بحذف الياء
مثل قاض في اهل وليال مثل قاض ايضا في ليلة وحمير في حمار وامكن في مكان
انما جاءت على غير الواحد منها ومرجعها الى السماع وليست من الاقيسة المذكورة
في شيء وقد يجمع الجمع جمع التكسير وجمع التصحيح بالالف والتاء على تاويل جماعة

من الجمع الاول ولهذا لا يطلق على اقل من تسعة او اربعة كما ان الجمع الاول لا يقع
الا على ثلثة او اثنين على اختلاف الرايين في اقل الجمع فيقع الجمع مفردا ويجمع على
ما يقتضيه الاصول وذلك نحو اكالب جمع اكلب جمع كلب واناعيم جمع انعام جمع
نعم وجمايل جمع جمال بكسر الجيم جمع جمل وجمالات جمع جمالة جمع جمل وكلابات جمع
كلاب جمع كلب وبيوتات جمع بيوت جمع بيت وحمرات جمع حمر جمع حمار في
جزرات جمع الجزر جمع الجزور من الابل وهي تصلح للجزر يقع على الذكر والانثى
وليس كل جمع يجمع كما انه لا يجمع كل مصدر كالحلوم والالباب والاداب وكذلك
لا يجمع جميع اسماء الاجناس كما جمع التمر فقيل تمرات وورود جمع الجمع في جمع
القلة اكثر منه في جمع الكثرة الا بالالف والتاء فان ذلك في جمع الكثرة اكثر
التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا سواء كان احدهما حرف مد ولين
او لا كقولك زيد عمرو لان الوقف محل تخفيف وقطع وفي غير الوقف يغتفر في
المدغم اذا كان قبله لين سواء كان مدة ام لا وهو والمد والمدغم في كلمة نحو خويصة
في تصغير خاصة فان ياء التصغير والصاد الاولى ساكنتان والضالين
فان الالف واللام الاولى ساكنتان وتمود الثوب في مجهول تمادنا الثوب
فالواو والدال الاولى ساكنتان وانما اغتفر هيهنا للين الساكن الاول وكون
المدغم مع المدغم فيه بمنزلة حرف واحد مع انهما في كلمة واحدة فيمتزج اللين
بالمدغم فكانه لم يجتمع ساكنان بخلافهما لو كانا في كلمتين نحو واذا قالوا اللهم

التقاء الساكنين

ويا ايها النبي وما جعل عليكم في الدين فهناك يجب حذف اللين واغتفر ايضا
في نحو ميم قاف عين زيد انسان مما بني لعدم التركيب وقيل اجراء حرفي اللين
وقفا لازما ووصلا للفرق بين ما بني لعدم المقتضي للاعراب وهو التركيب
وبين ما بني لوجود المانع وهو مشابهته مبني الاصل ولم يفعل بالعكس لقلة
ما بني لعدم المقتضي وكثرة ما بني لوجود المانع ومنهم من زعم ان السكون فيها في
حال الوصل ايضا على نية الوقف واغتفر ايضا في نحو الحسن عندك وايمن الله
وايم الله يمينك مما دخلت فيه همزة الاستفهام على حرف التعريف او على همزة
الوصل المفتوحة وانما اغتفر للالتباس بالخبر لو حذف همزة الوصل وحلقتا
البطان بالمد شاذ لان الساكن الاول وان كان مدة الا ان الثاني غير مدغم
ولانهما في كلمة والبطان للقتب الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير يقال
التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد كانهم لم يحذفوا الف التثنية في هذا
المثل تقطيعا لما دونه بتحقيق التثنية في اللفظ هذا اذا كان التقاء الساكنين في
الوقف او في كلمة اولهما لين والثاني مدغم او في نحو ميم قاف عين او في الحسن و
ايمن الله فان كان غير ذلك واولهما مدة حذفت تلك المدة نحو خف وقل
وبع فان الاصل فيهما تخاف وتقول وتبيع وبعد حذف حرف المضارعة وسكون
اللام يلتقي ساكنان المدة ولام الفعل وتخشين يا امراة فان الاصل تخشيين
مثل تعلمين قلبت الياء التي هي لام الفعل الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى

ساكنان الالف وبالضمير واغزوا فان الاصل اغزووا مثل اطلبوا استثقلت
الضمة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان وهما الواوان وارمي والاصل ارميي
مثل اضربي استثقلت الكسرة على الياء وبعد حذفها يبقى اليا'ان ساكنتين
واغزن يا رجال وارمن يا امراة اذ بعد اتصال النون التاكيد الثقيلة
باغزوا وارمي يلتقي ساكنان الواو والياء واولى نون التاكيد وهاهنا ليس
اذ الضمير كلمة اخرى والنون كلمة اخرى ويخشى القوم ويغزو الجيش
ويرمي الغرض اذ بعد ضم الفاعل الى الفعل في الاولين والمفعول اليه في
الاخير يلتقي ساكنان المدة ولام التعريف يجب حذف المدة في جميع هذه
الامثلة اما الحذف فللاستثقال واما تعيين المدة لذلك فلكثرة التصرف
فيها دون الساكن الثاني فانه قلما يكون كذلك مع ان حركة ما قبل المدة مشعر
عنها وحذف الثاني يخل بما اوله اذ لا دليل على وجوده والحركة على الساكن الثاني
في نحو اخشى الله واخشوا الله واخشي الله واخشون يا رجال واخشين يا امرأة
غير معتد بها لعروضها فلهذا لم يرد الساكن الاول وهي الالف في الامثلة
اما في خف فظاهر واما في اخشوا فلان اصله اخشيوا قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكذا في اخشي لان
اصله اخشيي وانما لم يعتبر الحركة العارضة في نحو هذه الامثلة لانها انما جيء
بها للضرورة ساكن بعدها في كلمة اخرى منفصلة اما في نحو خف الله فظاهر

واما

واما في نحو اخشون فلان نون التاكيد مع الضمير البارز كالمنفصل بخلاف
نحو خافا وخافن لشدة اتصال الضمير المرفوع بالفعل ونون التاكيد بالضمير
المستتر بل بالفعل هذا اذا كان اول الساكنين مدة فان لم يكن اولهما مدة حرك
الاول نحو اذهب اذهب والساكنان فيه الباء والذال ولم ابل اصله ابالي
وبعد ادخال الجازم صار لم ابال ثم كثر حتى فرض كانه لم يحذف منه شيء
فاسقطت حركة اللام فالتقى الساكنان واولهما مدة فحذفت الالف
على القياس المذكور فبقي لم ابل وليس هذا موضع الاستشهاد ثم الحق
بها هاء السكت للوقف فالتقى الساكنان اللام والهاء فحركوا اللام والهاء
وهذا موضع الاستشهاد والم الله والساكنان فيه الميم الاخيرة من الميم واللام
من الله واخش الله واخشى الله والساكن فيها حرف اللين واللام من الله و
من ثم اغتفر من اجل وجوب تحريك اول الساكنين في غير هذه الصور
المعدودة اولا اذ لم اكن اولهما مدة قيل اخشون يا رجال واخشين
يا امراة بتحريك الواو والياء ولا يمكن ان يقال يجب ان لا يحرك
حرف اللين هيهنا من حيث ان ثاني الساكنين مدغم من جملة ما هو
كالمتصل بالفعل لانه كالمنفصل كما مر من ان نون التاكيد مع الضمير البارز في
حكم المنفصل فيثبت وجوب تحريك اول الساكنين في غير هذه الصور المعدودة
اولا اذا لم يكن الاول مدة الا في نحو انطلقه ولم يلده وفي قوله شعر عجبت لمولود له

اب وذي ولد لم يلده ابوان وفي رد ولم يرد في تميم ما فر من تحريكه للتخفيف
فحرك الثاني وذلك ان انطلق ولم يلده بسكون اللام وفتح القاف والدال
اصلهما انطلق ولم يلد بكسر اللام وسكون القاف والدال فشبهوا طلق ولميد بكتف
فاسكنوا اللام منهما فالتقى الساكنان اللام والقاف والدال فحركوا الثاني اذ لو حرك
الاول فات الغرض المقصود من اسكان الاول وهو التخفيف واختير الفتح اتباعا
لحركة اقرب المتحركات اليه وذلك فتحة الطاء والياء ولانهم لو كسروا لزم ما فر منه
في الساكن الاول وهو الكسر وكذا في رد ولم يرد واصلهما اردد ولم يردد اسكن
الدال الاولى منهما بالقاء حركتها على ما قبلها فالتقى ساكنان فحركوا الثاني لئلا
يفوت الغرض من الادغام وهو التخفيف والحجازيون يقولون اردد ولم يردد
على الاصل من غير ادغام لان شرط الادغام ان يكون الثاني ساكنا وقراءة حفص في
قوله عز من قايل ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
بسكون القاف زعم بعضهم انه من باب ما حرك الثاني لالتقاء الساكنين ظنا منه
ان اصل الكلام ويتق زيد فيه هاء السكت فصار تقه مثل كتف وبعد اسكان
القاف التقى ساكنان القاف والهاء السكت فحرك الثاني كما في انطلق فهذا وجه
كون هذه القراءة من هذا الباب وهي ليست منه على الاصح لان هاء السكت يجب
اثباتها وصلا ولا تحريكها اصلا ولو جوز تحريكها هيهنا لكان اللايق بها الفتح
كما في انطلق بل الوجه في تصحيح هذه القراءة ان الهاء يجعل ضميرا عايدا الى الله واسكان

القاف

القاف من تقه يكون للتخفيف على منوال كتف فلا التقاء الساكنين ولا تحريك لاجله
والاصل فيما يحرك لالتقاء الساكنين هو الكسر لان الجزم في الافعال عوض
عن الجر في الاسماء فلما ثبت بينهما التعارض واحتيج هيهنا الى التعويض عن
السكون كان الكسر بذلك اولى فان خولف هذا الاصل فلعارض كوجوب الضم في
ميم الجمع في مثل عليكم اليوم اعادة لها الى اصلها اذ اصل هذه الميم ان يكون مضمومة
يدل عليه قراءة اهل مكة بضم هذه الميمات بواو بعدها نحو عليكموا الا اذا وقعت
بعدها ياء واقعة بعد ياء مثل عليهم الله او بعد كسرة مثل في قلوبهم العجل فانها قد تكسر
اتباعا وكوجوب الضم في مذ اذا قيل مذ اليوم تنبيها على حركة الاصلية وهي الضم لانها
مخففة منذ وكاختيار الفتح في الميم من الم الله محافظة على التفخيم في اسم الله وكجواز
الضم في الاول اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمة اعني في كلمة الساكن
الثاني نحو قالت اخرج فان الراء مضمومة بعد الخاء التي هي ثاني الساكنين ضمة
اصلية في كلمته وقالت اغزي كذلك اذ الزاي في الاصل مضمومة لانه من باب
نصر ينصر ولا اعتداد بكسرتها العارضة وانما التزم حصول هذه الشرايط ليتاتى
امر الاتباع بذلك بخلاف وان امرؤ فان ضمة الراء ليست بالاصالة بل بتبعية
الهمزة ولذلك يقول رايت امرأ بالفتح ومررت بامرئ بالكسر وقالت ارموا
كذلك لان ضمة الميم منقولة من الياء المحذوفة اذ الاصل ارميوا فلا يجوز فيه الضم فان ضمة
الميم وان كانت اصلية لكنها ليست في كلمة الساكن الثاني اذ لام التعريف

كلمة بأسرها وفي نحو اضيا به اعني اخيبار الضم في نحو اخشوا القوم اشعارا بانه
واو الجمع عكس لو استطعنا فان الضم فيه غير مختار وانما المختار الكسر ايذانا بانه
الواو فيه ليس بضمير ولجواز الضم والفتح في نحو رد ولم يرد بعد الكسر الذي هو الاصل
فالضم للاتباع والفتح للتخفيف هذا اذا كان عين المضاعف مضموما فان كان
مفتوحا او مكسورا فالكسر على الاصل والفتح للتخفيف او للاتباع في الفتح
العين بخلاف نحو ردّ القوم على الاكثر ما لقي المضاعف ساكنا بعده اذ المختار
فيه الكسر على الاصل لانك لو فككت الادغام قلت اردد القوم بالكسر لا غير و
كوجوب الفتح في نحو ردها لان الهاء لخفائها كالعدم فكان الالف واقعة بعد
الدال لخفاء الهاء والضم في رده لان الواو الثابتة في التلفظ بعد الهاء كانها
واقعة بعد الدال لخفاء الهاء والكسر في رده لغية سمعها الاخفش من بني عقيل
وليست مستكرهة لان الواو ينقلب ياء لكسرة الهاء وغلط ثعلب في جواز الفتح
في رده قياسا على ردها لان الواو بعد الضمير موجود في اللفظ والهاء حاجز غير
حصين فلا يصح قياسهم وكوجوب الفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل طلبا
للتخفيف لكثرة استعمال من مع لام التعريف والكسر ضعيف عكس من ابنك
فان الكسر في مثله واجب على الاصل والفتح ضعيف لانه لم يكثر كثرة من مع لام
التعريف فلا يناسبه العدول عن الاصل للتخفيف وعن مع لام التعريف بكونه
مكسورة مثلها لانها لم يكثر كثرة من مع اللام وعن الرجل بالضم ضعيف
على الاصل

لخروجه عن الاصل وعن محاولة التخفيف وجاء في التقاء الساكنين المغتفر وهو
اللازم عن الوقف او ان يكون الاول الفا والثاني مدغما في كلمة هذا المغتفر
ومن النقر واضرب به بتحريك الساكن الاول بحركة الموقوف عليه لا مطلقا بل اذا
كانت الحركة ضما او كسرا او دابة وشابة تقلب الالف همزة امعانا في الهرب
من التقاء الساكنين بخلاف نحو نام ورمى مما كانت المدة غير الف لان تحريكها مستثقل
الابتداء لا يبتدأ الا بمتحرك كما لا يوقف وقفا اصليا
الا على ساكن فان كان الاول من الكلمة ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوظة
وهي ابن وابنة وابنم واسم وقد مر بيان اصلها في التصغير والميم في ابنم زائدة للتاكيد
مثل زرقم في الازرق وليست بدلا من لام الكلمة والا لم يعوض عنها همزة وصل
وهو معرب من مكانين تقول هذا ابنم ورايت ابنما ومررت بابنم تتبع النون
الميم في الاعراب واست واصله سته مثل جمل بدليل تكسيره على استاه واثنان و
اثنتان واصلهما ثنيان وثنيتان كشجران وشجرتان بدليل قولهم في النسبة اليه
ثنوي مثل بنوي وامرء وامرأة وفيها لغة اخرى مرء ومراة وايمن الله وهو
اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون وربما حذفوا منه النون قالوا ايم الله
وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا وهي الانفعال والافتعال
والافعلال هذا من مزيد باب الثلاثي ومن مزيد الرباعي الافعنلال والافعلال
كالاقتدار والانطلاق والاستخراج والاشهباب والاشهيباب والاعذيذان

والاعلواط والاقعنساس والاسلنقاء كالاحرنجام والاقشعرار وفي افعال
تلك المصادر من ماض او امر نحو اقتدر واقتدر الى اخرها وفي امر صيغة
امر الثلاثي اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا وفي لام التعريف وميمه في لغة
طي وعليه قوله صلعم ليس من امبر امصيام في امسفر الحق في جميع هذه الاسماء
والافعال والحروف في الابتداء خاصة لا في الدرج همزة وصل مكسورة
في جميع تلك الصور لانها جيء بها لدفع الابتداء بالساكن فناسب الكسرة لما
بينها وبين السكون من التعاوض على ما مر في التقاء الساكنين الا فيما بعد ساكنه
ضمة اصلية فانها تضم للاتباع نحو اقتل اغز اغزي يا امراة اذ الزاء في الاصل
مضمومة ولا اعتداد بعروض الكسرة ونحو انطلق به فيما لم يسم فاعله لان ضمة ما بعد
الساكن بالنسبة الى هذا البناء اصلية بخلاف ارموا اذ الضمة على الميم غير اصلية والا في
لام التعريف وميم التعريف نحو الرجل وامرجل وايمن فانها تفتح لكثرة استعمال لام
التعريف وشبه بها ميمه وايمن ايضا لانه لا يستعمل الا في القسم فضارع الحرف
فيل عدم التصرف فيه ففتح همزته تشبيها بالداخلة على لام التعريف قال الخليل ان ال
على وزن هل بمجموعها موضوعة للتعريف وانما يحذف الهمزة في الدرج لكثرة الاستعمال
ولهذا ذهب بعضهم مثل ابن كيسان وابن درستويه في ايمن فقالوا ان الفه
الف قطع وهو جمع يمين وانما حذفت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم
لها وانما سميت هذه الهمزة همزة الوصل لان ما بعدها معها يتصل بما قبلها
بخلاف

بخلاف همزة القطع فان ما بعدها معها ينقطع عما قبلها واثباتها وصلا لحن
لانها جيء بها لضرورة الابتدا بالساكن ولا ضرورة في حال الوصل فيكون اثباتها
خطأ وشذ اثباتها في الضرورة كقولهم كل سر جاوز الاثنين شاع والتزموا جعلها
الفا لا بين بين على الافصح نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك اذا كانت همزة الوصل
فيه مفتوحا للبس بالخبر كما في التقاء الساكنين وقد جاء بين بين اي بين الهمزة
وبين الالف في قول الشاعر وما ادري اذا يممت ارضا اريد الخير ايهما يليني الخير
الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني وذلك لاستقامة الوزن وفي غير الوزن
فرارا من التقاء الساكنين والافصح جعلها الفا لان التقاء الساكنين مغتفر في مثل
هذه الصور واما ان كانت همزة الوصل غير مفتوحة سقطت في الاستفهام لعدم
اللبس نحو ابنك بار استخرج المال واما سكون هاء وهو وهي وفهو وفهي ولهو
ولهي فعارض فصيح كانهم شبهوها مع ما اتصل بها من الواو والفاء ولام الابتداء
بعضد وكتف فعاملوها معاملتهما طلبا للتخفيف لكثرة الاستعمال وكذلك
لام الامر نحو قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم يعرض لها السكون اذا اتصل بواو العطف
او فائه نحو فلينظر لمثل ما قلنا وشبه به اهو واهي وان لم يبلغا في كثرة الاستعمال
مبلغ وهو وهي واخواتها لكونها على زنتها وثم ليقضوا بسكون اللام شبه نحو
وليوفوا لاشتراكهما في اتصال حرف العطف الدال على الجمعية بها ونحو انه يمله هو
بسكون الهاء قليل لفوات السببين المذكورين في الشبه الوزني وكون المتصل

حرف العطف الدالة على الجمعية الوقف قطع الكلمة اسما كان او فعلا او حرفا
عما بعدها ولو فرضا وقيل عن تحريك اخرها وليس بواضح لانه قد يقف عن
تحريكه وهو غير واقف كما لو قال واحد اثنان ثلثة في الوصل ولهذا لو سكن
اخر الكلمة ووصل ما بعدها بها من غير سكتة تؤذن بوقفه لم يعد واقفا ولو
حركها وقطعها عما بعدها قيل وقف ولكنه اخطا في تركه حكم الوقف وفيه وجوه
مختلفة في الحسن والمحل فان بعض الوقوف احسن من بعض ومحال الوقف متفاوتة
وبحسب ذلك تختلف الاحكام وتنحصر بشهادة الاستقراء في احدعشر الاسكان
المجرد ب الروم ج الاشمام د ابدال الالف ه ابدال تاء التانيث هاء و زيادة
الالف ز الحاق هاء السكت ح اثبات الواو والياء او حذفهما ط ابدال الهمزة
ى التضعيف يا نقل الحركة فالاسكان المجرد عن الروم والاشمام انما هو في المتحرك
سواء كان قبل الاخر ساكن او لا وسواء يكون الاسم منونا او لا وهذا هو الاصل
لان سلب الحركة ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة وقد يعدل عن ذلك في بعض المحال
لخصوصية تلك المادة او لتحصيل غرض اخر كما ستتلى عليك والروم ايضا في
المتحرك وهو ان تاتي بالحركة خفية كانك تروم الحركة ولا تتمها بل تختلسها اختلاسا
تنبيها على حركة الوصل مع تحصيل بعض الغرض من الوقف وهو في المفتوح
قليل لخفة الفتحة وعسر الاتيان بها خفية فلا تكاد يخرج الا على حالها في الوصل
وايضا فانه يشبه الشوبا ومن ثم لم يقرا به احد من القراء في المفتوح وانما ذكره

سيبويه عن العرب والاشمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان
وليس بصوت يسمع ولهذا يحس به المبصرون دون الاعمى كانك اشممت
الحرف رايحة الحركة بان هيات العضو للنطق بها تنبيها على حركة الوصل
ويختص بالمضموم لان هذا النحو من الاداء لا يدل الا على تعيين الحركة الا فيه والاكثر
على ان لا روم ولا اشمام في هاء التانيث بخصوصه لانهما لبيان حركة الموقوف عليه
ولا حركة لهاء التانيث وانما كانت الحركة للتاء وهي معدومة نعم لو وقفت عليها
بالتاء نحو اخت وبنت جرى الروم والاشمام فيها بالاتفاق وميم الجمع نحو اليكم
اذ لا حركة لها في الاصل وكذا عند من ضم ميم الجمع ووصلها بواو ويقف بحذف
الواو اذ الميم ليست اخر الكلمة عنده فلا يحسن فيها الروم والاشمام لانهما يختصان
بالاخر والحركة العارضة نحو قل ادعوا الله اذ ليس للحرف حركة معتبرة بل لالتقاء
الساكنين فهي كالعدم وابدال الالف انما يكون في المنصوب المنون نحو رايت
فرسا وفي اذا لان صورته صورة المنصوب المنون ونحو اضربا من
المفرد المذكر الملحق به النون الخفيفة تشبيها لها بالتنوين بخلاف المرفوع المنون
والمجرد المنون في ابدال الواو والياء من تنوينهما فان ذلك غير مرضي فيه
على الافصح بل يوقف عليهما بالاسكان مثل هذا فرس ومررت بفرس لثقل
الضمة والكسرة مع الواو والياء وخفة الالف مع الفتحة ومنهم من يبدل فيهما
ايضا فتقول فرسو وفرسي ومنهم من لا يبدل في المنصوب ايضا فتقول رايت

فرس ويوقف على الالف في باب عصا ورحى مما في اخره الف مقصورة بالاتفاق
لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيبويه وهو الصحيح ان الالف في النصب مبدلة
من التنوين واما في الرفع فهي التي كانت قبل الوقف لان المعتل اذا اشكل امره
حمل على الصحيح وقد عرفت قانونه وقال المبرد الالف باقية على حالها في الاحوال
الثلث لانهم يميلون نحو رحى ومعلى في الوقف رفعا ونصبا وجرا ولو كانت
الف التنوين لم يمل وايضا كتبوا فعلى ونحوه بالياء ولو كانت الف التنوين لكتبوها
كتبها الفا واجيب بالمنع من ان الامالة والكتابة على وجه المذكور وقال
المازني هي الف التنوين في الاحوال الثلث لان التنوين واقع بعد الفتحة
في جميعها واجيب بانه وان كان كذلك في اللفظ الا انه في التقدير ليس كذلك
والمعتبر هو التقدير بدليل ضم الهمزة في اغزي وكسرها في ارموا وقبلها اعني
قلب الالف المبدلة من التنوين نحو رايت رجلا وقلب كل الف غيرها سواء
كانت للتانيث كحبلى او لا كعصا ونحو هو يضربها همزة في الوقف ضعيف
وكذلك قلب الف نحو حبلى مما هي للتانيث همزة او واوا او ياء وقفا
ووصلا مثل هذه حبلا او حبلو او حبلي ضعيف وانما فعلوا ذلك لكون الالف
خفية فاذا وقف عليها ضعفت غاية الخفاء حتى تظن معدومة فابدلوها حرفا
من جنسها اظهر منها وعند من قلبها همزة ايضا شبيه بذلك وابدال تاء التانيث
الاسمية لا الفعلية هاء انما يكون في نحو رحمة على الاكثر فرقا بينها وبين التاء

من نفس الكلمة نحو وقت وكاخت وربما يوقف عليها بالتاء نحو رحمت وقد قرى
بهما جميعا وتشبيه تاء هيهات به في الوقف عليها بالهاء قليل وانما الكثير
الوقف عليه بالتاء وقد قرى بهما جميعا ووجه القليل ان يجعل اصله هيهية
على الافراد فيصير الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ووجه الكثير ان يجعل
اصله هيهيات جمع هيهية وبعد صيرورة الياء الفا يحذف لالتقاء الساكنين
وهذا امر تقديري فان هيهات اسم لفعل هو بعد فلا يتحقق فيه افراد وجمع
وفي الضاربات فتشبيه تاء الجمع بتاء التانيث الاسمية حتى يوقف عليها بالهاء
ضعيف وانما القوي هو الوقف عليها بالتاء لئلا تدل على الجمعية والتانيث
جميعا فلو هو ابطال صورتها في الوقف بخلاف التاء في المفرد فانها تدل على
التانيث فقط وعرقاة فانه فتحت تاؤه في النصب فبالهاء يوقف عليها لكونها مثل
سعلاة والا فتح في النصب كما في قولهم استاصل الله عرقاتهم اي اصولهم فبالتاء لكونها
مثل كسرات حينئذ والراء من العرقات تسكن وتكسر واعلم ان تاء التانيث الفعلية
نحو ضربت والتي تلحق الحروف نحو ثمت وربت لا يوقف على شيء منها بالهاء
وان تاء التانيث الاسمية لا تنقلب هاء الا في الوقف او عند اجراء الوصل مجرى
الوقف ولا يكون حينئذ الا ساكنة واما ثلثة اربعة فيمن حرك الهاء من ثلثة
فلانه نقل حركة همزة القطع اعني همزة اربعة الى الهاء للوصل واجرى الوصل
مجرى الوقف فليس بتحريك الهاء وانما ذلك نقل حركة ما بعدها اليها بخلاف

الم الله فانه لما وصل الله بالم التقى ساكنان ضرورة سقوط الهمزة في الدرج
فوجب تحريك الاول وكان الاصل هو الكسر الا انهم فتحوا الميم محافظة على التفخيم
فليس هذه الفتحة هي المنقولة من همزة الوصل في الله كما يمكن ان يسبق الى الوهم
وزيادة الالف في الوقف انما يكون اذا وقف على انا بيانا للحركة لانه انما بني على
الحركة فرقا بينها وبين ان الناصبة ومن ثم وقف على قوله تعالى لكنا هو الله
ربي بالالف فان اصل الكلام لكن انا هو الله ربي اي لكن انا الشان الله ربي
نقلت حركة الهمزة من انا الى النون المخففة من لكن وحذفت الهمزة ثم ادغمت
النون في النون فقيل لكنا بغير اشباع فتحة النون وانما صيروا الى هذا التقدير
لانه لا يمكن ان يقال انه لكن على اصله مشددا اذ لو كان كذلك لم يكن ضمير
الشان الواقع بعده على صيغة مرفوع منفصل بل على صيغة منصوب متصل
مثل لكن الله ربي وايضا لا يمكن ان يجعل اسم لكن ضمير شان محذوفا والجملة بعدها
وهو قوله هو الله خبرها فان حذف ضمير الشان منصوبا ضعيف الا مع ان
اذا خففت كما ذكر في النحو واثبات الالف في انا وصلا ردي كقوله شعر انا
سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد تذريت السناما واما قراءة ابن عامر لكنا
هو الله ربي باشباع فتحة النون وصلا فقوية لان ذلك لدفع التباسه بلكن المشددة
على اصلها وجاء في ما الاستفهامية وفي انا ابدال الالف هاء في الوقف نحو مه وانه
وذلك قليل والحاق هاء السكت في الوقف ويراد به التوصل الى بقاء الحركة

في الوقف كما زادوا همزة الوصل في الابتداء ليتوصل بها الى بقاء السكون لازم
في نحو ره وقه امرين من رأى يرأى ووقى يقي ومجيء مه ومثل مه في مجيء م جئت
ومثل م انت مما هو حاله الوقف على حرف واحد وليس قبله شيء او كان قبله
شيء لكن لم يكن كالجزء مما قبله لكون ما اتصل هو به اسما مستقلا بنا بذاته في حد
الافراد في نحو مجيء ومثل فان كلا منهما اسم مستقل بنفسه واصل الكلام
جئت مجيء ما وانت مثل ما اي جئت مجيء اي شيء وهو سؤال عن صفة
المجيء اي جئت على اي صفة وانت مثل اي شيء فاخر الفعل والمبتدأ لان الاستفهام
له صدر الكلام ولم يمكن تاخير المضاف عن المضاف اليه فبقي المضاف مقدما
على ما وحذفت الف ما لان ما الاستفهامية يحذف الفها اذا وقعت مضافا
اليها فرقا بين الاستفهام والخبر وانما وجب الحاق الهاء في مثل هذه الصور
لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك وجاء في نحو لم يخشه ولم يغزه
ولم يرمه وغلاميه وضربنيه هذين يحرك ياء المتكلم وعلامه وضاربه والامره
حركة غير اعرابية ولا مشبهة بها ومع ذلك لم يكن على حرف واحد او كان ولكن اتصل
بما قبله اتصال الجزء كياء المتكلم لكونه ضميرا متصلا لا يمكن افراده ومثل ما الا
استفهامية اذا اتصلت بحرف الجر وسقطت الفها كما مر انما جاز الالحاق فلان
حركتها غير اعرابية ولا مشابهة بالاعرابية فينبغي ان يترك على ما هو مقتضاها
من عدم التغيير واما جواز عدم الالحاق فلانها ليست على حرف واحد او ليست

كحرف واحد فلا يلزم المحذور المذكور من الابتداء بالساكن وهذه بخلاف ما حركته
اعرابية مثل جاء زيد او حركة مشبهة بالاعرابية كالماضي فانه بني على الفتح لشبهه بالمضارع
وباب يا زيد ولا رجل فان حركتها تشبه حركات الاعراب من حيث عروضها
في النداء والنفي وانما لم يجز الحاق هاء السكت في هذه الصور لان اواخرها
من مظان التغيير فلا يجوز زيادة حرف لا معنى له لبقاء حركة لا اهتمام بوجودها
لعروضها ولكونها لا محالة ازيد من حرف بل من حرفين في الاكثر فلا يلزم
الابتداء بالساكن وفي نحو هيهناه وهؤلاه بالقصر يجوز ايضا الحاق هاء السكت
في الوقف بيانا للالف ومثله وازيداه وشبهه الا اذا التبس بها الضمير المضاف
اليه نحو عصاه وصلاه فانه لا يجوز حذف الياء والوقف بالسكون على ما قبلها
انما يكون في نحو القاضي رفعا وجرا ويا قاضي مما اخره ياء مكسور ما قبلها و
غلامي وضربني مما اتصل به ياء المتكلم حركت ياء المتكلم في الوصل او سكنت
فيقال جاءني القاض وغلام وضربن وذكر في المفصل والمفتاح ما يدل على ان من
يحرك ياء المتكلم في الوصل لا يحذفها في الوقف وهذا اقرب لان المقصود من الحذف
هو الفرق بين الوصل والوقف وذلك اذا تحرك الياء يحصل باسكانها فلا
حاجة الى حذفها واثباتها بان يقال جاءني القاضي وغلامي وضربني اكثر اذ لا موجب
لحذفها فان الوقف يقتضي السكون وذلك حاصل عكس قاض مما سقطت
ياؤه بالتنوين فان ابقاءه على حذف الياء اكثر من اثباتها لان ذلك التنوين معدله

ومنهم من يقف عليه بالياء لزوال موجب حذف الياء وهو التنوين عند الوقف
واثباتها في نحو يا مري ويا بني مما لا يبقى بعد الحذف الا على حرف واحد اصلا
اتفاق مع الاختلاف في جاءني مر وقاض وذلك ان اصل يا مري يا مرئي
اسم فاعل من الاراءة نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت ثم حذفت الضمة على
منوال القاضي فكرهوا ان يحذف الياء ايضا من غير اعلال يوجبه بخلاف يا قاضي
فانه يجوز فيه حذف الياء لانه ليس لا يبقى الا على حرف واحد اصلا وبخلاف
حذف الياء من نحو جاءني مر فان ذلك وان كان يؤدي الى بقائه على حرف
واحد اصلا فقط الا ان ذلك الحذف اقتضاه الاعلال القياسي بخلاف الوقف
فانه لا يوجب اعلالا فلا يجوز اجحاف الكلمة بسببه واثبات الواو والياء في نحو
زيد لم يغزو ولم يرمي وحذفهما نحو زيد يغز ويرم اذا وقع ذلك في الفواصل
وهي رؤوس الاي ومقاطع الكلام والقوافي وهي اواخر الابيات فصيح بخلاف
وقوعه في اثناء الكلام فانه ليس بفصيح لانه يغتفر في الفواصل والقوافي
ما لا يغتفر في غيرهما لغرض التناسب وحذفهما فيهما في نحو لم يغزوا او يا رب
ولم ترى يا امراة وصنعوا في قوله شعر لا يبعد الله اقواما تركتهم لم ادر بعد غداة
البين ما صنع قليل لان الواو والياء في مثل هذه الصور ضمير وحذف ذلك
مخل والاخلال بالكلام لاجل تناسب الفواصل والقوافي غير جائز فان
تناسب اللفظ انما يراعى بعد توفية حظ المعنى وهذا بخلاف واو زيد

نحو واو ياء القاضي اذا وقعا في الفواصل والقوافي فانهما جزء كلمة في الاخر
فاذا حذفتا كانت بقية الكلمة دالة عليها وحذف الواو واسكان ما قبلها
من نحو ضربه وضربهم فمن الحق الواو بهما وصلا فتقول ضربهو وضربهموا
واجب في الوقف فيقال حينئذ ضربه وضربهم كلا بقوله من لا يلحق واعلم
ان الحاق الواو بضمير المذكر في حالة الوصل مفردا او جمعا اذا اتصل
بالاسم او بالفعل او بالحرف نحو غلامه وغلامهم وضربه وضربهم ومنه ومنهم و
ربه وربهم جائز مطلقا والاحسن فيما قبل الهاء منه حرف لين هو الحذف نحو
عصاه بالاضافة وعصوه وكذا ان كان المتصل بالهاء حرفا ساكنا نحو
منه وعنه وفيما وراء ذلك الاحسن هو الالحاق نحو غلامه وضربه وربه هذا
في الضمير المفرد واما في الجمع فالاكثر هو الحذف وحذف الياء في نحو وهذه فيمن
قال هما بالياء وصلا ايضا واجب فيقال حينئذ ه وهذه بسكون الهاء في
لا يبقى لمن يلحقها في الوصل ايضا وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها انما يكون
عند قوم ثم ان كان ما قبل الهمزة متحركا تركت على حاله وان كان ساكنا
سواء كان قبل هذه الساكن فتحة او ضمة او كسرة نقلت حركة الهمزة الى ذلك
الساكن مثل هذا الكلو بفتح اللام وسكون الواو في الوقف على الكلاء وهو
العشب والخبو بضم الباء لان اصله خبء بسكون الباء وهو ما خبئ والبطو
لان اصله البطؤ بسكون الطاء والردو لان اصله ردء بسكون الدال وهو العون

والبرء

ورايت الكلا والخبا والبطا والردا بفتح ما قبل الهمزة في الجميع اما في الاول
فعلى الاصل واما في البواقي فللنقل ومررت بالكلي بفتح اللام ايضا على حالها
والخبي والبطي والردي بنقل كسرة الهمزة الى ما قبلها والفرق بين هذه
الامثلة ان الاول ما قبل الهمزة فيه مفتوح فلهذا بقيت الفتحة على حالها وفي
البواقي ساكن الا ان ما قبل الساكن مختلف ضما وفتحا وكسرا والحكم في الثلثة
واحد عندهم ولا يبالون بقولهم هذا الردو ومن البطي مع ان هذين
البنائين مفقودان لعروض هذه الهيئة ومنهم من يقول هذا الردي ومن البطو
فيتبع الكسر الكسر والضم الضم فرارا من الهيئة المستقلة المهجورة في كلامهم واما
ان كان قبلها ضمة نحو الكمؤ جمع كمء وهو نبت فيقلبونها واوا نحو الكمو وان كان
قبلها كسرة نحو انا اهني من هنات الوطء اهينه اذا اعطيته فيقلبونها ياء
نحو اهني موافقا لما عليه المحققون عاملين بسكون الوقف معاملة سكون همزة
لزم ويجوز التضعيف انما يكون في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله فان لم
يكن متحركا نحو ضربت لم يجز فيه التضعيف لانه كالعوض من الحركة وان لم يكن
المتحرك صحيحا نحو رايت القاضي لم يجز ايضا للاستثقال حرف العلة وان كان
الصحيح همزة نحو الكلاء لم يجز حذرا من اجتماع الهمزتين وان لم يكن ما قبل المتحرك
الصحيح الذي هو غير الهمزة متحركا نحو بكر لم يجز احترازا من اجتماع ثلث سواكن
وبعد اجتماع هذه الشرايط الاربع يجوز تضعيف اخر الكلمة في الوقف مثل

جعفر بتشديد الراء وهو قليل لوقوع التضعيف في محل التخفيف ونحو قول
الشاعر مثل الحريق وافق القصبا شاذ لانه اتى بحكم الوقف وهو التضعيف في حال
الوصل وعلامته كونه واصلا بتحريك الباء وانما يجوز مثل ذلك ضرورة ونقل
الحركة انما يكون فيما قبله ساكن صحيح اذ المتحرك لا يقبل حركة اخرى وحرف العلة يزيد
بنقل الحركة اليه ثقلا والنقل يعم الحركات الا الفتحة لانهم انما كرهوا حذف الضمة
والكسرة لسقوطها فنقلها توسلا الى ابقائها بوجه بخلاف الفتحة فانها خفيفة
فاغتفر حذفها الا في الهمزة فان فتحها يجوز ان ينقل الى ساكن صحيح قبلها كما يجوز
ذلك في ضمتها وكسرتها لان الوقف على الهمزة مع سكون ما قبلها مستثقل
مطلقا وهذا النوع من الوقف ايضا قليل مثل هذا بكر وضربت بنقل الضمة عن
الراء والهمزة الى ما قبلهما ورايت الخبأ بنقل الفتحة عن الهمزة الى قبلها ولا
يقال رايت البكر بنقل الفتحة عن غير الهمزة ولا هذا حبر ولا من قفل مما يلزم
بعد نقل ضمة اللام او كسرتها الى العين بناء مرفوض لكون الفاء منه
مكسورا او مضموما ويقال هذا ردء ومن البطء وان لزم منه بناء ان
مرفوضان لوجود التخفيف بالنقل فيما اخره همزة ومنهم من يفر عن لزوم
البنائين ههنا ايضا فيتبع الضمة المنقولة كسرة الفاء فيكسرهما جميعا مثل
هذا الردئ والكسرة المنقولة ضمة الفاء فيضمهما جميعا نحو من البطؤ ولم
يجز الاتباع في حبر وقفل لان اجتماع الساكنين في مثلها ليس مستثقلا

استثقاله

المقصور والممدود

استثقاله اذا كان ثانيهما همزة فوقف في الاول على الاصل وفي الثاني
عدل الى البناء المرفوض او الى الاتباع المقصور من الاسماء ما اخره الف
مفردة لا همزة معها وتلك الالف اما منقلبة عن واو او ياء او مزيدة للتانيث
او للالحاق كالعصا والرحى وحبلى ومعزى بالتنوين في النكرة والممدود
ما كان بعد الفه الزايدة فيه اعني في اخره همزة وانما سمي المقصور مقصورا
لانه لا يمد الا بمقدار ما في الفه من المد واللين والممدود بخلافه لان الفه
يمد لوقوع الهمزة بعدها وتلك الهمزة يكون منقلبة عن واو او ياء او الف
لوقوع الثلثة طرفا بعد الف زايدة والمنقلبة عن الالف قد يكون الفها للتانيث
وقد يكون للالحاق كالكساء والرداء وصحراء وعلباء وكل من المقصور والممدود
قياسي يعرف حاله في القصر والمد بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم وسماعي
يفتقر في ذلك الى السمع والقياسي من المقصور ان يكون ما قبل اخر نظيره من
الصحيح فتحة فتقلب لامه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ومن الممدود ان يكون
ما قبله الفا فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور
كمعطى ومشترى ومستقصى لان نظائرها من الصحيح مكرم ومشترك و
مستفتح واسماء الزمان والمكان والمصدر من المعتل اللام مما قياسه مفعل
بفتح الميم والعين لكون اسم الزمان والمكان من منقوص الثلاثي والمصدر
الميمي مطلقا كذلك او مفعل على زنة المفعول لان اسم الزمان والمكان والمصدر

القياسي من المقصور

الميم من غير الثلاثي المجرد يكون على زنة المفعول من ذلك الباب المقصورات
ايضا كمعزى اسما للزمان او المكان او مصدرا من الثلاثي المجرد وملهى
من غيره لان نظايرهما من الصحيح مقتل ومخرج والمصادر المعتلة اللام من
فعل نحو افعل او فعلان او فعل كالعشا والصدى للعطش والطوى لخمور
البطن مقصورات ايضا لان نظايرها من الصحيح الحول والعطش والفرق
لانك تقول عشى فهو اعشى كما تقول حول فهو احول وصدى فهو صديان كما
تقول عطش فهو عطشان وطوى الرجل بالكسر فهو طو مثل فرق اذا خاف فهو
فرق والغراء بالمد شاذ لانه من غري به بالكسر اى اولع به فهو غر مثل طوى فهو
طو والاصمعي يقصره وجمع فعلة وفعلة كعرى وجزى جمع عروة وجزية مقصورات
ايضا لان نظايرهما قرب وقرب جمع قربة وقربة السقا، ومن المقصور القياسي
كل مؤنث لافعل التفضيل كالكبرى وكل مؤنث لغيرها لفعلان الصفة نحو
سكران وسكرى وكل جمع لفعيل بمعنى مفعول اذا تضمن معنى الافة نحو جرحى
وكل مذكر لفعلا، المعتل لاسم من الالوان والخلق كاحوى حواء وكل مؤنث بالالف
من انواع المثنى كالقهقرى والبشكى وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكرر
فانه المشدد عينه كالرميا والخليفى ومن الغالب فيه القصر كل مفرد مثل الالف
لافعال الكذى واندا، وقفى واقفا، وجا، غنا، واغنا، ونحو الاعطاء و
الرماء والاشترا، والاحبنطاء من المصادر المعتلة اللام ممدود لان نظايرها

الاكرام

الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام واسماء الاصوات من المصادر المعتلة
اللام المضموم اولها كالعواء صوت الذئب والثغاء صوت الشاة والمعز
وما شاكلهما ممدودة لان نظايرها النباح والصراخ ومفرد افعلة معتل اللام
نحو كساء وقباء مفرد اى اكسية واقبية ممدود لان نظايرها حمار وقذال مفردا
احمرة واقذلة واندية شاذ لانها جمع الندى المطر وهو مقصور وقيل انها
جمع ندا جمع ندى فلا شذوذ وكانه محل السماعي من المقصور والممدود
يكون نحو العصا والرحى والخفاء والاباء مما ليس له نظير في الصحيح تحمل عليه
والاباء بالكسر مصدر قولك ابى يابى وبالفتح القصب وذو الزيادة حروفها
عشرة تجمعها قولك اليوم تنساه او سالتمونيها على ما يحكى ان تلميذا سال
شيخه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سالتمونيها فظن التلميذ انه احاله على
ما اجابهم به من قبل فقال ما سالتك الا هذه الكرة فقال الشيخ اليوم
تنساه فقال والله لا انساه فقال يا احمق قد اجبتك مرتين او السمان هويت
على ما يحكى ان المبرد سال المازني عنها فقال شعر هويت السمان فشيبنني
وقد كنت قدما هويت السمانا فقال انا اسئلك من حروف الزيادة وانت
تنشد في الشعر فقال اجبتك مرتين واحسن ما قيل فيه لفظا ومعنى قوله
شعر سالت الحروف الزايدة عن اسمها فقالت ولم تبخل امان وتسهيل وقد
ذكر منها كلمات اخر نحو يا اوس هل نمت ولم ياتنا سهو وهم يتساءلون

ذو الزيادة

لطغيان

الحذر

وما سالت يهون والتمنا وهواى الى غير ذلك مما يطول ذكره اى الزيادة تكون
الزيادة لغير الالحاق الذى بالتضعيف والتضعيف الذى لغير الالحاق الا
منها لا انها تكون ابدا زوايد وانما اختص هذه الحروف لاجل الزيادة لكونها
اسلس على اللسان وانما قلنا لغير الالحاق الذى بالتضعيف لان الزيادة
للالحاق الذى بالتضعيف قد يكون منها وقد يكون من غيرها نحو شملل و
جلبب واما الزيادة للالحاق الذى ليس بالتضعيف فلا يكون الا من هذه
الحروف نحو جدول ورنقم وغير ذلك وكذلك الكلام في التضعيف لغير
الالحاق فان الزيادة هنالك ايضا قد يكون من هذه الحروف وقد يكون
نحو علم وجرب والحاصل ان الزيادة التي لغير التضعيف لا يكون الا من هذه
الحروف واما التي بالتضعيف سواء كانت للالحاق او لغيره فقد يكون منها
وقد يكون من غيرها ومعنى زيادة الحروف لاجل الالحاق انها انما زيدت
لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه بان يجعل الحرف الزايد في المزيد فيه
مقابلا للحرف الاصلي في الملحق به ليعامل معاملته في التكسير والتصغير
وغير ذلك فنحو قردد للمكان الغليظ المرتفع ملحق بجعفر ولذلك تقول
قرادد وقريدد مثل جعافر وجعيفر وانما حكم بان دال قردد للالحاق لانه
لزيادة الاصير ورته على مثال جعفر ونحو مقتل غير ملحق بجعفر وان صح فيه مثال
ومقيتل لما ثبت من قياسها اعني قياس زيادة الميم لغيره اى لغير معنى الالحاق

لزيادة

معنى الالحاق

وذلك ان الميم تدل على المصدر او الزمان او المكان فلهذا لم يمكن جعلها للالحاق
وهذا الدليل شامل لكل ما زيد فيه شئ لمعنى اخر غير جعل مثال على مثال ازيد
منه سواء كانت الزيادة في الاول او في الوسط او في الاخر وللزيادة في الاول
وجه اخر يعرف بها انها ليست للالحاق وذلك ان الالحاق لا يكون في الاول
نحو افعل وفعل وفاعل كذلك اعني انها غير ملحقة بدحرج لذلك الذي قلنا
من ان الزوايد فيها لمعان اخر غير معنى الالحاق ولمجئ مصادرها مخالفة
لمصدر دحرج فان الافعال والتفعيل والمفاعلة غير الفعللة مع ان مصدر الفعل
الملحق يجب ان يكون على وزن المصدر الفعل الملحق به ولا تقع الالف بالاصالة
للالحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها قبل ياء التصغير ان كانت
ثانية وبعدها ان كانت ثالثة وان كانت رابعة كانت اخرا في
التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وهي للالحاق فلا
يكون الا للالحاق بالخماسي فيجب حذف الاخر ليمكن تكسيره وتصغيره
وحينئذ تصير عرضة للاعراب اللفظي اذ لا يجوز ان يجعل اعرابه تقديريا
لانها وقعت موقع اصلي قابل لانواع الحركات بالقوة وذلك اذا عرض لها مثل ما عرض
للزايد ولو جعل اعرابه لفظيا لبطلت حقيقة الالف فيكون قد عرض للزايد اشد
التغاير وهو انعدامه بالكلية مع ثبات الحرف الذى وقع الزايد موقعه حالة
في نفسه لا يعرض له تغيير الا باعتبار ما ونادرا وهذا بخلاف ما وقع الالف فيه للالحاق

اخرا فانها حينئذ يكون قد وقعت موقع ما هو عرضة للتغاير وهو الحرف الاخير
من الملحق به فلا باس حينئذ بابقاء الالف على حالها كما في علقى وقلبها همزة كما
في علباء ولمثل هذه النكتة قل تقع الالف للالحاق في الفعل حشوا نحو تغافل
لان اركان الفعل مضطربة لا تفاوت في عروض التغاير لها بين كونها اوسط
او اخيرا وانما قلنا لا يقع الالف بالاصالة للالحاق في الاسم حشوا لانه يجوز ان يقع
للالحاق في الاسم حشوا بالتبعية فانا اذا حكمنا بكون الالف في تغافل للالحاق لزم
الحكم بكونها في مصدره واسمي فاعله ومفعوله ايضا للالحاق وقد قيل ان الالف
لا يقع للالحاق البتة لانها لا يقع اصلا في الابنية لان الاصول قابلة للحركات وهي
لا تقبلها وكما انه لا يقع اصلا ينبغي ان لا يقع مكان اصل فنحو علقى الملحق بجعفر
الاصل في الفه ياء قلبت لتحركها وانفتاح ما قبلها ونحو علباء الملحق بسرداح للناقة
الكثيرة اللحم الهمزة فيه منقلبة عن الياء التي في درحاية للقصير السمين ولم يصح الياء
لبناء الكلمة على التذكير فعلى هذا ينبغي ان لا يجعل الالف في تغافل للالحاق بتفعلل
مع ان الالف في مثله غالبة في افادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا هذا
وقد تقدم في اول الكتاب كيفية وزن كل بناء اسما كان او فعلا ثلاثيا او غيره مجردا
او مزيدا فيه والغرض من هذا الباب معرفة الحرف الزايد من الحرف الاصلي في الاسماء
والافعال ويعرف الزايد بالاشتقاق وهو ان تجد بين اللفظين تناسبا في المعنى
والتركيب فترد احدهما الى الآخر فاذا وجدت الكلمة المشتقة وفيها بعض حروف

الزيادة

الزيادة وكان ذلك البعض غير موجود في الاصل المشتق منه حكمت بزيادة ذلك
البعض ككك بزيادة الالف من ناصر والميم والواو من المنصور لفقدانها في
النصر وعدم النظير بان يلزم من الحكم باصالته بناء غير موجود في كلامهم وغلبة الزيادة
فيه بان يكون ذلك الحرف زايدا غالبا والترجيح لاحد دليلي الزيادة والاصالة عند
التعارض والاشتقاق المحقق مقدم على ساير اسباب المعرفة فلذلك حكم بثلاثية
عنسل للناقة السريعة لانه العسل هو الخبب والاسراع وشامل وشمال للاهما مثل
جعفر للريح التي تهب من ناحية القطب الشمالي لانه من لغاتها شملا بالتسكين و
شملا بالتحريك وشمالا بالالف وهي ثلاثية ونئدل للكابوس لانه من لغاته
النيدلان وحروفه الاصلية ن د ل ودعشن للذي يرتعش وفوس وهو للبعير
كالحافر للدابة من فرس الاسد فريسته اذا دق عنقها وكان الفرس يدق كل
ما هجم عليه وبلغن اسم للبلاغة وحطائط للرجل القصير لانه من الحط ودلامص
للبراق من الدرع لانه من دلصت الدرع وقارص للبن الشديد الحموضة لانه من
القرص بالاصبعين وهرماس للاسد لانه من الهرس الدق وزرقم وهو الشديد
الزرق وقنعاس للابل العظيم لكونه من القعس ضد الحدب وقرناس للاسد
لانه من الفرس وترموت فيكون الراء للترنم لانه من الرنم بالتحريك الصوت فاوزانه
الثلاثيات فنعل بفتح الفاء والعين والسكون النون وفاعل بفتح الفاء والعين
وسكون الهمزة وفعال بفتح الفاء والهمزة وسكون العين وفنعل بكسر الفاء والعين

وسكون الهمزة وفعلن بفتح الفاء واللام وسكون العين وفعلن بكسرهما وسكون
العين وفعلن بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام وفعائل بضم الفاء و
وكسر الهمزة وفعامل بضم الفاء وكسر الميم وفاعل بضم الفاء وكسر العين
وفعال بكسر الفاء وسكون العين وفعلم بضم الفاء واللام وسكون العين
وفنعال بكسر الفاء وسكون النون وفعنال بكسر الفاء وسكون العين وتفعلوت
بفتح التاء وسكون الفاء وفتح العين وضم اللام ولمثل تلك الاشتقاقات
الواضحة كان الندد افعلا لسكون النون وفتح الباقي لانه جعل الا لد
الشديد الخصومة ومعد لابي العرب معد بن عدنان فعلا بزيادة احدى
الدالين لا مفعلا بزيادة الميم لمجيء تمعدد الرجل اذا تشبه بعيش معد وكانوا اهل
قشف وغلظ في العلش ومن هنا قال عمر رضي الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا
ولا شك ان التاء زايدة فلو حكم بزيادة الميم لزم بناء تمفعل في الكلام وهو مما
لا نظير له ولم يعتد بتمسكن الرجل وتمدرع وتمندل من المسكين والدرع
والمنديل لوضوح شذوذه كانهم توهموا ان مسكينا فعليل فبنوا منه تفعلن
كما توهموا اصالة ميم مسيل فجمعوا على مسلان مع تفيز على قفزان والفصيح
تسكن وتدرع وتندل مثل تشجع وتعلم وانما وجب الحكم بان نحو تمسكن تفعل
للعلم برجوعه الى ما ليس الميم فيه اصلية بخلاف تمعدد فانه لم يدل اشتقاق
واضح على كونه تمفعل فوجب الحكم بانه تفعلل لئلا يلزم بناء مجهول ما امكن

ومراجل

ومراجل لثياب الوشي كان فعالل لمجيء ثوب ممرجل ولا ريب ان الميم الثانية
فيه اصلية والا لزم بناء ممفعل وهو عديم النظير فكذا ميم مراجل وضهيأ
على مثل جعفر التي ضاهات الرجال في انها لا تحيض كان فعلا بزيادة
الهمزة واصالة الياء لا فعيلا بزيادة الياء واصالة الهمزة لمجيء ضهياء بالمد
مثل حمراء بمعناه ولا ريب ان الياء في هذا اصلية والهمزة زايدة لعدم فعيال
فكذا في الاول ولا يشكل مجيء ضاهات بالهمزة لان ضاهيت بالياء اكثر
وحمل الاكثر على الاصالة اولى وايضا فعلاء اقرب من فعيل ليكون الزيادة
في الآخر وفينان لحسن الشعر طويله او للشجر اذا التفت اغصانه واسود ظله
فيعال لمجيء فنن للغصن فجعله مشتقا منه اولى من جعله مشتقا من الفينة
الساعة ليكون فعلانا على ما اختاره صاحب الصحاح وحرائض بالهمزة للضخم
العظيم البطن كان فعائلا بزيادة الهمزة لا فعالل مثل علابط
لمجيء حرواض بمعناه ولا همز فيه ومعزى كان فعلى لا مفعلا لقولهم معز
بمعناه وسنبتة لبرهة من الدهر كانت فعلتة لقولهم سنبة بمعناه و
وبلهنية لسعة العيش كانت فعلنية لا فعللية مثل سلحفية لانها من قولهم عيش ابله
اذا كان صاحبه في خفض ودعة وعرضنة للناقة التي من عادتها المشي عرضا
للنشاط كانت فعلنة لا فعللة مثل الرجلة للمراة السمينة لانه من الاعتراض و
اول كان افعل لمجيء الاولى في الواحدة والاوائل في جمعها وهما فعلى وفعل باتفاق

فكذلك الواحد المذكور والصحيح على تقدير كونه افعل انه مشتق من وول بولوين
بعدها لام ادغمت الواو في الواو بعد زيادة الهمزة لامن وال بهمزة متوسطة
بين واو ولام قلبت الهمزة واوا ثم ادغمت الواو في الواو كما زعم بعضهم ومنهم
الجوهري اذ يلزم منه مخالفة القياس في قلب الهمزة واوا وجوبا وانما حملهم
على جعله مهموزا لوسط استثقال كون فاء الكلمة وعينها من جنس واحد وقال
بعضهم اصله فوعل من اوول مهموز الفاء ادغمت واو فوعل في الواو التي هي
عين فصار اول ومجي الاولى والاول يبطل هذا القول فان مؤنثه وجمعها على
هذا التقدير يلزم ان يكون فوعلة وفواعل مثل جوهر وجواهر وان قيل
للشيخ المس حد نا كان افعللا لا فعللا لكثرة طلب لوضوح كونه مشتقا من قحل
بالفتح اي يبس واضحان كان افعلانا لا افعلوانا مثل عنفوان وهو اول الشباب
لمجيء افعى بالتنوين وفي مؤنثه وذلك يدل على انه افعل بزيادة الهمزة دون
الواو ولا يمكن ان يقال الهمزة اصلية والالف في اخره للالحاق ولهذا صرف
لانه لو كان كذلك لجاز ان يؤنث افعاة كما يقال علقاة وايضا يجي تفعى الرجل
اي صار كالافعى في الشر ايكون الهمزة اصلية واضحيان ليوم لا غيم فيه
كان افعلانا لا افعليانا مثل صليانا النبت لوضوح اشتقاقه من الضحى وصفقيق
اسم من اسماء الدواهي كان فنعليلا لا فعلليلا لوضوح اشتقاقه من صفق
بالفتح اذا اضطرب وعفرني بالتنوين للاسد كان فعلنى لظهور كونه مشتقا

كالعفر

من العفر بالسكون التمريغ في التراب سمي بذلك لشدته والنون والالف فيه للالحاق
بسفرجل لقولهم ناقة عفرناة اي قوية هذا اذا رجع اللفظ الى اشتقاق واحد
واضح فان رجع الى اشتقاقين واضحين كارطى شجر من اشجار الرمل يأكله البعير
ويدبغ به واولق للجنون حيث قيل بعير ارط بجعل الهمزة فاء الكلمة وراط
بجعل الياء لامها واعلالها اعلال قاض وادم مأروط ومرطي باعتبارين
ورجل مالوق بجعل الهمزة فاء ومولوق بجعل الواو فاء جاز الامران
فيجوز ان يقال ارطى فعلى والالف مزيدة للالحاق لقولهم ارطاة
وان يقال افعل مصروفا لكونه اسم جنس وهكذا يجوز ان يقال اولق
فوعل وان يقال افعل مصروفا ايضا لانه فيه وزن الفعل فقط وكحسان علما
لرجل وحمار قبان لدويبة حيث صرف ومنع فالصرف دليل كون حسان
من الحسن وقبان من قبن في الارض ذهب فيها ليكون وزنهما فعالا
ومنع الصرف دليل كونهما من الحس ومن قب اللحم يقب قبوبا اذا ذهبت
نداوته ليكون وزنهما فعلان فيمتنعان من الصرف للعلمية والالف والنون
وقيل ان المسموع في حسان منع الصرف ووجه ذلك بان هذا الوزن في الاسماء
الاعلام اكثر من فعال فيها وقال الجوهري في قبان هذا الاسم غير منصرف عندهم
ووزنه فعلان على جانبي الروايتين يكون في المثالين مناقشة وقيل جاء
مثالا رجل اسمه حيان فقيل للملك اينصرف حيان او لا ينصرف فقال

1

الملك اكرمته فلا ينصرف والا فينصرف ووجه قوله بانه ان اكرمه فكانه
احياه فيكون من الحي فلا ينصرف للعلمية والالف والنون وان لم يكرمه
فكانه اهلكه فيكون من الحين فينصرف وان لم يكن الاشتقاقان متساويين
في الوضوح فالترجيح للذي هو اوضح كملاك فانه قيل وزنه معفل من
الالوكة الرسالة واصله مالك قلبت العين الى موضع الفاء وخففت الهمزة
فصار ملك وقال ابن كيسان انه فعال من الملك الميم اصلية والهمزة زائدة
وقال ابو عبيدة انه مفعل من لاك اذا ارسل والترجيح من جهة الاشتقاق
الى الاولى لتحقق نسبة الملك الى الرسالة قال الله تعالى جاعل الملائكة رسلا
ولا كذلك نسبة الى الملك والى الارسال وان سلم انه يجوز نسبته الى الارسال
بمعنى ارسال الله تعالى اياه فليس لاك بمعنى ارسل ثابتا على الاشهر
والقلب الذي لزم من الاشتقاق الاول لا يوازن شيئا من لا نحو الاضحية اذ
القلب شايع في كلامهم وموسى قيل انه مفعل من اوسيت اي حلقت وقال الكوفيون
هو فعلى من ماس يميس اذا تبختر او من قولهم رجل ماس مثل مال اي خفيف طياش
والترجيح للاول لانه ينصرف في النكرة وفعلى لا ينصرف على كل حال ولان مفعلا
اكثر من فعلى لانه يبنى من كل افعلت ولان نسبته موسى الحديد الى الحلق اكثر
من نسبتها الى التبختر والخفة والطيش وانسان فعلان من الانس باصالة
الهمزة وزيادة الالف والنون وقيل انه افعان منقوص افعلان من نسي بزيادة

الهمزة

الهمزة واصالة الياء وحذفها لمجيء انيسيان في تصغيره على وزن افيعلان و
استدلوا عليه ايضا بقول ابن عباس انه انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي كما قال عز من
قائل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما والاول ارجح لمجيء الانس
بكسر الهمزة وسكون النون والانس بفتحتين في معنى الانسان ولان اشتقاقه
من الانس اقرب من اشتقاقه من النسيان اذ الاستيناس فيهم اكثر منه في سائر
الحيوانات ولان ما قالوه يقتضي الاعلال بحذف اللام في الافراد وهو ظاهر
وفي الجمع ايضا اذا قلت اناسي لان ياء الاخيرة مبدلة عن النون اذ اصله اناسين
والياء المتقدمة عليها زايدة وليست بلام الفعل اذ لا يقع بعد الف الجمع ثلثة احرف
بغير هاء الا واوسطها حرف مد زايد كمصابيح وايضا يلزم منه وجوب رد
لام التصغير من غير حاجة اليه لحصول بناء التصغير دونها وحديث ابن عباس
غير محقق وتربوت بفتح الراء فعلوت من التراب عند سيبويه لانه الذلول حملا
كان او ناقة والذلة والمسكنة تناسب التراب قال عز من قائل او مسكينا ذا متربة
وانما قوي هذا الظن عنده لما راى ان التاء بعد الواو يزاد في مثل هذا البناء كثيرا نحو
جبروت وملكوت ويقال رهبوت خير من رحموت اي لان ترهب خير من ان ترحم
وكان من البعيد جعله تفعولا من ربت الصبي يربيه تربيتا اي رباه لعدم المناسبة
من جهة اللفظ والمعنى جميعا وقال في سبروت وهو من الارض القفر ومن الانسان من
لا شيء له انه فعلول لبعد كون اشتقاقه من السبر لعدم المناسبة من جهة المعنى

ولكون فعلوت نادرا وفعلول كثيرا كعصفور وخرنوب وقيل انه من السبر
بناء على السبروت هو الدليل الحاذق في خبر الطرقات وهو بهذا المعنى غير
موجود في الصحاح وانما ذلك فيه بمعنى الخريت وقال في ثبتا له فعلالة لندور
تفعاله وقيل انه من النبل للصغار لانه الصغير وهذان الثلاثان وان لم يكونا
مما نحن فيه من ضروب الامثلة لرجوع اللفظ الى اشتقاقين احدهما اوضح لانهما
ذكرا لنا سبب البحث عنها البحث عن الثانين اللتين في اول ترتوت وفي اخر
من حيث ظن بها الاشتقاق حتى يثبت بذلك اصالة التاء وزيادتها وسرية
للامة التي بوأتها بيتا قيل انها فعلية من السر وهو الجماع او الاخفاء لان الانسان
كثيرا ما يسرها ويسترها من حرمة والياء مشبهة وانما ضمت سينه لان الابنية
قد تغير في النسبة خاصة كما قالوا في النسبة الى الدهر دهري والى الارض السهلة سهلي
وكان الاخفش يقول انها مشتقة من السرور لانه يسر بها فيقال تسررت الجارية وتسريت
ايضا كما قالوا تظننت وتظنيت فوزنه على هذا فعيلة والاصل فعولة ابدلوا من الراء
ياء وقلبوا الواو ياء وادغموا وكسروا ما قبلها وقيل من السراة الخيار لانها
مختاره ووزنه فعيلة ايضا والمختار الاول لقوة المعنى كما مر والقطاعين لكنه
فعلية كحرمية وعدم ضعفه وفعيلة او فلتهما ومؤنة بغير الهمزة والهمزة قيل
انها فعولة من مان الرجل القوم يمونه بغير الهمزة اذا احتمل مؤنتهم او من مان
القوم يمأنهم بالهمزة وقيل انها مفعلة بضم الفاء وسكون العين من الاون

لانها

لانها ثقل على الانسان فيناسبه الاون وهو احد جانبي الخرج والعدل فاصلها
عنده ماونة بسكون الهمزة وضم الواو نقلت الضمة الى الهمزة على القياس
وقال الفراء انها مفعلة ايضا ولكن من الاين التعب والشدة والاصل مأينة
بسكون الهمزة وضم الياء وبعد نقل الحركة وقلب الياء واوا لسكونها و
انضمام ما قبلها تصير مؤونة وجرى الفراء فيه على اصله في ان الياء اذا وقعت
عينا مضموما ما قبلها تقلب واوا لا ان تبدل الضمة كسرة لتسلم الياء
كما هو مذهب سيبويه والاول من هذه الاقوال اصح لدلالة المؤونة
على معنى فان عون مباشرة بخلاف الثقل والتعب فانهما قد لا يكونان ولو
سلم كون ذلك لازما فليس دالا عليه مباشرة وقول الفراء ابعد لجميع اللزوم كثرة
التغير على مذهبه بالفعل واما منجنيق وهي معربة لان الجيم والقاف
لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب فقال بعضهم ينبغي ان لا يحكم على مثله
بزيادة بعض الحروف واصالة بعضها لان ذلك من شان كلامهم والمحققون على
ان الاسماء المعربة يحكم عليها بالاصلي والزائد لصيرورتها بالتعريب من جنس
كلامهم فيتصرف فيها بما تقتضيه القياس على تقدير كونها من لغتهم فاذا اريد
وزن منجنيق فان اعتد بجنقونا اي رمونا بالمجنيق على ما حكي من قولهم كنا نجنق
مرة ونرشق اخرى فمنفعيل وزنها لان اصلها على هذا التقدير ج ن ق ولا
يعتد بذلك لقلة وروده في استعمال الفصحاء ولندور منفعيل اذ لا يجيء

زائدتان في اول الكلمة وهذا الضرب من الاسماء وانما يكون ذلك في الجارية
على افعالها نحو منطلق فان اعتد بمجانيق في جمعها ومجينيق في تصغيرها
ففنعليل وزنها على ما ذهب اليه سيبويه لان حذف النون الاولى في تكسيرها وتصغيرها
يدل على زيادتها فتعين كون الميم اصلية والا اجتمع زائدتان في اول الكلمة وذلك
ممتنع كما مر ولا دلالة على زيادة شيء اخر منها والا يعتد بمجانيق ومجينيق فان اعتد
بسلسبيل على الاكثر كما يجيء فعلليل وزنها اذ التقدير انه لم يعتد بجنقونا
ولا بمجانيق فلا يكون دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة
والتقدير ان فعلليلا ثابت في كلامهم فلا يلزم من جعلها على فعلليل محذور
من عدم النظير وغيره والا يعتد بشيء مما ذكر ففنعليل وزنها اذ لا يكون
فنعليلا لعدم النظير ولم يدل دليل على زيادة ميمه ونونه الاولى فيكون
نونه الثانية زائدة لان زيادتها هو اقرب الى الاخر اولى والمختار من هذه
الاقوال قول سيبويه لان جنقونا غير معتد به كما مر ولا وجه لعدم الاعتداد
بمجانيق لانه قول عامة العرب واعتبار الاخيرين كان مشروطا بعدم الاعتداد
هذا ويمكن ان يقال ان لم يعتد بشيء مما ذكر فوزنه ايضا فنعليل لان الميم
اما اصلية او زائدة فان كانت اصلية والنونان ايضا كذلك ففعلليل وان
كانا زائدين ففنعنيل وان كان الاول اصلا فقط ففعنليل وان كان بالعكس
ففنعليل وان كان الميم زائدة والنونان اصليين فمفعليل وان كان الاول

اصلا

اصلا دون الثاني فمفعنيل وان كان بالعكس فمنفعيل ولا يجوز على تقدير
زيادة الميم ان يكون النونان معا زائدتين لبقاء الكلمة على اصلين الجيم
والقاف اذ الياء زائدة البتة لامكان اعتبار ثلثة اصول دونها فالاقسام
الممكنة سبعة وفعلليل غير ثابت بالفرض وكذا مفنعيل لاجتماع الزيادتين
في الاول اسم غير الجاري على الفعل وكذا مفعليل اذ لا يزاد الميم في الاول
مع اربعة اصول بعدها كما لا يجيء الا في الجاري على الفعل فبقي بعد الثلثة ففنعيل
وفعلنيل ومفعنيل وفنعليل والكل نادر الا فنعليلا كخنتريس الناقة الصلبة
الشديدة من الخترسة الاخذ بالشدة والعنف فهنا تقدير الاقوال في منجنيق
ومنجنون للدولاب مثله لمجيء منجنين في معناه الا في منفعيل لانه لم يجئ ما دل
على اصالة النون مثل جنقونا الدال على اصالة ج ن ق في منجنيق ولو لا
منجنين لكان منجنون فعللولا لمجيء هذا الوزن في كلامهم كعضرفوط وحندريس
كمنجنين في القوابين المشهورين وهما فنعليل وفعلليل لا في الاخير اذ لا نون فيه
في مقابلة النون الثانية من منجنين فهذا تمام البحث عما يعلم فيه الاشتقاق
فان فقد الاشتقاق في الكلمة فخروجها عن الاصول يعرف الزائد كتاء
تتفل لولد الثعلب وترتب للشيء الثابت مفتوحي الاول مضمومي الثالث
فان التاء لو جعلت اصلية فيها لزم بناء فعلل بفتح الفاء وسكون العين
وضم اللام وذلك خارج عن الاصول فوجب القضاء بان وزنها تفعل ولا يجيء

يكون وزن الزايد واجد النظير اعنى فاقده فان اوزان المزيد غير مضبوطة بخلاف
الاصول وفى الصحاح ترتب بضم التاء الاولى وفتح الثانيه وذلك انما يكون
خارجا عن الاصول على تقدير عدم ثبوت جخدب ونون مثل كنثال للقصير بهمزة
او غير بهمزة فانها على تقدير الاصالة يجعل الوزن فعللا او فعلالا وكلاهما مفقود
فيجب الحكم بانه فنعل او فنعال ونحو نون كنهبل بضم الباء لشجر من اشجار البادية لفقد
فعلل بضم اللام فوزنه فنعلل بخلاف نون كنهور للسحاب العظيم فانها اصلية لوجود
فعلل فى الاصول نحو سفرجل والواو للالحاق فوزنه فعلول ومثل نون خنفساء
بضم الخاء وفتح الفاء وقنفخر بضم القاف لعظيم الجثة فانهما زايدتان لعدم فعللاء
وفعلل فيهما فنعلاء وفنعلل بهذا الوجه يعرف الزيادة فى كلمة لا اشتقاق
لها او بخروج زنة اخرى لها عن الاصول وان لم يخرج هى نفسها عن الاصول
كتاء تتفل وترتب مضمومى الاول والثالث مع تتفل وترتب مفتوحى الاول
مضمومى الثالث فان التاء فى الجميع زايدة مع ان الاول لا يخرجان عن الاصول
لو جعل التاء فيهما اصليين لمجيء فعلل بضمتين مثل برثن وانما قيل بزيادة
التاء فى الجميع لانها فى احدى البنائين زايدة جزما وفى الاخر يحتمل الزيادة
والاصالة فحمل الكل على المعلوم هو الوجه وكذا الكلام فى زيادة نون قنفخر
بكسر القاف وخنفساء بضم الفاء مع انهما على زنة قرطعب وقرفصاء
لخروج قنفخر وخنفساء بضم القاف وفتح الفاء عن زنة الاصول وكذا الكلام
فى زيادة

فى زيادة همزة النبخ هو ديخرج به مع انه على مثال سفرجل لخروج النبخوج
عن الاصول لو حكم باصالة الهمزة فوزنهما افنعل وافنعول هذا اذا خرج
احدى زنة الكلمة عن الاصول لو حكم باصالة الحرف الزايد واما ان حكم
بزيادته فلا يخرج الزنة عن ان يكون لها نظير فان خرجتا معا عن الاصول
وعن ان يكون لها نظير فى ابنيتهم بالطريق الاولى لما مر من ان اوزان المزيد
غير منضبطة كنون نرجس وحنطاة للقصير او العظيم البطن فانها يحكم عليها
بالزيادة اذ ليس فى الكلام فعلل بكسر اللام ولا نفعل وكذا فعللو او فنعلو
فالحكم بان وزنهما نفعل وفنعلو اولى على انه قد قيل حاء فنعلو نحو كنثاو للعظيم
اللحية من كنات لحيته اذا نبتت ونحو نون جندب بفتح الدال للذكر من الجراد
فانه يحكم عليها بالزيادة لعدم فعلل بضم الفاء وفتح اللام ولا فنعل هذا اذا لم
تثبت فى الاصول جخدب بفتح الدال كما حكاه الاخفش واما اذا اعتد به فالحمل
على الاصول اولى الا ان تثبت الزيادة فحينئذ يحكم باصالته كميم مريخ
دون نونها اذ لم تزد الميم اولا خامسة فى غير الجارى على الفعل وانما حكم
بزيادة النون لعدم فعللول فوزنه فعلنول ومثل نون برناساء وهو الناس
يقال ما ادرى من اى البرناساء هو فانه يحكم عليها بالاصالة اذ لم تزد
النون ثالثة متحركة كما يجئ فوزنه فعلالاء واما كنابيل فى اسم ارض
فتل خزعبيل فى اصالة النون والهمزة وزيادة الياء لعدم فنعليل

وفعاء ليل وفعاء عيل ووجود فعليل فان لم تخرج زنة الكلمة عن
الاصول ولا زنة اخرى اما بتقدير الاصالة ولا بتقدير الزيادة فبالغلبة
يميز بين الزايد والاصلى كالتضعيف فى موضع او موضعين مع ثلثة
اصول للالحاق وغيره فانه يحكم حينئذ بزيادة احد المضعفين كقردد
الدال زايدة ومرمريس للداهيه وزنه فعفعيل مضعف من موضعين
الفاء والعين وعصبصب يقال يوم عصبصب اى شديد و
وزنه فعلعل مضعف العين واللام وهمرش للعجوز مضعف العين
وعند الاخفش ليس مضعف بل اصله هنمرش كجحمرش لعدم فعلل
قال ولذلك لم يظهروا اذ النون لا يلتبس انه فعللل لا فعلل ولو كان
فعلل موجودا لم يجز الادغام لانه لا يدغم من المتقاربين ما يؤدى
الى اللبس بتركيب اخر والزايد فى نحو كرم وقردد ما فيه التضعيف
هو الحرف الثانى لما علم ان الدال الثانية من قردد مثلا بازاء الراء
من جعفر واذا ثبت زيادة الثانى فيه فكذا فى غيره وقال الخليل
الزايد هو الحرف الاول لان الحكم بالزيادة فى نحو كرم على الساكن
اولى فكذا فى غيره وجوز سيبويه الامرين لتعادل الامارتين عنده ولا تضاعف
الفاء وحدها عند البصريين ونحو زلزل وصيصيه وهى ما تحصن به و
قوقيت من قوقاة الدجاجة وهى صياحها وضوضيت من الضوضاة

اصوات

اصوات الناس وجلبتهم رباعى عندهم اوزانها فعلل وفعللة وفعللت
وليس بتكرير للفاء ولا العين للفصل بين كل من المكررين وهذا بخلاف نحو مرمريس
حيث حكمنا فيه بالتكرير مع الفصل فان الفاء والعين معا هناك مكرر
ولا يمكن مثل ذلك الفرض فى نحو زلزل لصيرورته حينئذ على وزن فعفع
وذلك ممتنع لبقاء الكلمة بلا لام واما نحو صيصية وقوقية مما كرر فيه حرف لين
بعد تكرار حرف صحيح وليس ايضا بتكرير للفاء ولا العين للفصل كما تقرر فى الصحيح
ولا بدعى زيادة لاحد حرفى اللين مع ان الياء لا يقع مع ثلثة اصول الا
زايدة غالبا كما يجئ لرفع التحكم على ان الياء الاولى لو جعلت زايدة
فى صيصية مثلا صار الاسم ثلاثيا فاؤه وعينه من واحد نحو ببن
اسم مكان وذلك قليل وان جعلت الثانية زايدة صار فاؤه ولامه من
جنس واحد ونحو سلس وذلك ايضا قليل وكذلك سلسبيل خماسى
على الاكثر وزنه فعلليل وليس بتكرير للفاء وعين للفصل وقيل ان الفاء
مكرر فوزنه فعفليل وقال الكوفيون زلزل من زل وصرصر الاخطب
وهو الشقراق ويقال الصرد اى يصيح صوته من صر القلم والباب صريرا
ودمدم الله عليهم اى اهلكهم من دم اليربوع جحره اذا كبسه وانما
صاروا الى هذه الاشتقاقات لاتفاق المعنى وكالهمزة
اولا مع ثلثة اصول فقط فان الغالب عليها زيادتها هناك كاحمر

وابيض ونحو اكرم فاو كل بالتنوين للوعدة لوجود الشرطين كونها
اولا وكونها مع ثلثة اصول فقط والمخالف الذى بنى على انه فعلل مخطئ
لان حكمه على خلاف الغالب وكذا نحو ابريق افعيل اذ لا عبرة بما زاد على ثلثة
ولم يكن من الاصول واصطبل فعلل كقرطعب لكونها مع اكثر من ثلثة اصول
ولا دليل على زيادتها وليس من الغالب زيادتها ههنا ويعلم من ذلك انها لو كانت
مع اقل من ثلثة اصول كانت اولى بان يكون اصلية كالابد والادب ونحوهما
والمراد بالاصول فى مثل هذا الموضع ما يكون خارجا عن حروف الزيادة او يشهد
لاصالتها مواقع الاصالة والميم كذلك فى انها اذا وقعت اولا مع ثلثة اصول
فقط كانت زايدة فى الاغلب نحو منبج بكسر الباء اسم موضع ومطردة زيادتها
فى الجارى على الفعل وما يتصل بذلك من اسم المفعول ثلاثيا وغيره واسم الفاعل
من غير الثلاثى والمصدر الميمى واسم الزمان والمكان والالة والياء زيدت
مع ثلثة اصول فصاعدا نحو يلمع للسراب وضيغم للاسد وصيهم الا فى اول الرباعى
وهو ما يكون بعد الياء فيه اربعة اصول فان الياء لا يكون هنالك زايدة
الا الرباعى الجارى على الفعل كيدحرج فلما فانها حينئذ تكون زايدة ولذلك كان
يستعور موضع او شجر فعللولا كعضرفوط لانه رباعى بعد يائه اربعة
اصول وليس جاريا على الفعل وسلحفية كانت فعلية بزيادة
الياء لانها غير واقعة فى اول الرباعى والواو والالف

زيدتا

زيدتا مع ثلثة اصول فصاعدا نحو كوثر وضارب وجدول وكتاب
وكنهور وسرداح وعضرفوط وحنبطى وقبعثرى الا فى الاول لان الالف لا يمكن
ان يزاد هناك ولذلك كان ورنتل للداهية فعنللا كجحنفل وهو الغليظ
الشفة والنون كثرت زيادتها بعد الالف اخرا نحو عثمان وسكران وسرحان
وغربان جمع غراب وعليان مصدر على يلغى وثالثة ساكنة نحو شرنبث للغليظ
الكفين والرجلين وربما وصف به الاسد وعرند للوتر الغليظ وانما حكم بزيادتها هنا
لان مثل هذه الصورة يكون بمنزلة الالف قال سيبويه الالف والنون يتعاوران
الاسم فى معنى نحو شرنبث وشرابث بضم الشين وجرنفش للعظيم الجنبين وجرافش
بضم الجيم واطردت زيادة النون فى المضارع نحو نفعل والمطاوع نحو انفعل والتاء
فى تفعيل ونحوه من المصادر كالتفعل والتفاعل والتفعال زايدة وفى نحو رغبوت
وملكوت وجبروت ايضا والسين اطردت زيادتها فى استفعل وشذت فى
اسطاع وقال سيبويه فى الاصل اطاع من الاطاعة فصارعه يسطيع بالضم واصله يطيع
والشاذ زيادة السين وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء لكونه فى الاصل
استطاع من الاستطاع فضارعه عنده يسطيع بالفتح واصله يستطيع وعدت شين
الكسكسة وهى التى تلحق بكاف الخطاب للمؤنث فى قول بعضهم اكرمتكس ومررت
بكس حالة الوقف بيانا للكسرة الفارقة بينه وبين كاف الخطاب للمذكر
من حروف الزيادة غلط لاستلزامه شين الكشكشة فى قول بعض العرب اكرمتكش

ومررت بكش مع ان الشين بالاتفاق ليست من حروف الزيادة واللام فانها
حرف معنى ولا شىء من الزايد كذلك واما فقليلة زيادتها لانها لا تزاد
اولا وحشوا واما فى الاخر فقد ثبت فى الاعلام كزيدل وعبدل فى زيد وعبد
ولم يتحقق فى غيرها حتى قال بعضهم فى فيشلة لراس الذكر انها فيعلة بزيادة
الياء واصالة اللام مع مجئ فيشة بمعناها الدال على اصالة الياء وزيادة
اللام وكذا فى هيقلة للفتية من النعام مع هيق للذكر من النعام وفى طيسل
طيس للكثير من الرمل والماء وغيرهما وفى فحجل كجعفر مع افحج وهو الذى يتدانى
صدور قدميه ويتباعد عقباه واما الهاء وكان المبرد لا يعدها من حروف
الزيادة ولا يلزمه نحو اخشه مما زيد فيه هاء السكت لانها حرف مثل كالتنوين
وياء الجر ولامه وانما يلزمه نحو امهات فى امات جمع ام وقد يقال الامهات للناس
والامات للبهايم ونحو قول قصى ابن كلاب انى لدى الحرب رخى اللبب معتزم
الصولة عالى النسب امهتى خندف والياس ابى يريد امتى فزاد الهاء والهب
ما يشد على صدر الدابة او الناقة يمنع الرحل من الاستيخار ومنه قيل لهم فلان فى
رخى اذا كان فى حال واسعة واعتزمت على كذا بمعنى عزمت عليه والاعتزام
لزوم القصد فى المشى وخندف امراة الياس بن مضر واسمها ليلى نسب ولد
الياس اليها وزعموا انها سميت بذلك من الخندفة وهى مشية كالهرولة وام
فعل بدليل مجئ الامومة فامهة فعلهة بزيادة الهاء واجيب بجواز اصالتها

بدليل

بدليل مجئ تامهت اى اتخذت فتكون امهة فعلة كابهة للعظمة والكبر ثم
حذفت الهاء بدليل فبوام فعا او هما اصلان كدمث للمكان اللين ذى الرمل
ودمثر بمعناه وثره وثرثار للعينين متقاربين يقال عين ثرة كثيرة الماء
وهى سحابة تاتى من قبل قبلة اهل العراق وثرثر الرجل فهو ثرثار مهذار ولؤلؤ ولال
لبايع اللؤلؤ فان الثانى ليس من الاول فان فعالا للنسبة لا يجئ الا من الثلاثى
فاللال من ثلاثى لم يستعمل ولا يجوز القول بزيادة الهمزة الثانية من لؤلؤ
لقلة باب سلس ويلزمه ايضا نحو اهراق الماء يهريق اهراقة فهو مهريق والماء
مهراق ومهراق ايضا بالتحريك ويمكن ان يجاب بشذوذه كما فى اسطاع يسطيع
بالضم وابو الحسن الاخفش يقول هجرع للطويل من الجرع بالتحريك للمكان السهل
والهاء زايدة وفيه بعد وهبلع للاكول من البلع الابتلاع وخولف فيه ايضا و
ان كان اقرب من الاول وقال الخليل الهركولة للضخمة هفعولة بزيادة الهاء
لانها تركل فى مشيها والركل الضرب بالرجل الواحدة وخولف ايضا لعدم وضوح
الاشتقاق وجميع ما بحثنا عنه من قولنا فان لم يخرج فبالغلبة الى ههنا انما كان على
تقدير كون الحرف الذى يغلب عليه الزيادة واحدا فى الكلمة فان تعدد الغالب
ثلثة او اثنين او غير ذلك فان كان ذلك المتعدد مع ثلثة اصول
حكم بالزيادة فيها او فيهما كحبنطى النون والالف فيه زايدتان كان كل واحدة
منها غالبة عليها الزيادة فى محلها فان تعين من الغالبين احدهما لكون

الاصول فى الكلمة اثنين فقط رجح الزايد منها بخروجها اعنى بخروج الكلمة
عن اصولهم على تقدير جعل ذلك الزايد اصليا كمريم ومدين فان الترجيح
لهما في جعلها زايدة لا للياء لوجود مفعل في كلامهم كثيرا دون فعيل ونحو هزنه
ايدع للزعفران دون يائه لوجود افعل كافكل وعوز فيعل ويمكن ان يقال
ان فيعلا في الصحيح عزيز كصيقل وضيغم وباذنجان بالفتح على ما قال الشيوخ
للذى يعرض فيما لا يعنيه دون تائها لعوز تفعلان وعلى تقدير اصالة
التا يكون وزنه فيعلا نالا فعلانا لعدم فعلان ووجود فيعلان
كقيقبان شجر يتخذ منه السروج قال ابن دريد هو بالفارسية ازاردرخت
وكتيصبان اسم قبيلة من الجن وتاء عزويت في اسم بلد دون واوها لوجود
فعليت كعفريت دون فعويل وطاء قطوطى للتبختر في مشيه ولام ادلولى
اذليلاء اى انطلق استخفاء دون الفها لعدم فعولى وافعولى ووجود
فعوعل وافعولى ووجود فعوعل كعثوثل للقدم المسترخى وافوعل نحو
اعشوشب وواو صولايا في اسم موضع دون يائها لوجود فوعالا لزوعالا وهو الشاب
دون فعلايا واول يهير واحدهم في التضعيف دون الياء الثانية واحدهما
لكون يفعل اقرب من فعيل واليهير بتشديد الراء صمغ الطلح وقولهم اكذب
من اليهير هو السراب وهمزة اردنان ليوم صعب دون واوه لعدم فعولان
ووجود افعلان وان لم يات الا انبجان للعجين المنتفخ قال الجوهرى هذا

الحرف

الحرف في بعض الكتب بالحاء المهملة وسماعى بالجيم عن ابى سعيد وابى الغوث
وغيرهما فان خرجتا معا عن اصولهم بتقدير اصالة كل منهما وزيادة الاخر
رجح الوزن باكثرهما زيادة في الكلام كالتضعيف في تيقان مع التاء فيه
وكذا في تيحان عند من يرويه بالكسر فان كلا من فعلان وتفعلان غير موجود
في ابنيتهم لكن زيادة التضعيف اكثر فوزنه فعلان يقال جاء على تيقان
ذاك اى اوله والواو في كوالك وهو القصير فان كلا من فوعلل وفعالل
غير موجود لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهمزة فوزنه فوعلل ملحقا
بسفرجل ونون حنطأو وواوها مع همزتها فان زيادة الاولين اكثر من زيادة
الهمزة فلذلك وجب ان يقال وزنه فنعلو لا فعلاو ولا فنعال فان لم يخرج
عن ابنيتهم فيها اعنى في التقديرين فح اما ان يكون هناك اظهار شاذ اولا فان كان
فاما ان تثبت شبهة الاشتقاق اولا فان لم تثبت رجح بالاظهار الشاذ
بالاتفاق وان تثبت الشبهة في احدهما او فيهما فان تثبت في احدهما رجح بالا
ظهار الشاذ وقيل يرجح بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في يأجج قبيلة
ومأجج اسم مكان فمن رجح بالاظهار الشاذ لئلا يلزم خرم قاعدة معلومة
وهي الادغام عند اجتماع المثلين قال وزنها فعلل والجيم الثانية للالحاق
بجعفر ومن رجح بشبهة الاشتقاق لئلا يلزم بناء لم يوجد له اصل في كلامهم
قال وزنها يفعل غير مصروف ومفعل اذ وجد في لغتهم اجت النار يأجج

٢

اجيجا التهبت واج الظليم يوج اجا اى عدا وله حفيف في عدوه ولم يوجد
ياج وماج فجعله على بناء كلامهم اشبه وحيث تعذر الاطلاع على جميع
لغاتهم فالاخذ بالاظهار الشاذ اولى ومعنى شبهة الاشتقاق موافقة
البناء بناء كلامهم في الحروف الاصول من غير ان يعلم موافقته اياه في المعنى الاصلي
ونحو محبب علما لرجل يقوى الضعيف من القولين وهو الترجيح بشبهة الاشتقاق
لان وزنه بالاتفاق مفعل واجب بوضوح اشتقاقه من حب وليس
من شبهة الاشتقاق في شيء فان تثبت شبهة الاشتقاق فيهما بالاظهار
الشاذ يرجح اتفاقا كدال مهدد غير مصروف لكونه اسم امراة اذ فيه ان
يكون مشتقا من المهد او من الهد فان الرجحان للاظهار فوزنه فعلل فان لم يكن
اظهار شاذ فاما ان تثبت شبهة الاشتقاق في احدهما فقط او فيهما جميعا او لا تثبت في
شيء منهما فان ثبت في احدهما فقط فبشبهة الاشتقاق يرجح ان لم يعارضها اغلب
الوزنين في الاخر كميم موظب بالفتح اسم موضع فان مفعلا وفوعلا كلاهما
موجود لكن شبهة الاشتقاق مع مفعل فان التركيب من وظب مستعمل
في كلامهم بخلاف م ظ ب ومعلى اسم رجل كذلك اذ التركيب مع ع ل و
كثير شايع بخلاف التركيب من م ع ل فانه قليل من ذلك معلت الشيء
معلا اذ اختلسته وفي تقديم اغلبها عليها اعنى في تقديم اغلب الوزنين
على شبهة الاشتقاق اذا عارضها اغلب الوزنين في الاخر نظر والاصح تقديم

شبهة

شبهة الاشتقاق لجواز ان يكون رده الى الاغلب الوزنين في لغة العرب
ردا الى تركيب مهمل ورده الى غير الاغلب ردا الى تركيب مستعمل والرد
الى المستعمل اولى وذهب بعضهم الى تقديم اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق
مستدلا بان الحمل على ما كثرت نظائره اولى من الحمل على ما قلت نظائره
ولذلك قيل رمان فعال لغلبته في نحو ما هو في جنس النبات كالتفاح
والكرات والقلام لضرب من الحمض وعلى القول الاصح هو فعلان لكونه
المشتقات من رمم دون رمن من ذلك رممت الشيء ارمه وارمته رما ومرمة
اذا اصلحته ومرايض عيني الكلمة فان تثبت شبهة الاشتقاق فيهما رجح باغلب
الوزنين ان كان احدهما اغلب وقيل باقيسهما ومن ثم اختلف في مورق
بالفتح اسم رجل لانك اذا جعلت الميم زايدة فوزنه مفعل من ورق وان جعلت
الواو زايدة فوزنه فوعل من مرق وكلا الاشتقاقين ممكن فالرجحان عند
بعضهم لاغلب الوزنين وهو مفعل لان ذلك اكثر في لغة العرب من فوعل
والرجحان عند قوم لاقيس الوزنين وهو ههنا فوعل لان قياس ما زيدت
الميم في اوله ان يكسر عينه نحو موعد وموجل فلو كان الميم في مورق زايدة
لكان قياسه كسر الراء فلخروج احد الوزنين ههنا عن القياس اختلف فيه
دون حومان اسم موضع فانه لا خلاف فيه ههنا ان جعلته فعلان او فوعالا
والبناءان موجودان في كلامهم كسمنان وتورلب للتراب وشبهة الاشتقاق

من حوم ثابتة من ذلك حام الطاير وعني حول الشيء دار وحوم القتال معظمه
وكذلك من الماء والرمل وغيره وهكذا من حن من ذلك حمنة اسم امراة
والجنانة القراد الا ان اغلب الوزنين في لغتهم فعلان فالحمل عليه اولى هذا
اذا غلب الوزنان على تقدير ثبوت شبهة الاشتقاق فيهما فان ندرا والتقدير
بحاله احتملهما كارجوان صبغ احمر شديد الحمرة اوهو معرب ارغوان
اذ يحتمل ان يكون افعلانا كافعوان من رجا يرجو او فعلوانا من ارج الطيب
بالكسر يارج اذا فاح مثل عنفوان فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما
فبالاغلب من الوزنين يرجح كهمزة افعى واو تكان لموضع او للقضيب دون
الالف في الاول والواو في الثاني لان افعل اكثر من فعلى وان لم يوجد فعى
ولا افع وافعلان كاروفان وانبجان يشبه ان يكون اكثر من فوعلان
نحو قران اسم رجل وهو تنان بالتاء اسم ارض قياسا ان افعل اكثر من فوعل
فاو تكان افعلان وان لم يوجد وتك ولا اتك ونحو ميم امعنة للذي يكون
لضعف رايه مع كل احد دون همزتها فان فعلة كتفة ودبنة للقضيب و
امرة للذي يأتمر لكل احد لضعف رايه اكثر من افعلة كانفحة وان لم يوجد
امع ولا ممع هذا اذا غلب الوزنان وشبهة الاشتقاق فيهما مفقودة
فان ندرا والغرض بحاله احتملها كاسطوانة فانه ان تثبت افعوالة والكلام
احتملت الوزنين احدها افعوالة فعلوانة لندورها وعدم التركيب من سطو واسط

وا لا

والا تثبت افعوالة ففعلوانة وزنها على التعيين وخرجت مما نحن
فيه وانما كانت فعلوانة متعينة حينئذ لانها لا يحتمل ان يكون افعلانة
بناء على شبهة الاشتقاق من السطو على ما توهم قوم لمجيء اساطين وجمعها
فيكون الطاء ثاني الكلمة والواو لامها فلا يجوز ان يقال حذفت الواو
وقلبت الالف ياء حتى يكون وزن اساطين افاعين اذ لا يحذف لام الثاني في الجمع
ولا يجوز ان يقال حذفت الالف وقلبت الواو التي هي لام ياء حتى يكون
افاعلى فان ذلك مفقود في اوزان الجمع والافراد ولا يمكن ان يقال انه افاعيل
حتى يكون اسطوانة افعوالة من تركيب سطن المهمل اذ التقدير عدم ثبوت
افعوالة فلم يبق الا ان يقال هو فعالين من تركيب اسط المهمل واسطوانة
فعلوانة الامالة في الاصطلاح هي ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة وتشمل امالة
فتحة قبل الالف فتميل الالف نحو الياء وامالة فتحة قبل الهاء الى الكسرة
كما في نحو رحمة وامالة فتحة قبل الراء الى الكسرة نحو الكبر اذ يلزم من امالة
فتحة الالف نحو الكسرة امالة الالف نحو الياء لان الالف المحض لا يكون
الا بعد فتح المحض وانما يسمى امالة اذا بولغ في امالة الفتحة نحو الكسرة واما
اذا لم يبالغ فيها فانه يسمى ترقيقا ولا يكون الا في الفتحة التي قبل الالف و
ليست الامالة داب جميع العرب فان اهل الحجاز لا يميلون واحرص الناس
عليها بنو تميم وسببها قصد المناسبة لاحد سبعة اشياء لكسرة او ياء او لكون

بحث الامالة

الالف منقلبة من مكسور او عن ياء او لكون الالف صائرة حينا ياء مفتوحة
او للفواصل او لامالة قبلها على وجه وليست بمتفق عليها فالكسرة التي
هي اول اسباب جواز الامالة ان كانت قبل الالف فانما يتحقق سببيتها في
نحو عماد وشملال مما يكون بينها وبين الالف حرف او حرفان اولهما ساكن
بخلاف نحو شملال وشملال بفتح الميم او تشديدها مما بينها وبين الالف
حرفان اولهما متحرك او بينهما ازيد من حرفين والشملال الناقة الخفيفة
ونحو درهمان لسكون النون وبريان بتزعها مما جوز فيه الامالة مع ان
ما بين الكسرة والالف ازيد من حرفين او حرفان متحركان سوغه خفاء الهاء
وعدم الاعتداد به فكانه من قبيل الشملال وعاد هذا مع شذوذه وقلة وروده
في الكلام واذا كان ما قبل الهاء التي هي حرف الالف مثله مضموما لم يجز فيه
الامالة احد نحو هو يضربها لان الهاء مع الضمة لا يجوز ان يكون كالعدم
اذ ما قبل الالف لا يكون مضموما ولخفاء الهاء اجازوا في نحو مهاري جمع المهرية من
الابل مهاري بامالة الهاء والميم فكانه قيل ماري ومهرة بن حيدان ابو قبيلة فان
كانت الكسرة المتقدمة من كلمة اخرى نظر فان كانت احدى الكلمتين غير مستقلة
او كلتاهما فالامالة احسن منها اذا كانتا مستقلتين فالامالة في بنا موسى
وبنا ومنا احسن منها في لزيد مال ولعبد الله واعلم ان الامالة في لعبد الله اكثر
من امالة نحو لزيد مال لكثرة استعمال لفظة الله واذا كان سبب الامالة خفيا

لكون

لكون الكسرة بعيدة كما في نحو ان ينزعها او في كلمة اخرى نحو انا ومنا ومنها و
كانت الالف موقوفا عليها كان امالتها احسن منها اذا كانت موصولة بما بعدها
لان الالف في الوصل يظهر جوهرها بخلاف الوقف فيقلب الى حرف اظهر منها
فلهذا كان ناس ممن يميل نحو ان يضربها ومنا ومنها وبنا واذا وصلوها نحو
ان يضربها زيد ومنا ذلك لم يميلوها وان كانت بعد الكسرة بعدما الحي بعد
الالف فانما يتحقق سببيتها في نحو عالم مما لا يكون بين الكسرة والالف فاصلة
ويكون الكسرة اصلية قيل والمنفصل في هذا كالمتصل نحو غلاما بشر والظاهر
انها اضعف لان الكسرة غير لازمة للالف ونحو من كلام بالامالة قليل ايضا
لعروضها اي الكسرة فان الاخر محل التغايير وهذا بخلاف نحو من دار فان
الكسرة التي بعد الفه وان كان عارضة الا انه اغتفر فيه الامالة للراء لما فيه
من التكرار وكان هناك كسرتين وانما اثرت الكسرة قبل الالف مع الفاصلة
ولم يؤثر بعدها مع الفاصلة لان الانحدار بعد الصعود اهون من العكس
وهذه حال الكسرة الملفوظة وليس مقدرها الاصلي كملفوظها على الافصح
كجاد وجواد فان اصلها جادد وجوادد الا انهم لما التزموا ادغام الدال
الاولى في الدال الثانية صارت الكسرة كالعدم للزوم السكون وعند بعضهم
مقدر الكسرة اذا كانت اصلية كملفوظها نظرا الى الاصل فيميلون
نحو جاد وجواد وهذا بخلاف سكون الوقف كالوقف على داع وماش اذا الكسرة

معتد بها هناك على الاكثر لعروض السكون وان كانت الكسرة المقدرة
في الوقف على الرآء نحو من دار فجواز الامالة فيه اولى ولا يوثر الكسرة في الالف
المنقلبة عن واو سوآء كانت الكسرة قبلها او بعدها فلا يمال نحو من بابه و
ماله لان الفهما عن واو بدليل ابواب واموال فكسرة البا واللام لا تاثير
لها هذا عند الاكثر وقال سيبويه وما يميلون الفه قولهم مررت ببابه واخذت
من ماله قال وهذا اضعف لان الكسرة لا تلزم وقال ايضا انما يمال مال اذا
كسرة اللام وهذا يدل على انه لم يفرق في تاثير الكسرة بين الالف المنقلبة
عن واو وبين غيرها والكبا بكسر الكاف مقصورا الكناسة شاذ مجيء امالته
لان الفه عن واو لقولهم كبوت البيت كالشذ ان اميل العشا بالفتح والقصر
مصدر الاعشى والفه عن واو بدليل قولهم امراة عشوآء والمكا مفتوحا مقصورا
لجحر الثعلب ونحوه والفه ايضا عن واو لقولهم مكو في معناه وباب ومال
والحجاج علما لا صفة والناس مرفوعات بغير سبب اذ لا كسرة ولا غيرها
من الاسباب ولا عبرة بصيرورة الفه نحو المكايا مفتوحة في التصغير مثل
مكية وانها احد اسباب جواز الامالة لان سكون ما قبلها يبعدها عن صورة
الالف لامالة واما الربا فلاجل الرآء لم يشذ امالته مع ان الكسرة فيه قبل الف
منقلبة عن الواو لانه من ربا الشي يربو اذا زاد والياء وهي ثاني اسباب جواز
الامالة انما توثر قبلها اعني قبل الالف لا بعدها وقبلها ايضا لا توثر

مطلقا

مطلقا بل في نحو سيال بفتح السين لضرب من الشجر له شوك وشيبان
لحي من بكر مما يكون الياء قبل الالف بغير فاصلة او بفاصلة واحدة
وهي اعني الياء ساكنة لقلة الحاجز ولين الياء ومناسبتها الكسرة حينئذ
بخلاف ما لو لم يكن كذلك نحو صيوان ودينبان وبعضهم اجاز امالة نحو
الحيوان وكذا امالة نحو بيها لخفاء الهاء وكذا امالة نحو المبايع مما هو وقعت
الياء مكسورة بعد الالف بخلاف ما لو كانت مفتوحة او مضمومة كالتبايع
والتبايع والالف المنقلبة عن مكسور في الفعل التي هي ثالث اسباب
جواز الامالة هي نحو خاف اذ اصله خوف وذلك ان كسرة في بعض المواضع
ينقل الى ما قبل الالف لذلك نحو خفت فاجيز امالة ما قبل الالف لذلك
بخلاف المنقلبة عن مكسور في الاسم نحو رجل مال اي كثير المال واصله مول
لان الكسرة لا تعود ابدا والالف المنقلبة عن ياء التي هي رابع الاسباب قد يكون
عينا وقد يكون لاما كلاهما في الاسم او في الفعل نحو ناب والرحى بدليل نيب
ورحيان وسال ورمى بدليل يسيل ويرمي والالف الصائرة حينا ياء مفتوحة
وان كانت عن واو وهي خامس الاسباب نحو دعا وحبلى والعلى جمع المؤنث
الاعلى لانك تقول في المجهول دعي وفي التثنية حبليان وفي المفرد العليا
بخلاف جال وحال من الجولان والحول لانك تقول في مجهولهما جيل وحيل
فلا تصير الالف فيها ياء مفتوحة بل ساكنة والفواصل وهي سادس الاسباب

ونحو والضحى والليل اذا سجا فانه لو كان ساير الفواصل لم يجز الامالة في
والضحى بوجه اذ لا كسرة ولا ياء ولا الالف ايضا منقلبة عن مكسور ولا
عن ياء ولا صايرة ياء مفتوحة والامالة لامالة قبلها في نحو امالة الالف
من رايت عمادا وقفا لاجل امالة الميم والامالة لامالة قبلها سبب ضعيف
لم يعتد به الا بعضهم والامالة بعدها اضعف قرئ بها في الشواذ كاليتامى
والنصارى بالامالة ما قبل الالف الاولى لاجل الثانية التي سببها انها يصير ياء مفتوحة
في التثنية فان تثنية الجمع سايغة كما ان جمع الجمع جايز قال شعر بين رماحي
مالك ونهشل وقد يمال الاول لامالة الثاني اذا كان الثاني فتحة على
الهمزة نحو راى ونأى يميلون فتحتي الراي والنون لامالة فتحة الهمزة وقرئ
بها في السبعة وذلك ان الهمزة حرف مستثقل فتطلب التخفيف معها اكثر فتعدل
الصوت في مجموع الكلمة واما مهاري فامالة الميم لاجل خفاء الهاء لا
للامالة وقد يمال فتحة في كلمة لامالة فتحة فيما هو كجزء تلك الكلمة نحو قوله
منا انا بامالة فتحة النون لامالة فتحة الزاي لكون الضمير متصلا ولان الالف
في الاخر وهو محل التغايير بخلاف الف مال في ذا مال لكون مال كلمة
منفصلة ولكون الالف وسطا وقد يمال الف التنوين وان لم يكن قبلها
امالة نحو رايت زيدا قال سيبويه يقال رايت زيدا كما يقال رايت شيبا
لكن الامالة في نحو رايت زيدا اضعف لان الالف ليست بلازمة لزوم

الف

بسم الله الرحمن الرحيم

الف شيبان وسهل ذلك كون الالف موقوفا عليها فيقصد بيانها بان يمال
الى جانب الياء كما في حبلى ولا يقال رايت عبدا الا عند بعضهم تشبيها بحو
حبلى والاستعلاء في غير باب خاف وطاب وصغى مما فيه سبب قوي لكون
الفه عن مكسور او عن ياء او صايرة ياء مفتوحة مانع عن الامالة لان
حروف الاستعلاء وهي الخا والصاد والضاد والطا والظاء والغين
والقاف يرتفع اللسان بها الى الحنك عند النطق بها فان رمت امالة الالف
وهي بعد احد هذه الحروف او قبلها الانحدرت بعد اصعاد او صعدت بعد
انحدار وكلاهما ثقيل شاق لكن الثاني اشق ولهذا فان امالة الالف تمتنع
اذا كان المستعلي قبلها يليها في كلمتها نحو خالد وصاعد وضامن وطالب
وظالم وغانم وقاعد وكذا اذا تقدمها بحرفين احدهما حرف الاستعلاء و
الاخر غيره وحرف الاستعلاء غير مكسور ولا ساكن بعد مكسور نحو خوالد
وصواعد وصوامن وطوالب وظوالم وغوانم وقواعد واما اذا كان حرف
الاستعلاء مكسورا او ساكنا بعد مكسور نحو خلاف وصحاب وضعاف
وطلاب وظباء وغلاب وقباب وغواضات ومصباح واضعاف و
مطعام واظلام واغفال واقبال فان الامالة غير ممتنعة على الاكثر وانما
تمتنع على راي واذا كان الحرف المستعلي بعدها يليها في كلمتها نحو حاذر و
عاصم وعاضد وعاطل وواظب وشاغل وعاقل فالامالة ممتنعة وكذا

اذا كان بعدها بحرفين احدها حرف الاستعلاء نحو سالخ وفاحص
ونابض وباسط ولاحظ وبارغ ولاحق واذا كان بعدها بثلثة احرف احدها
حرف الاستعلاء نحو منافيخ وافاحيص جمع افحوص عش القطاة ومعاويض
ومناشيط ومواعيظ ومباليغ ومعاليق فانها تمتنع على الاكثر وايضا المستعلي
اذا كان في كلمة اخرى قبل لم يكن له اثر نحو ضبط عالم بالامالة لان المستعلي
لانفصاله صار كالعدم مع ان الانحدار بعد الاصعاد سهل واما ان كان
المستعلي في كلمة بعد نحو عماد قاسم وبال قاسم فبعضهم لا يجعلون للمستعلي المنفصل
اثرا وبعضهم يجعلون له تاثيرا فلم تمل نحو ارادان يضربها قبل كما لا يميل
فاقد وكذا نحو بمال قاسم لجعله مثل فالق وكذا نحو ان يضربها ملق لانه
مثل معاليق ولقد لا يمال نحو بال ملق مع بعد المستعلي باربعة احرف
كل ذلك لما ذكرنا من ان الاصعاد بعد الانحدار اشق من العكس والراء
غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها منعت من الامالة منع الحروف
الحروف المستعلية عنها في غير باب خاف وطاب وصغى فلا يمال الكرام وراح
ونحو هذا حمارك ورايت حمارك وعالم بحمار الجرف على ان الفه عن مكسور
وكذا نحو ران اي غلب لان الفه عن ياء وكذا تترى في قوله عز وجل ثم ارسلنا
رسلنا تترى اي واحدا بعد واحد لانك تقول في التثنية تتريان وتاء
الاولى بدل عن واو وتغلب الراء المكسورة بعدها اعني بعد الالف الحروف
المستعلية

المستعلية والراء غير المكسورة اذا كانتا قبل الالف فيمال طارد وغارم
لما قلنا من ان الراء المكسورة تغلب المستعلية ومن قرارك لان الراء
المكسورة تغلب غير المكسورة كلاهما بالشرط المذكور اعني اذا كانت الراء
المكسورة بعد الالف والمستعلي وغير المكسورة قبلها بخلاف نحو فارق فانه
لا تغلب الراء المستعلي لتلا ما تر في نحو عالق ومعاليق لان من ان الاصعاد
بعد الانحدار شاق جدا هذا اذا وليت الراء الالف واذا ابا عدت فكالعدم
وجوده في المنع لو كانت غير مكسورة والغلب لو كانت مكسورة هذا
عند الاكثر فيمال هذا كافر لكسرة الفاء ولا يعتد في المنع بالراء غير المكسورة
لبعدها ويفتح مررت بقادر كما يفتح مررت بقادم لان الراء لكونها بعيدة
لا تغلب المستعلي وهو القاف وبعضهم يعكس الامر فيفتح هذا كافر اعتبارا
بالراء غير المكسورة في المنع فانه بعدت ويميل مررت بقادر اعتبارا
بالمكسورة في غلبة المستعلية وان بعدت وقيل ان هذا المذهب هو الاكثر
وقد يمال ما قبل هاء التانيث في الوقف لشابهها الالف حينئذ لفظا خفاء
دون تاء التانيث العقلية لفقد الشبه ويحسن هذه الامالة في
نحو رحمة ما لم يكن الفتحة على الراء ولا على الحرف المستعلي وتقبح في الراء نحو
كدرة لان امالة فتحها كامالة فتحتين لتكرر الراء فالعمل في امالتها اكثر
وتتوسط في الاستعلاء نحو حقة لا لان الراء غير المكسورة اشد منعا اذا الامر

بالعكس لان الراء غير المكسورة ملحقة بالمستعلي وفي المنع مشبهة به فلا يبلغ درجته
ولهذا كانت الامالة في لن يضربها راشد اقوى منها في لن يضربها قاسم
واجيز امالة عمران دون برقان بل لان الفتحة المستعلي ليست كفتحتين
والحروف لا تمال لقلة تصرفهم في الحروف ولانه لا اصل لالفاتها
فيمال للمناسبة فان سمي بها فكالاسماء حكمها اذ ذاك حتى لو وجد
فيها ما يقتضي الامالة بعد التسمية كما في الا واما امليت لان الالف
الرابعة في الاسم يحكم بانها عن ياء ولهذا تثنى حينئذ بالياء فيقال
اليان على قياس حبليان والا لم يمل كما لو سميت باو ولا ونحو على لان
التسمية يجعلها من بنات الواو لان بنات الواو اكثر ولذلك يقال
في التثنية علوان واميل بلى ويا ولا في اما لا لتضمنها الجملة فصارت
في الاستقلال كالفعل المضمر فاعله نحو غزا ودري قال الله تعالى الست
بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا ويا ينوب مناب ادعوا واصل اما لا ان لا
وما صلة تقول افعل هذا ان كنت لا تفعل
ما ذا امتنع قلت اما لا فتكلم اي ان كنت لا تفعل
الخروج فتكلم فعلم ان لا في اما لا معنيه غناء الجملة الفعلية وغير المتمكن
من الاسماء نحو ما الاستفهامية واذا كالحرف في الامتناع عن الامالة اذ لا يعرف
اصل الفاتها وذا ومتى وانى كبلى في انها تستقل بالمفهومية فلهذا جوز
فيها الامالة وان كانت غير متمكنة تقول من فعل كذا فيقال ذا ومن اتى
في

فجواب من قال لك كذا دينارا ومتى اذا قيل زيد يسافر واميل عسى
لان الفه عن الياء لمجيء عسيت ولا باس بكونه غير متصرف فيه على نحو ما
تصرف في ساير الافعال لان تصرفه بتغير لا مد يكفي في ذلك و
انما اميل اسماء حروف التهجي نحو با تا لانها وان كانت اسماء مبنية
كاذا وما الا ان وضعها على ان يكون موقوفا عليها بخلاف اذا وما
فاميلت لبيان الفاتها كالامر في باب الوقف عند من يقلب الالف ياء والدليل
على ذلك انها لا تمال اذا الحقت بالمد نحو باء وتاء لانها لا تكون حينئذ
موقوفا عليها ولقوة الداعي الى امالتها اميلت مع حرف الاستعلاء
نحو طا ظا خلاف طالب وظالم وقد تمال الفتحة منفردة عن الالف وما
شابهها كهاء التانيث ولا يكون الا مع الراء المكسورة بعد الفتحة في نحو
من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر في المحاذر بفتح الذال وانما جوز امالة
الفتحة مع الراء المكسورة بعدها لان في امالتها من الكلفة فلم يقو عليها الا
الراء المكسورة لما فيها من تعدد كسرتين بخلاف غيرها من الحروف
هي يغلب المستعلية نحو من الصغر اما اذا كان المستعلي بعدها نحو من الفرق
فانها لا يمال كما مر في نحو فارق وتغلب الراء المفتوحة ايضا نحو من الضرر
وقيل يمال للراء المكسورة ايضا الضمة التي قبلها نحو من السمر والمنقر
هو الركية الكثيرة الماء ومن الشر واذا امليت فتحة الذال في محاذر لم

تمل الالف قبلها لان الرآء لا توقع لها الا على امالة حركة قبلها متصلة
كما ذكرنا او منفصلة بحرف ساكن كما تميل فتحة من عمرو وضمة من عمرو كذا
ان كان الساكن واوا نحو ابن ام مذعور وابن بور قال سيبويه تميل
الضمة وتشمها شيئا من الكسرة فيصير الواو مشمة شيئا من اليآء تتبع
الواو حركة ما قبلها في الاشمام كما تبعت الالف ما قبلها في الامالة فان هذا
الاشمام هو الامالة وقال الاخفش الالف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها ولا
كذلك الواو فان ما قبلها قد لا يكون مضموما فعلى قوله تجيء بالواو صريحة
غير مشمة شيئا من اليآء بعد الضمة المشمة كسرة واذا كان قبل الرآء المكسورة
ياء ساكنة قبلها فتحة نحو بخير فلا يجوز اشمام الفتح شيئا من الكسرة لان اشمام
الفتح الكسرة لا يبقى اذا كان بعده ياء كما بين اشمام الضم الكسرة اذا كان بعده واو
نحو من نور قيل وقد تمال ايضا لكسرة الرآء فتحة ما قبلها وضمته وان كانتا
في كلمتين نحو ان ضبط رباح وهذا ضبط رباح كالمطر والمنقر ونحو
خبط الريح ابعد لوجود ساكن بين فتحة الطآء وكسرة الرآء ونحو ضبط نزيد
ابعد لوجود متحرك بينهما واعلم ان التعريف المذكور للامالة ليس يشمل امالة
الضمة الى الكسرة في نحو من السمر ولا باس بذلك لقلتها وعدم الاعتداد بها
ومن ثم ذهب كثير منهم الى ان الامالة هي ان تنحو بالالف نحو الكسرة تقريبا للشيء
باشهر اقسام تخفيف الهمزة بجميع اقسام ثلثة الابدال والحذف وبين بين

اى

اى بينها وبين حرف حركتها كما تقول سئل بين الهمزة واليآء وهو الاشهر وقيل
او حرف حركة ما قبلها كقولك سؤل بين الهمزة والواو وهمزة بين بين
ساكنة عند الكوفيين وعندنا متحركة حركة ضعيفة ينحى بها نحو الساكن واعلم
ان الهمزة لما كانت ادخل حروف الحلق ولها نبرة كريهة تجري مجرى التهوع
ثقلت بذلك على اللافظ فخففها قوم وهم اكثر اهل الحجاز ولا سيما قريش روي
عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه نزل القران بلسان قريش وليسوا
باصحاب نبر ولولا ان جبرئيل نزل بالهمز على النبي صلى الله عليه وسلم ما همزنا وحققها غيرهم
والتحقيق هو الاصل كساير الحروف والتخفيف استحسان وتخفيف الهمزة شرطه
ان لا تكون الهمزة مبتدأ بها في الكلام كقولك مبتديا احد وابل وام وذلك
ان المبتداء بها لو خففت لجعلت بين بين المشهور اذ هو الاصل فيه ولكنه
قريب من الساكن فيمتنع الابتداء واذا امتنع ما هو الاصل حملوا الباقي
عليه هذا مع ان الهمزة المبتدأ بها لا يكون مستثقلا ولا يرد على
ذلك نحو خذ لانا نقول المحذوف هو الهمزة الثانية وبعد ذلك استغنى عن
همزة الوصل وهي اعني الهمزة التي يراد تخفيفها اما ان يكون واحدة
او اثنين والواحدة اما ساكنة او متحركة فالساكنة تبدل عند التخفيف
بحرف حركة ما قبلها سواء كانت هي وما قبلها في كلمة واحدة او منزلتها
او في كلمتين كراس وبير وسوت فعل ماض للتكلم من ساء يسوء هذا في

٢

الوسط ولم يقرأ ولم يردؤ ولم يقرئ وهذا في الاخير والى الهدى ائتنا والذي
اؤتمن ويقول اذن لي في قوله تعالى له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا وفي قوله
تعالى فليؤد الذي اؤتمن امانته وفي قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي
هذا من كلمتين وانما تعين الابدال في هذه الصور اذا اريد تخفيفها لانه
لا يمكن جعلها بين بين لا المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه حيث لا يجوز
المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها والمتحركة
ان كان ما قبلها ساكنا وهو اعني ذلك الساكن ياء او واو زايدتان
لغير الالحاق قلبت الهمزة اليه اي الى ذلك الساكن وادغم الساكن فيها
كخطية بياء مشددة فان اصلها خطيئة على وزن فعيلة ومقروة
بواو مشددة اصلها مقروءة على وزن مفعولة وافيس بالتشديد تصغير
افوس جمع فاس اصله افيئس قلبت الهمزة الى الساكن في الجمع وادغم لاوفي
في اليائين ياء التصغير وغيرها لانها لا يحرك في موضع وانما تعين القلب
ههنا لانه لا يمكن جعلها بين بين لانه قريب من الساكن فيلزم التقاء
الساكنين ولو حذفت بنقل حركتها الى ما قبلها لزم تحريك حرف لا اصل له
في الحركة فلما امتنعا قصد التخفيف بالادغام وان لم يقرب مخرج الهمزة
من مخرجي الواو والياء لاشتراك الجميع في صفة الجهر وانما اقتنعوا
بهذا القدر من المناسبة لا ستكراههم الهمزة واشتداد سائر ابواب

التخفيف

٣

التخفيف ولهذا قلبوا الثانية للادغام الى الاولى مع ان قياس ادغام
المتماثلين كما يجيء في بابه هو القلب الاول الى الثاني وتخفيف الهمزة
بالقلب في مثل هذا التقدير ليس بلازم في شيء من الصور وانما هو جائز
وقولهم التزم هذا النحو من التخفيف في نبي وبرية غير صحيح لان نافعا
يقرأ النبي بالهمزة في جميع القران وهو مع ابن ذكوان في البريئة
بالهمزة فثبت ان القلب في نبي وبرية غير ملتزم ولكنه كثير
وان كان الساكن الذي قبل الهمزة الفا واريد تخفيفها فبين بين
المشهور متعين وان كانت الهمزة مفتوحة فبينها وبين الالف
نحو قراءة وان كانت مضمومة فبينها وبين الواو نحو التساؤل
وان كانت مكسورة فبينها وبين اليآء نحو سائل وانما تعين بين
بين لامتناع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا يقبلها ولامتناع
الابدال والادغام اذ الالف لا يدغم ولا يدغم فيها ولا يمكن
بين بين البعيد لان ما قبل الهمزة ساكن لا يقال وكان من الممتنع
ايضا جعلها بين بين المشهور لادائه الى التقاء الساكنين لقرب
الهمزة حينئذ من الساكن لانا نقول الالف لخفائها كالعدم او مع الحركة
عن ثاني الساكنين غير مسلوبة بالكلية وان كان الساكن الذي قبل
الهمزة حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك الذي قلنا من كونه الفا

او من كونه واوا او ياء زايدتين لغير الالحاق نقلت حركتها اليه
وحذفت نحو مسلة والخب بتحريك السين والباء اللذين
هما حرفان صحيحان فى مسئلة والخبء بسكونهما بالهمزة وشئ
وسو بتحريك الياء والواو وهما معتلان اصليان فى شئ وسوء بسكونهما
وبالهمزة وجيل وحوبة بتحريك الياء والواو وهما زايدتان للالحاق
بجعفر قال الجوهرى جيال على فيعل اسم للضبع وهو معرفة بلا الف و
لام وذكر فى حوب ان الحواب بالهمزة ماء من مياه العرب على طريق
البصرة وهذا يدل على انه جعل الواو اصلية وان لم يكن الساكن فى الكلمة
التى فيها الهمزة فالحكم كذلك ايض سواء كان الساكن حرف علة او صحيحا
نحو ابو يوب وذو مرهم وابتغى مرهم وقاضو بيك فى ابو ايوب وذو امرهم
وابتغى امرهم وقاضوا ابيك وهكذا تقول من بوك ومن مك وكم بلك فى
من ابوك ومن امك وكم ابلك وانما لم يستثقل الضمة والكسرة على الواو و
الياء فى قاضو بيك وجاز رو بلك وبقاضى مك وبقاضى بلك بخلاف
نحو قاضى وقاض لان حركات الاعراب وان كانت عارضة الا انها غير
منقولة فهى الزم من الحركات المنقولة وقد جاء باب شئ وسوء ما ساكنه يا
او واو اصليان مدغما ايض تشبيها للاصلى بالزايد فى نحو خطيئة ومقروة
والتزم ذلك الذى قلنا من نقل حركة الهمزة الى الساكن الذى قبلها

الذى

وحذف الهمزة فى باب يرى وارى يرى مما زيد على تركيب راى سواء كان
من الرؤية او من الراى او الرؤيا احرف اخر لبناء صيغة وسكون راى
اذ لا يكاد يستعمل يراى فى مضارع راى من الثلاثى ولا اراى يراى
من باب الافعال ماضيا ومضارعا وكذا فى سائر تصاريفها الا يرئى و
مرآة ومرآة اللهم الا فى الشعر اى عينى ما لم ترايا كلانا عالم بالترهات
وانما التزم الحذف هيهنا للكثرة بخلاف ينأى وانأى ينأى فان ذلك بالفتح
الجواز لعدم كثرة الاستعمال وكثر الحذف فى سل واصله اسأل للهمزتين همزة
الوصل وهمزة الاصل مع كثرة الاستعمال بخلاف نحو جار لعدم كثرة الاستعمال واذا
وقف على الهمزة المتطرفة المتحركة وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف لان حالة
الوصل مقدمة على حالة الوقف ونقل الهمزة حاصل حالة الوصل فتخفف
على ما هو حق التخفيف ثم يعمل بمقتضى الوقف فجئ فى هذا الخب وهذا برئ و
مقرو السكون والروم والاشمام اما فى هذا الخب فلانك اذا خففت همزة
بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل الخب بضم الباء ومعلوم من
حال الوقف انه اذا وقف على ما اخره حرف مضموم جاز فيه الاسكان
والروم والاشمام واما فى هذا برئ ومقرو فلانك اذا خففت همزتهما بقلبها
الى ما قبلها والادغام فيها صار برى ومقرو بياء وواو مشددتين مضمومتين
ويجئ فى مثل ذلك حالة الوقف السكون والروم والاشمام وكذلك شئ

وسو مرفوعين نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت او قلبت الهمزة الى
الواو والياء ثم ادغمت على اختلاف المذهبين فيهما فانه يجئ فيها السكون
والروم والاشمام لان اخرها ياء او واو خفف مشدد مضموم فان
قيل الكلام الا انما قبلها الف وهى اعنى الهمزة متحركة كقراء اذا وقف
عليها بالسكون وجب قلبها الفا اذ لا نقل لان تخفيفها حال الوصل انما
هو بجعلها بين بين المشهور كما مر وبعد التخفيف ليس عليها حركة تامة
حتى يمكن نقلها وعلى تقدير الامكان فما قبلها وهو الالف غير قابل
للحركة وتعذر التسهيل اعنى بين بين اذ الغرض ان الوقف هو بالسكون
فيجوز القصر وهو حذف احدى الالفين للساكنين والتطويل
لامكان الجمع بين الالفين ساكنين بالمد ومنهم من يمد اطول من الالف
نظرا الى المد الذى كان بين الالف والهمزة وان وقف بالروم
فالتسهيل متعين كالوصل وحكم الوقف بالاشمام لو كانت مضمومة
حكم الوقف بالسكون وان كانت الهمزة مضمومة منونة لم يكن
متطرفة فلا يجئ فيها هذه الفروع بل يقلب التنوين الفا نحو دعاءا
وهذه احكام تخفيف الهمزة المتحركة التى قبلها ساكن وان كان قبلها متحرك
فتسع من الصور لانها مفتوحة وقبلها الحركات الثلث ومكسورة
كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل وسئم ومستهزئين

د

وسئل ورؤف ومستهزئون ورؤس لا فرق فى ذلك بين المتصل كما قلنا
وبين المنفصل نحو قال ابوك وابرهيم وامك وهذا مال ابيك وابراهيم
وامك وغلام ابيك وابرهيم وامك فنحو مؤجل مما يكون الهمزة مفتوحة و
ما قبلها مضمومة واو فى التخفيف ونحو مائة مما الفتحة وما قبلها مكسورة
ياء لانهم لو جعلوا الهمزة فى الحالين بين بين المشهور مع انها تقرب من
الالف اذ ذاك لزم ان يكون ما قبل ما يقرب من الالف ضمة او
كسرة وذلك مستكره ولو جعلوها بين بين البعيد لزم توالى ضمتين
او كسرتين وان كانت احديهما تحقيقا والاخرى تقريبا ونحو مستهزئون
وسئل مما انضمت الهمزة وانكسر ما قبلها او بالعكس بين بين المشهور اذ هو
الاصل فى الجميع لان فيه تخفيفا للهمزة مع بقية من اثارها وقيل بين
بين البعيد لمناسبة ما يشبه الياء الكسرة وما يشبه الواو الضمة
والباقى بين بين المشهور على القياس وجاء منساة وسال بقلب
الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفا وليس بقياس اذ القياس فى مثل
ذلك بين بين المشهور كما قلنا ونحو الواجى الداقى بتسكين الياء مخفف
واجئ بالهمزة ليس بقياس ايض وصلا لان قياس تخفيفها حالة الوصل ان يجعل
بين بين المشهور كما مر واما الواجى فى شعر عبد الرحمن بن حسان ولولاهم لكنت
لحوت بحر هوى فى مظلم الغمرات داجى وكنت اذل من وتد بقاع يشجج

واسه بالفهر واجئ فعلى القياس لان الهمزة سكنت فى الوقف فصارت
من قبيل ما هى ساكنة وما قبلها مكسور وقد عرف ان قياس مثلها
ان تقلب يا محضة خلافا لسيبويه ومن تابعه فانهم انشد واهذا البيت
فى التخفيف الشاذ والقاع المستوى من الارض والفهر الحجر والتزموا
حذف الهمزة من خذ وكل على غير قياس وذلك ان اصلهما اوخذ
واوكل بهمزتين حذفت الهمزة الثانية الاصلية تخفيفا للكثرة ثم
استغنى عن همزة الوصل وهذا الحذف غير قياسى لان قياس مثل
هذه الصورة ان يقلب الهمزة الثانية واوا كما يجئ فى احكام همزتين
وانما ذكرنا بحث خذ وكل هيهنا مع انه بالبحث عن احكام الهمزتين اليق لمناسبته
نحو الواجى بالسكون وصلا ونحو منساة وسال بالالف من حيث كون
الجميع غير قياسية وقالوا مر فى اؤمر على مثال خذ وليس الحذف لازما
فيه لانه لم يكثر كثرة خذ وكل وانما هو افصح من اؤمر بابدال الهمزة الثانية
واوا على القياس كما يجئ واما وامر فافصح من ومر لان همزة الوصل
سقطت فى الدرج فلم يبق لهمزة الاصل ثقل بخلاف ما لم يتصل بما قبله
فان اجتماع الهمزتين مستثقل حينئذ فناسب التخفيف اما بالحذف
وهو افصح واما بالابدال وهو دونه واذا خفف باب همزة الاحمر
ونحوه كل همزة وقعت بعد لام التعريف الكائنة بعد همزة الوصل

فبقاء

فبقاء همزة اللام اغنى همزة الوصل اكثر لان الحركة المنقولة الى اللام
غير معتد بها لعروضها فيجب ابقاء همزة الوصل بحالها وبعضهم
يعتد بها فيحذف همزة الوصل فيقال على المذهب الاكثر الحمر وعلى
المذهب الاقل لحمر وعلى الاكثر قيل من لحمر بفتح النون وفلحمر بحذف الياء
كما كانوا يقولون قبل التخفيف دفعا لالتقاء الساكنين النون ولام التعريف
وعلى الاقل يقال من لحمر بسكون النون وفي لحمر باعادة الياء لزوال الموجب
فتح النون وحذف الياء وعلى الاقل جاء قراءة ابى عمرو ونافع عادلولى
فى قوله تعالى وانه اهلك عادا الاولى لانه لما نقل حركة الهمزة الى اللام
وكانت اللام فى حكم المتحرك على هذه اللغة وعاد التنوين من عادا الى حالها
من السكون وجب ادغام النون فى اللام على ما هو قياس مثل هذه الصورة
واما على اللغة الكثيرة فيجب تحريك التنوين كما كان قبل التخفيف فيقولون
عادن لولى ولم يقولون على اللغة الكثيرة اسل ولا اقل بابقاء همزة الوصل
بناء على عدم الاعتداد بحركة السين والقاف العارضتين بسبب النقل لان
الكلمة هيهنا بخلاف الحمر فان الحرف المنقول اليه الحركة وهو لام التعريف
غير الحرف المنقول عنه الحركة وهو الهمزة ولان النقل فى اسئل واقل غالب
بل واجب فصارت حركة السين والقاف كالاصليين بخلاف النقل فى مثل
الحمر فان ذلك قليلا ما يصار اليه ولهذا قد يقال اجر وارق فى الامر

من جاء عائرا اذا صاح ومن روف يراف بابقاء همزة الوصل لقلة
التخفيف بالنقل فيهما جميع ما ذكرنا من المباحث انما كانت على تقدير الهمزة
الواحدة واما الهمزتان فلما ان يكونا فى كلمة واحدة او فى كلمتين و
على الاول ان سكنت الثانية وجب قلبها حرفا من جنس حركة الاولى
طلبا للتخفيف كادم للاسم من الادمة ايت اومن وليس اجر بمعنى اكرى
منه لانه فاعل كضارب لا افعل كاكرم فالالف زائدة لا منقلبة من همزة
اصلية لثبوت يا اجر فى مضارعه ولو كان افعل لكان مضارعه يوجر
وبما تلته فيه هذان البيتان دلت ثلثا على ان يوجر لا يستقيم مضارعه
اجر لانه ليس اخر افعل حتى يستقيم ان يكون مضارعه يوجر من حيث القياس
فعاله جاء والافعال عن وصحة اجر تمنع ادجر توجيه الدليل الاول انهم
يقولون اجرت الدار اجارة اى اكريتها وفعالة يكون مصدر فاعل لا افعل
نحو كاتبته كتابة وكتابا فالكتابة للمفرد وكتاب للجنس ويمكن ان يقال
ان المرة لا تبنى فى ذوات الزيادة الا على المصدر المشهور المطرد فيقال
قاتلت مقاتلة واحدة ولا يقال قاتلت قتالة كما مر فى باب المصادر وايضا لو كان
اجارة مصدر فاعل للمرة لجاز اجر اجارا لغير المرة ولكنه لم يستعمل وايضا
لم يكن يستعمل اجارة الا للمرة كما لا يستعمل نحو تندية وتسبيحة الا لها
وتوجيه الثانى ان الايجار لم يجئ فى مصدر اجر لا يقولون اجرت الدار

ايجارا

ايجارا ولو كان اجر افعل لوجب ان يقال ايجارا لانه قياس مطرد وقيل
على هذا الدليل ان صاحب اساس اللغة ذكر اجر فى داره ايجارا فهو
موجر ولا يقال هو اجر فانه خطاء قبيح ونقل عن صاحب المحكم اجرت المراة البغى
نفسها ايجارا وتوجيه الثالث ان صحة اجر ياجر المتفق عليها تمنع اجر
ان يكون افعل لان اجر على وزن فاعل لا يدل الا على وجود ثلاثى
يتشعب هو منه واما على وجود منشعبة اخرى هى افعل فلا واذا لم يدل
دليل على وجوده والاصل عدمه وجب القضا بعدمه فثبت ان اجر بمعنى
اكرى ليس من باب ادم واما اجره الله بمعنى اعطاه الله الثواب فذلك
افعل لمجئ مصدره على ايجار وان تحركت اعنى الهمزة الثانية وسكن ما
قبلها اعنى الهمزة الاولى ولم يكن الثانية فى موضع اللام كسأال للكثير
السؤال ثبتت اى الثانية وادغم فيها لحصول التخفيف بذلك مع بقاء
الهمزتين واما ان كانت الثانية فى موضع اللام قلبت ياء كالوبنيت من قرا
مثل سطر فانك تقول قرئى وسيجئ وجه ذلك فى مسايل التمرين ان شاء الله تعالى
وان تحركت اعنى الثانية وتحرك ما قبلها فالواجب قلب الثانية ياء
ان انكسر ما قبلها او انكسرت هى اى الثانية وواوا فى غيره فالمكسور ما
قبلها نحو جاء والمكسور هى ائمة فان اصل جاء جائئ بهمزة بعد ياء
لانه اسم فاعل من جاء يجئ وهو اجوف مهموز اللام قلبت الياء عند

الخليل همزة مثلها في بائع كما يجيء في الاعلال فاجتمعت همزتان
اولاهما مكسورة فقلبت الثانية يآء ثم اعل اعلال قاض فنقع جاء و
اما عند الخليل فقلبت اليآء الى موضع الهمزة والهمزة الى موضع اليآء كما
مر في صدر الكتاب فصار جائي بتقديم الهمزة على اليآء ثم اعل اعلال
قاض فلا يكون من هذه المسئلة في شيء واصل ائمة ائممة على افعلة
نقلت حركة الميم الى الهمزة عند قصد الادغام على القياس فصار ائمة كما
اجتماع الهمزتين والثانية مكسورة فقلبوا الثانية يآء واما نحو ما ذكر
فنحو اويدم في تصغير ادم واوادم في تكسيره اذ الاصل فيهما ااديم و
اادم قلبت الثانية من الهمزتين واوا فهذا حكم الهمزتين المتحركتين في كلمة
ومنه خطايا في تقدير الاصل خلافا للخليل خطاء بهمزتين اولاهما منقلبة
عن اليآء الواقعة بعد الف باب مساجد كما في نحو قبائل وسيجيء في الاعلال
والثانية لام الكلمة فوجب قلب الثانية يآء لانكسار ما قبلها فصير خطائي
بهمزة ثم يآء فهذا ما يتعلق باجتماع الهمزتين وسيأتي في الاعلال ان اليآء
في مثل هذه الصور يجب قلبها الفا بعد قلب الهمزة يآء مفتوحة فيصير خطايا
واعلم ان التقدير الذي ذكرناه وهو خطائي بهمزتين انما هو اصل بالنسبة
الى خطايا وليس اصلا مطلقا لان اصله خطائي بيآء ثم همزة وانما يجتمع
الهمزتان بعد انقلاب اليآء همزة كما في قبائل والخليل يوافق في ان الاصل

خطائي

خطائي باليآء ثم الهمزة الا انه لا يفعل بها ما يؤدي الى اجتماع الهمزتين
بل يقلب اليآء الى موضع الهمزة والهمزة الى موضع اليآء ثم يفعل
بها ما يجيء في الاعلال فعلى مذهبه يخرج احكام خطايا من هذه المسئلة
راسا واذا عرفت ما قيل في الهمزتين المتحركتين في كلمة انه يجب قلب
الثانية يآء ان انكسرت ما قبلها او طرفا في غيره فاعلم ان القول بوجوب
قلب الثانية يآء او واوا مطلقا وكيف لا وقد صح في القراآت السبع التسهيل
في نحو ائمة والتحقيق ايضا وهو ابقاء الهمزتين بحالهما ولم يجيء في القرآءة
قلب الهمزة الثانية في ائمة يآء صريحة وايضا التزم في باب اكرم حذف
الهمزة الثانية وحملوا عليه اخواته وقد تقدم في المضارع واذا كان التسهيل
والتحقيق وحذف الثانية ثابتة في كلامهم فالقول بوجوب القلب غير
صحيح نعم لو قيل ان القلب هو القياس فالاكثر وقوعا لكان صحيحا و
قد التزم قلبها اعني قلب الهمزة حال كونها مفردة لا مجتمعة باخرى
يآء مفتوحة في باب مطايا جمع مطية فان اصله مطايو من المطو المد
في السير قلبت الواو المتطرفة يآء والياء التي بعد الف باب مساجد
همزة فصار مطائي بهمزة ثم يآء وقياس هذه الهمزة ان تقلب يآء
مفتوحة وقياس اليآء التي بعدها كما يجيء في الاعلال ان تقلب الفا
فصار مطايا ومنه خطايا على القولين قول الخليل وغيره اما على قول

الخليل فلانه بعد قلب الهمزة الى موضع اليآء واليآء الى موضع الهمزة
يصير خطائي بهمزة ثم يآء مثل مطائي واما على قول غيره فلانه بعد اجتماع
الهمزتين وقلب الثانية منهما يآء يؤول الى ذلك بعينه فهذه احكام
الهمزتين في كلمة وفي كلمتين ان كانت الهمزتان متحركتين يجوز تحقيقهما
لان كونهما في كلمتين هون الخطب في اجتماعهما وهو اختيار قرآء الكوفة
وابن عامر وتخفيفهما معا ايضا جائز وذلك ان تخفف الاولى على ما يقتضيه
قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية اما على ما يقتضيه عند
اجتماع الهمزتين واما على حسب ما يقتضيه انضمامها الى ما حصل
من تخفيف الهمزة الاولى ففي نحو ايت قارئ ابيك ينقلب
الاولى في التخفيف يآء مثل مائة والثانية اما ان تقلب واوا على قياس اوادم
واما ان تجعل بين بين على قياس سئال وتخفيف احديهما على قياسها حسب
المعلوم هو المختار عند المحققين من القرآء ثم منهم من يخفف الاولى على
مقتضاها من الحذف او القلب او التسهيل كما مر في الهمزة الواحدة
ويحقق الثانية وهو قول ابي عمرو ومنهم من مذهبه العكس اي يخفف
الثانية وحدها لان الهمزة المتحركة بعد متحرك فيجيء الصور التسع المذكورة
ويختار الخليل محتجا بان التخفيف وقع على الثانية حيث كانتا في كلمة
واحدة فكذا اذا كانت في كلمتين وقد جاء في نحو قوله تعالى والله يهدي

من

من يشآء الى صراط مستقيم الواو ايضا في الهمزة الثانية وهو مذهب
من يقول في مثل سول بابدال الهمزة حرفا من جنس حركة ما قبلها
وجاء في الهمزتين المتفقتين في الحركة نحو فقد جآء اشراطها وليس له
من دونه اوليآء اولئك ويدبر الامر من السمآء الى الارض حذف احديهما
ثم اختلف في المحذوف منه فقيل انها الاولى لانها في اخر الكلمة والاواخر محل
بالحذف وقيل انها الثانية لان الاستثقال انما نشأ منها وجآء قلب الثانية
حرفا من جنس حركة ما قبلها كالساكنة في كلمة نحو ادم ايت اومن
فيقلب الهمزة الثانية في جآء اشراطها الفا وفي اوليآء اولئك واوا
وفي السمآء الى يآء وكثيرا ما يتوسط الف بين الهمزتين في مثل اانت ثم
يخفف الهمزتين بين بين او يحقق قال ذو الرمة فيا ظبية الوعساء بين جلاجل
وبين النقا آانت ام ام سالم الوعساء الارض اللينة ذات الرمل وجلاجل
بالحآء المهملة مضمومة او بالجيم مفتوحة موضع قال ابن درستويه حرصوا
على اثبات الهمزتين فزادوا الفا بينهما هربا من اجتماعهما قال ولا يجوز
اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع الفات ثلاث ولا يعرف مثل
هذا التوسط في نحو جآء احدهم وربما يجيز ذلك بعضهم في نحو أأمنتم ايضا
اذا حققت الهمزتان او سهلت الثانية واذا اجتمعت همزة الاستفهام
وهمزة الوصل مكسورة او مضمومة نحو اصطفى والاصطفى حذفت الثانية

او قلبت الفا او سهلت هذا اذا كانت الهمزتان في كلمتين وهما متحركان
فان كانت الاولى ساكنة نحو اقرأ اية واقرأ اباك السلام ولم يرد ذا ابوك
ففيه ايضا اربعة مذاهب تخفيفهما معا وذلك عند الحجازيين وتحقيقهما
معا وذلك عند الكوفيين وغيرهم يخففون اما الاولى وحدها او الثانية
وحدها وحكى ابو زيد مذهبا خامسا هو ادغام الاولى في الثانية فمن
خفف الاولى وحدها قلبها الفا ان انفتح ما قبلها وواوا ان انضم
وياء ان انكسر ومن خفف الثانية فقط نقل حركتها الى الاولى وحذفها و
من خففهما معا قلب الاولى الفا او واوا او ياء او سهل الثانية اذا ليست
الالف لامتناع النقل الى الالف وحذفها بعد النقل اذا وليت الواو
او الياء لامكان ذلك فيقول اقرا اية بالالف في الاولى والتسهيل
في الثانية ولم يرد و بول بالواو المفتوحة واقرى باك بالياء المفتوحة
وعليه قياس نحو لم تردوتك ولم تردوبلك وان كانت الثانية وحدها
ساكنة نحو من شاء ائتمن جاء ايضا فيه المذاهب الاربعة واعلم انه اذا
توالى في كلمة اكثر من همزتين اخذت في التخفيف من الاول فالاول
ولم تفعل بالعكس كما تفعل في حروف العلة في نحو طوى وقوى وذلك
لشدة استثقالهم تكرار الهمزة فيخففون كل ثانية اذا نشأ منها الثقل الى
ان يصلوا الى اخر الكلمة فلو بنيت من الهمزات مثل قرطعب قلت

ايااا تقلب الثانية ياء كما في ايت والرابعة الفا كما في ادم ويبقى الخامسة
بحالها كما في ابواء واعطاء ومثل جحمرش قلت ااأاى بقلب الثانية
الفا كما في ادم والرابعة ياء كما في ايمة ويبقى الخامسة وعلى هذا
قياس سائر التقادير الواقعة او المفروضة الاعلال تغيير حرف
العلة للتخفيف ويجمعه ثلثة اقسام القلب والاسكان والحذف
وحروفه الالف والواو والياء ولا تكون الالف اصلا في اسم متمكن
ولا في فعل بحكم الاستقراء ولان الالف كما علمت لا يقع للالحاق في الاسم
فلان لا يقع اصلا اولى ولكن يكون منقلبة عن واو او ياء والواو والياء
قد اتفقتا في وقوعهما فائين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين كغزو
ورمى وتقدمت كل واحدة على الاخرى فاء وعينا كيوم وويل واختلفتا في
ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما نحو طويت بخلاف العكس وهو تقدم
الياء عينا على الواو لاما فانه غير واقع ولهذا قيل واو حيوان بدل عن ياء
لعدم النظير والاستدلال يجيء على ان واو حيوان ياء ضعيف لانه يلزم
من ذلك كونه باء رضي غير منقلبة عن الواو واختلفتا ايضا في ان الياء
وقعت فاء وعينا في يين اسم مكان وفاء ولاما في يديت اي انعمت
بخلاف الواو فانها لم تقع واوا عينا ولا فاء ولاما الا في اول فان اصله
داو وواو ولام على الاصح كما قلنا في ذي الزيادة والا في لفظ الواو على وجه

وهو القول بان تركيبه من واو وياء وواو واختلفتا ايضا في ان الياء
وقعت فاء وعينا ولاما في ييت اي كتبت ياء بخلاف الواو فانها لم يقع
كذلك الا في لفظ الواو على وجه وهو القول بان تركيبه من ثلث واوات
ثم الاعلال اما ان يكون في الفاء واما ان يكون في العين واما ان يكون في اللام
الفاء تقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها
نحو ميزان وميقات وموقظ وموسر وتقلب الواو همزة لزوما
في نحو اواصل واو يصل مكبر واصل ومحقرة والاول جمع الاولى
تانيث الاول وذلك لان اصولها وواصل ووو ويصل و
الوول فالواو الاولى في الاوليين فاء الكلمة والثانية منقلبة من
الف فاعل والواو الاولى في الوول فاء والثانية عين فان تركيبه من
واوين ولام على الاصح واجتماع الواوين مستثقل ولا سيما اذا تحركت الثانية
فوجب قلب الاولى همزة بخلاف نحو ووري مجهول وارى اذا استترناه
سكون الثانية مع كونها مدة خفف بعض الثقل وبخلاف نحو وجه مالم يكن
في اوله الا واو واحدة مضمومة والحاصل انه اذا اجتمع واوان متحركتان في اول
الكلمة ابدلت الاولى التي هي فاء همزة لزوما كما في نحو اواصل وان كانت واحدة
مضمومة او اثنتين ثانيتهما مدة تقلب الاولى همزة جوازا كما في نحو اجوه
واوري وقال المازني وفي نحو اشاح ايضا مما في اوله واو واحدة مكسورة

يجوز القلب الواو همزة قياسا وغيره يقصره على السماع والوشاح شيء
ينسج من اديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشده المراة بين عاتقيها وكشحيها
والتوموا في الاولى فانه اصله على الاصح وولى حملا على الاول لرجوعهما
الى اشتقاق واحد وتعذر العكس وربما يلوح من كلام الفارسي
انه متى اجتمع في اوائل الكلمة واوان ثانيتهما غير عارضة قلبت الاولى
همزة لزوما فالاولى عنده على القياس والقلب في ووري غير لازم لعروض
الواو الثانية وقال سيبويه اذا بنيت مثل كوكب من وعد قلت اوعد فتحرك
الثانية عنده ايضا غير مشروط في لزوم القلب واما اناة من صفات
النساء من الونى لان المراة تجعل كسولا واحد من الوحدة واسماء علماء
على امراة من الوسامة فعلى غير قياس بالاتفاق لان الواو الواحدة
المفتوحة في اول الكلمة ليست ثقيلة وانما القلب في مثل ذلك مقصور
على السماع وتقلبان اعني الواو والياء تاء في نحو اتعد واتسر بمعنى يسر
القوم الجزور اي اجتزروها واقتسموا اعضاءها ويدغم التاء المنقلبة
في تاء الافتعال بخلاف ايتزر مما كانت الياء فيه المنقلبة عن الهمزة
لعروضها وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم
ما قبلها نحو ميزان وميقات من الوزن والوقت وموقظ وموسر
من اليقظة واليسار الغنى وتحذف الواو من يعد ويلد لوقوعها

بين يا، مفتوحة وكسرة اصلية وهذا قياس مطرد ومن ثم لم يبن من نحو
وددت بالفتح لما يلزم من اعلالين في يد وذلك ان ماضيه لو كان
وددت بفتح العين لكان اصل مضارعه يودد بالكسر لما عرفت
في اوايل الكتاب انهم لم يضموا عين المضارع في المثال ولا حرف
حلق فيه فيفتح واذا كسر وجب حذف الواو ثم ادغام الدال في
الدال فيجتمع فيه اعلالان وذلك محذور منه ما امكن وحيث وجب
الاعلال في نحو يعد حمل اخواته نحو اعد ونعد وتعد وصيغة امره
وهي عد عليه ليستوي الباب ولذلك الذي قلنا من وجوب حذف
الواو اذا وقعت بين يا، مفتوحة وكسرة اصلية حملت فتحة يبع ويضع
على العروض اذ لو كانت اصلية لم يكن لحذف الواو وجه وانما الوجه
في ذلك ان يقال الاصل في عينهما الكسرة ولذلك حذفت الواو
والنقل الى الفتحة لاجل حرف الحلق وحمل فتحة يوجل على الاصل حيث
لم يحذف الواو اذ لو كانت عارضة وجب حذف الواو فظهر الفرق
بين فتحة يبع وفتحة يوجل وشبهتا بالتجاري او التجارب فان كسرة
الرا، في التجاري عارضة واصله تجاري بضم الرا، مثل تفاعل قلبت الضمة
كسرة لاجل اليا، والكسرة في التجارب اصلية لانه جمع تجربة فتبين
ان الواو يجب حذفها لو وقعها بين يا، وكسرة اصلية بخلاف اليا،

في نحو ييئس وييسر اي يلعب بالقمار فانها لا يحذف لان اليا، اخف
من الواو ولا فرق في ذلك بين ان يكون ما بعد اليا، همزة او غيرها
وقد جاء في ما بعد اليا، همزة يئس بحذف اليا لاستثقال اجتماع اليائين
والهمزة وجاء يائس بقلب اليا، الفا كما جاء ياتعد في يوتعد بقلب الواو
الفا وبه كان يتكلم الشافعي عليه ما عليه مع ان الاصل ان يقال يتعد
وشذ في مضارع وجل يجل وياجل وييجل بقلب الواو يا، والفا او يا،
بعد كسر يا، المضارعة قال الجوهري يقول بنو اسد انا ايجل ونحن نيجل
وانت تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون اليا في يعلم لاستثقالهم الكسرة
على اليا، وانما يكسرون من يجل لتقوى احد اليائين بالاخرى وتحذف
الواو المكسورة من نحو العدة والمقة بعد نقل حركتها الى ما بعدها اذ اصلهما
وعدة وومقة وهذا الحذف يختص بالمصادر واذا فتح العين في للضاع
لحرف الحلق جاز ان يفتح في المصدر ايضا نحو يسع سعة وجاز في بعضها
الا ان يفتح نحو يهب هبة وقولهم في الصلة صلة بالضم شاذ ونحو وجهة في قوله
عز وجل ولكل وجهة هو موليها قليل وانما جاز عدم الحذف فيها لان
معناها مكان هو يتوجه اليه ومن قال ان معناه التوجه كان شاذا كشذوذ
القصوى والقود على ما سيجي العين الواو واليا، تقلبان الفا اذا تحركتا
مفتوحا ما قبلها او في حكمه في اسم ثلاثي او في فعل ثلاثي او فعل محمول عليه

او اسم محمول عليها او على المحمول على الفعل الثلاثي وعلى الفعل الثلاثي
نحو باب وناب فانهما اسمان ثلاثيان اصلهما بوب ونيب وقام وباع
وهما فعلان ثلاثيان اصلهما قوم وبيع واقام واباع اذ اصلهما اقوم
وابيع فما قبل الواو واليا، فيهما ليس مفتوحا الا انه في حكم الفتح لكونه كذلك
في الثلاثي فهما محمولان على ثلاثيهما والاقامة والاستقامة ومقام بضم الميم
فان كلا منها محمول على المحمول على الفعل الثلاثي لكونه محمولا على اقام وهو
محمول على قام ومقام بالفتح فانه محمول على قام تحركت الواو واليا، في الجميع
وما قبلها اما مفتوح او في حكم الفتح من حيث ترتبه على مفتوح فقلبتا الفا
ازالة لاستثقال بخلاف قول وبيع فان سكون الواو واليا، خفف بعض
الثقل فلم يقلبا وطائي في طيئ مثل سيدي وياجل في يوجل شاذ لان
اليا، والواو فيهما قلبتا الفا مع سكونهما وبخلاف قاول وبايع و
قوم وبيتن وتقوم وتبين وتقاول وتبايع وما يتصرف منها فان
الواو واليا، فيهما متحركتان الا ان ما قبلهما غير مفتوح فلذلك
لم تقلبا ونحو القود للقصاص والصيد مصدر الاصيد الذي لا يرفع
راسه كبرا او الذي لا يلتفت يمينا وشمالا شاذ لان الواو واليا،
فيهما تحركتا وما قبلهما مفتوح ومع ذلك لم يقلبا الفا ونحو اخيلت
الناقة اذا وضعت قرب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب واغيلت

المرأة اذا ارضعت على الحبل واغيمت السماء صارت ذات غيم شاذ
ايضا لان اليا، فيها متحركة وما قبلها في حكم المفتوح وكان يجب قلبها
الفا مثله في اباع وكانهم خالفوا القياس في مثل هذه الالفاظ
تنبيها على الاصل وصح باب قوي وهوى للاعلالين فان اصل قوي
قوو قلبت الواو الثانية يا، لانكسار ما قبلها فلو اعل الاولى ايضا
بقلبها الفا على القياس المذكور ادى الى الاعلالين واصل هوى هوي
اعل اعلال رمى فلو ذهبوا يعلون الواو التي هي عين اجتمع اعلالان
وصح باب طوى اذا جاع وحيي بكسر العين مع انه لا يجتمع فيه اعلالان
لو قلبوا العين الفا لانه فرعهما اعني فرع فعل بفتح العين وهو اصله لخفته
وكثرته او لما يلزم من يقاي ويطاي ويحاي في مضارعه كما في خاف
يخاف فيحرك اليا، التي هي لام بالضم وذلك مرفوض في كلامهم
وهذه العلة الاخيرة لا يجري في تصحيح عين هوى لان مضارعه
يهوى بالكسر وكثر الادغام في باب حيي مما عينه المكسور ولامه
يا، للمثلين فيقال حي ومنهم من لا يدغم نظرا الى المضارع فان
قياس ما ادغم في الماضي ان يدغم في المضارع ولو ادغم ادى الى تحريك
اليا، بالضم وقد تكسر الفا، اذا ادغم فيقال حي لان الكسر يناسب
اليا، الساكنة للادغام او لان الكسر نقل عن العين الى الفا، ثم

ادغم بخلاف باب قوي مما عينه المكسورة ولامه في الاصل واو فان الادغام
لا يجري فيه لان الاعلال يجري فيه قبل الادغام لان الاعلال فيه على سبيل
الوجوب والادغام على سبيل الامكان والجواز والاول مقدم على الثاني
وبعد الاعلال لا يبقى المثلان فلا يجري فيه الادغام ولذلك قالوا يحيي
ويقوي واحواوي الفرس يحواوي من الحوة وهي لون يخالط الكمتة
مثل الحديد وارعوى يرعوي اذا كف عن القبيح من رعا يرعوا فلم يدغموا
لان اليا في يحيي والواو في يقوي واحواوي وارعوى انقلبت الفا
فلم يبق المثلان على حالهما وفي يحواوي ويرعوي انقلبت الواو يا فلم يبق
اجتماع المثلين ايضا وجاء في مصدر احواوي احويواء بالاظهار لنيابة
فعلة في صورته واحوياء بالادغام لاجتماع اليا والواو وسبق احدهما
بالسكون ومن قال في مصدر اشهاب اشهيبابا بحذف اليا قال احوواء
بالحذف ايضا وبالفك كاقتتال لان سكون ما قبل المثلين هو الامر
في اجتماعهما ومن ادغم اقتتالا باسكان اول المثلين وتحريك ما قبله
بحركته وحذف همزة الوصل فقول قتال قال حواء وجاز الادغام في احيي
واستحيي مجهولي احيى واستحيى لاجتماع المثلين الا انه لم يكثر كثرة حي
حي السكون الواقع قبل المثلين هيهنا بخلاف احيى واستحيى المبنيين
للفاعل لان الاعلال يجري فيهما قبل الادغام واما امتناعهم في يحيي ويستحيي

المضارعين

المضارعين مع اجتماع المثلين فلئلا ينضم ما رفض ضمه وهو اليا ولم يبنوا
من باب قوي مما عينه ولامه واو نحو ضرب ولا شرف بفتح العين او ضمها كراهة
اجتماع الواوين في قووت فووت لانهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع
اليائين او الواو واليا فجعلوا المضاعف الواوي مختصا بفعل مكسور
العين لئلا يلزم المحذور المذكور ونحو القوة والصوة واحدة الصوى الاعلام
من الحجارة والبو جلد ولد الناقة يحشى فتعطف هي عليه اذا مات ولدها
والجو الهواء محتمل فيه اجتماع الواوين مع استكراه ذلك كما قلنا للادغام
فان اسكان الاول لاجل الادغام احدث فيهما خفة سهلت اجتماعهما وصح
باب ما افعله نحو ما اقول زيدا وما ابيع عمرا لعدم تصرفه حيث لم يجيء
تثنيه وجمعه وتانيثه فخرج بذلك عن ان يحمل على قال وباع في الاعلال
وافعل للتفضيل نحو زيد اقول الناس محمول عليه في التصحيح لانهما يجريان
مجرى واحدا في صوغهما من ثلاثي مجرد وليس بلون ولا عيب او تقول
انا لم يعل افعل التفضيل للبس بالفعل فان لفظ الماضي من الافالة و
لفظ اسم التفضيل من القول يقول فمان لو اعلا جميعا فصحح الاسم و
اعل الفعل بان حمل على الثلاثي فان الفعل بالفعل اشبه وصح باب
ازدوجوا واجتوروا مع تحرك الواو وانفتاح ما قبلها لانه بمعنى تفاعلوا
فاذا قلت ازدوج القوم او اجتوروا فمعناه تزاوجوا وتجاوروا ومن البين

ان سبب الاعلال في الثاني غير موجود لسكون ما قبل حرف العلة فحمل
عليه الاول وصح باب اعوار واسواد للبس لان اسواد الواعل تحركت
السين وحذفت الف الوصل واجتمع الفان وبعد حذف احدهما يصير ساد
فلا يدري هل هو افعال او فاعل وحيث لم يعل باب اعوار واسواد لم يعل
باب عور وسود وان كانت العلة موجودة فيه صريحا لانه بمعناه و
الاصل في الالوان والعيوب هو باب افعال فحمل ما ليس باصل على الاصل
وما تصرف مما صح صحيح ايضا كاعورته اي جعلته اعور او استعودته ومعور
ومستعور لان الكل متصرفات اعوار وهو غير معل وصح نحو مقاول
ومبايع لان قاول وبايع غير معلين اذ لو كانا معلين لوجب اعلال
مقاول ومبايع بقلب الواو واليا همزة كما في نحو قايم وبايع على ما يجيء
وكذا نحو عاور حيث لم يعل عور والا وجب ان يقال عائر بالهمزة وكذا
نحو اسود لانه منقوص اسواد ومن قال في الثلاثي عار بالاعلال مثل
قام قال في سائر تصاريفه اعاد واستعار وعائر مثل اقام واستقام
وقايم وصح تقوال وتسيار وان كانا مصدرين لفعلين معلين للبس
فان العين فيهما لو انقلبت الفا اجتمع الفان وبعد حذف احديهما يبقى
تقال وتسار فيلتبس بنحو تقال مجهول تقول وصح مقوال ومخياط
للابس للبس اذ لو قيل مقال ومخاط لم يدر هل هما مفعل او مفعال ومقول

ومخيط

ومخيط محذوفان منهما ولم يعلا لذلك اولانهما بمعناهما واعل نحو يقوم
ويبيع ومقوم ومبيع بغير ذلك الذي قلنا من قلب حرف العلة الفا
لتحركهما وكون ما قبلها في حكم المفتوح للبس اذ قيل يقام ويباع التبس
بباب يخاف ويهاب ولو قيل مقام ومباع لم يدرا هو مفعول او مفعل
فلما كان هذا الالتباس عدلوا في اعلالهما عن القاعدة المعلومة الى قاعدة اخرى
على ما سيجيء وصح نحو جواد وطويل وغيور مع وجود سبب الاعلال
وهو تحرك سبب العلة وانفتاح ما قبلها للالتباس بفاعل او بفعل
بسكون العين او بفتحها اذ بعد قلب حرف العلة الفا يجتمع ساكنان
اولهما الف فلو حرك الثاني وقيل جاد وطائل وغاور التبس
بفاعل ولو حذفت الالف بقي جاد والتبس بفعل متحرك العين
وطيل وغور والتبسا بفعل ساكن العين ولو حذفت الساكن الثاني
بقي جاد وطال وغار والتبست بفعل متحرك العين وبالفعل الماضي
من جاد يجود وطال يطول وغار يغور فلهذا لم يعل نحو جواد وطويل
وغيور اولانه ليس بجار على الفعل بان يكون عاملا عمله مطلقا كان ابيض
واسود ليس بجاريين على افعالهما ولو اردت الجاري على فعله لقلت
جايد وطائل وغاير غدا ولا موافق له الموافقة التي سنذكرها
وهي ان يوازن الفعل حركة وسكونا مع مخالفته بوجه ونحو الحيوان

والجولان والصورى والحيدى وهما نوعان من المشى فيهما تمايل
انما لم يعل مع وجود سبب الاعلال فيه للتنبيه بحركته على حركة مسماه و
الموتان محمول عليه لانه نقيضه اذ لا حركة فيه والنقيض يحمل على النقيض
لتلازمهما غالبا في الخطور بالبال كما ان النظير يحمل على النظير لتشاركهما في
امر معتبر في ذلك ولا رايت ان المصادر نحو الجولان والطيران ليست
لم تعل الا لذلك الذى قلنا من التنبيه المذكور وكذا نحو النزوان والغليان
وانما غير المصادر نحو الحيوان وغيره فلم يعل اما للتنبيه او لانه ليس
بجار على الفعل ولا موافق له ونحو ادور واعين جمع دار وعين انما
لم يعل للالباس بماضى الادارة والاعانة لو اعلا بقلب الواو والياء الفا لتحركهما
وكون ما قبلهما في حكم المفتوح لكونه في مفردهما كذلك او لانه ليس
بجار على الفعل ولا مخالف له بوجه حركة وسكونا وستعلم ان
غير الجارى على الفعل يجب ان يكون موافقته الفعل في الوزن
مشوبة بنوع من المخالفة ونحو جدول وخروع لنبت معروف وعليب
اسم واد انما لم يعل لمحافظة الالحاق بجعفر ودرهم ومجدب ان ثبت
فان الملحق لا يعل بحذف حركة ولا نقلها ولا حذف حرف لئلا يخالف
الملحق به فيبطل غرض الالحاق الا اذا كان حرف الالحاق في الاخر فانه
قد يعل بحذف الحرف كمعزى وبالقلب على راى كالمعزى لان الاخر

محل التغيير او للسكون المحض لم يعل لان السكون الذى قبل حرف
العلة لازم فلا يكون ما قبلها مفتوحا ولا في حكم المفتوح وتقلبان
همزتين في نحو قائم وبائع المعتل فعله اذ الاصل قاوم وبايع بالواو و
الياء فقلبتا الفا كما في فعليهما ثم حركت الالف فصارت همزة بخلاف
عاود وصايد اسمى فاعلين من عود وصيد فانهما لا يعلان لكون
فعليهما غير معلين ونحو شاك بالكسر رفعا لشجر ذى شوك ولتام السلاح
وشاك بالضم رفعا شاذ لانه معتل العين فالاصل فيه ان يقال
شائك مثل قائل فلو قلبت العين الى موضع اللام واللام الى موضع
العين وقيل شاكى على وزن فالع واعل اعلال قاض واعرب اعرابه
او حذفت العين حتى بقى فال واعرب اعراب زيد كان كلا الوجهين شائعا
ولو قيل شاك بالضم رفعا مقصورا فاعل حتى يكون الفه منقلبة عن العين
كما قلنا في هار في باب التصغير لم يكن بعيدا وفي جاء معتل العين مهموز
اللام قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل انه على القياس وقد
تقدم ذكر القولين مفصلا في اول الكتاب وفي نحو اوائل وخيائر و
وسيائق وبوائع مما وقعتا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها اعنى
قبل الالف واو او ياء تقلب الواو والياء الواقعة بعد الالف همزة ايضا
وذلك اربعة اقسام لان الالف الجمع اما ان يكتنفها واوان كما في اوائل جمع

اول او ياءان كما في خيائر جمع خير او ياء وواو كما في سيائق جمع سيقة
وهو ما استاقه العدو من الدواب او واو وياء كما في بوائع جمع بويعة
فوعلة من البيع وكذا بوائع جمع بايعة لان اصله ياء وهو المعتبر وقد
يقال ان الهمزة فيه هو الهمزة في المفرد وانما تقلبان همزة في الاقسام
الاربعة استثقالا لحرفى علة بينهما حاجز غير حصين مع ان حرف
العلة مجاور للطرف الذى هو محل التغيير بخلاف عواوير جمع عوار
الجبان او القذى وطواويس جمع طاووس وبياييع جمع بياع وقواويم
جمع قيام ونحو ذلك لبعد حرف العلة عن الطرف وضياون في جمع ضيون
السنور الذكر شاذ عند سيبويه والخليل اذ القياس ضيائن بالهمز
لما مر واما عند الاخفش فعلى القياس فانه لا يوجب الهمز الا في الواوين
لمزيد ثقلهما بخلاف الياءين او ياء وواو وقول سيبويه اسد لانهم
لم يفرقوا بين الواو والياء في نحو كساء ورداء حيث قلبوهما همزة لوقوعهما
طرفا بعد الف زائدة كما سيجيء فكذا هيهنا لكونهما مجاورة للطرف و
وانما صح عواور في قوله غرك ان تقاربت اباعرى وان رايت الدهر
ذا الدوائر حتى عظامى واراه ثاغرى وكحل العينين بالعواور معناه
غرك يا امراة حتى اجترات على مخالفتى انى كبرت واجتمعت الى الايادى
بعضها بعضا لانى تركت السفر والرحلة الى الملوك وان الدهر حتى

عظامى وكسر اسنانى واحدب ظهرى واعل عيائيل في قوله فيها عيائيل
اسود ونمر لان الاصل عياوير بالياء فحذفت ياؤه وعيائل بغير الياء
فاشبع الكسر فتولدت الياء والضمير في قوله للمفازة وعيائل على
ما قال الجوهرى جمع عيل واحد عيال الرجل وهو من يعوله هذا اذا كان
قبل الف باب مساجد واو او ياء فان لم يكن قبلها ذلك قلبت الواو
والياء ان كانتا زائدتين مدتين وكذلك الالف همزة ايضا كما في
عجائز وصحائف ورسائل ولم يفعلوه في باب مقاوم ومعايش جمعى
مقام ومعيشة للفرق بينه وبين باب رسائل وعجائز وصحائف
اذ الواو والياء في مقاوم ومعايش اصلان بخلافهما في عجائز وصحائف
والزائد بالتغيير اولى وجاء معائش بالهمز على ضعف لان تشبيه معيشة
بفعيلة بعيد والتزم همز مصائب في جمع مصيبة وهو على خلاف القياس
لان اصلها مصوبة فكان يجب ان يقال في جمعه مصاوب لكون الواو
اصلية وتقلب ياء فعلى بالضم اسما لا صفة واوا في نحو طوبى وكوسى
من قولك ما الطيب ومن الكيس لانه مؤنث الاكيس وهما من الصفات
الجارية مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين الا اذا استعملا بالالف
واللام ولو كانا وصفين مطلقا استلزما الوصفية في جميع الاحوال
ولا تقلب ياء فعلى واوا في الصفة ولكن بكسر ما قبلها فتسلم الياء

نحو مشيه حيكى اذا كان فيها حيكان اى تبختر وقسمة ضيزى اذا كان
فيها ضيز اى جور وهذان وصفان مطلقان اذ لا يلزمهما الاستعمال
بالالف واللام حين ما يوصف بهما واصلهما حيكى وضيزى بالضم
ابدلت الضمة كسرة فسلمت اليا وانما حكوا بان اصلهما الضم لان
فعلى بكسر عزيز فى الصفات وانما قلبت اليا فى الاسم واوا ولم تقلب
فى الصفة بل عدل الى تغيير الحركة فقط لانهم ارادوا ان يفرقوا بين
الاسم والصفة فى ذلك والصفة اثقل فناسبت تغييرا اسهل وكذلك
باب بيض وعين جمعى ابيض واعين اصله فعل بالضم نحو احمر وحمر
كسر ما قبل اليا فسلمت اليا عدل من تغيير الحرف الى تغيير الحركة لان
جمع ثقيل فناسب تغييرا اسهلا واعلم ان القلب فى فعلى الاسم وتغير الحركة
فقط فى فعلى الصفة وفعل الجمع مما لا خلاف فيه بين سيبويه والاخفش
واختلف فى غير ذلك فقال سيبويه القياس الثانى لان الانقل لا يرتكب
الا اذا تعذر الاخف ونحو مضوفة وهو الامر يشفق عليه شاذ عنده لان
اصلها مضيفة بضم اليا من الضيافة اذ المراد ما ينزل من حوادث الدهر
كانه ينزل عليه ضيفا فكان القياس نقل الضمة الى الضاد ثم ابدالها كسرة
لتسلم اليا ونحو معيشة يجوز عنده ان تكون فى الاصل مفعلة بالكسر ومفعلة
بالضم وعلى الاول لا يكون فيه الا نقل الكسرة الى ما قبل اليا فلا يكون

مما نحن فيه وعلى الثانى يكون فيه نقل الضمة الى ما قبل اليا ثم ابدالها
كسرة فتكون مما نحن فيه وقال الاخفش القياس الاول
وهو قلب اليا واوا لاجل الضمة فضيوفة قياس عنده لانه نقلت
الضمة الى الضاد وقلبت اليا واوا ومعيشة مفعلة بالكسر لا غير
والا لزم ان يقال معوشة مثل مضوفة على القياس عنده واذا عرفت
هذين القولين ففرع عليهما انه لو بنى من البيع مثل ترتب بضمتين لقيل
تبوع عند الاخفش بنقل الضمة من اليا الى ما قبلها ثم قلب اليا واوا
وتبيع عند سيبويه بنقل الضمة ثم ابدالها كسرة لتسلم اليا وتقلب
الواو المكسور ما قبلها فى المصادر لا فى غيرها فانها فيها جالها كعوض يا نحو
قام قياما وعاذ عياذا ومنه قوله تعم دينا قيما لكونه فى الاصل مصدرا
وانما قلبت الواو حينئذ يا لاعلال افعالها تقلب الواو فيها الفا
حال صلا اذا تغير كالعود فى السند وذو القياس حيلا والقاد
وهذا بخلاف مصدر نحو لاوذ لواذا عاوذ عواذا فانه لا يعل لعدم
اعلال فعله فانك قد عرفت فيما تقدم ان نحو قادم وقاول لا يقلب
الواو فيه الفا وفى نحو جياد جمع جيد واصله جيود وديار جمع دار
والاصل دوار ورياح جمع ريح والاصل روح وتير جمع تارة والاصل
تورة من قولهم تارة والناس يتنا ورون وديم جمع ديمة والاصل

دوم من دام يدوم انما اعل لاعلال المفرد ولولا جريان الاعلال
فى مفردها لم يجر الاعلال فى المجموع وشذ طيال جمع طويل وجياد
جمع جواد من جاد الفرس يجود جودة بالضم اذا صار رابعا لعدم
جريان الاعلال فى المفرد فالاول شاذ من جهة القياس دون جهة
الاستعمال ايضا اذ الاكثر طوال ومثل قوله وان اعزاء الرجال طيالها
قليل والثانى شاذ من جهة القياس دون الاستعمال قال تعم اذ عرض عليه بالعشى
الصافنات الجياد وصح رواء جمع ريان كراهة اجتماع اعلالين فيه
اذ اصله رواى من رويت من الماء بالكسر قلبوا الياء همزة نحو رداء
فلو قلبت الواو ايضا يا ايضا على مثال مفرده اجتمع اعلالان وذلك
مستكره كما قلنا فى طوى وهوى وكنا صح نواء لانه جمع ناو السمين فلما
لم يعل مفرده لم يعل جمعه ايضا وفى نحو رياض وثياب جمع روضة و
ثوب تقلب الواو ياء لسكونها فى الواحد وذلك نوع من الاعلال
لان ذلك يجعل حرف العلة كالميتة فلما ثبت نوع من الاعلال فى الواحد
اعلوا فى الجمع ايضا لذلك مع ان وقوع الالف بعدها فى الجمع يجعلها
مستثقلة لطول النطق بها حينئذ فناسب التخفيف بقلبها ياء بخلاف
عودة جمع عود بالفتح المسن من الابل وكوزة جمع كوز لفقدان الالف
بعد الواو فيه واما ثيرة جمع ثور فشاذ والقياس ثورة لعدم وقوع

الالف

الالف بعد الواو فيه وتقلب الواو عينا او لاما او غيرهما بان يكون زايدة
كواو مفعول وواو الجمع السالم اذا اجتمعت مع ياء اصلية او زايدة
وسكون السابق ايهما كان ياء وتدغم الياء الاولى فى الثانية وتكسر ما قبلها
اعنى ما قبل الياء الاولى المدغمة ان كان مضموما كسيد واصله سيود
الواو عين والياء زايدة وايام والاصل ايوام لانه جمع يوم الواو والياء
اصليتان وديار والاصل ديوار على وزن فيعال ولو كان فعالا لقيل
دوار يقال ما بالدار ديار اى احد وقيام والاصل قيوام وقيوم والاصل
قيووم على وزن فيعال وفيعول ولو كانا على فعال وفعول لقيل قوام
وقووم فالواو فيهما وفى ديوار عين والياء زايدة والقيام والقيوم
من اسماء الله الحسنى ومعناهما الذى لا يفتقر الى غيره فى شى اصلا ودلية و
الاصل دليو لانه تصغير دلو وهو بذكر ويونث الواو لام والياء زايدة للتصغير
وطى والاصل طوى لانه مصدر طويت الواو والياء فيه اصليتان و
مرمى الياء لام والواو زايدة ونحو مسلمى رفعا اذ اصله بعد الاضافة
الى ياء المتكلم مسلمون فعل بالجميع ما ذكر تخفيفا وفى مرمى ومسلمى
كسر ما قبل الياء بعد الادغام للمناسبة وجاء لى فى جمع الواو وهو العجل
المتجنب المنفرد لا يزال كذلك بالضم والكسر فالكسر للمناسبة والضم
تنبيها على الاصل فى مثله فان افعل الصفة يجمع على فعل بالضم اذا لم يكن

للتفضيل وانما لم يقل نحو سويد وتسويد مجهولي ساير وتساير للالتباس
بسير وتسير ولا نحو ديوان لان اصله دوان على فعال قلبت الواو ياء
على غير القياس ولو كان وزنه فيعالا لوجب الاعلال ولا نحو رويا و
روية اذا خففت الهمزة لعروض الواو واما ضيون وحيوة علما لرجل
وهو عن المنكر مبالغة تاه فشاذ لعدم الاعلال المذكور في كل منهما
مع وجود ما يقتضيه فالياء في ضيون زايدة والواو اصلية لوجود فعيل
مثل صيقل وعدم فعول والياء في حيوة اصلية والواو مبدلة من الياء
كما مر في حيوان وعند بعضهم الواو اصلية والواو الاولى في نحو زايدة
والثانية مبدلة من الياء الاصلية والقياس ان يقال نحي بقلب الواو ياء
وادغام الياء في الياء فالشذوذ فيه قلبهم الياء واوا وادغام الواو في
الواو واما صيم وقيم جمع صايم وقايم فشاذ ايضا لوجوب الاعلال في
كل منهما مع عدم المقتضى اذ الاصل صوم وقوم وقوله الا طرقتنا ميه
ابنة منذر فما ارق النيام الاسلامها اشذ فوجه شذوذه ما ذكرتم في الصيم
اذ الاصل نوام ووجه كونه اشذ كونه ابعد عن الطرف الذي هو محل التخفيف
ويمكن ان يجعل الشذوذ صيم بالنسبة الى قاعدة نحو عتي وجثي كما يجي
ووجه شذوذه كونه غير طرف ووجه كون نيام اشذ كونه ابعد عن الطرف
وتسكنان وتنقل حركتهما الى ما قبلهما في نحو يقوم ويبيع للنسبة بباب يخاف

يعل

لو حمل على الماضي في قلب حرف العلة فيه الفا ومفعول كذلك نحو مقول
ومبيع فان اصلهما مقوول ومبيوع وبعد نقل الحركة الى ما قبل الواو
والياء يلتقي ساكنان هما الواوان في الواوي والياء في اليائي فيجب
حذف احديهما والمحذوف عند سيبويه واو مفعول لا عين الكلمة لان
حذف الزايد اولى ولا سيما اذا لم يخل به كثير فايدة فان علامة اسم المفعول
هي الميم بدليل استمرارها في الثلاثي وفي غيره غير ان الواو نشأت من اشباع
ضمة عين مفعل لكونه بناء مرفوضا وعند الاخفش المحذوف هو العين
وذلك في الواوي ظاهر واما في اليائي فبعد نقل ضمة الياء وحذفها
وابدال الضمة كسرة انقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة فحاالفا اصلها
اما مخالفة سيبويه اصله فلانه قال اذا اجتمع ساكنان واولهما حرف مد
ولين حذف الاول وههنا حذف الثاني واما مخالفة الاخفش فلان اصله
ان الياء الساكنة تقلب واوا لانضمام ما قبلها وان كانت الياء مما يبقى
وههنا قد كسر ضم ما قبل الياء مع ان الياء مما يحذف وشذ مشيب
من شابه يشوبه والقياس مشوب كمقول ومهوب من الهيبة
والقياس مهيب كمبيع وكثر نحو مبيوع ومزيوت ومخيوط ومكيول
على التمام وقل نحو مصوون وذلك لخفة الياء دون الواو وقال الجوهري
لم يجي على التمام من بنات الواو الا حرفان ثوب مصوون ومسك

مدووف اي مبلول وقد جاء فيهما النقصان ايضا وتحذفان في قلت وبعت
وقلن وبعن لانه لما اتصل بهما يوجب سكون اخر الفعل التقى ساكنان فوجب
حذف العين لذلك ويكسر الاول من الكلمة ان كانت العين ياء كبعت
او مكسورة كخفت ويضم في غيره كقلت وطلت وسبب ذلك قد مر في
اوايل الكتاب ولم يفعلوه في لست ما قيل في بعت من كسر الاول لشبهه
الحرف فان الحروف لا تصرف فيها فكذا ما يشبهها ومن ثم سكنوا الياء
من ليس ولم يقلبوها الفا كما في هاب لان ذلك تصرف في جوهر الكلمة
بخلاف الاسكان فان ذلك تصرف في هيئاتها واصل ليس ليس بالكسر
لان فتحة العين لا تحذف فلا يقال في ضرب ضرب بالاسكان وانما يقال
في علم علم والاجوف اليائي لم يجي من باب فعل بالضم الا هيؤ وهو شاذ
وفي قل وبع ايضا تحذف الواو والياء لانه متفرع من تقول وتبيع فيجب
ان تنقل الضمة والكسرة منهما عن الواو والياء الى ما قبلهما كما في يقول و
يبيع وبعد النقل يجتمع ساكنان فيجب حذف العين وفي الاقامة و
الاستقامة والاقالة والاستقالة ايضا كذلك اذ الاصل اقوام واقيال
قلبت الواو والياء فيهما الفا حملا على فعليهما الثلاثيين فالتقى الفان
فحذفت الاولى فعلى هذا يكون القلب من قاعدة قال وقام والحذف
من هذه القاعدة ويجوز الحذف في نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة

على الوزان

على اوزان فيعل بكسر العين وفيعلولة بفتحها حتى يصير بعد حذف العين
سيد وميت وكينونة وقيلولة على اوزان فيل وفيلولة الا ان الحذف
في نحو كينونة اكثر منه في باب سيد لطوله بزيادة البنية وتاء التانيث
وقلما يستعمل غير محذوف العين كقوله يا ليت انا ضمنا سفينة حتى يعود
الوصل كينونة وانما قلنا ان كينونة بالتشديد فيعلولة بزيادة الياء
لعدم بناء فعلولة بتكرير العين ووجود فيعلول كخيتعور وهو كل شيء
لا يدوم على حالة كالسراب قال كل انثى وان بدا لك منها اية الحب
حبها خيتعور وايضا لو كان مكرر العين لكان الواوي من هذه الصادرة
نحو كينونة وقيدودة وحال صيلولة بالواو فيقال كوونة اذ لا موجب
لقلب الواو بن ياء وايضا نحو سيد ليس مكرر العين اذ لم يوجد فعل
بكسر العين في الاسماء الصحيح ولا فعل بفتحها وفيعل بالكسر وان
لم يوجد في الصحيح الا انهم وجدوا فيعلا بالفتح نحو صيرف وضيغم
فكانهم خصوا الاجوف بالكسر لمناسبة الياء وفي باب قيل وبيع
ثلث لغات الياء الخالصة وذلك في اليائي مما يقوي مذهب
سيبويه اذ بعد اسكان حرف العلة استثقل الضمة قبل الياء فابدلت
كسرة لتسلم الياء ثم حمل قيل عليه لانهما من باب واحد والاشمام
وهو ان تشم الفاء الضم تنبيها على اصله فان فاء المجهول في الماضي الثلاثي

مضموم والواو الخالصة نحو قول وبوع وذلك في الواوي ظاهر واما
في اليائي فبناء على مذهب الاخفش فان اتصل به ما يسكن لامه نحو بعت
يا عبد وقلت يا قول فالكسر والاشمام والضم لسقوط العين لالتقاء
الساكنين وباب اختير وانقيد مثله فيها اعني في الواوي واليائي
وذلك ان اصلهما اختير وانقود فتير وقود مثل بيع وقول فجوز ههنا
ما جوز هناك بخلاف باب اقيم واستقيم اذ اصلهما اقوم واستقوم
ولا يجري فيهما التكلف المذكور وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي
كباب وناب والجاري على الفعل كالمصدر واسمي الفاعل والمفعول
ما لم يذكر حكمه موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة بزيادة او بنية
مخصوصتين به وانما قلنا غير الثلاثي وغير الجاري على الفعل لانك قد عرفت
حكمها وهذه الشريطة مخصوصة بغيرهما مما لا يكون داخلا تحت القواعد
المذكورة ولذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب بفتح الميم وكسر الراء او
تحلئ بكسر التاء واللام وهو ما افسده السكين من الجلد من جلأت الجلد
اي قشرته لقلت مبيع وتبيع معلا لموافقتهما الفعل حركة وسكونا مع المخالفة
في مبيع بزيادة الميم الذي لا يزاد في الافعال وفي تبيع بكسر التاء فان التاء
وان كانت تزاد في الفعل الا انها لا يكون مكسورة هناك مع كسر العين
فلا يحصل من الاعلال الالتباس ولو بنيت من البيع مثل تضرب بفتح التاء

ذكر

وكسر الراء لقلت تبيع مصححا لئلا يلتبس بالفعل اذ لا مخالفة اصلا واما
نحو يزيد في الاعلام فمنقول عن الفعل بعد الاعلال لا انه اعل بعد نقله
اسما وكذلك ابان علما لجبل ان قيل انه افعل اعل في حال الفعلية ثم
سمي به ولذلك لم يصرف ومن قال انه فعال لم يكن مما نحن فيه وكان
حقه ان يصرف اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم تكن
بعدها موجب للفتح كغزو ورمي ويغزى ويرمى وعصا ورحى لا فرق
في ذلك بين الماضي والمضارع والاسم بخلاف غزوت ورميت
وغزونا ورمينا وتخشين وتأبين جمعي المؤنث فان حرف العلة
فيها ساكن فلا اعتداد بحركة ما قبله وغزو ورمي لسكون ما قبله بخلاف
غزوا ورميا ورحيان وعصوان فان حرف العلة لم تقلب فيها الفا
مع تحركها وانفتاح ما قبلها للالتباس بالواحد مطلقا في الفعل
وعند الاضافة في الاسم فان الالف المنقلبة تسقط لا محالة لالتقاء
الالفين فكل من الضمير المتصل وحرف التثنية هو الموجب للفتح واخشيا
نحو في ان اللام لا تقلب فيه الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها ومع
عدم الالتباس بالمفرد اذ مفرده اخش لانه من باب لن تخشيا اذ الامر
يوخذ من المضارع ولا ريب ان اللام لو قلبت في لن تخشيا الفا فبعد سقوطها
يبقى لن تخشى فيلتبس بالواحد واخشين يا رجل محمول ايضا على اخشيا

لشبهه بذلك اذ النون في اخشين كالالف في اخشيا من حيث وجوب
فتح ما قبلها بخلاف اخشوا واخشون يا رجال فان اصل اخشوا اخشيوا
قلبت الياء فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا مانع ثم حذفت الالف
لالتقاء الساكنين فبقي اخشوا وبعد اتصال نون التاكيد به وجب ضم
الواو للساكنين اذ لا يمكن حذفها لكونها كلمة براسها وكذا الكلام في اخشي
واخشين يا امراة فان اصل اخشي اخشيي قلبت الياء الفا ثم حذفت
للساكنين وبعد اتصال نون التاكيد وجب كسر الياء وتقلب الواو
ياء اذا وقعت ثالثة مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها
بل اما ان يكون مكسورا او مفتوحا فالثالثة المكسور ما قبلها كدعي
ورضي واصلهما دعو ورضو من دعوت والرضوان والرابعة فصاعدا
ولم ينضم ما قبلها مثل الغازي واغزيت وتغزيت واستغزيت
ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو فانها رابعة وما قبلها
مضموم وقنية وهو ابن عمي دنيا اي قريبا شاذ اذ اصلها قنوة ودنوا
من قنوت ودنوت ولا موجب لقلب الواو ياء فان ما قبلها ساكن
فيهما ولو قال انه قنية على الاصل لانهم يقولون قنيت ايضا لم يكن بعيدا
وطي تقلب الياء في باب رضي وبقي ودعي الفا فيقولون رضا وبقا ودعا
قياسا مطردا كانهم استثقلوا الكسرة قبل الياء فقلبوها فتحة فانقلبت

اليا

الياء الفا وتقلب الواو اذا وقعت طرفا بعد ضمة في كل اسم متمكن ياء
فتقلب الضمة لمناسبة الياء كسرة كما انقلبت ضمة التفاعل كسرة في التوامي
والتجاري لاجل الياء الاصلية فيصير الاسم من باب قاض لكون اخره
ياء مكسورا ما قبلها مثل ادل جمع دلو والاصل ادلو مثل ابحر قلبت الواو
ياء وابدلت الضمة كسرة ثم اعل اعلال قاض فقال هذه ادل ومررت
بادل ورايت ادليا وقلنس اسم جنس قلنسوة كتمر وتمرة كذلك بخلاف
قلنسوة وقمحدوة وهي ما خلف الراس حيث لم يتطرف الواو وبخلاف
العين كالقوباء داء معروف والخيلاء للكبر لسهولة التغير في الطرف
ولا اثر للمدة الفاصلة بين الضمة والواو في الجمع الا في الاعراب حيث
لا يصير الاسم بعد قلب الواو ياء والضمة كسرة من باب قاض بل يكون
اعرابه كاعراب زيد نحو عتي وجثي جمعي عات وجاث فان اصلهما عتوو
وجثوو كقعود جمع قاعد قلبت الواو الاخيرة ياء بناء على هذه القاعدة فصار
عتوي وجثوي فاعل اعلال سيد فصار عتي وجثي فابدلت
الضمة كسرة والاعراب بحاله وهذا بخلاف المفرد فان المدة الفاصلة
موثرة هناك في عدم القلب نحو قولك عتا عتوا قال تعالى وعتوا عتوا كبيرا و
ذلك لاستثقالهم الجمع دون المفرد وقد تكسر الفاء في الجمع بعد قلب الواو
ياء وابدال الضمة كسرة للاتباع فيقال عتي وجثي ونحو جمع نحو شاذ

اذ القياس نحو كما قلنا يقال انه لينظر في نحو كثيرة اي جهات وقد جاء
في المفرد نحو معدى من العدوان ومغزى بالياء كثيرا والقياس الواو
قال بجيم انا الليث معدوا عليه وعاديا وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا
بعد الف زايدة نحو كساء ورداء اصلهما كساو ورداي من قولك
فلان حسن الكسوة والردية قلبت الواو والياء همزة اما لعدم الاعتداد
بالالف فصار حرف العلة كانه ولي الفتحة او لانهم نزلوا الالف
منزلة الفتحة لزيادتها عليها وانها من جوهرها ومخرجها فقلبوا
حرف العلة الفا فالتقى الفان فكرهوا حذف احديهما او تحريك
الاولى لئلا تعود الممدود مقصورا فحركوا الاخيرة لالتقاء
الساكنين وهذا بخلاف راى اسم جنس راية وهو العلم وثاى اسم جنس
ثاية وهي ماوى الابل والغنم فان الياء فيهما تصح لو قوعها بعد الف
غير زايدة بل منقلبة عن حرف اصلي هو الواو في تركيب روى وثوى
وبعيد بناء التانيث قياسا ان كانت التاء لازمة نحو شقاوة و
شقاية مصدري شقي وسقي لان ذلك يخرج حرف العلة عن وقوعه
طرفا وبالف التثنية اذا كانت لازمة ايضا كالثنايان لعقال البعير
ونحو ذلك من حبل مثنى اذ لم يات ثنا للواحد وبلا الف والنون لغير
التثنية كغزاوان ورمايان على وزن سلامان من الغزو والرمي فان

كانت

كانت التاء غير لازمة وهي الفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات
كسقاية وغزاية لقولهم سقاء وغزاء وتاء الواحدة القياسية
نحو استقاءة واصطفاءة او كانت الف المثنى غير لازمة نحو كساءان و
رداءان قلبتا لكونهما كالمتطرفين ونحو صلاءة وهو الفهر الحجر مثل
الكف وعظاءة لدويبة معروفة وعباءة شاذ لان الاصل لزوم التاء
فيها اذ ليست قياسية فان ما يكون الفرق بين مفرده وجنسه بالتاء
قليل في المصنوعات وغيرها كسفينة ولبنة وتمرة وتفاحة بخلاف
تاء الوحدة في المصدر فانها قياسية كثيرة فعروضها ظاهر وكان
القياس في نحو صلاءة ان لا تقلب الياء همزة بل يجعل تاؤها كالتاء الشقاوة
والنهاية وقد جاءت هذه الثلاثة بالياء على القياس وتقلب الياء واوا في
فعلى بالفتح اذا كان اسما كتقوى وبقوى اسم للرحمة والرعاية والاصل فيها
وبقيا من وقيت وبقيت في وقيا قلبت الواو تاء كما في تجاه ثم قلبت الياء فيهما
واوا وهذا بخلاف فعلى الصفة نحو صديا مؤنث صديان وهو العطشان
وريا مؤنث ريان ولو كانا اسمين لقلت صدوا وروا كانهم ارادوا ان يفرقوا
بين الاسم والصفة فقلبوا في الاسم دون الصفة لان الاسم اولى بالتغيير
لخفته وثقل الصفات ولهذا كانت من الاسباب المانعة من الصرف وتقلب
الواو ياء في فعلى بالضم اذا كان اسما كالدنيا والعليا وشذ نحو القصوى وجاء القصيا

ايضا على القياس وحزوى وهو موضع شاذ ايضا وهذا بخلاف الصفة كا
لغزوى تانيث الاغزى وذلك لتحصيل الفرق كما مر وانما حكم بان نحو
الدنيا اسم لانها لا تستعمل صفة الا باللام لا يقال دار دنيا ولو كان قد ذهب بها
مذهب الصفات لكانت كذلك حالتي تعريفها وتنكيرها والقصوى لما استغنى
فيه بالوصف عن الموصوف كالصاحب وان كان الاصل فيه الغاية القصوى
صار كانه اسم غير صفة ولم يفرق بين الاسم والصفة في فعلى بالفتح اذا كان
من الواو نحو دعوى وهو اسم وشهوى مؤنث شهوان وهو صفة ولا في فعلى
بالضم اذا كان من الياء نحو الفتيا من الاسماء والقصيا تانيث الاقصى
من الصفات والحاصل ان فعلى بالفتح اما ان يكون واويا او يائيا فان
كان واويا فلا فرق لاعتدال اول الكلمة واخرها بالفتحة والواو فلو قلبت
ياء لصار طرفا الكلمة خفيفتين وان كان يائيا عدل الاسم الذي هو
اولى بالتغيير وتركت الصفة لتحصيل الفرق وفعلى بالضم ايضا اما ان يكون
يائيا او واويا فان كان يائيا فلا فرق لاعتدال الكلمة بالضمة في
اولها والياء في اخرها وان كان واويا عدل الاسم بقلب الواو ياء وترك
الصفة بحالها لمكان الفرق واما فعلى بكسر الفاء من الناقص فلا يقلب
واوه ياء ولا ياؤه واوا اسما كان او صفة لان الكسرة ليست في ثقل الضمة
ولا في خفة الفتحة فلها اعتدال مع الياء ومع الواو وامثلة ذلك عزيزة

اليز

وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة تلك الهمزة يكون بعد الف في باب
مساجد وليس مفردها كذلك الفا والهمزة ياء نحو مطايا جمع مطية وركايا
جمع ركية البير وخطايا على القولين قولي الخليل وغيره وصلايا جمع المهموز
وهو صلاءة وغيره وهو صلاية وشوايا جمع شاوية من شويت اللحم
فاصل مطايا كما اشير اليه في تخفيف الهمزة مطايو اعل اعلال دعي و
رضي فصار مطايي بيائين ثم اعل اعلال صحايف فصار مطائي بياء
بعد همزة وليس مطية كذلك حتى تراعى تلك الصورة في جمعها ايضا وان كان
ذلك مستلزما للثقل فقلبت الياء الفا والهمزة ياء مفتوحة لا محالة
وكذا الكلام في ركايا اصله ركايو لانه من ركوت البير سددتها واصلحتها
وخطايا كذلك على القولين كما تقرر في تخفيف الهمزة وكذا صلايا لانك
ان جعلته جمع صلاءة بالهمز فان اصله صلايي بياء ثم همز وبعد اعلال صحايف
يجتمع همزتان متحركتان اولاهما مكسورة فتحت قلب الثانية ياء كما تقدم في
تخفيف الهمزة فيعود الى هذه القاعدة وان جعلته مع صلاية بالياء كان
اصله صلايي بيائين وبعد اعلال صحايف يعود الى ما نحن فيه وكذا
شوايا اصله شواوي وبعد اعلال اوايل يصير من هذا الباب فثبت
وجود شرايط الاعلال في الجميع بخلاف شواء على وزن جواء جمع شائية
من شاءت الناقص المهموز العين اي سبقت فان اصل شواء وان كان

شوا‌ی بهمزه ثم یاء کما هو شرط هذه القاعدة الا ان مفرده ایض کذلك اذا وقع
بعد الف همزة ثم یاء فوجب رعایة تلك الصورة فی الجمع تحقیقا للشاکلة فاعل
اعلال قاض وبخلاف شواء وجواء جمعی شائیة وجائیة من شئت وجئت
الاجوف المهموز اللام علی القولین فیها قول الخلیل وغیره وذلك ان اصلهما
شوائی وجوائی بیاء ثم همزة فاما ان تقلب اللام الی موضع العین والعین
الی موضع اللام کما هو مذهب الخلیل واما ان تعل اعلال اوائل لیجتمع همزتان
متحرکتان اولهما مکسورة فتقلب الثانیة یاء کما هو مذهب غیره فیصیر
علی القولین من هذا الباب لوقوع الیاء فیه بعد همزة بعد الف باب مساجد
الا انه فقدت شریطة اخری وذلك ان مفردهما ایضا کذلك اذ اصلهما شائیة
وجائیة بیاء ثم همزة ثم اعل اعلال بایع فاجتمعت همزتان متحرکتان اولاهما
مکسورة فقلبت الثانیة یاء فحصل بعد الالف فی المفرد همزة ثم یاء کما فی الجمع
وقد جاء اداوی فی جمع اداوة المطهرة وعلاوی فی علاوة وهی ما یعلق
علی البعیر بعد حمله مثل السقاء وغیره وهراوی فی هراوة وهی العصا
لیس بقیاس لان اصل اداوی مثلا اداو بهمز بعد الف باب مساجد
علی قیاس اعلال رسائل بالهمز فی رسالة وبعد قلب الواو المتطرفة
یاء یصیر اداءی بهمزة ثم یاء فکان ینبغی ان یقال ادایا علی نحو مطایا لکنهم
وضعوا مکان الیاء واوا مراعاة للمفرد وتسکنان فی باب یغزو ویرمی مرفوعین
نحو

نقول هو یغزو ویرمی باسکان الواو والیاء استثقالا للضمة علیهما
والغازی والرامی مرفوعا ومجرورا تقول جاءنی الغازی والرامی
ومررت بالغازی والرامی کلاهما بالاسکان استثقالا والتحریك
فی الرفع والجر فی الیاء شاذ کالسکون فی النصب والاثبات فیهما و
فی الالف فی الجزم فالتحریك فی الرفع کقوله قد کاد یذهب بالدنیا ولذتها
موالی ککباش العوس سحاح العوس بالضم ضرب من الغنم وشاة
ساح ای سمینة کانها من سمنها تصب الودك والتحریك فی الجر کقوله
ما ان رایت ولا اری فی مدتی کجواری یلعبن فی الصحراء والسکون فی النصب
کقوله فما سودتنی عامر عن وراثة ابی الله ان اسمو بام ولا اب والاثبات
فی الواو والیاء والالف حالة الجزم کقوله هجوت زبانا ثم جئت معتذرا
من هجو زبان لم تهجو ولم تدع ای لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك
الهجو لانك هجوته وکقوله الم یاتیك والانباء تنمی بما لاقت لبون بنی زیاد
وکقوله ما انس لا انساه اخر عیشتی ما لاح بالمعزاء ریع سراب والامعز
المکان الصلب والارض معزاء والریع بالکسر الطریق وقوله اخر عیشتی
ای مدة حیوتی والقیاس ان یقول ما انس لا انسه لانه جواب ما ویحذفان
فی مثل تغزون یا رجال وترمون والاصل تغزوون مثل تنصرون
استثقلت الضمة علی الواو فسکنت فالتقی ساکنان فحذفت الواو الاولی

١

هی لام فبقی تغزون علی وزن تفعون وکذا الکلام فی ترمون الا ان المحذوف
فیه الیاء وضمة المیم مبدلة من الکسرة لاجل الواو واغزن یا رجال
واغزن یا امراة کذلك اذ الاصل اغزووا واغزوی مثل انصروا
وانصری استثقلت الضمة والکسرة علی الواو فسکنت ثم حذفت لالتقاء
الساکنین وابدلت الضمة الزاء کسرة وبعد اتصال نون التاکید بالتقی
الساکنان واو الضمیر ویاؤه والنون فحذفت الضمیر اکتفاء منه بالحرکة
وارمن یا رجال مثل وارمن یا امراة کذلك بخلاف اخشون واخشین
فان الواو والیاء لم تحذفا فیهما لانفتاح ما قبلهما ومغایرتها ایاهما ونحو ید
ودم واسم واب واخ واخت حذفت لاماتها لیس بقیاس بل القیاس
اثباتها فیما عینه ساکن کید اصله یدی نحو ظبی وابدالها الفا فیما عینه
مفتوح کاب اصله ابو کما فی عصا وقد عرفت فیما سلف هیات البواقی
فی الاصل فتذکر الابدال جعل حرف من حروف الابدال التی یجیء ذکرها
مکان غیره فاء او عینا او لاما او زایدا فیما بینها فهو اعم من قلب
الهمزة المشروح فی باب تخفیف الهمزة ومن قلب الواو والیاء والالف
المفصل فی باب الاعلال فلنعد ذکر الکل مجملا ولنذکر البواقی مفصلا
ویعرف الابدال علی ما اشیر الیه فی صدر الکتاب بامثلة اشتقاقه کتراث
فان الوراثة وورث وغیرهما تدل علی ان وراث واجوه فان
الوجه

الابدال

7

الوجه وتوجه وغیرهما یدل علی ان اصله وجوه وبقلة استعماله کالثعا
فان اقل استعمالا من الثعالب وبکونه اعنی بکون اللفظ فرعا والحرف
الذی هو مبدل منه زاید فی الاصل کضویرب فانه فرع ضارب والالف فیه
زاید فالواو فی الفرع ایض زاید مبدل منه وبکونه اعنی بکون اللفظ فرعا
وهو اعنی الحرف المبدل منه اصل فی الفرع کمویه فانه فرع ماء والواو
والهاء فی مویه اصل اذ التصغیر یرد الاشیاء الی اصلها ان کانت الحرف
من الاصول فالهاء والواو فی التصغیر مبدلتان من الالف والهمزة فی
المکبر وبلزوم بناء مجهول فی کلامهم لو لم یجعل بدلا نحو هراق و
اصطبروا وادارك فانا لو لم نحکم بکون الهاء بدلا من الهمزة والطاء
بدلا من تاء افتعل والدال من تاء تفاعل لزم ابنیة هفعل وافطعل و
افاعل فی کلامهم وهی مجهولة لانها قلیلة الوجود والکثیر افعل وافتعل
وتفاعل وحروفه انصت یوم جد طاه زل بمعنی ان الابدال لا یقع الا
منها لا انها یکون ابدا مبدلة وایض لا تبدل حین یبدل غیر ای حرف
اتفق بل غیر بعض الحروف کما یجیء تفصیله وقولهم ان حروف الابدال
استنجده یوم طال وهم فی نقص الصاد والزای منها لثبوت صراط
فی سراط وزقر فی سقر وایض قولهم وهم فی زیادة السین علی حروف
الابدال ولیست منها والواو رداء ان السین بدل من التاء فی اسمع اذا اصله

استمع ووَدّ نحو اذّكر واظّلم فان الدال والظا فيهما ايضا بدل من التاء
اذ اصلهما اذتكر واظتلم ومع ذلك لا يعد ان من حروف الابدال
وذلك ان البدل في هذه الصور ليس مقصودا بذاته بل لما كانت هذه
الحروف قريبة المخرج من التاء وقصد الادغام ولم يمكن في المتقاربين
الا بجعلهما متماثلين قلبت التاء سينا ودالا وظاء . فالهمزة تبدل
من حروف اللين والعين والهاء فمن اللين اعلال لازم في نحو كساء
ورداء وقائل وبائع واواصل وجائز في اجوه وادؤر واما نحو دابة و
شابة والعالم في قول العجاج "يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي" فخندف هامة
هذا العألم" لان الالف عالم للتاسيس لا يجيء معها الا نحو الخاتم والخاتم
فلما قال اسلمي هذا العا. لم يجري القافية على منهاج واحد في عدم
التاسيس وبأز واصله الفه واو بدليل ابواز وشئمة واصلها الياء
من الشيم ومؤقد في قوله احب المؤقدين الى مؤسى على ما انشده ابو علي
بهمز واو الموقدين وموسى فشاذ والاب بحر في عباب بحر وهو معظم
الماء اشد لانه لم يثبت قلب العين همزة في موضع صح قال ابن جني الاولى
ان يقال اباب من اب اذا تهيأ قال وكان طوى كشحا واب ليذهبا
وذلك ان البحر تهيأ للموج وماء شاذ لازم واصله موه بالتحريك بدليل
امواه قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلت الهاء همزة

وقد يبدل في جمعه ايضا قال وبلدة قالصة امواؤها "يستن في راد الضحى
افياؤها" والاكثر امواه والالف تبدل من اختيها الواو والياء ومن الهمزة فمن
اختيها لازم في نحو قال وباع وآل على راي وذلك ان اصله عند الكسائي اول
بدليل تصغيره عند بعضهم على اويل كانهم يؤولون الى اصل قلبت الواو
الفا ونحو ياجل في يوجل ضعيف كما مر في الاعلال وطائي في طيئي شاذ
لازم ومن الهمزة في نحو راس وقد مر في تخفيف الهمزة ومن الهاء في آل
على راي فان اصله عند البصريين اهل والياء يبدل من اختيها ومن الهمزة ومن
احد حرفي المضاعف والنون والعين والباء والسين والثاء فمن اختيها لازم
في نحو ميقات وغازٍ وقيلم وصياض اصلها موقات وغازو وقولم وحواض
كما سبق في الاعلال وشاذ في نحو صبية بالياء عند فرارة واصله صبوة
بالالف وصيم وصبية وييجل والجميع واوي ومن الهمزة في نحو ذيب
ومن الباقي مسموع كثير في نحو امليت وقصيت وهو كل ثلاثي مزيد فيه
يجتمع هناك مثلان ولا يمكن الادغام لسكون الثاني نحو امللت او ثلاثة
امثال اولها مدغم في الثاني فلا يمكن الادغام في الثالث كما في قصصت اظفاري
فيسترجحون الى قلب الثاني يا . وقد يبدل اول حرفي التضعيف كما في ديجور
الحلم وديباج ودينار فيمن قال دماليس ودبابيج ودنانير وهذا
الابدال قياس اذ لا يجيء فعالٍ لغير المصدر الا واول حرفي تضعيفه مبدل

يا فرقا بين الاسم والمصدر ولا يبدل في المصدر نحو كذب كذابا والماس قال
دياميس ودبابيج فيجوز ان يكون لم يردهما الى الاصل وان زالت الكسرة للزوم
الياء في احادهما ويجوز ان يكون احادها على وزن فيعال في الاصل وجاء اطيواء
في مصدر اطلو ذّ وفي نحو اناسي واصله اناسين لانه جمع انسان واما الضفادي
للضفادع في قوله "ومنهل ليس له حوازق" ولضفادي جمه نقانق" الحوازق
الحوابس اي ليس له جوانب تمنع الماء من ان تنبسط حوله او يريد ان جوانبه
لا يمنع الواردة بل كلها سهلة الورود والجم ما اجتمع من ماء البئر والنقنقة
الصوت والثعالي في قوله "كان رحلي على شغواء حادرة" ظميا، قد بل من
طل خوافيها "لها اشارير من لحم متمرة" من الثعالي ووخز من ارانيها"
يصف ناقته بسرعة السير والشغواء العقاب وحادرة اي مسرعة و
ظمياء اي تضرب الى السواد او عطشى الى دم الصيد والخوافي ما دون
الريشات العشر من مقدم جناحها واذا بلها الطل اسرعت والضمير
في لها للعقاب والاشارة بالكسر القطعة من القديد متمرة مجففة و
الوخز شيء منه ليس بالكثير اي لها في وكرها قطع لحم من الثعالب والارانب
والسادي للسادس في قوله "اذا ما عد اربعة فسال" فزوجك خامس وابوك
سادي" والفسال جمع فسل وهو اللئيم والثالي للثالث في قوله "قد مر يومان
وهذا الثالي" وانت بالهجران لا تبالي" ضعيف لان ذلك غير مسموع من العرب

الموثوق بهم والواو يبدل من اختيها ومن الهمزة فمن اختيها لازم في نحو ضوارب
جمع ضاربة وضويرب تصغير ضارب ورحوي وعصوي في النسبة
الى رحى وعصا بالالف وموقن وطوبى وبيطر وبقوى والكل بابي
كما عرفت من قبل وشاذ ضعيف في هذا امر ممضو عليه من مضى يمضي
وفلان نهو عن المنكر من النهي وجباوة من جبيت المال اجبيه ويشبه
ان يكون جباوة مصدر جبوت المال اجبوه ومن الهمزة في نحو جونة وجون
واصلها الهمزة قال الجوهري الجونة بالضم مصدر الجون من الخيل يعني
الادهم الشديد السواد قال والجونة ايضا جونة العطار وربما همزوا
والجمع جون بفتح الواو والميم تبدل من الواو واللام والنون والباء فمن
الواو لازم في فم وحده فان اصله فوه بالتسكين بدليل افواه حذفت الهاء
لخفائها ثم ابدلت الواو ميما لئلا يسقط في المعرب على حرف واحد
وضعيف في لام التعريف وهي لغة طائية وقد مر في باب الابتداء ومن
النون لازم في نحو عنبر وشنباء مؤنث اشنب يقال شنب الثغر اذا رق
وجرى الماء عليه وضابطه كل نون ساكنة بعدها باء في كلمتها كعنبر او
في كلمة اخرى نحو سميع بصير لعسر التصريح بالنون الساكنة وضعيف
في البنام قال شعر "يا هال ذات المنطق التمتام" وكفك المخضب البنام"
التمتام الذي فيه تمتمة وهو الذي يتردد في التاء والبنان اطراف الاصابع

ابدال النون ميما في نحو عنبر

وطامه الله على الخير فى طاه اى جبله عليه وفى بنات مخر لسحائب بيض
يانين قبل الصيف واصلها بنات بخر من البخار وقال ابن جنى لو قيل
انها من المخر بمعنى الشق من قوله تعو وترى الفلك فيها مواخر لم يبعد
ومازلت راتما اى راتبا من الوتوب ومن كثم اى من قريب والاصل
من كثب والنون تبدل من اللام والواو فمن الواو شاذ فى صنعانى و
بهرانى والقياس صنعاوى وبهراوى كما سلف فى المنسوب و
اللام ضعيف فى لعن والفصيح لعل والتاء يبدل من الواو والياء
والسين والباء والصاد فمن الواو والياء لازم فى نحو اتعد واتسر
واصلهما اوتعد وايتسر بقلب الواو والياء تاء على الاصح وقد يقال
ايتعد وايتسر بقلب الواو ياء وعدم قلب الياء وفى مضارعهما ياتعد
وياتسر بالالف وذلك غير فصيح كما مر فى الاعلال وشاذ فى نحو اتلجه
والاصل اولجه وفى طست وحده والاصل طس بدليل جمعه على طسوس
لا طسوت واما قولهم ست والاصل سدس فالابدال فيه لاجل الادغام
وقوله يا قاتل الله بنى السعلات عمرو بن مسعود شرار النات غير
اعفاء ولا اكيات نادر لم يوجد فى استعمال الفصحاء وفى الذعالت
والاصل الذعالب مخفف ذعاليب وهى قطع الخرق الواحد ذعلوب
ولصت والاصل لص بدليل لصوص ضعيف والهاء يبدل من الهمزة و

الالف

الالف والياء والتاء فمن الهمزة مسموع فى هرقت والاصل اراقت وهو
هرحت الدابة ارحتها وهياك فى قوله فهياك والامر الذى ان توسعت
موارده ضاقت عليك المصادر اى اياك ولهنك غير والهمزة هاء لان
اللام للابتداء فارادوا ان لا يجمعوا بين حرفين لمعنى واحد وهن فعلت فى
... اصل ان فعلت وهذا الذى فى اذا الذى قال وانت صواحبها فقلن
هذا الذى منح المودة بيننا وجانا وقد ينشد هكذا واتى صواحبها البيت
ومن الالف شاذ فى انه وحيهله الهاء بدل من الالف فى الوقف لان الالف
فى الوقف اكثر استعمالا من الهاء وقيل الهاء للسكت فى الوقف كما فى قوله
وفى مه مستفهما كقوله قد وردت من امكنه من ههنا ومن هنه ان لم
تروها فمه ويروى ان لم اروها اى وردت الابل من امكنة مختلفة ان لم
تروها فما تصنع ويجوز ان يقال حذف الالف من ما الاستفهامية غير
المجرور كما حذف من المجرور نحو فيم ثم ادغم بها السكت ويجوز ان يكون
زجرا اى مه يا انسان كانه يخاطب نفسه ويزجرها وفى ياهناه فى النداء على
راى قال امرؤ القيس وقد رابنى قولها يا هناه الحقت ويحك شرا بشر
وذلك ان الهاء للسكت عند الكوفيين وبدل من الواو عند البصريين
واصله عندهم هناو لقولهم هنوات قلبت واو الفاعل على طريقة القلب
فى كساء فامتنع التلفظ بالغين فقلبت الثانية هاء ولم تقلب همزة

لئلا يظن انه فعال من التهنية وقيل الهاء اصل وهو ضعيف لقلة باب
سلس ومن الياء فى هذه امة الله اى هذى وذلك عند تميم ويجوز ان يكون
صيغة موضوعة للمؤنث ومن التاء فى رحمه وقفا واللام تبدل من النون
والضاد ... نون فى اصيلال قليل والاصل اصيلان تصغير اصلان
على خلاف القياس لانه جمع اصيل جمع الكثرة وهو الوقت بين العصر
الى المغرب قال النابغة وقفت فيها اصيلالا اسائلها عيت جوابا
وما بالربع من احد ومن الضاد فى الطجع وهو ردى والاصل اضطجع
قال لما ان لا دعه ولا شبع مال الى ارطاة حقف فالطجع قيل الضبير
للذئب والدعة سعة العيش والهاء عوض من التاء والارطى
من اشجار الرمل الواحدة ارطاة والحقف المعوج من الرمل والطاء
من التاء لازم فى نحو اصطبر مما اجتمع فيه تاء الافتعال واحد حروف
الاطباق فاء وشاذ فى حصط والاصل حصت من الحوص وهو
الخياطة ووجه شذوذه ان تاء الضمير كلمة فتغييرها يوجب الانهدام
بالكلية والدال من التاء لازم فى نحو ازدجر وادكر وادالم يدغم قبل
ادكر واصلها اذتجر واذتكر ويجيئ فى الادغام وشاذ فى نحو فزد
كما تلنا فى حصط والاصل فزت من الفوز وفى اجد معوا والاصل اجتمعوا
واجدز فى قوله فقلت لصاحبى لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا

اى

۲ قران